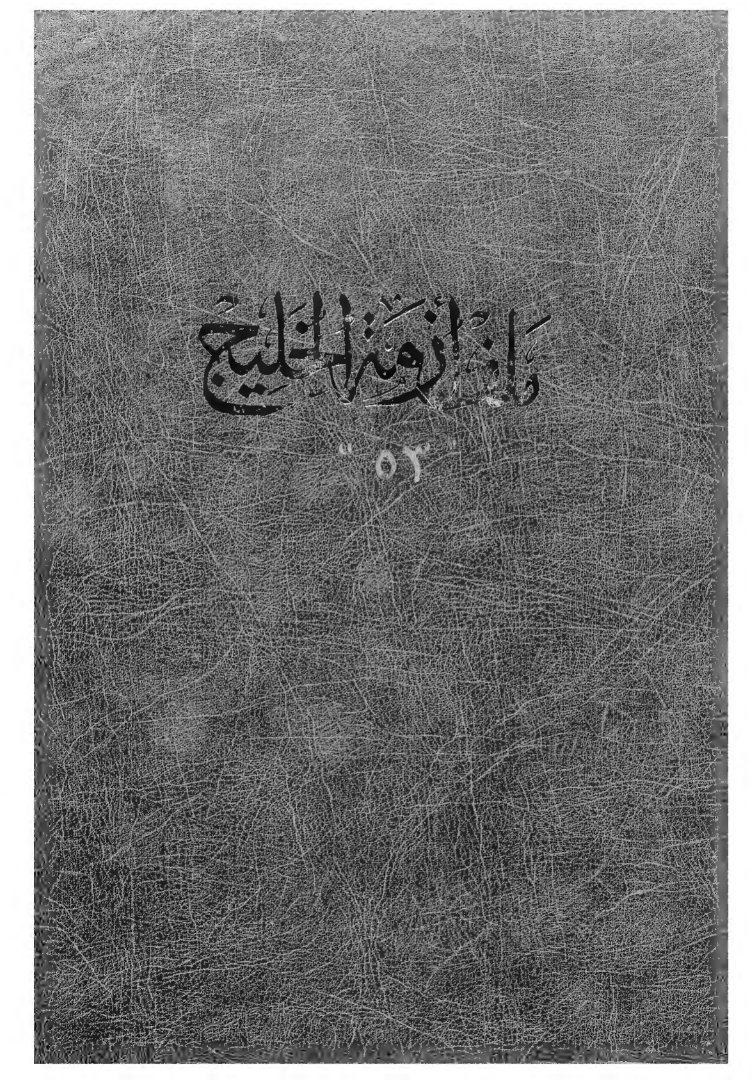

وثائق أزمة الخليج
"٥٢"

بسم الله الرحمن الرحيم

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
تيارات فكرية سياسية

المجلد ٥٣

الموقف الرسمي المصري

الجزء الأول

إعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادي ت ٣٧٥٢٠٣٣

قائمة محتويات

١ عمرو موسى سافر لحضور مجلس الأمن فور حدوث الغزو
٩٠/٨/٣ الأهرام ١

٢ الريدى يعود لواشنطن غدا لتنفيذ توجيهات الرئيس مبارك
٩٠/٨/٤ الأهرام ٢

٣ بيان هام يحدد أبعاد الموقف المصرى من الغزو
٩٠/٨/٤ الأهرام ٣

٤ مبارك وصالح استعرضا أسس سبل احتواء الأزمة العراقية الكويتية
٩٠/٨/٥ الأهرام ٤

٥ وزراء الخارجية أدانوا بقوة غزو الكويت وطالبوا بانسحاب العراق فورا
٩٠/٨/٦ الأخبار محمد بركات ٥

٦ كشف النقاب عن الأسباب التى أدت الى الغاء قمة جدة
٩٠/٨/٧ الأهرام ٦

٧ السفير شير زهران .. فى حوار الجمهورية الأسبوعى
٩٠/٨/٩ الجمهورية محفوظ الأنصارى ٧

٨ بيان صدام أدى لامتداد الجلسة المغلقة
٩٠/٨/١١ الأهرام ١١

٩ عبد المجيد يجتمع مع مساعد الخارجية الأمريكى والسفير السوفيتى
٩٠/٨/١٤ الأهرام ١٢

١٠ وزير الاعلام يرد على الافتراءات
٩٠/٨/١٧ الأهرام ١٣

١١ بطرس غالى يؤكد : موقف مصر لم يتغير تجاه أزمة الخليج
٩٠/٨/١٧ الأهرام ١٤

١٢ الرئيس مبارك فى حديث للتليفزيون الأمريكى
٩٠/٨/١٧ الأهرام ١٥

١٣ مصر تدعو لاجتماع طارىء للجامعة العربية لتنفيذ قرارات قمة القاهرة
٩٠/٨/١٩ تشرين ١٦

١٤ أبو طالب : مهمة قواتنا مقدسة فى الخليج
٩٠/٨/١٩ تشرين ١٧

١٥ مصر تطالب بمجلس طارىء للجامعة تنفيذا لقرار القمة
٩٠/٨/١٩ الثورة ١٨

١٦ بيان هام لعصمت عبد المجيد حول تطورات الوضع فى الخليج
١٩/٨/٩٠ وطنى ١٩

١٧ مصر تبحث توقيع عقوبات اقتصادية على العراق
١٩/٨/٩٠ الوفد ٢٠

١٨ مصر والاتحاد السوفيتى يؤيدان الحل السلمى لأزمة الخليج
٢٠/٨/٩٠ تشرين ٢١

١٩ احداث منطقة الخليج يبحثها عبد المجيد والمبعوث السوفيتى
٢٠/٨/٩٠ الأهرام ٢٢

٢٠ الباز يبحث تأثير احداث الخليج على القضية الفلسطينية مع مستشار ياسر عرفات
٢٠/٨/٩٠ الأهرام ٢٣

٢١ رسائل من مبارك لرؤساء الدول الافريقية حول أزمة الخليج .
٢٠/٨/٩٠ الأهرام ٢٤

٢٢ الخديعة الكبرى .. وشهالك اللا نظام العربى الراهن
٢٠/٨/٩٠ الأهرام الاقتصادى . د .ممدوح البلتاجى ٢٥

٢٣ بيان وزير الخارجية أمام لجنة مجلس الشعب
٢٠/٨/٩٠ الأهرام ٣١

٢٤ عصمت عبد المجيد للجنة مجلس الشعب
٢٠/٨/٩٠ الأهرام ٣٢

٢٥ مبارك يستقبل سعود الفيصل لبحث آخر تطورات أزمة الخليج
٢٠/٨/٩٠ الأهرام ٣٣

٢٦ مجلس الوزراء برياسة مبارك يؤكد :
مصر ملتزمة بقرارات القمة العربية الطارئة وحماية المقدسات
٢١/٨/٩٠ الأهرام ٣٤

٢٧ الخديعة الكبرى .. والنظام العربى
٢٢/٨/٩٠ الجمهورية د .ممدوح البلتاجى ٣٥

٢٨ رسالة من القذافى لمبارك يدعو فيها الى مواجهة القرصنة الأمريكية
٢٢/٨/٩٠ الأهالى ٣٨

٢٩ معمر القذافى : أمريكا والعراق خرجتا على ميثاق الأمم المتحدة
٢٢/٨/٩٠ الأهالى رياض سيف النصر ٣٩

٣٠ رسائل من مبارك الى ١٦ رئيسا أفريقيا
٩٠/٨/٢٢ الأهرام ٤١

٣١ نداء من الرئيس مبارك الى الرئيس صدام فى الساعات الفاصلة الصعبة
٩٠/٨/٢٢ الأهرام ٤٢

٣٢ مبارك يحذر من ساعات قادمة فاصلة
٩٠/٨/٢٣ الأهالى ٤٤

٣٣ بين التزام أصيل بالقومية وضرورات توزيع عادل للأعباء !
٩٠/٨/٢٣ الأخبار د ٠ ممدوح البلتاجى ٤٦

٣٤ خطاب سياسى خطير وتضامن عربى يحتضر الغزو وشرخ هائل فى جدار المستقبل
٩٠/٨/٢٣ الاتحاد د ٠ ممدوح البلتاجى ٤٨

٣٥ مبارك يستقبل وزير خارجية اليابان ويتسلم رسالة من رئيس وزرائها
٩٠/٨/٢٣ الأهرام ٥٠

٣٦ مكرم الله يبحث مع سفراء الدول العربية الموقف بالخليج
٩٠/٨/٢٣ الأهرام ٥١

٣٧ رسائل من مبارك الى ١٩ رئيسا افريقيا تتناول الاوضاع بالمنطقة
٩٠/٨/٢٣ الأهرام ٥٢

٣٨ قواتنا بالسعودية تؤمن بدورها فى حماية المقدسات
٩٠/٨/٢٤ الأهرام ٥٣

٣٩ تحالف صدام مع الشيطان ٠٠ فاصبح مجلس التعاون فى زاوية النسيان !
٩٠/٨/٢٤ الأهرام ٥٤

٤٠ مصر تطلب من الأردن فتح حدودها مع العراق لتيسير عودة المصريين
٩٠/٨/٢٤ الأهرام هدايت عبد النبى ٥٥

٤١ نداء أخير من الرئيس مبارك
٩٠/٨/٢٤ المصور ٥٦

٤٢ الرئيس يأمر باقامة جسر جوى بين القاهرة والأردن
٩٠/٨/٢٤ الأهرام ٥٨

٤٣ شرخ هائل فى جدار المستقبل
٩٠/٨/٢٤ الأهرام د ٠ ممدوح البلتاجى ٥٩

٤٤ وزراء الداخلية والتأمينات والأوقاف فى لقاءين مع الشباب بالاسكندرية
٩٠/٨/٢٤ الأهرام سهيلة نظمى ٦١

٤٥ عودة المصريين
٢٤/٨/٩٠ الأهرام ٦٢

٤٦ السفير الريدى فى التليفزيون : مصر مازالت تأمل فى حل عربى للأزمة
٢٥/٨/٩٠ الأهرام ٦٣

٤٧ وفد من الكونجرس الأمريكى يزور مصر الاثنين القادم
٢٥/٨/٩٠ الأهرام ٦٤

٤٨ عبد المجيد يزور موسكو وغالى فى باريس غدا
٢٥/٨/٩٠ الأهرام حمدى فؤاد ٦٥

٤٩ مصر تقرر الابقاء على سفارتها بالكويت
٢٥/٨/٩٠ الأهرام سامح عبد الله ٦٦

٥٠ مبارك والأسد يبحثان اليوم تطورات الأزمة
٢٦/٨/٩٠ الأهرام ٦٧

٥١ ولى عهد الكويت لمبارك : موقف مصر الرسمى والشعبى يؤكد ماتتميز بـــــه سياستها من أصالة وكرم اخلاق
٢٦/٨/٩٠ الأهرام ٦٨

٥٢ الوضع فى منطقة الخليج غالى يبحثه مع مسئول كورى
٢٦/٨/٩٠ الأهرام ٦٩

٥٣ برقيات تأييد لمبارك لموقفه من أزمة الخليج
٢٦/٨/٩٠ الأهرام ٧٠

٥٤ رسالة من مبارك لميتران حول الأزمة
٢٦/٨/٩٠ الأهرام ٧١

٥٥ تطورات الوضع بالخليج عبد المجيد يبحثها مع مسئول جزائرى
٢٧/٨/٩٠ الأهرام ٧٢

٥٦ عبد المجيد آخر طائرته ليستقبل العائدين
٢٧/٨/٩٠ الأهرام أشرف الحديدى ٧٣

٥٧ عبد المجيد يؤكد : السفارة المصرية باقية ولن تغادر الكويت
٢٧/٨/٩٠ الأهرام ٧٤

٥٨ مصر تعمل بأقصى جهدها لابعاد شبح الحرب عن المنطقة
٢٧/٨/٩٠ الوفد أحمد كمال الدين ٧٥

٥٩ دور قيادى لمصر فى النظام العربى الجديد بعد انتهاء أزمة الخليج
٢٧/٨/٩٠ الأخبار محمد حسن البنا ٧٧

٦٠	نداء الرئيس مبارك الى صدام حسين : اناشدكم الانسحاب من الكويت وعودة الأوضاع الى ماكانت عليه	٩٠/٨/٢٧	الأهرام الاقتصادى		٧٩
٦١	مبارك يرأس اجتماع مجلس الوزراء بالاسكندرية غدا	٩٠/٨/١٩	الأهرام		٨١
٦٢	مصر لاتقبل خلط الأوراق وترى أن غزو العراق للكويت أساس أزمة الخليج	٩٠/٨/٢٧	الأهرام		٨٢
٦٣	حديث الوطن	٩٠/٨/٢٧	الأهرام الاقتصادى	هدايت عبد النبى	٨٤
٦٤	مصر تبلغ الأمم المتحدة التزامها بالتدابير الاقتصادية ضد العراق	٩٠/٨/٢٨	الأهرام		٨٦
٦٥	مبارك : صدام محاصر بين الانسحاب والكارثة المتوقعة فى العراق	٩٠/٨/٢٨	الأهرام	حمدى فؤاد	٨٧
٦٦	عبد المجيد التقى غورباتشوف وشيفاردنادزة	٩٠/٨/٢٨	الحياة	جلال الماشطة	٨٨
٦٧	رسالتان من مبارك لجورباتشوف وميتران فى محاولة مصرية لاحتواء أزمة الخليج	٩٠/٨/٢٨	الأهرام		٩٠
٦٨	الرئيس مبارك فى مؤتمر صحفى عالمى	٩٠/٨/٢٩	الأهرام		٩٣
٦٩	عبد المجيد يجرى مشاورات حول الخليج مع جينشر فى المانيا بعد مباحثاته فى موسكو	٩٠/٨/٢٩	الأهرام		٩٩
٧٠	تؤكد توافق المواقف المصرية والسوفياتية بهدف احتواء الأزمة وانهاء الاحتلال العراقى للكويت	٩٠/٨/٢٩	الشرق الأوسط	سامى عمارة	١٠١
٧١	عبد المجيد فى فرانكفورت : استعرضت مع القيادة السوفييتية دور مصر فى احتواء أزمة الخليج	٩٠/٨/٢٩	الجمهورية		١٠٢
٧٢	مصر تتحرك فى اتجاه السلام بكل الطرق منعا لكارثة تصيب المنطقة	٩٠/٨/٢٩	الأهرام	هدايت عبد النبى	١٠٤

٧٣	السيناتور دول عقب لقائه بالرئيس مبارك دور رئيس في حل سلمى لأزمة الخليج			
	٩٠/٨/٢٩	الأهرام		١٠٧
٧٤	مبارك والأسد أمس بالاسكندرية			
	٩٠/٨/٢٩	الأهالى		١٠٨
٧٥	انسحاب مصر و ٣ دول من اجتماعات العمل العرب بتونس لتجاهل الغزو العراقى للكويت			
	٩٠/٨/٣٠	الأهرام		١٠٩
٧٦	السفير عبد الحليم بدوى فى حوار الجمهورية الاسبوعى			
	٩٠/٨/٣٠	الجمهورية	محفوظ الانصارى	١١٠
٧٧	تطورات الوضع فى الخليج يبحثها أبو طالب ووفد أمريكى			
	٩٠/٨/٣٠	الأهرام		١١٦
٧٨	مصر .. والموقف الواضح			
	٩٠/٨/٣١	الأهرام		١١٧
٧٩	الرئيس مبارك فى المؤتمر الصحفى العالمى			
	٩٠/٨/٣١	المصور		١١٨
٨٠	المؤتمر الصحفى لعبد المجيد والقليبى			
	٩٠/٩/٢	الأهرام	أمين محمد أمين	١٢٣
٨١	عبد المجيد يبحث تطورات الخليج مع وزير خارجية اسبانيا			
	٩٠/٩/٢	الأهرام		١٢٤
٨٢	احتمالات الحرب .. وفرص السلام تتصدر : مباحثات مبارك والأسد			
	٩٠/٩/٢	السياسى		١٢٥
٨٣	قالوا لمايو عن أزمة الخليج			
	٩٠/٩/٣	مايو	سناء السعيد	١٢٦
٨٤	عصمت عبد المجيد فى المؤتمر الصحفى			
	٩٠/٩/٣	وطنى		١٢٩
٨٥	بطرس غالى : رسالة من مبارك لملك المغرب تأتى فى اطار موقف البلدين			
	٩٠/٩/٥	الأهرام		١٣١
٨٦	نص حديث الرئيس مبارك لمجلة " تايم "			
	٩٠/٩/٤	الأهرام		١٣٢
٨٧	سناتور أمريكى : مبارك طالب بعدم اللجوء الى القوة العسكرية فى الخليج			
	٩٠/٩/٤	الأهرام		١٣٥

٨٨ مبارك يؤكد في حديث لمجلة " تايم " المنطقة تتجه بشكل خطير الى الحرب
٩٠/٩/٤ الأهرام حمدى فؤاد ١٣٦

٨٩ مبارك يستعرض الموقف مع وفد البرلمان الأوروبى
٩٠/٩/٤ الأهرام ١٣٧

٩٠ رسالتان من الملك كارلوس ورئيس وزرائه
٩٠/٩/٤ الأهرام ١٣٨

٩١ فى مؤتمر الدول النامية : مصر تحذر من تداعيات أزمة الخليج على العالم كله
٩٠/٩/٥ الأهرام شريف الشوباشى ١٣٩

٩٢ مبارك يوجه نداء جديدا
٩٠/٩/٥ الثورة ١٤٠

٩٣ د • عصمت عبد المجيد : يناشد وقف الحملات الاعلامية المتبادلة
٩٠/٩/٦ صباح الخير د •عبد الفتاح عنانى ١٤٢

٩٤ مبارك وبيكر يبحثان فى القاهرة غدا تطورات أزمة الخليج قبل القمة الأمريكية السوفيتية
٩٠/٩/٦ الأهرام حمدى فؤاد ١٤٤

٩٥ مبارك وبيكر يبحثان غدا الرؤية المصرية والعربية لحل أزمة الخليج
٩٠/٩/٧ الأهرام ١٤٦

٩٦ صفوت الشريف فى حوار " للمجلة " عن أزمة الخليج
٩٠/٩/٨ الاذاعة والتليفزيون أبو بكر عمر ١٤٧

٩٧ مبارك والشاذلى وبن جديد يبحثان تطورات الازمة فى اتصال هاتفى
٩٠/٩/٨ الأهرام ١٥٢

٩٨ رسالة لمبارك من عرفات حول الخليج والعلاقات الثنائية
٩٠/٩/٨ الأهرام ١٥٣

٩٩ اجتماع هام اليوم بين مبارك وبيكر قبل ساعات من القمة الأمريكية السوفيتية
٩٠/٩/٨ الأهرام ١٥٤

١٠٠ وزير الدفاع الفرنسى بعد مقابلته مع الرئيس مبارك
٩٠/٩/٩ الأهرام ١٥٦

١٠١ لقاء مبارك بأعضاء الكونجرس الأمريكى
٩٠/٩/٩ الأهرام ١٥٧

١٠٢ جهود مبارك •• لاتتوقف لاحتواء الأزمة
٩٠/٩/٩ المساء ١٥٩

١٠٣ نص رسالة الرئيس مبارك الى الرئيس العراقى
٩٠/٩/٩ أكتوبر ١٦٠

١٠٤ اتفاق مبارك وبيكر على ضرورة التزام المجتمع الدولى بتطبيق قرارات مجلس الأمن لحل أزمة الخليج
٩٠/٩/٩ الأهرام هدايت عبد النبى ١٦١

١٠٥ رسالة من مبارك لرئيس وزراء الهند حول الموقف بالخليج
٩٠/٩/١٠ الأهرام ١٦٣

١٠٦ مبارك تعامل مع الأزمة بحكمة وبصيرة
٩٠/٩/١٠ مايو أمنية عبد الغنى ١٦٤

١٠٧ بريطانيا تقدر لمصر موقفها من أزمة الخليج
٩٠/٩/١١ الأهرام ١٦٦

١٠٨ غالى : اجماع دولى على الانسحاب العراقى غير المشروط
٩٠/٩/١١ الأهرام ١٦٧

١٠٩ الريدى للتليفزيون الأمريكى : مصر أكثر الدول المتضررة من آثار أزمة الخليج
٩٠/٩/١١ الأهرام ١٦٨

١١٠ نشاط مكثف للرئيس مبارك يستهدف احتواء أزمة الخليج وبحث وسائل حلها سلميا
٩٠/٩/١٢ الأهرام أفكار الخرادلى ١٦٩

١١١ آخر لحظة : مبارك وبيكر مباحثات طيبة
٩٠/٩/١٢ آخر ساعة ١٧١

١١٢ مبارك رجل الساعة
٩٠/٩/١٣ صباح الخير ١٧٢

١١٣ مفيد فوزى يحاور د. اسامة الباز
٩٠/٩/١٣ صباح الخير مفيد فوزى ١٧٥

١١٤ اتفاق وجهات النظر بين مصر ويوجوسلافيا حول الحل السلمى بالخليج
٩٠/٩/١٤ الأهرام ١٨٨

١١٥ مبارك يجدد دعوته للانسحاب العراقى لتجنيب مخاطر المواجهة
٩٠/٩/١٤ الثورة ١٨٩

١١٦ اخلاء السفارة المصرية فى الكويت منذ اسبوع
٩٠/٩/١٤ الوفد ١٩١

١١٧ سفير مصر بالكويت اضطر لمغادرتها بسبب سوء الاحوال بالسفارة
٩٠/٩/١٤ الأهرام ١٩٢

١١٨	السماح لأسر العراقيين العاملين بالقنصلية العراقية فى القاهرة بالسفر الى بغداد	٩٠/٩/١٤	الأهرام		١٩٣
١١٩	مصر تدين الاعتداءات العراقية على السفارات الأجنبية	٩٠/٩/١٦	الأهرام		١٩٤
١٢٠	تطورات أزمة الخليج غالى يبحثها أمس مع سفراء كندا ورومانيا والصين	٩٠/٩/١٦	الأهرام		١٩٥
١٢١	مستشار بوش للأمن القومى : واشنطن تقدر جهود مبارك لاحتواء أزمة الخليج	٩٠/٩/١٦	الأهرام		١٩٦
١٢٢	قراءة لأولويات اللاعب الرئيسى فى أزمة الخليج	٩٠/٩/١٦	الأهرام	د. ممدوح البلتاجى	١٩٧
١٢٣	اللجوء الى عمل عسكرى لايكون الا بموافقة مجلس الأمن	٩٠/٩/١٧	مايو	سناء السعيد	١٩٩
١٢٤	تطورات الوضع بالخليج يناقشه غالى وسفير فرنسا	٩٠/٩/١٧	الأهرام		٢٠٢
١٢٥	الريدى : أمن المنطقة ينبع منها ويتعاون المجتمع الدولى	٩٠/٩/١٧	الأهرام		٢٠٣
١٢٦	رسالة لمبارك من الرئيس ميوتو حول أزمة الخليج	٩٠/٩/١٧	الأهرام		٢٠٤
١٢٧	الرئيس يتناول أدق تفاصيل أزمة الخليج وتطوراتها فى لقائه مع تشكيل قتالى قبل سفره للسعودية	٩٠/٩/١٨	الأهرام		٢٠٥
١٢٨	غالى يؤكد : أزمة الخليج تتطلب وضع الحوار بين الشمال والجنوب فى بؤرة اهتمام العالم	٩٠/٩/١٨	الأهرام		٢٠٧
١٢٩	تطورات منطقة الخليج بحثها غالى أمس مع سفيرى الكويت وكوبا	٩٠/٩/١٨	الأهالى		٢٠٨
١٣٠	مصر قوية بشعبها وجيشها ولن يستطيع أحد أن ينكر زعامتها فى المنطقة مهما امتلك من بترول أو أموال	٩٠/٩/١٨	الأهرام	أفكار الخرادلى	٢٠٩
١٣١	وزير الاعلام : سياسة مبارك تجاه أزمة الخليج تعبر عن آراء أبناء مصر والأمة العربية	٩٠/٩/١٩	الأهرام		٢١١

١٣٢ موقف مصر من أزمة الخليج نابع من مسئوليتها العربية والتزامها بالمبادىء
١٩/٩/٩٠ الأهرام ٢١٢

١٣٣ والى ومحجوب يشهدان مؤتمرا شعبيا بأسيوط
١٩/٩/٩٠ الأهرام موسى بولس ٢١٥

١٣٤ تطورات أزمة الخليج ثالى يبحثها مع مسئول هندى
٢٠/٩/٩٠ الأهرام ٢١٦

١٣٥ قراءة لأولويات اللاعب الرئيسى فى أزمة الخليج
٢١/٩/٩٠ الجمهورية د ممدوح البلناجى ٢١٧

١٣٦ مصر وزيمبابوى تدعوان لانسحاب عراقى غير مشروط
٢١/٩/٩٠ الثورة ٢١٩

١٣٧ اغلاق مكتب الملحق العسكرى العراقى بالقاهرة
٢٢/٩/٩٠ الأهرام ٢٢٠

١٣٨ طرد الملحق العسكرى المصرى وأعضاء مكتبه ومستشارين
٢٢/٩/٩٠ الأهرام ٢٢١

١٣٩ اغلاق مكتب الملحق العسكرى العراقى
٢٢/٩/٩٠ الجمهورية ٢٢٢

١٤٠ مشاورات مصرية ــ آسيوية حول أزمة الخليج
٢٣/٩/٩٠ الوفد عبد النبى عبد الستار ٢٢٣

١٤١ الشريف : ضم العراق للكويت باطل وغير شرعى
٢٣/٩/٩٠ الثورة ٢٢٤

١٤٢ مباحثات مصرية ــ زائيرية حول الوضع فى الخليج
٢٤/٩/٩٠ الوفد ٢٢٥

١٤٣ كشف مخطط عراقى فلسطينى للقيام بأعمال تخريب داخل مصر
٢٤/٩/٩٠ الاحرار عماد ناصف ٢٢٦

١٤٤ وزير الداخلية المصرى : العراق تعمد قتل العمال المصريين
٢٤/٩/٩٠ الثورة ٢٢٧

١٤٥ الشريف : مصر وقياداتها تقف بجانب الشرعية الكويتية
٢٥/٩/٩٠ الأهرام ٢٢٨

١٤٦ ٣٠٠ ألف جواز سفر كويتى استولت عليها العراق لتزويرها
٢٥/٩/٩٠ الأهرام ٢٢٩

١٤٧ مبارك يتلقى رسالة من خادم الحرمين في اطار التنسيق والتشاور بين الزعيمين
٩٠/٩/٢٥ الأهرام ٢٣٠

١٤٨ غالى يبحث مع وزند أزمة الخليج
٩٠/٩/٢٥ الأهرام ٢٣٢

١٤٩ الملحق العسكرى العراقى غادر القاهرة أمس
٩٠/٩/٢٦ الأهرام ٢٣٣

١٥٠ بطرس غالى الحرب حتمية
٩٠/٩/٢٦ الأهرام ٢٣٤

١٥١ بطرس غالى : مصر ستطرح أزمة الخليج فى اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك
٩٠/٩/٢٦ الأهرام ٢٣٥

١٥٢ عبد المجيد والفيصل يبحثان تطورات الوضع بالخليج والتعاون المصرى والسعودى
٩٠/٩/٢٦ الأهرام ٢٣٦

١٥٣ مصر تأمل أن تؤدى قرارات مجلس الأمن الى انهاء أزمة الخليج
٩٠/٩/٢٧ الأهرام ٢٣٧

١٥٤ سفير مصر بالكويت وصل الى القاهرة أمس
٩٠/٩/٢٧ الأهرام ٢٣٨

١٥٥ التنسيق بين مصر والكويت بشأن أزمة الخليج
٩٠/٩/٢٨ الأهرام ٢٣٩

١٥٦ فهد لمبارك : علاقاتنا تزداد رسوخا ونقف معا ضد الطغيان
٩٠/٩/٢٨ الأهرام ٢٤٠

١٥٧ مبارك لأمير الكويت : لن ندخر جهدا لمساندة الحق والشرعية
٩٠/٩/٢٨ الأهرام ٢٤١

١٥٨ مبارك فى لقائه بالفرقة الثالثة مشاه المتجهة الى السعودية
٩٠/٩/٢٨ الأهرام ٢٤٢

١٥٩ د. بطرس غالى للمصور : نعم ستسهم أزمة الخليج فى احداث تغييرات هيكلية فى المنطقة
٩٠/٩/٢٨ المصور سناء السعيد ٢٤٧

١٦٠ أكد أن هدف صدام كان السيطرة على بترول الأمة العربية كلها
٩٠/٩/٢٨ الاتحاد ٢٥٤

م	الموضوع	التاريخ	المصدر	الكاتب	الصفحة
١٦١	استعدادات أمنية مكثفة لمواجهة " حرب الوثائق العراقية المزورة "	٩٠/٩/٢٩	الأهرام		٢٥٦
١٦٢	صفوت الشريف : فى حديث شامل عن أزمة الخليج	٩٠/٩/٢٩	الاذاعة والتليفزيون	أبو بكر عمر	٢٥٧
١٦٣	السفير المصرى بالرياض : كل المصريين بالسعودية يؤيدون الموقف المشرف لمبارك	٩٠/٩/٢٩	الأهرام	أمير الزهار	٢٦٢
١٦٤	غالى يؤكد امكانية حل أزمة الخليج عربيا	٩٠/٩/٣٠	الأهرام		٢٦٥
١٦٦	مبعوث برانت عقب لقائه بالرئيس : الدولية الاشتراكية تؤيد سياسة مصر فى الخليج	٩٠/٩/٣٠	الأهرام		٢٦٦
١٦٧	مبارك يجدد دعوته لحظر الاستخدام النووى فى المنطقة	٩٠/٩/٣٠	السياسى		٢٦٧
١٦٨	معنى لقاء مبارك بالجنود يد ترفع شعل الحرية	٩٠/٩/٣٠	الأيام		٢٦٨
١٦٩	مبارك يلتقى بعد غد برئيس وزراء اليابان لبحث آثار أزمة الخليج	٩٠/٩/٣٠	الأهرام		٢٧١
١٧٠	رسالة لمبارك من الأسد حول تطورات الأزمة	٩٠/٩/٣٠	الأهرام		٢٧٢



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عمرو موسى سافر لحضور مجلس الأمن فور حدوث الغزو

بمجرد أن تفجرت الازمة بغزو العراق للكويت صدرت تعليمات للسفير عمرو موسى رئيس وفد مصر الدائم بالامم المتحدة بالسفر فورا الى نيويورك للمشاركة فى الاجتماع الطارىء لمجلس الامن لبحث التطورات الاخيرة فى الخليج بين العراق والكويت بناء على طلب دولة الكويت .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٠

الريدى يعود لواشنطن غدا لتنفيذ توجيهات الرئيس مبارك إثر الازمة العراقية الكويتية

يغادر القاهرة الى واشنطن غدا السفير عبد الرؤوف الريدى سفير مصر بالولايات المتحدة الامريكية للاشراف على الاتصالات المصرية مع الادارة الامريكية ولتنفيذ توجيهات الرئيس حسنى مبارك . فى أعقاب تفاقم الازمة العراقية ـ الكويتية . والعمل على ايجاد حل سلمى . للغزو العراقى للأراضى الكويتية .

وقد قطع السفير الريدى اجازته بالقاهرة ليعود الى واشنطن اثر الازمة العراقية الكويتية .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيان هام يحدد أبعاد الموقف المصرى من الغزو

طالبت جمهورية مصر العربية بانسحاب القوات العراقية فورا ودون ابطاء من الاراضى الكويتية والكف عن محاولة تغيير نظام الحكم فى الكويت بالقوة وترك الشئون الداخلية للكويت للشعب الكويتى الشقيق يقررها بارادته الحرة وقراره المستقل وفيما يلى نص البيان الذى اصدرته وزارة الخارجية المصرية امس :

بعد ان اسفرت المساعى العربية المكثفة التى بذلت مؤخرا لاحتواء الخلاف بين العراق والكويت عن موافقة قادة البلدين الشقيقين على الدخول فى حوار ودى تمهيدا لتسوية الخلافات القائمة بينهما .

وبعد ان عقدت جلسة الحوار الاولى فى جدة وسط توقعات متزايدة وامال تولدت لدى الجماهير العربية بانفراج الازمة . فوجئت جمهورية مصر العربية بالغزو العراقى للكويت وما ترتب عليه من مضاعفات مؤسفة لابد ان تكون لها انعكاساتها الخطيرة على الوضع فى المنطقة وعلى مستقبل الوضع العربى كله .. وفضلا عما يمثله هذا التطور المؤسف من مخالفة لاحكام القانون ومبادىء الشرعية الدولية فانه يشكل اخلالا واضحا بتعهد جميع الاقطار العربية بعدم التدخل فى الشئون الداخلية لبعضها البعض وهو تعهد منصوص عليه صراحة فى ميثاق جامعة الدول العربية واكدته المؤتمرات العربية الاخيرة التى اضطلع فيها العراق بدور بارز فى تثبيت الالتزام بهذا المبدأ وفى المطالبة بتعميق مفهوم التضامن العربى .

وترى مصر فى ضوء هذه الحقائق ان الوضع يتطلب اتخاذ الخطوات التالية فورا ودون ابطاء :

اولا : انسحاب القوات العراقية من الاراضى الكويتية .

ثانيا : الكف عن محاولة تغيير نظام الحكم فى الكويت بالقوة وترك الشئون الداخلية للكويت للشعب الكويتى الشقيق يقررها بارادته الحرة وقراره المستقل .

ثالثا : ارتباط البلدين باسلوب محدد لتسوية الخلافات القائمة بينهما عن طريق المفاوضات السلمية .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات		التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٠

مبارك وصالح استعرضا أمس سبل احتواء الأزمة العراقية الكويتية

اجرى الرئيس محمد حسنى مبارك مساء امس جولة من المحادثات مع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح حضرها السيد على سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمنى .

وصرح السيد محمد عبدالمنعم السكرتير الصحفى لرئيس الجمهورية بأن المباحثات بين الرئيسين مبارك وصالح قد دارت اساسا حول سبل احتواء الأزمة الحالية بين دولتى الكويت والعراق .

وجدير بالذكر ان الرئيس اليمنى على عبدالله صالح قد قام بجولة مكوكية منذ مساء امس الأول حيث توجه من صنعاء مساء اول امس الى بغداد وقضى فيها ليلة اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس العراقى صدام حسين واستأنف الرئيسان على عبدالله صالح وصدام حسين مباحثاتهما صباح امس . ثم توجه الرئيس اليمنى بعد ظهر امس الى جدة حيث التقى فيها بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية واستمرت زيارة الرئيس اليمنى لجدة اربع ساعات ووصل الرئيس اليمنى الى الاسكندرية فى الساعة التاسعة والربع من مساء امس حيث بدأت محادثاته مع الرئيس مبارك فور وصوله بنحو خمس عشرة دقيقة . ويرافق الرئيس اليمنى وفد يضم السيد على سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمنى والسيد ياسين سعيد نعمان رئيس مجلس النواب والسيد مجاهد ابوشوارب نائب رئيس الوزراء للشئون الداخلية .

وسوف تستأنف صباح اليوم بقصر رأس التين المحادثات بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس على عبد الله صالح ، لاستكمال محادثات الأمس والتى استغرقت ساعتين ونصف الساعة .

وكان الرئيس اليمنى قد وصل الى الاسكندرية فى الساعة التاسعة والربع من مساء امس حيث كان الرئيس مبارك فى استقباله بمطار النزهة كما كان فى استقباله ايضا كل من الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام والمستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية وقد اصطحب الرئيس مبارك الرئيس على عبدالله صالح الى قصر رأس التين .



عبدالمجيد فى تصريحات « للاخبار » :

وزراء الخارجية أدانوا بقوة غزو الكويت وطالبوا بانسحاب العراق فورا

كتب . محمد بركات ومازن الشوا

أعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية فى تصريحات خاصة « للاخبار » فور انتهاء أعمال المؤتمر الاسلامى التاسع عشر لوزراء الخارجية ان المؤتمر الاسلامى نجح فى انجاز مهمته بالقاهرة رغم الظروف القاسية والمؤلمة التى تعرض لها المؤتمر بقيام دولة اسلامية هى العراق بغزو دولة اخرى اسلامية هى الكويت . وقال ان المؤتمر الاسلامى ادان بكل الوضوح هذا الغزو العراقى وطالب بالانسحاب غير المشروط فوراً من الكويت وأكد انه لم يكن متصوراً مرور مثل هذا الحدث دون موقف المؤتمر الاسلامى امامه واتخاذه لموقف واضح خاصة وان امير دولة الكويت هو رئيس القمة الاسلامية الخامسة وقال الدكتور عبدالمجيد « للاخبار » انه كرئيس للمؤتمر الذى انهى اعماله امس بنجاح يوجه من القاهرة النداء لتنفيذ قرار المؤتمر الاسلامى بانسحاب العراق الفورى وعودة الشرعية الى الكويت كما ينادى من القاهرة بنبذ الخلاف والدعوة للتضامن وعدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول واحترام سيادة الدول وعدم السعى لتغيير نظمها بالقوة .

وقال رئيس المؤتمر الاسلامى ان قيم الاسلام وعلى راسها التسامح والتضامن هى التى يجب ان تسود بين الشعوب الاسلامية واضاف ان المؤتمر الاسلامى بانعقاده فى القاهرة اكد التقدير الخاص لمصر باعتبارها مركزا اسلاميا رائدا وباعتبارها مركزا للحضارة الاسلامية. وقال الدكتور عبدالمجيد ان غزو واحتلال الكويت كان صدمة لكل الوفود الاسلامية مما دعاها لاتخاذ موقف حاسم .

○●○●○●○ استفتاء المركز العربى للاعلام: ○●○●○●○

١٠٠٪ يرفضون الغزو العراقى
٨٦٪ يؤيدون التدخل العربى
٤٣٪ يؤيدون تدخل الامم المتحدة
١٤٪ يؤيدون التدخل الاجنبى

قامت وحدة قياس الراى العام بالمركز العربى للإعلام وبحوث الراى العام باجراء قياس للرأى العام العربى الموجود على الأراضى المصرية بالنسبة للغزو العراقى للكويت اسفر عما يلى :

- ١٠٠٪ من المشتركين فى الاستفتاء يرفضون الغزو العراقى للكويت .
- ٩٨٪ يبررون الغزو بأنه دليل على الضعف وعدم التماسك العربى .
- ١٤٪ يؤيدون التدخل الاجنبى .
- ٨٦٪ يؤيدون التدخل العربى ويرغبون ان تظل القضية عربية .
- ٣١٪ يؤيدون تشكيل قوات عربية لتحل محل القوات العراقية بعد انسحابها . ثم يترك الخيار للشعب الكويتى تحت رعاية الجامعة العربية فى استفتاء عام .
- ٤٣٪ يؤيدون تدخل الأمم المتحدة بقوات مشتركة يقررها مجلس الأمن ، ثم يجرى استفتاء تحت علم المنظمة الدولية لتحديد نظام الحكم القائم .
- ٤٣٪ لا يحبذون التدخل العسكرى ، سواء كان دوليا أو عربيا ، ويفضلون ان يظل الحل السياسى والدبلوماسى هو الأساس .

المفاهيم المأخوذة من القياس

ومن تحليل نتائج الدراسة تتضح المفاهيم الآتية .

* الرفض الكامل للنهج العراقى فى حل مشكلته مع الكويت باستخدام القوة .
* المطالبة بالانسحاب الفورى للقوات العراقية من كافة المواقع التى احتلتها فى الكويت .
* استخدام أسلوب التفاوض الدبلوماسى لحل مشكلة الحدود بين العراق والكويت تحت المنظمة العربية .
* التمسك بالشرعية الكويتية ممثلة فى أمير الكويت ومجلس الوزراء والمجلس المنتخب .
* أظهر تحليل الدراسة حالة نقد حادة لمجلس التعاون العربى ، حيث انفرد أحد المنتمين إليه بقرار عسكرى خطير دون مشاورة بقية الاعضاء ، مما وضعهم فى حرج بالغ .
* أكدت الدراسة ضعف مجلس التعاون الخليجى .
* معظم الذين شاركوا فى الدراسة اكدوا ان مصر اصيبت بحالة احباط شديدة . بل إنها شعرت بالخداع الذى اوقعها فى حالة حرجة غير عادية .

ففى الوقت الذى اكدت العراق لمصر نجاح مساعيها السلمية نحو الجلوس على مائدة المفاوضات ، كانت تعد للغزو العسكرى .. ضاربة عرض الحائط بالتحالف المصرى العراقى ، وايضا بمستقبل هذه العلاقات المصرية ـ العراقية .

اشترك فى هذا الاستفتاء عرب واساتذة جامعات مصريون وإعلاميون مصريون واطباء وصيادلة وزراعيون وتجاريون وممثلون وموسيقيون وعمال واعضاء من مجلسى الشعب والشورى وبعض رجال الدين الاسلامى والمسيحى ودبلوماسيون من خارج مصر .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كشف النقاب عن الأسباب التي أدت إلى إلغاء قمة جدة

كشف مصدر مصري مسئول امس النقاب عن ان الرئيس حسني مبارك رفض انعقاد القمة المصغرة في جده مالم تتوافر لها الاسس والمبادىء الكفيلة بتحقيق نتائج ايجابية . واوضح المصدر ان اعلان الملك حسين عاهل الاردن عن عقد هذه القمة لم يصاحبه التوصل الى اتفاق مبدئي على المبادىء والاسس التي سوف تنعقد من اجلها .

وعلم المحرر السياسي للأهرام : ان الرئيس مبارك كان قد طلب من الملك حسين ان يتفق مع الرئيس صدام حسين على نقطتين اساسيتين قبل عقد اي اجتماع لقمة مصغرة او كبيرة .

أولا : انسحاب القوات العراقية من الكويت دون شروط مسبقة ووفقا لجدول زمني محدد .

ثانيا : عدم المساس بالنظام الشرعي للكويت وضرورة عودة الحكومة الشرعية التي ارتضاها الشعب الكويتي .

واضاف المحرر السياسي انه عندما اتصل الملك حسين بالرئيس مبارك ليبلغه بالموافقة على عقد قمة مصغرة ساله الرئيس مبارك عما اذا كان قد تم الاتفاق على الاسس التي كان قد طلبها . فاخبره الملك حسين انه لم يبحث مع الرئيس صدام حسين هذه التفاصيل .

وعندئذ قال الرئيس مبارك ان اجتماعا للقمة لابد ان تحدد اسسه قبل انعقاده وحتى يمكن ايضا وضع اسس تسوية سلمية واضحة يؤخذ فيها بعين الاعتبار ايضا المطالب الاساسية للعراق بما يحقق مصلحة الأطراف المتنازعة والمصلحة العربية العليا .

وردا على سؤال عما اعلنه السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن من انه كان هناك اتفاق مع الرئيس حسني مبارك على الا يصدر مجلس الجامعة العربية قرارا بادانة الغزو العراقي حتى تعطي الفرصة لمساعي الملك حسين الذي كان في زيارة للعراق . قال المصدر المصري المسئول : لقد بذل وفد مصر جهدا كبيرا وكذلك عدد من وفود الدول العربية الشقيقة من اجل اقناع مجلس جامعة الدول العربية بتاجيل صدور قرار المجلس بشان دخول القوات العراقية للكويت حتى تعطي الفرصة للمساعي التي يبذلها الملك حسين خلال زيارته لبغداد من اجل التوصل الى تسوية الموقف .

واضاف المصدر ان مجلس الجامعة لم يتخذ قراره الا في مساء اليوم التالي وبعد تجاوز الفرصة التي طلبت ودون التوصل الى نتائج ايجابية وكذلك بعد وصول السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة العراقية لرئاسة وفد بلاده فضلا عن ان مصر ليس لها الحق في فرض قرار على مجلس الجامعة او منع صدور قرار منه .

واوضح المصدر ان مجلس الجامعة العربية اصدر قراره على ضوء المعلومات والتوجيهات الصادرة من حكومات الدول الاعضاء وبعد تجاوز الفرصة التي اقترحها الاردن .



السفير منير زهران .. فى حوار «الجمهورية» الأسبوعى

المؤتمر الإسلامى نجح

رغم مفاجأة الغزو العراقى للكويت



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٠

انعقاد المؤتمر بالقاهرة .. سهل

إجتماع مجلس الجامعة العربية



بيان المؤتمر الاسلامى حول الغزو لم تتحفظ عليه اى دولة

منظمة المؤتمر الإسلامى لاتتوسط فى نزاع [illegible]

السفير الدكتور منير زهران واحد من ألمع الدبلوماسيين المصريين ، عمل سفيرا لمصر فى عديد من العواصم العربية والعالمية كان آخرها العاصمة المغربية ، الرباط ، وكلفه الرئيس حسنى مبارك ، خلال رئاسته لمنظمة الوحدة الافريقية فى دورتها الماضية ، بدور الوسيط فى النزاع بين موريتانيا والسنغال

وخلال الاسبوع الماضى ، لمع اسم السفير منير زهران أكثر ، وهو يرأس اللجنة السياسية لمؤتمر وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامى الذى انعقد فى القاهرة ، ويقوم الى جانب ذلك برئاسة وفد مصر فى المؤتمر نيابة عن الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الذى اختير رئيسا للمؤتمر .. ثم كان الصحفيون ومراسلو وكالات الانباء العربية والاسلامية والاجنبية يلتقون به يوميا خلال انعقاد المؤتمر ، باعتباره المتحدث الرسمى باسم المؤتمر ..

وقد تلقى المؤتمر ، فى يوم انعقاده الثالث ، صدمة الغزو العراقى للكويت ، الذى أصبح ، ومازال ، الحدث الاول فى جميع أجهزة الاعلام فى العالم .. فكيف تعامل المؤتمر الاسلامى مع هذا الحدث .. وكيف اثر الحدث على المؤتمر .

وللحصول على اجابة لهذه الاسئلة ، ولغيرها ، استضافت «الجمهورية» السفير الدكتور منير زهران ليكون نجم حوارها هذا الاسبوع ..

□ الجمهورية : ألقت أحداث الغزو العسكرى العراقى للكويت صباح الخميس الماضى ، بظلالها على مؤتمر وزراء خارجية منظمة الدول الاسلامية الذى كان وقتها فى يوم انعقاده الثالث بالقاهرة .. كيف استقبل المؤتمر أحداث الغزو فى حضور هذا الحشد من وزراء خارجية ورؤساء وفود الدول الاسلامية بما فيها العراق والكويت ؟!

● ● السفير : بداية ، لابد من الاشارة الى أن هذا المؤتمر هو المؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية المنظمة ، وكانت هذه اول مرة يعقد فيها دورته بالقاهرة ،

وقد جاء ذلك استجابة لدعوة وجهتها مصر الى المنظمة فى اجتماع الدورة السابقة بالرياض فى مارس ١٩٨٩ وحدث اجماع من الدول الاسلامية على قبول دعوة مصر استضافة المؤتمر فى دورته التاسعة عشرة .. وكان هذا الاجماع ، تأكيدا لاكثر من رمز :

اولا ـ ان مصر احدى الدول المؤسسة لمنظمة المؤتمر الاسلامى ..

ثانيا ـ دور مصر الريادى فى العمل المشترك ، خاصة وهى منارة الازهر الشريف ..

ثالثا ـ العطاء المصرى المتواصل للقضايا الاسلامية فى كل العصور ..

ومما اعطى اهمية خاصة لهذا المؤتمر بالذات ، انه عقد والمنظمة تحتفل بمرور عشرين عاما على قيامها . ثم انه عقد فى ظل متغيرات كبيرة يشهدها العالم على اثر احداث شرق اوروبا وما يمكن ان يكون لها من انعكاسات على الدول الاسلامية .. ثم اتجاه دول اوروبا الغربية لاقامة سوقها الموحدة عام ١٩٩٣ .

اضافة الى ذلك ، ان مصر اعدت واستعدت جيدا لهذا المؤتمر ووفرت له كل ضمانات النجاح ، وتقدمت للمؤتمر بثلاث ورقات :

- ورقة عن احداث اوروبا الشرقية واستراتيجية للتعامل معها .
- ورقة عن العالم الاسلامى والسوق الاوروبية الموحدة .

اشترك فى الحوار

محفوظ الأنصارى

محمد أبوالحديد

جلال السيد

سمية عبدالرازق

سمية أحمد

تصوير

مصطفى حامد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٠

● ورقة عن تعاون مصر فيما يتعلق بمركز السيرة النبوية الشريفة ، ووضع خدمات هذا المركز فى متناول كل الدول الاسلامية .

بهذه المقاييس ، المؤتمر يعتبر ناجحا تماما ، حتى جاءت احداث الغزو العسكرى العراقى للكويت وفرضت نفسها اعلاميا ، لان هذا الغزو كان بمثابة انفجار فى الشرق الاوسط ، جذب انتباه العالم كله .. وكان لابد أن تتراجع مداولات المؤتمر - اعلاميا على الاقل - الى المرتبة التالية بعد أحداث الغزو .

الغزو فاجأ الجميع

□ الجمهورية : هل كانت انباء الغزو مفاجأة للمؤتمر ووفوده ؟!

● ● السفير : بالتأكيد .. فان أحدا لم يتصور ان يتصاعد الامر الى هذه الدرجة ، لاعتقادنا ان الجهود التى بذلها الرئيس مبارك والملك فهد قد طوقت الازمة بين العراق والكويت ، وكان تصورنا بالنسبة للعراق ، انه يسعى الى ثلاث نقاط :

● اسقاط ديونه .

● الحصول على تعويضات عن بترول حقل الرميلة الذى قال ان الكويت استغلته خلال حربه مع ايران .

● مشكلة الحدود الخاصة بالنزاع حول جزيرتى دربه وبوبيان .

وكنا نتصور ان الاجتماع العراقى السعودى الذى عقد فى جدة يوم الثلاثاء ٣١ يوليو سيحل هذه المشكلات من خلال التفاوض ، او يتفق - على الاقل - على اسس الحل .

وربما تذكرون ان الرئيس مبارك ، ضغط بوضوح ، فى خطاب افتتاح مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامى على المبادىء التى يجب ان تكون اساسا للتعامل بين الدول الاسلامية بعضها والبعض الاخر ، وركز بشكل واضح على مبدأ حسن الجوار ، وعدم التدخل فى الشئون الداخلية ، وتسوية المنازعات بالطرق السلمية .

□ الجمهورية : كيف تم التعامل مع احداث الغزو العراقى من جانب المؤتمر ؟!

● ● السفير : كان أمامنا هدفان منذ اللحظة الاولى للغزو ، هما احتواء الموقف بقدر الامكان ، وانقاذ المؤتمر الاسلامى . وقد تم التعامل مع الحدث على عدة مستويات :

● الاول : اصدر الامين العام للمنظمة بيانا فى نفس يوم وقوع الغزو - بعد ان تشاور مع وفود الدول الاعضاء فى المؤتمر ، اعرب فيه عن مشاعر الحزن والاسى تجاه الاحداث ، واشار الى تعاليم الاسلام السمحة فى التعامل .

● الثانى : اجتماع عاجل لوزراء خارجية الدول العربية .. وقد ساعد انعقاد المؤتمر الاسلامى بالقاهرة على سرعة عقد هذا الاجتماع يوم وقوع الغزو ، لان وزراء الخارجية العرب كانوا حاضرين فى المؤتمر ، ولو لم يكن ذلك ، لاستغرقت الدعوة لعقد هذا المؤتمر والاتصال بوزراء الخارجية فى بلادهم ، والتشاور حول موعد ومكان الاجتماع وقتا طويلا .

وقد واصل الاجتماع جلساته على مدى يومين ، وكان الهدف من اطالة أمده ، هو اتاحة الفرصة للجهود التى يبذلها الزعماء العرب لتطويق الازمة .

وتعلمون ان وزراء الخارجيه العربه اصدروا فى نهاية اجتماعاتهم قرارهم المعروف بادانة الغزو ، وقد صدر القرار بالاغلبية .

● الثالث : بعد قرار الجامعة ، اصدر المؤتمر الاسلامى بيانا قويا جدا ، بعد التشاور مع كافة الدول الاعضاء فى المؤتمر حول صياغته . ومن المهم ان اقول هنا ، ان بيان المؤتمر الاسلامى حول الغزو لم تتحفظ عليه اى دولة .. بل ان مندوب العراق نفسه فى المؤتمر لم يعلن تحفظه على هذا البيان وانما طلب فقط تعديل الفقرة التى تدين الغزو ، وان توضع بدلا منها فقرة تشير الى موافقة العراق على بدء الانسحاب من الكويت .

وقد طلبت وفود بعض الدول الاشارة فى البيان الى التضامن مع امير الكويت ، وتم ذلك مع اضافة مبرر قوى له من واقع المؤتمر ، وهو ان امير دولة الكويت هو الرئيس الحالى لمنظمة المؤتمر الاسلامى وتمت الموافقة على ذلك .

وجدير بالاشارة هنا ، ان ما صدر عن القاهرة من قرارات وبيانات سواء من الجامعة العربية ، او المؤتمر الاسلامى ، كان مرشدا لمجلس الامن فى اتخاذ قراره بادانة الغزو .

اين البدائل العربية

□ الجمهورية : عندما ادان العالم الغزو ، ترجم هذه الادانة الى اجراءات اقتصادية وتحركات عسكرية فعالة على مستوى التعامل مع الازمة .. بينما انحصر الموقف العربى فى قرار ادانة وجهود دبلوماسية فقط .. الا توجد بدائل عربية اخرى ، حتى لا يحدث تدويل للازمة بحجة فشل الحل العربى ؟!

● ● السفير : مجلس الامن معنى اساسا بالحفاظ على السلم والامن الدوليين ، ودرء ما قد يهددهما من اخطار . وهو يعطى الاولوية للمنظمات الاقليمية مثل الجامعة العربية ، فى علاج الازمات الاقليمية الداخلة فى نطاق اختصاصها ، ما دامت هذه التنظيمات وانشطتها ، متلائمة مع مقاصد الامم المتحدة ، وهذا ما حدث بالنسبة للغزو العراقى للكويت ، ومصر عضو بالجامعة العربية ، وبالامم المتحدة

ازمـــــة ١٩٦١

□ الجمهورية : لكن موقف الجامعة العربية فى ازمة ١٩٦١ عندما حاول عبد الكريم قاسم ضم الكويت فور استقلالها ، كان مختلفا فقد اصدرت الجامعة يومها بيانا موجها الى انجلترا لسحب قواتها من الكويت ، وانسحبت انجلترا بالفعل ، واصدرت الجامعة قرارا بتشكيل قوة عسكرية عربية من اربع دول اعضاء فى الجامعة ، وتم ذلك .. فلماذا اختلف الوضع هذه المرة ؟!

● ● السفير : لسبب بسيط ، وهو انه فى ازمة ١٩٦١ .. كان هناك إجماع داخل مجلس الجامعة العربية .. وقد سارت الاحداث يومها فى التسلسل التالى :

● قدمت الكويت طلبا للجامعة برغبتها فى حل الازمة مع العراق فى اطار الجامعة العربية .

هذا هو الفرق بين أزمة ١٩٦١ .. والأزمة الحالية

● اجتمع مجلس الجامعة في يونيو ١٩٦١ وناقش الطلب ، وقرر التزام الدول العربية بتقديم المساعدة الفعالة

للكويت ، إستنادا الى أحكام المادة السادسة من الميثاق .

● في اغسطس ١٩٦١ ، وقع الامين العام لجامعة الدول العربية اتفاقا مع الكويت بوضع قوات الامن العربية ، بعد ان وافق مجلس الجامعة على تشكيلها وتحديد مصادر تمويلها وكانت تتألف من

قوات من الاردن والسعودية والسودان .. وكان المفروض ان تشترك فيها تونس ، الا انها اعتذرت بأحداث داخلية فيها بمنطقة بنزرت .

وتضمن الاتفاق ان مهمة هذه القوات مؤقتة ، وتنتهي عندما تطلب دولة الكويت ذلك .

الوساطة الاسلامية

□ الجمهورية : اين منظمة المؤتمر الاسلامي من الغزو العراقي للكويت .. لم نسمع عنها كوسيط ، او اطار لتسوية الازمة بالطرق السلمية ، كما لم نسمع عن وساطتها في اي نزاع بين دولتين اسلاميتين - على كثرة هذه النزاعات - وعلى سبيل المثال النزاع بين موريتانيا والسنغال ، وكنت شخصيا وسيطا فيه ، ولكن باسم منظمة الوحدة الافريقية .. والنزاع بين ليبيا وتشاد .. وغيرهما !!

● ● السفير : منظمة المؤتمر الاسلامي لا تتدخل في اي نزاع الا بناء على طلب بالتدخل يتقدم به احد اطراف النزاع او كلاهما .

فبالنسبة لموريتانيا والسنغال ، لم تطلبا وساطة المنظمة ، وقامت منظمة الوحدة الافريقية بهذا الدور . فلا حاجة للازدواجية .

ليبيا وتشاد ، لم تطلبا تدخل منظمة المؤتمر الاسلامي . بينما مثلا تقوم منظمة المؤتمر الاسلامي بدور بارز في افغانستان منذ بدأ الغزو السوفيتي لها ، وحتى الآن ، وآخر جهودها ، هو القرار

الذي اصدره مؤتمر القاهرة هذا الاسبوع وايد فيه جهود تحرير افغانستان وتشكيل حكومة افغانية حرة موسعة واعادة اعمار البلاد .

اسرائيل واوروبا الشرقية

□ الجمهورية : استطاعت اسرائيل ، وبنجاح ظاهر ، استثمار التغيرات في اوروبا الشرقية لصالحها .. اين منظمة المؤتمر الاسلامي ، خصوصا ولدينا جاليات اسلامية ضخمة في الاتحاد السوفيتي ، وفي بلغاريا ، واقل نسبيا في بقية دول اوروبا الشرقية ؟!

● ● السفير : المنظمة تشجع استمرار العلاقات مع اوروبا الشرقية وزيادة التعامل الاقتصادي مع دولها . وقد اعربت المنظمة في مؤتمر القاهرة عن ترحيبها بالخيارات الحرة والديمقراطية

لشعوب اوروبا الشرقية ، وعن املها في تطوير العلاقات بين العالم الاسلامي وهذه الشعوب والدول على اساس الاحترام المتبادل .

كما حذر المؤتمر من الهجرة اليهودية ومن توطين المهاجرين في الاراضي العربية المحتلة ، والآثار السلبية لذلك على عملية السلام في الشرق الاوسط .

كما عبر المؤتمر عن الامل في ان تعمل الدول الاوروبية شرقا وغربا على احترام الهوية الاسلامية للاقليات والجماعات المسلمة الموجودة فيها .

لنا إيجابيات

□ الجمهورية : لماذا لا يشعر المواطن بتأثير نشاط منظمة المؤتمر الاسلامي على حياته .

● ● السفير : اولا المنظمة هي منظمة حكومية ، اي ان التعامل فيها يتم بين حكومات وليس بين مواطنين .

ومع ذلك ، فإن الانشطة الايجابية للمنظمة كثيرة ، ومؤثرة .. فهناك تمويل التجارة بين الدول الاعضاء ، ويتولاه البنك الاسلامي للتنمية .. وهناك العمل الثقافي عن طريق الازهر في مصر ، وعن طريق المنظمة الاسلامية

للتربية والعلوم والثقافة ، وعن طريق المعارض الاسلامية ، وتوثيق العلاقات بين رجال الاعمال في الدول الاسلامية المختلفة .

قد لا يشعر رجل الشارع مباشرة بهذا النشاط . وقد يكون الامر في حاجة الى إعلام اقوى ، وقد يكون لان كل دولة لها اولوياتها ، وهي مسألة متروكة لصناع القرار في كل دولة ، وان كان من الضروري افساح المجال للعمل الاسلامي المشترك ليكون بين هذه الاولويات .

بيـــان صـــدام ادى لامتداد الجلسة المغلقة

علمت بعثة الأهرام ان الجلسة المغلقة قد استمرت جلساتها حتى العاشرة مساء بعد ان فجر بيان صدام حسين الاراء والمواقف داخل الجلسة . وكان البيان قد تم توزيعه على رؤساء الوفود عقب القاء البيان .

وعقب مصدر مصرى عن استيائه تجاه المظاهرات التى انطلقت فى صنعاء والجزائر والأردن تهاجم الموقف الرسمى المصرى .

وفسر المصدر غياب تونس عن القمة بانها محاولة تحقيق مكاسب باتجاه الرغبة فى بقاء الجامعة العربية فى تونس وتجنب حرج التورط فى تأييد او رفض قرار بشأن الأزمة العراقية ـ الكويتية .



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ عبدالمجيد يجتمع مع مساعد الخارجية الامريكي والسفير السوفيتي :

كيلي : هدفنا الانسحاب العراقي وعودة الشرعية للكويت

الاتحاد السوفيتي يؤيد جهود مصر للتوصل الى حل سلمي للنزاع

اجتمع الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مع السيد جون كيلي مساعد وزير الخارجية الامريكي . كما اجتمع مع السيد فلاديمير بولياكوف سفير الاتحاد السوفيتي الجديد في القاهرة . والذى قدم له صورة من اوراق اعتماده . واكد تأييد الاتحاد السوفيتي للجهود التي تبذلها مصر للتوصل الى حل سلمي للنزاع العراقي الكويتي .

وصرح مساعد الخارجية الأمريكي بانه جاء الى القاهرة لمناقشة تطورات الأوضاع في منطقة الخليج عقب الغزو العراقي للكويت وقال ان مصر كانت في مقدمة الدول التي استجابت لمواجهة الموقف ، ومن الطبيعي تبادل وجهات النظر بين الولايات المتحدة ومصر ونحن ننسق معا خاصة اننا نشترك في هدف واحد هو الانسحاب الفورى للقوات العراقية من الكويت وعودة الحكومة الشرعية الى الكويت

واضاف انه أحاط الدكتور عبد المجيد باللقاء الذى تم في السعودية بينه وبين الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير الكويت

وحول الموقف السوفيتى من القوة العسكرية الدولية التى شكلت لحماية السعودية قال اننى مهتم بالبعد السياسى للموقف ولكنى أستطيع القول بأن القوة العسكرية جهد دولى وتأتى في إطار إستجابة دولية تنفيذا لقرار مجلس الأمن وقرار القمة العربية والجامعة العربية مشيدا بالموقف العربى ومؤكدا انه كان جيدا .

ومن ناحية أخرى صرح فلاديمير بولياكوف السفير السوفيتى الجديد بالقاهرة عقب تسليمه صور أوراق اعتماده للدكتور عبد المجيد بأن الإتحاد السوفيتى ابلغ مصر تأييده لكل الجهود التى تقوم بها للتوصل الى حل سلمي للنزاع العراقي الكويتي وأكد انه لم يشترك اي سوفيتي بالعراق في التحركات العسكرية برغم إرتباط الاتحاد السوفيتي بعلاقات طيبة مع العراق وبرغم معاهدة «الصداقة» التي تربط بينهما منذ عام ١٩٧٢ حيث يوجد ٨ الاف خبير سوفيتى أغلبهم يتعاونون مع العراقيين في المجال الاقتصادى والتدريب العسكرى الا انه لم يشترك اى منهم في التحركات العسكرية

واضاف ان الاتحاد السوفيتى أيد قرار مجلس الامن المطالب بانسحاب العراق من الاراضى الكويتية وقال ان الاتصالات جارية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى لمواجهة الموقف

وقد غادر جون كيلى القاهرة أمس متوجها الى دمشق بعد زيارة لمصر استغرقت يوما واحدا .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٩٠

■ وزير الاعلام يرد على الافتراءات :

مصـر تواجه محاولات التضليل وتوضح الحقائق

كتب ـ سلامة حسن :

اكد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ، ان مصر تواجه محاولات التضليل التي تبعد الرأي العام عن الحقيقة المرة ، وهي القضية الاساسية التي تتعلق بغزو العراق للكويت والممارسات اللا إنسانية التي يعف اللسان عن ذكرها ، حتى يعرف المواطن تلك الجرائم التي ترتكب باسم العروبة والاسلام الذي يتشدقون به ، وهم بعيدون كل البعد عن جوهره ومظهره

واضاف الوزير : ان هناك اجماعا عربيا على المستوى الشعبي والرسمي للأمة العربية كلها دون استثناء على ادانة هذا الغزو والدعوة المستمرة الى ان يعود العراق الى الحق ، ويجنب الأمة العربية كلها مشاكل ومخاطر قادمة حذر منها الرئيس مبارك ودعا الأمة الى العمل تحت مظلة عربية لتدارك هذا الموقف نتيجة الغزو العراقي .

واضاف الوزير ان الاعلام المصري يقوم حاليا بايضاح الحقائق حول القمة الناجحة بالقاهرة ، التي عكست ارادة الأمة العربية ، دون ضغط ، ودون ممارسة للارهاب كتلك الممارسات التي تمت في قمة بغداد عام ٧٩ .

وأنه يتعامل في دولة حرة ، وانسان



صفوت الشريف

مصري متحضر ، يعي مسئولياته العربية والقومية ، اذ ان مصر لا تقبل مساومة على مبدأ . □



■ بطرس غالى يؤكد :

موقف مصر لم يتغير تجاه ازمة الخليج

اكد الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية أن موقف مصر تجاه ازمة الخليج لم يتغير، مشيرا إلى انه قائم على مبادىء سجلت فى قرارات القمة العربية ومجلس الأمن، وتقضى باستنكار العدوان على الدول الاعضاء بالجامعة والأمم المتحدة والدفاع عن استقلالها السياسى.

واعرب - فى تصريح «لراديو صوت امريكا» اذاعه امس - عن امله فى نجاح جهود السلام بالمنطقة بعيدا عن الخيار العسكرى، لتتفرغ المنطقة للتنمية الاقتصادية.

وجدد الوزير ترحيب مصر بأية مجهودات لايجاد تسوية سلمية، مؤكدا أهمية الاستمرار فى بذل الجهود المكثفة للتوصل إلى حل عربى.

□ الرئيس مبارك فى حديث للتليفزيون الأمريكى :

هدفنا الانسحاب العراقى وعودة الشرعية للكويت وليس اسقاط الرئيس صدام

واشنطن ـ مكتب الاهرام : اعلن الرئيس حسنى مبارك ان مصر ارسلت الى المملكة العربية السعودية الفى جندى (٢٠٠٠) فى اطار قرار جامعة الدول العربية ، كما ان كلا من سوريا والمغرب ترسل قواتها فى نفس الاطار .

واعرب عن امله فى ان يتحسن الموقف بحيث لايكون هناك داع لارسال مزيد من القوات وحتى لاتزداد الامور تعقيدا .

واكد الرئيس مبارك فى حديث إلى لمحطة التليفزيون الامريكية « سى . إن . ان » ادلى به للمعلق السياسى الامريكى البارز « رونالد ايفانز » فى الاسكندرية ، انه اذا قرر الرئيس العراقى صدام حسين الانسحاب من الكويت وعاد نظام الحكم الشرعى اليها ، فإن هذا هو الهدف الاساسى الذى نسعى اليه اما محاولة الاطاحة بالرئيس العراقى فإن هذا يشكل تدخلا فى الشئون الداخلية العراقية ، وان مصر تختلف مع الولايات المتحدة اذا رأت ذلك وتعارضه

وردا على سؤال عما اذا كانت مصر سترسل مزيدا من القوات اذا اندلعت حرب فى المنطقة قال الرئيس مبارك من الطبيعى انه إذا ظهرت حاجة لمساعدة المملكة السعودية فاننا سوف نقدم هذه المساعدة خاصة ان الاماكن الاسلامية المقدسة موجودة هناك .

واعرب الرئيس حسنى مبارك عن امله فى الا تؤدى التطورات الحالية الى وقوع حرب فى المنطقة وان يستجيب الرئيس صدام حسين لنداء السلام وينسحب من الكويت حتى يمكن تفادى الكارثة التى قد تقع اذا ما نشبت الحرب . وقال الرئيس ان الرئيس الامريكى جورج بوش عندما بعث بقواته الى الشرق الاوسط فانه نوى بالطبع ان يبعث بكل القوات التى يمكنها القتال بكفاءة الا انه اوضح ان ارسال هذه القوات لايعنى مع ذلك ان الحرب وشيكة الوقوع ـ وانما قد يكون ذلك نوعا من الضغوط التى تمارس . واضاف قائلا وانني للمرة الثانية ارجو أن يستجيب الرئيس صدام حسين لمقتضيات السلام .



المصدر : التشرين

التاريخ : ١٩ / ٨ / ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر تدعو لاجتماع طارئ للجامعة العربيّة لتنفيذ قرارات قمّة القاهرة

القاهرة ـ سانا : طلبت جمهورية مصر العربية عقد اجتماع طارىء لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية في السادس والعشرين من آب الجاري وذلك تنفيذاً للفقرة السابعة من قرار القمة العربية الطارئة التي عقدت في العاصمة المصرية يومي التاسع والعاشر من الشهر الحالي .

وذكرت (أ.ش.أ) ان الفقرة السابعة تنص على تكليف الامين العام للجامعة العربية بمتابعة تنفيذ قرار القمة ورفع تقرير عن ذلك خلال خمسة عشر يوماً الى مجلس الجامعة لاتخاذ مايراه في هذا الشأن .

واضافت الوكالة ان وزارة الخارجية المصرية استدعت السفراء العرب في القاهرة وابلغتهم طلب مصر كما ابلغت ذلك للأمانة العامة للجامعة العربية .



المصدر : تشرين

التاريخ : ١٩ آغسطس ١٩٩٠

ابو طالب : مهمة قواتنا مقدسة في الخليج

القاهرة - سانا :

قال الفريق اول يوسف صبري ابو طالب القائد العام للقوات المسلحة المصرية وزير الدفاع والانتاج الحربي ان مهمة قوات بلاده في منطقة الخليج مقدسة لانها تشارك القوات السعودية في الدفاع عن الاراضي المقدسة .

ونقلت «ق ن ا» عن / ابو طالب / قوله في كلمة وجهها الى الوحدات المصرية المتجهة الى السعودية اذاعها التلفزيون المصري الليلة قبل الماضية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الثورة

التاريخ : ١٩ آغسطس ١٩٩٠

مصر تطالب بمجلس طارئ للجامعة تنفيذاً لقرار القمة

القاهرة - سانا .. قال الفريق اول يوسف صبري ابو طالب القائد العام للقوات المسلحة المصرية وزير الدفاع والانتاج الحربي ان مهمة قوات بلاده في منطقة الخليج مقدسة لانها تشارك القوات السعودية في الدفاع عن الاراضي المقدسة .

جاء ذلك في كلمة وجهها ابو طالب الى الوحدات المصرية المتجهة الى السعودية اذاعها التلفزيون المصري الليلة قبل الماضية ونقلتها ق ن ا .

من جهة ثانية طلبت جمهورية مصر العربية عقد اجتماع طارىء لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية في القاهرة في السادس والعشرين من آب الجاري وذلك تنفيذاً للفقرة السابعة من قرار القمة العربية الطارئة التي عقدت في العاصمة المصرية يومي التاسع والعاشر من الشهر الحالي .

وذكرت /اش ا/ ان الفقرة السابعة تنص على تكليف الامين العام للجامعة بمتابعة تنفيذ قرار القمة ورفع تقرير عن ذلك خلال خمسة عشر يوما الى مجلس الجامعة لاتخاذ مايراه في هذا الشان .

واضافت الوكالة ان وزارة الخارجية المصرية استدعت السفراء العرب في القاهرة وابلغتهم طلب مصر كما ابلغت ذلك للامانة العامة للجامعة العربية .



بيان هام لعصمت عبد المجيد حول تطورات الوضع في الخليج

يلقى د. عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليوم بيانا امام لجان الشئون العربية والخارجية والدفاع والامن القومى بمجلس الشعب يتناول فيه الوضع الحالى فى منطقة الخليج والجهود المضنية التى تبذلها مصر من اجل انهاء الازمة فى منطقة الخليج بالطرق السلمية ، ويتناول ايضا جهود مصر على المستويين الدولى والعربى فى ضوء قرارات مجلس الامن والجامعة العربية والقمة العربية الطارئة التى عقدت بالقاهرة .

كما يتناول البيان الوضع الحالى للقوات المصرية العسكرية الموجودة بالسعودية ، واحوال المصريين العاملين بالكويت والعراق والاردن ، والجهود التى بذلتها مصر لعودة هؤلاء العاملين الى مصر ولضمان حقوقهم المالية هناك

مصر تبحث توقيع عقوبات اقتصادية على العراق



د . عاطف صدقي

ناقش مجلس الوزراء في اجتماعه الاخير برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، الاجراءات المقرر اتخاذها لتجميد التعاون الاقتصادي المصري - العراقي، احتجاجا على الغزو العراقي للكويت، والتزاما بقرارات مجلس الامن بوقف المعاملات التجارية والتبادل السلعي مع العراق . كما بحث المجلس سبل حفظ حقوق مصر المالية تجاه العراق . من المنتظر ان تشمل الاجراءات وقف تصدير ابراج خطوط كهرباء الضغط العالي والمتوسط بما قيمته ٤٠ مليون دولار، ووقف تصدير حصص من الكابلات الكهربائية المصرية . كما تشمل الاجراءات، توقف هيئة قناة السويس عن اصلاح وتطوير ميناء البصرة العراقي، وانشاء ارصفة وموانيء بحرية بعمق ٣٠ مترا. وشهدت اسعار الاسمنت ارتفاعا مفاجئا خلال اليومين الماضيين . وصل سعر الطن الى ١٨٠ جنيها، بسبب توقف شحن الاسمنت من العراق والاردن الى مصر، في اطار الاتفاق الموقع بين مصر والبلدين .

المصدر : تشرين

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

مصر والاتحاد السوفييتي يؤيدان الحل السلمي لأزمة الخليج

القاهرة ـ سانا استقبل الدكتور عصمت عبد المجيد وزير خارجية مصر امس المبعوث السوفييتي ميخائيل استينكو وبحث معه سبل التنسيق بين الدبلوماسية المصرية والسوفييتية داخل الامم المتحدة وخارجها بشان ازمة الخليج وتاكيد ضرورة انسحاب القوات العراقية وإعادة الشرعية للكويت

وصرح مبعوث القيادة السوفييتية بان مصر والاتحاد السوفييتي يؤيدان العمل من اجل وضع حد للنزاع بين العراق والكويت بالطرق السلمية

واضاف ان بلاده تقف الى جانب استبعاد امكانية نشوب مواجهة عسكرية في الخليج

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

أحداث منطقة الخليج

يبحثها عبدالمجيد والمبعوث السوفيتي

بحث الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مع السيد مايكل استينكو المبعوث السوفيتي خلال استقباله له أمس ـ القضايا المتعلقة بمشكلة الخليج

الباز يبحث تأثير أحداث الخليج على القضية الفلسطينية مع مستشار ياسر عرفات

استعرض الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية امس مع السيد هانى الحسن المستشار السياسى للرئيس الفلسطينى ياسر عرفات . تطورات ازمة الخليج وانعكاساتها على القضية الفلسطينية .

وكان الدكتور عبد المجيد قد إجتمع صباح امس مع السيد هانى الحسن .

رسائل من مبارك لرؤساء الدول الافريقية حول ازمة الخليج

بعث الرئيس حسني مبارك برسائل لرؤساء الدول الافريقية لشرح موقف مصر من تطورات الوضع في منطقة الخليج على ضوء الغزو العراقي للكويت والجهود التي قامت بها مصر لاحتواء الموقف .

وسيقوم مساعدو وزير الخارجية السفراء عزيز سيف النصر ، وسامي هيبة ، وسامي ثابت ، ووفاء حجازي ، وأحمد حتاتة بتسليم رسائل الرئيس مبارك .

ويبدأ السفير عزيز سيف النصر هذه المهمة اليوم بزيارة لبتسوانا حيث يقوم بتسليم رسالة الرئيس ويشهد نيابة عنه احتفال بتسوانا بمرور ١٠ سنوات على إنشاء منظمة مؤتمر تنسيق التنمية في الجنوب الافريقي .

ويقوم باقي مساعدي وزير الخارجية خلال الايام الثلاثة القادمة بزيارة الدول الافريقية ، وتسليم رسائل الرئيس الى قادة هذه الدول .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

الخديعة الكبرى.. وتهالك اللانظام العربي الراهن

العالم العربي يعيش لحظات ازمة تاريخية .. ومنذ وقت طويل وهو فى بوتقة الاحداث والاطماع والنار والحديد والدماء والصراع .. وذلك قدرنا وقدره .. وذلك موقعه وباطنه .. وتلك ثرواته وثوراته .. شعوبه وقياداته .. تناقضاته الداخلية وتوتراته مع تخومه .. تفاعلاته او انماط علاقاته مع العالم الكبير من حوله .. بقواه العاتية ومصالحه الكبرى .. ولكن اليوم مختلف .. وغدا اكثر اختلافا .. اليوم لحظات يحق ان نسميها تاريخية رغم اعتياد البعض منا ، وللاسف ، ابتذال التعبير !.. تاريخية لانها فاصلة .. ولان نظاما جديدا يبدو فى طريقه الى البزوغ مؤذنا بافول النظام القديم .. وليس من قبيل الفذلكة التاريخية ان نعيد التذكير فى عجالة شديدة .. بأن العالم العربي عبر فى تاريخه الحديث بثلاثة انظمة رئيسية متتابعة وان تداخلت بعض عناصرها اولها نظام التبعية او الحقبة الاستعمارية حيث خضعت اقطاره ، بشكل او آخر وبدرجة او باخرى ، للهيمنة المطلقة من الاجنبى ، وثانيها نظام الصحوة او التحرر الوطنى والصعود القومى حيث قادت الثورة المصرية النظام العربى عن طريق الشارع العربى وبدلت الخريطة السياسية لهذا العالم وكسرت الى حين ونسبيا ، نظام التبعية .. وثالثها النظام القائم حاليا ، بعد ان حوصرت الثورة والقومية وضربت عسكريا عام ١٩٦٧ .. واستقر وضع قائم على تقسيم فعلى للعالم العربى الى دول الاغلبية الفقيرة المكتظة بالبشر والسلاح ، ودول الاقلية الغنية الضعيفة فى الكثافة السكانية والقدرات الدفاعية والتى ترفل فى ثراء لامثيل له فى التاريخ ، خاصة بعد حرب اكتوبر ٧٣ .. هذا هو النظام الذى يجب ان نتوقف امامه بالتحليل والذى يبدو .. ايا ماكانت نتائج غزو العراق للكويت ــ فى طريقه الى الافول !

الدكتور ممدوح البلتاجى

رئيس هيئة الاستعلامات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

منذ ان ضربت الثورة المصرية ، ومعها الصمود القومي ، بالعنف المسلح عام ٦٧ ، بدأت ملامح النظام العربي الذي مازال سائدا حتى الان تستقر ويزداد تبلورها لقد انتصر المشروع الاجنبي ـ الاسرائيلي / الغربي ـ في كسر الحركة التاريخية الصمود القومي وانتقل العالم العربي بجميع مفرداته القطرية الى موقف دفاعي منحسر تسعى فيه شعوب ودول المواجهة مع اسرائيل الى مجرد ازالة اثار العدوان وتحاول بقية الدول العربية الاخرى ـ بدرجات متفاوتة من الاخلاص والفاعلية والدعم ـ مجرد معاونة دول المواجهة على تحقيق هذا الهدف .. واذا كانت ارادة الصمود العربي قد تبلورت في وحدة السلاح المصري ـ السوري ، اساسا ، في حرب اكتوبر التحريرية ، فان الانتصار العسكري العربي ظل يستهدف فحسب ازالة اثار العدوان .. وبعدها ارتأت مصر ـ وعن حق ـ تحرير اراضيها المحتلة عن طريق المفاوضات السلمية .. فلقد انفرطت الجبهة العربية بعد ان تقاعست الثروة النفطية او على الاصح قطرت تقطيرا .. وتزايد ظاهرة الانكفاء الذاتي على النفس وضربت كل محاولات التكامل الاقتصادي العربي وهو حجر الزاوية في الامن القومي بمفهومه الشامل .. بل وبدأت مرحلة جديدة من الخلافات العربية ـ العربية وبين العرب وقوى التخوم .. ودخلت القوة العظمى الاولى شريكا مباشرا في حسم التوازن الاستراتيجي لصالح اسرائيل .. واصبحت الترجمة العملية الوحيدة بموقف اللاسلم واللاحرب الذي اعقب اكتوبر هو تكريس الامر الواقع القائم على اساس تمكين التوسع الاسرائيلي من الاستقرار وهو ماحدث حاليا بالفعل على جبهة باقي دول المواجهة العربية .. ناهيك عن انكار الحقوق الوطنية للفلسطينيين .

وقادت العراق في مؤتمر بغداد ٧٩ حركة المقاطعة العربية لمصر ـ بل قل الحصار والملاحقة والخنق والتجويع ـ بهدف استلاب دور القاهرة القيادي ، موضوعيا ، في العالم العربي . وتبعت العراق دول عربية اخرى كثيرة ولاسباب متباينة لعل اهمها بالنسبة لبعض دول الخليج الغنية ، هو الاستئثار بالثروة البترودولارية المخيفة والتي تعاظمت في نهاية الامر كثمرة لتدفق الدم المصري والسوري في اكتوبر على ارض سيناء ومرتفعات الجولان .

ومتطلبات اي عمل عربي جماعي جاد تكمن بداهة في حتمية توزيع الاعباء ! ولم يكن ذلك مطلوبا او مرغوبا من احد .. ولم يكن لينطلي على اي ساذج ان يكون حصار مصر ومقاطعتها بهدف الصمود او التصدي والا فما كان من المعقول ان تضرب صناعة السلاح العربي في مصر باسم الصمود العربي !! ولم يتحقق للعراق ماارادته من قيادة النظام العربي فقد وقع ـ او على الاصح اوقع به ـ في مستنقع حرب السنوات الثماني مع ايران .. ولم يعد يخاف ان بعض الدول العظمى ـ فضلا عن قوى اخرى ـ ساهمت في تزيين الحرب للعراقيين بهدف استنزاف هذه القوة الفتية الصاعدة انذاك ، وفي نفس الوقت لاضعاف ايران بما تمثله من تهديد بعد رحيل الشاه للخليج والبترول .. كما انه لم يعد يخاف ايضا ان المساعدات الضخمة التي تلقاها العراق من بعض الدول او الجهات ـ كانت تقابلها في الخفاء مساعدات متقاربة او مماثلة للجانب الايراني بهدف اغراق الطرفين .. وساد وضع عربي بالغ الاهتراء تمثل في استقطاب العراق في الحرب .. واحكام المقاطعة مع مصر في محاولة لتعويق جهودها المشروعة لاعادة البناء بعد التحرير وللحصول على اسباب المنعة والقوة الرادعة .. وتثبيت ، وربما تمويل ، التورط السوري في لبنان .. وتعزيز التراكم البترودولاري في الخليج .. واستنزاف هذه الثروات الطائلة في مشروعات لاعلاقة لها ببناء القاعدة الصناعية ـ الزراعية ـ الدفاعية ـ التكنولوجية المتطورة .. ناهيك عن التآكل المنظم لهذه الاموال في بورصات وبنوك الغرب التي تديرها جماعات معروفة بولاءاتها الحقيقية لدى العالم أجمع ، وربما لدى المودعين انفسهم ! هذا الوضع ماكان يمكن ان يسود لولم تكن مفردات النظام العربي نفسها ضالعة فيه ـ كفاعل اصيل او كشريك بالاتفاق ، على حد تعبير فقهاء قانون العقوبات ! وبالتوازي فقد تزايد الخلل الاستراتيجي لصالح اسرائيل التي اصبحت القوة النووية الوحيدة في المنطقة فضلا عن كونها ترسانة السلاح الاقوى والقاعدة العسكرية التكنولوجية فائقة التطور بعد ان دخلت في عملية اتفاق استراتيجي كامل مع القوة العظمى الاولى .. وهكذا اصبحت مراكز المبادرة او القرار الحقيقية في شئون العالم العربي من خارجه !

هذا هو النظام ـ او على الاصح ـ اللانظام العربي القائم الذى قامت العراق بكسر اضعف حلقاته بغزوها للكويت !! وكما تمت عملية الغزو بداية بخداع لقيادة عربية مخلصة كانت تسعى لاحتواء الازمة والتوسط من اجل الحل العربي لها ، فقد صاحب عملية الغزو خداع اشمل على مستوى الجماهير العربية .. اذا طرحت القيادة العراقية مطالب ظاهرها العدل وباطنها العذاب ! اهمها لاشك فكرة العدل الاجتماعي العربي التى لابد ان تلقى استجابة لدى جماهير اغلبية الدول العربية الفقيرة بل لدى البعض من قياداتها ومثقفيها الوطنيين .. نعم بدت المطالب العراقية للوهلة الاولى ـ رغم الاجماع على خطأ الاسلوب ـ كما لو كانت تتسم ببعض العدل ! .. فالسياسة البترولية التى لجأت اليها بعض الدول المصدرة للبترول داخل وخارج المنطقة ـ لاغراق السوق النفطية ومنع ارتفاع سعر البترول الى مايقارب سعره الحقيقى كسلعة استراتيجية غير قابلة للتجديد متى استهلكت ، هى بالقطع سياسة ضارة بمصالح شعوب ودول عربية ذات طاقات بترولية محدودة ومنها مصر .. والاخلال بالحد الاقصى المتفق على ضخه فى منظمة الدول المصدرة للبترول يبدو بدوره لدى الدول المضارة كما لو انه يأتى تنفيذا لتوجيهات القوى الاجنبية المستهلكة للبترول .. واذا صحت مقولة سرقة بترول حقل الرميلة ـ وهو امر لم يقم عليه الدليل القاطع لدينا على اقل تقدير ـ فان النظام الكويتى سوف يبدو فى نظر الجماهير العربية مرتكبا لعمل معاد ضد دولة يفترض انها كانت مشغولة فى حرب للدفاع عن البوابة الشرقية للعالم العربى ! وقضية المطالب الاقليمية تبدو بدورها قابلة للنقاش والتفاوض خاصة اذا ماتعلق الامر ببعض الجزر الاستراتيجية (بوبيان ووربة) التى تسمح للعراق بممر بحرى قد يكون بالفعل حيويا لدفاعه ولمصالحه الاقتصادية ! ثم ان الحديث عن الثروات الطائلة لبعض العائلات والمليارات الضخمة من الاستثمارات فى دول اجنبية والاسراف المخيف على الملذات الترفيهية والتقطير المروع على ابناء الوطن العربى الواحد هى نغمة تستثير غضبا يبدو مشروعا او على الاقل مفهوما لدى الفقراء واذا استثنينا القوى العربية المتواطئة مباشرة مع العراق مدفوعة بمصالحها الواضحة ، فان بعض القوى الوطنية والقومية فى عالمنا العربى قد انطلت عليها الخديعة وقد ساعد على الوقوع فى فخاخ العراق لدى تلك القوى الوطنية والقومية اعتبارات عديدة لعل اهمها تلك الحملة الشرسة والمدبرة التى قادتها اسرائيل والاوساط الموالية لها ضد العراق فى الشهور السابقة على الغزو .. كانت حملة خبيثة ظالمة وناجحة للاسف ، تستهدف اثبات ان للعرب دائما وجها كريها ، والاهم انها تستهدف التمهيد لضربة اجهاضية للقدرة العراقية العسكرية ..

ولقد بدا العراق عندئذ كقوة عربية قومية يراد كسرها وحرمانها ـ ومعها العرب اجمعين ـ من السلاح والتكنولوجيا دفاعا عن النفس .. لقد بدا العراق عندئذ كبارقة امل لدى الوطنيين والقوميين فى ان ينكسر ذلك الاحتكار المطلق للتفوق الاستراتيجي والعسكري الاسرائيليين فى وقت تعاظم فيه القمع الاسرائيلى للانتفاضة الشعبية الفلسطينية فى الارض المحتلة وبلغ التعنت بالدولة العبرية ورفضها لكل محاولات السلام اقصى درجات الصلف والغرور المتناهى بالقوة يؤازرها الضعف العربى وتعززها تطورات دولية مواتية لها وتدفق بشرى ضخم من اليهود السوفيت وتباطؤ ـ ان لم يكن انصراف ـ امريكى عن دفع عجلة السلام ..

تلك هي عناصر البيئة النفسية والسياسية والتاريخية التى احاطت بعملية الغزو والتى ساعدت على نصب فخاخ الخديعة الكبرى .. وهذه البيئة هى التى دفعت ببعض القوى العربية القومية الى الاقتناع بسياسة تنبع من فكرة جوهرية هى ان للعراق مطالب عادلة وان كان اسلوبه مرفوضا .. وواصل النظام العراقى مناورته الكبرى ـ التى لاتخلو من الدهاء السياسى حينما ارتفعت طبول الحرب وبدأت القوات الاجنبية تتدفق الى المنطقة وتآزرت القوى الدولية فى سابقة لامثيل لها ضد الغزو .. وهو مالم يحدث فى مواجهة حالات غزو مماثلة او شبيهة لعل اهمها مثلا غزو اسرائيل لاراضى العرب فى ١٩٦٧ او لبنان فى ١٩٨٢ ـ وبدا الغرب بقيادة امريكا لدى قطاعات الشارع العربى القومى كما لو كان يكيل بالفعل بمكيالين وهكذا فرسعان ما اضافت بغداد الى فكرة العدل الاجتماعي العربى خطابا سياسيا جديدا موجها بالدرجة الاولى الى الشارع العربى وبعض القوى الوطنية والدينية القومية العربية الا وهو الخطاب الاسلامى القومى فى ان واحد .. وراح النظام البعثى العلمانى يستثير مشاعر الجماهير ضد اولئك الذين سمحوا بان تدنس المقدسات الاسلامية بحراب الصهاينة والامبرياليين !! وضد القوى الرجعية العربية العميلة للاستعمار التى تستقدم من جديد القوات والنفوذ الاجنبى



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

ـ وربما القواعد الاجنبية الى العالم العربي .. وتلك مشاعر لايخفى على مبتدىء في السياسة مدى عمقها في الوجدان العربي ـ الاسلامي والقومي في ذات الوقت .

وبكل أسف لم تكن تلك « العبثيات العراقية » الا « عبثيات » أليمة ! ! فقد سقطت بتتابع الاحداث . . « والمبادرات » جميع اوراق التوت .. وتعرت الخديعة الكبرى ! ! لقد كان مجمل الخطاب العراقي قابلا لان يثير بعض القبول او على الاقل التردد او البلبلة ، في اروقة مؤتمر القمة العربية الطارئة في القاهرة وفي الشارع العربي إذا ابدى النظام العراقي استعدادا ولو مبدئيا ، او مرونة ولو مشروطة ، بالانسحاب من الكويت . لقد كان من الممكن ان يمر الخطاب العراقي في القمة الطارئة لو أن أصحابه قبلوا بتزامن انسحاب قواتهم الغازية لبلد عربي ـ مع انسحاب قوات اجنبية قدمت اساسا كنتيجة مباشرة لفعلتهم هم .. ! ! لقد كان من الممكن مناقشة المطالب العراقية والتفاوض حولها لو لم يكن قرارهم بضم الكويت قد قطع الطريق على اى حوار عربي .. ولقد وصلت الامور باحد المصادر العراقية ، حينما طرحت عليه فكرة امكانية التزام الكويت بدفع التعويضات المناسبة للعراق ، للقول بما معناه « كيف يعقل ان نحصل على تعويضات من انفسنا » ! ! هكذا ! ! اغلق الباب ... ونسفت جسور الكلام .. وتجلت الحقيقة : الضم والتوسع والحصول على الغنائم اليوم وغدا وابدا .. تلك هو الهدف وتلك هي الدوافع الحقيقية لغزو الكويت ..

ثم يتوالى سقوط اوراق التوت .. وتبدو « المبادرة » التى طرحها النظام العراقي ـ عن انسحاب القوات الاجنبية من الخليج وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وانسحاب القوات السورية من لبنان ـ ضربا من الاصرار على الخداع او بالاحرى الاصرار على السخرية من العقل العربي ومن العالم باسره . فالعراق في تلك « المبادرة لم يتحدث بشكل حاسم عن الانسحاب من الكويت ! ! .. بل لقد طرح في عبارات ارادها مبهمة ـ وان كان بشكل لاينطلى الا على بسطاء الناس ـ الفكرة الخطيرة عن « الحقوق التاريخية » للعراق على الكويت ! ! وماهي تلك الحقوق التاريخية ان لم تكن ما تردد بالحاح ـ وبوثائق وخرائط في اجهزة اعلام بغداد في الاونة الاخيرة ـ عن ان « الكويت جزء من لواء البصرة » ؟ ! اذن هو الضم والوحدة الاندماجية بقوة السلاح ! ! ولكن هل قبلنا يوما بفكرة الحقوق التاريخية على « يهودا » و « السامرة » ؟ ! وهل يعقل ان تطرح مصر فكرة « الحقوق التاريخية » على السودان ؟ ! او ان تطرح تركيا فكرة الحقوق التاريخية للامبراطورية العثمانية ؟ ! تلك افكار خطيرة وكفيلة بتدمير كل مقومات الاستقرار والسلام في العالم ! !

ثم تأتي الطامة الكبرى ... او البرهان القاطع .. سيد الادلة جميعا ، على الخديعة الكبرى .. ويعلن العراق قبوله لاتفاقية الجزائر مع ايران .. وقبوله من جانب واحد وبلا مفاوضات ، الجلاء عن الاراضي التى احتلتها في ايران .. والبدء في تنفيذ الجلاء يوم الجمعة ١٧ اغسطس .. قبول اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ ؟ ! ياللهول ! الاتفاقية التى فرضها الشاه وأشعل العراق الحرب بسببها وعلى اساس انها ظالمة تقتطع من التراب الوطني العراقي وتنكر له حقوقا مشروعة على شط العرب ؟ ! ! ثماني سنوات من الحرب المدمرة من اجل لاشيء ! ! رفض كل محاولات الوساطة ـ ومن بينها مساعي مصر ـ لوقف نزيف الدم الاسلامي من اجل لاشيء ؟ ! مليون شهيد من اجل لاشيء ؟ ! مئات المليارات من اجل لاشيء ؟ ! انفاق اموال العراق



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

ومساعدات الخليج والهاب المشاعر القومية بل والعرقية من اجل لاشيء ؟! التغرير بالشعوب بل وبالحكام من اجل لاشيء؟! استنفار النخوة القومية المصرية ـ التي وقفت مع العراق في ذروة المقاطعة العربية التي قادتها بغداد ـ والحصول على الدعم العسكري والسياسي والدبلوماسي المصري من اجل لاشيء؟! هل يمكن ان يكون ذلك القرار اوتلك « المبادرة السلمية العراقية تجاه ايران » هي المأساة ـ الملهاة بكل ابعادها التراجيدية ؟!

لا .. وبالقطع لا .. تلك بالتحديد في تصوري هي اكبر اوراق التوت تسقط لتتعرى الخديعة الكبرى ! تلك محاولة اعادة ترتيب الاوضاع الاقليمية .. تلك محاولة العراق تأمين المكسب / الهدف الحقيقي ، وهو ابتلاع الكويت بثرواتها الراهنة والباطنة ، اليوم وللأبد .. تلك محاولة واضحة تماما للافلات من خناق الحظر والحصار الاقتصادي وتأمين الظهر العراقي ونقل القوات من الحدود الايرانية الى الحدود الجديدة للمجابهة ، بهدف الدفاع عن الغنيمة الاساسية وهي الكويت .. ومن يدري لعلها بداية محاولة اكثر دهاء وابعد نظرا لفرض نوع من الكوندمينيوم (الحكم الثنائي) العراقي ـ الايراني على الكنز المدفون في باطن صحراء الخليج ، وعلى الاستثمارات الفلكية لدولة في العالم الاجنبي .. وباسم من هذه المرة ؟! باسم التضامن الاسلامي ضد القوى الاجنبية .. وباسم السلام !! قد يكون « النظام » الجديد الذي يحلم العراق بان يفرضه مستقبلا على المنطقة هو التحالف مع ايران ـ اذا نجح اليوم في تحييدها ـ وبعد ان يبتلع الكويت اولا ، ثم يهضمها ، يفرض بالتوازي وصاية سياسية ـ ان لم تكن عسكرية ـ على بقية دول الخليج ، بالسلاح او بالتهديد ، ليسيطر على البترول والثروة .. وليلقي ببعض الفتات للمتواطئين ! وهو يوفد في نفس الوقت زعيما عربيا لواشنطن في محاولة لتمرير الصفقة .. او تأجيل الضربة .. ومن يدري بالعروض والوعود ؟! ولعل في عنصر الوقت وقدرة المناورة وبعض الصمود الداخلي وتكثيف الحشد والخداع للجماهير العربية وبعض قياداتها الوطنية والقومية ما يسمح ـ في تصور بغداد ـ بتحقيق اهداف هي بالقطع توسعية لصالح القطر العراقي وليست باليقين قومية لخاطر الامة العربية .. ولعل النظام العراقي يراهن في نفس الوقت على « مرونة » السياسة الغربية بقيادة الولايات المتحدة واهتمامها الأول والاخير بمصالحها الحيوية وبالقيمة الكبرى التي تعلقها على ارواح ابنائها ، مقاتلين او رهائن ، وباستعدادها التاريخي الثابت للتخلي الفوري عن حلفاء الأمس أو اليوم لصالح حلفاء الغد ..

هل تنطلي الخديعة الكبرى وتمر الصفقة الرهيبة ؟! هل تقبل ايران قواعد اللعبة الجديدة المقترحة ؟ هل تأمن الى مصداقية المبادرة « السلمية » ام تعمل فحسب على الافادة منها وتنتظر فرصا قادمة للثأر ولمحاولة « التفاهم » على ترتيب اوضاع الخليج ؟! وماذا عما اعلنته القيادة الايرانية من ان استسلام العراق وقبوله بمعاهدة الجزائر ١٩٧٥ هو اعظم انتصارات الثورة الايرانية منذ عشر سنوات ، ومع ذلك فانه لن يمنعها من الالتزام بقرار مجلس الامن وفرض المقاطعة على العراق ؟ هل يعني ذلك فشل المبادرة « السلمية » العراقية منذ اليوم الاول ؟ ؟ وهل كان ماوصف بالاستسلام الكامل بلا مقابل حقيقة ؟!

ثم على الجانب الآخر ، وهذا هو مربط الفرس ؟ هل تفرض مقتضيات « المرونة » على القوى الغربية اعادة الحسابات على ضوء تقييم بالنظرة « الباردة » لكشف المكاسب والخسائر الكلية ؟ ! ام ان الحصار والتجويع وحشود القوى قد بدأت تثير دوافع « التعقل والحكمة » لدى النظام العراقي ؟ ! وهل ستمنح بغداد للغرب « طواعية » مارفضته بكل صلف على العرب ؟ ! وماهو الثمن المطلوب على وجه التحديد ؟! ان **بعض القوى ، وفي مقدمتها مصر ، مازالت تأمل وتعمل على التوصل الى حل سلمي وانسحاب عراقي دون تدمير قدرات العراق العسكرية ، وهي رصيد للامة العربية ، ودون المخاطر بعيدة المدى لاندلاع الحرب وفرض وصاية الاجنبي المنتصر .. فهل تنجح هذه المساعي ؟!**

وفي وسط هذه الغابة المخيفة من العلاقات والمصالح الدولية المتشابكة ، ومن الاطماع الاقليمية العارمة .. بين البوارج والحظر والحشد اليوم ، ثم غالبا الحصار والضربة الجوية العسكرية غدا .. في وسط اللايقين واجواء المناورات السياسية والدبلوماسية والاعلامية ومخاطر اعادة ترتيب النظام الاقليمي على حساب العرب ، بالحرب او بالصفقات . في وسط هذه الرمال الساخنة المتحركة . تبدو مواقف قوتين اقليميتين ـ وبالعجب ـ بالغة الوضوح وان كانت على طرفي النقيض اسرائيل التي تكسب كل شيء .. المصداقية لدى الحليف الاستراتيجي والرأى العام الغربي ، فهي الصديق المأمون الواجب الاستمرار بل تكثيف مساعدته وتعزيزه . وهي القاعدة الاستراتيجية الجاهزة للخدمة الفورية .. وهي التي نجحت في ان تثبت للرأى العام العالمي ، عن صواب او تضليل ، ان للعرب في تاريخهم الطويل ، وجوها متتالية قبيحة .. وهي التي تأمل ـ وربما تتحقق امالها ـ في ضرب الالة العسكرية العراقية بواسطة الغير او بالمشاركة .. وهي التي ستطلق قواها لاخماد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية بعيدا عن انظار العالم المثبتة على الخليج .. وهي التي افلتت من حصار السلام العادل ... وترى اليوم امامها عالما عربيا منقسما بحدة اولعله في طريقه غدا الى الاقتتال .. وقد تنفذ افكارها الجامحة عن الوطن البديل شرق الاردن في ظروف التحالف العراقي ـ الأردني الراهن وبالتالي الفتور ـ ان لم يكن العداء ـ الغربي تجاه النظام الهاشمي ...

ثم في المقابل مصر ... مصر الوفية دائما لتاريخها ونفسها وقوميتها وتحضر سلوكها العربي والدولي ... مصر التي لم تتوقف خلال عقد كامل عن محاولة رأب الصدع العربي وتحقيق حد ادنى من التنسيق العربي من اجل استخلاص الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني واقرار سلام شامل عادل قائم على انهاء احتلال اراضي العرب ...



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٠ اغسطس ١٩٩٠

مصر التي علت على جراحها وتجاوزت عن محاولات اطراف عربية خداعها — بعد محاولات تحويمها وحصارها — وراحت تنسج في تؤدة ثوبا عربيا جديدا ارادت له ان يكون نظيفا خاليا من الثقوب .. مصر التي تصورت عن حق ان وحدة المصير يجب ان تسمو على خلاف المصالح القطرية الانانية والضيقة .. مصر التي ضحت وما طالبت ، دفعت مقدما وما حصلت ، وحين التأم شمل العرب افاضوا عليها طيب الكلام وواصلوا في غالبيتهم تجاهها سياسة صندوق النقد الدولي ! ! مصر هذه العريقة الخالدة في نقائها تحركت بكل حيوية لحصار الخلاف قبل الغزو وحله عربيا وسلميا .. وبعد ان خدعت صبرت وجاهدت لتترك فرصة للوساطة العربية لتحقيق انسحاب كريم تحت مظلة عربية متفاهمة ومتفهمة ! وجاء نداء رئيسها القمة طارئة تحت شعار خطر التدويل واولوية العمل العربي .. وفي خطابه في القمة وضع رئيس مصر على صدر اولويات الوطن الحفاظ على القدرة العراقية ونبه لمخاطر اطلاق قوى التدخل الاجنبي التي لاتعمل الا لتحقيق مصالحها " وحينما اتضح بما لايمكن ان يدع أي مجال للشك ان طريق العراق لارجعة فيه انحازت مصر — وبحسم واجب — الى الشرعية .. شرعية مواثيق العرب . وشرعية العلاقات الدولية المعاصرة .. شرعية القانون الاخلاقي والاسلامي والعالمي .. ومرة اخرى اندفعت مصر الى وفائها الدائم لنفسها وتاريخها بغض النظر عما قد يبدو للبعض من مقتضيات الحسابات الصغيرة " .. مرة اخرى عظمت مصر من المبادىء وقدمتها على المصالح الانانية الآنية .. واليوم تهاجم مصر من جديد .. ويعود بعض الاقزام الى محاولة التطاول على جبهتها الشامخة .. تحت شعارات من القومية والنضال والإسلام ودعاوى التضامن والعدل الاجتماعي العربي " ولن تنطلي الخديعة الكبرى على احد ، حتى ولو طال الزمن من جديد .. ويعلم الاقزام قبل غيرهم — وهم سادة في حسابات المكاسب والخسائر — ان مصر خسرت عائدات ابنائها الشرفاء الكادحين العاملين في الكويت والعراق وربما في الاردن ، وهي بالمليارات .. وخسرت مدخراتهم ومالها الاخير كان لها في قطاع الاستثمار الذي لاينهض به الا المصريون ، وهي بالمليارات .. وخسرت سوق عمالة واسعة في المستقبل المنظور على الاقل في اسواق بلاد عربية ثلاث ، وهي بدورها بالمليارات .. واحتمالات هبوط عائدات المرور في قناة السويس قائمة — ربما ليس اليوم وفورا — ولكن غدا في غالب التقديرات وتأثر عائدات السياحة سلبيا في مناخ التوتر لايظهر الا في الاعوام التالية ... وانخفاض اسعار البترول — بعد الارتفاع المؤقت الراهن — احتمال يتفق عليه اغلب المحللين الاقتصاديين . وتلك بالقطع ايرادات من مصادر رئيسية للعملة الصعبة ، وبالمليارات .. ثم التوتر او بعض الفتور في علاقات مصر بدول عربية شقيقة يمكن ان ينعكس بدوره — اقتصاديا — على فرص العمالة والاستثمار او المشروعات المشتركة او التكامل او غيرها . وذلك يمكن حسابه ايضا بالمليارات ! ! "

تلك قضايا بالغة الاهمية وهي مرتبطة بشكل وثيق بموضوعنا الرئيسي المتمثل في ان الغزو العراقي للكويت قد كسر والى غير رجعة الوضع القائم في المنطقة العربية في اضعف حلقاته .. وان نظاما جديدا لابد وان يبزغ من ركام الاحداث التاريخية الراهنة سريعة الايقاع والتي لايمكن التكهن بصورة قاطعة بما ستتمخض عنه

لقد حصد البعض نتائج مازرعوه من محاولة اضعاف قوة الاعتدال المصري ... ويقعون في وهم قاتل اذا تصوروا ان الازمة قد تمضي ويستطيعون المقامرة من جديد بمواصلة نفس النهج . فالمخاطر متعددة في داخلنا وعلى تخومنا ومن العالم الخارجي المتربص دائما بنا والذي لاتعنيه منا الا مصالحه الكبرى . ولسوف تكشف الساعات او الايام — اوربما الاسابيع — القليلة القادمة عن المواقف الحقيقية لكل اللاعبين ... وعلى ضوء تلك المواقف سوف تتحدد ملامح وقواعد توازنات القوى والمصالح الاقليمية والدولية — وسوف تتبلور ملامح النظام الجديد وهو بالقطع مختلف عن اللانظام العربي الراهن .. ومن يدري لعله افضل ، بل هو في الغالب افضل ، او على الاقل اكثر وضوحا وتحديدا من هذا الاهتراء الهازل ، عديم القوام .. عديم القيمة !



□ بيان وزير الخارجية أمام لجنة مجلس الشعب :

الأمة تمر بأوقات عصيبة نتيجة غزو الكويت

« قواتنا بالسعودية للردع وليس لمواجهة العراق »

اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في بيانه امام لجنة الشئون الخارجية والعربية والأمن القومي بمجلس الشعب أن مصر والأمة العربية تمر باوقات عصيبة في المرحلة الراهنة نتيجة للقرار العراقي الذى اخطأ الحساب واساء اختيار الهدف ، والذى نتج عنه لأول مرة في تاريخ العالم العربي الحديث قيام قوات عربية بغزو اراضي دولة عربية أخرى واحتلالها والقضاء على النظام الشرعي فيها ، وانتهى باعلان باطل بضم هذه الدولة العربية الى الدولة العربية الغازية . واكد ان ماحدث من تداعيات للمواقف حتى الآن هو سلسلة من المشاهد المأساوية التي سيتوقف التاريخ عندها كثيرا وسيكون حكمه قاسيا على المسئولين عن هذا القرار الخاطيء والمؤسف .

واضاف الدكتور عصمت عبدالمجيد في بيانه الذى القاه نيابة عنه السفير نهاد عسقلاني مساعد وزير الخارجية في اجتماع لجنة الشئون الخارجية والعربية والأمن القومي بمجلس الشعب أمس ، ان علاقات مصر بالعراق متشابكة وقوية . وان مصر وقفت الى جانب العراق الشقيق في مواجهته العسكرية مع ايران انطلاقا من تمسكنا بمعاهدة الدفاع العربي المشترك وبميثاق جامعة الدول العربية ـ وشئون العمل العربي المشترك ـ فضلا عما يجمعنا بالعراق منذ فبراير ١٩٨٩ من خلال مجلس التعاون العربي مؤكدا أن هذه العلاقات والمصالح القومية والمتبادلة لاتعلو على التزامنا تجاه كافة الدول العربية بحكم هذه المعاهدة وبحكم ميثاق الجامعة .

واكد الدكتور عبدالمجيد انه من هذا المنطلق فان مصر وقفت بكل شجاعة وثبات الى جانب الكويت في تصديها للغزو العراقي ، وطالبت مصر منذ اول ايام هذا الغزو بانسحاب القوات العراقية من الأراضي الكويتية دون قيد او شرط وأن يعود النظام الشرعي الكويتي الذى ارتضاه شعب الكويت

واستعرض الدكتور عبدالمجيد مرتكزات التحرك المصري وجهود الرئيس حسني مبارك لاحتواء الأزمة منذ اللحظات الأولى التي بدأت تطل فيها برأسها مهددة الأمن القومي والتضامن العربي مؤكدا ان هذه المرتكزات التي تمثل الموقف المبدئي لمصر لاتنطلق من خصومة أو خلاف مع العراق وقيادته السياسية وانما تستند الى رؤية مصرية واضحة وواعية لمتطلبات التضامن العربي والأمن القومي العربي .

وقال ان مصر قد انحازت الى الحق منسجمة بذلك مع تاريخها الممتد ومع تقاليدها ورصيدها الحضاري العميق . وفي هذا السياق بذل الرئيس حسني مبارك جهودا مضنية لايجاد حل سريع يقوم على انسحاب القوات العراقية من الاراضي الكويتية في اطار اتفاق عربي شامل يضمن للكويت استقلالها وسيادتها ويلبي للعراق مطالبه .

وأضاف انه ادراكا من مصر لخطورة الوضع في ظل تصاعد التوتر في منطقة الخليج وغياب أي بوادر لايجاد حل عربي للأزمة الراهنة ، دعا الرئيس مبارك في ٨ اغسطس الى عقد اجتماع قمة عربي طاريء في القاهرة خلال ٢٤ ساعة للتوصل الى تسوية عربية تجنبنا جميعا وقوع مواجهة عسكرية في الخليج لن تكون في صالح اى دولة عربية

وقال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية إنه بالرغم من المحاولات التى بذلت والمناورات التي جرت لعرقلة التوصل الى قرار في هذه القمة يخلق توافقا وانسجاما بين الاجماع الدولى والاجماع العربي الذى يدين الغزو العراقي للكويت ، الا اننا نجحنا بالتعاون مع العديد من الدول الشقيقة في استصدار القرار رقم ١٩٥ وهو القرار الذى اكسب الجامعة العربية مصداقية لدى كافة دول العالم وفي سائر المنظمات الدولية والاقليمية .

وحول مهمة القوات المصرية في السعودية والتى تم ارسالها استجابة لطلب الاشقاء السعوديين والتزاما من مصر بقرار القمة العربية الطارئة بالقاهرة اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد على اربع حقائق .

أولاً ـ انه ليس من مهام هذه القوات الدخول في مواجهة مسلحة مع القوات العراقية المحتشدة على حدود السعودية مع الكويت وانما مهمتها هى ردع اى عدوان خارجي على السعودية .

وثانيا : هذه القوات ستعمل تحت امر القيادة السعودية .

ثالثا : لن يكون لهذه القوات اى علاقة بالقوات الأجنبية الموجودة هناك بناء على طلب من الحكومة السعودية .

رابعا : ان هذه القوات ستنسحب فور طلب السلطات السعودية ذلك .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٠

☐ عصمت عبدالمجيد للجنة مجلس الشعب :

مصر منحازة للحق انسجاما مع مبادئها

العراق أخطأ الحساب بقرار الغزو

اعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان القرار العراقي بغزو الكويت اخطأ الحساب واساء اختيار الهدف ، وانه ادى الى نتائج سوف يتوقف التاريخ عندها كثيرا وسيكون حكمه قاسيا على المسئولين عن هذا القرار الخاطىء والمؤسف .

وقال الدكتور عبدالمجيد في بيانه امام لجان الشئون الخارجية والعربية والامن القومي بمجلس الشعب امس انه رغم العلاقات القوية والمتشابكة مع العراق الشقيق فان هذه العلاقات والمصالح القوية والمتبادلة لا تعلو على التزامنا تجاه كافة الدول العربية انطلاقا من تمسكنا بمعاهدة الدفاع العربي المشترك وبميثاق جامعة الدولة العربية ـ دستور العمل العربي المشترك .

وقد حدد الدكتور عبدالمجيد العناصر الثابتة في الموقف المصرى تجاه الأزمة الراهنة في الخليج بانها تتلخص في ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة النظام الشرعي للحكم وعدم الاعتراف بقرار العراق بضم الكويت واعتباره لاغيا وباطلا .

واضاف نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في بيانه الذى القاه نيابة عنه السفير نهاد عسقلاني مساعد وزير الخارجية أن مصر تؤكد من خلال موقفها ضرورة الحفاظ على الحد الأدنى من التضامن العربي والعمل الدءوب لاحتواء الخلافات العربية الحالية التى فجرها العدوان العراقى على الكويت .

واشار الى وعى مصر باهمية عدم الخلط بين واجب مصر القومي تجاه الشعب الفلسطيني وبين بعض الممارسات والتصريحات التى تصدر عن بعض القيادات الفلسطينية في الداخل والخارج حاليا .

كما نوه الدكتور عبدالمجيد بالجهود المبذولة حاليا لمتابعة احوال الجالية المصرية في الكويت والعراق وتقديم كافة المساعدات والتسهيلات الممكنة لها .

وقال ان التعاون العسكرى المصرى مع المملكة العربية السعودية الشقيقة جاء بناء على طلب من الحكومة السعودية وأن مهمة القوات المصرية هى الردع وليس شن عدوان على أحد .

وقد اصدرت اللجنة المشتركة من لجان الشئون العربية والعلاقات الخارجية والدفاع والامن القومي والتعبئة القومية بمجلس الشعب بيانا حول الموقف الخطير الذى تتعرض له الأمة العربية والناجم عن الغزو العراقى لدولة الكويت اعربت فيه عن تقديرها للموقف التاريخي للرئيس حسني مبارك



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

مبارك يستقبل سعود الفيصل لبحث آخر تطورات أزمة الخليج

استقبل الرئيس حسني مبارك امس الأمير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية الذى وصل الى الاسكندرية فى وقت سابق وكان فى استقباله الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

وتأتى زيارة الامير سعود الفيصل لمصر فى اطار المشاورات التى تجرى بين مصر والسعودية حول ازمة الخليج والتطورات الراهنة فى المنطقة .

وقد غادر الوزير السعودى مصر بعد زيارة لها استغرقت عدة ساعات وكان فى وداعه بالمطار الدكتور عصمت عبد المجيد .



□ مجلس الوزراء برياسة مبارك يؤكد :

مصر ملتزمة بقرارات القمة العربية الطارئة وحماية المقدسات

تأييد إجراءات القيادة السياسية للوصول إلى حل سلمى لأزمة الخليج

اكد مجلس الوزراء فى اجتماعه برياسة الرئيس حسني مبارك ، رفض مصر للغزو العراقى لدولة الكويت الشقيقة وتأييد القيادة السياسية فى كافة الاجراءات التى تم اتخاذها لتجنيب وقوع صدام مسلح مدمر وخطير على حاضر ومستقبل الامة العربية ، والسعى للوصول الى حل سلمى يحقق اعادة السلام والاستقرار للمنطقة .

كما اكد المجلس ان مصر ملتزمة بقرارات القمة العربية الطارئة بقيام القوات المسلحة المصرية بواجبها للدفاع عن الارض العربية والمشاركة فى حماية الحرمين الشريفين ، الى جانب القوات السعودية ، وان مصر ، قيادة وشعبا ، ملتزمة وواعية لمتطلبات التضامن العربى والحفاظ على امنه..

واكد مجلس الوزراء ان الاجراءات التى اتخذتها القيادة السياسية فى ادارة الازمة كانت تعبيرا صادقا ومتصلا معبرا عن ارادة الجماهير المصرية والعربية والاسلامية ، وعلى مستوى المسئولية الوطنية والقومية التى تتفق مع مبادىء مصر وقيم امتها العربية .

وقال المجلس ان سياسة مصر تقوم على احترام سيادة واستقلال الدول اعضاء جامعة الدول العربية ، وانه لامكان لفتح ملفات بحثا عن حقوق قد سقطت ، تتيح اغتصاب أرض عربية ، ورفض كل صور اللجوء الى القوة المسلحة لتسوية أى خلاف عربى ورفض التدخل فى الشئون الداخلية للدول العربية او القيام باعمال تؤثر على الامن والاستقرار لشعب عربى .

واكد مجلس الوزراء ان مصر ترحب بكل المبادرات التى تحقق انسحاب القوات العراقية المسلحة من الكويت وعودة الشرعية اليها فى اطار الاسرة العربية ، وتجنيب المنطقة الاثار المدمرة نتيجة المواجهة العسكرية والتجاوب مع قرارات القمة العربية ومجلس الجامعة العربية وقرارات مجلس الامن .

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بأن مصر والامة العربية والامة الاسلامية ترفض مبدأ العدوان العسكرى على دولة شقيقة وتشريد شعب عربى وقد اوضح الرئيس مبارك ان مصر ضحت من اجل هذا المبدأ وحاربت عشرات السنين وسقط من ابنائها الشهداء رافضة تشريد الشعب الفلسطينى مشيرا الى ان هذه المبادىء هى التى تحكم هذا الموقف التاريخى والخطير .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

الخديعة الكبرى .. والنظام العربى !

العالم العربى يعيش لحظات ازمة تاريخية.. ومنذ وقت طويل وهو فى بوتقة الاحداث والاطماع والنار والحديد والدماء والصراع.. وذلك قدرنا وقدره.. وذلك موقعه وباطنه.. وتلك ثرواته وثوراته.. شعوبه وقياداته.. تناقضاته الداخلية وتوتراته مع تخومه.. تفاعلاته او انماط علاقاته مع العالم الكبير من حوله.. بقواه العاتيه ومصالحه الكبرى.. ولكن اليوم مختلف.. وغدا اكثر اختلافا.



بقلم الدكتور: ممدوح البلتاجى

رئيس هيئة الاستعلامات

وليس من قبيل الفذلكة التاريخية ان نعيد التذكير فى عجالة شديدة.. بان العالم العربى مر فى تاريخه الحديث ثلاثة انظمة رئيسية متتابعة وان تداخلت بعض عناصرها..

اولا : نظام التبعية او الحقبة الاستعمارية حيث خضعت اقطاره، بشكل او آخر وبدرجة او باخرى، للهيمنة المطلقة من الاجنبى.

وثانيها : نظام الصحوة او التحرر الوطنى والصعود القومى حيث كانت الثورة المصرية النظام العربى عن طريق الشارع العربى وبدلت الخريطة السياسية لهذا العالم وكسرت الى حين ونسبيا نظام التبعية.

وثالثها : النظام القائم حاليا، بعد ان حوصرت الثورة والقومية وضربت عسكريا عام ١٩٦٧.. واستقر وضع قائم على تقسيم فعلى للعالم العربى الى دول الاغلبية الفقيرة المكتظة بالبشر والسلاح، ودول الاقلية الغنية الضعيفة فى الكثافة السكانية والقدرات الدفاعية والتى ترفل فى ثراء لامثيل له فى التاريخ، خاصة بعد حرب اكتوبر ٧٣.. هذا هو النظام الذى يجب ان نتوقف امامه بالتحليل والذى يبدو ان ماكانت نتائج غزو العراق للكويت فى طريقه الى الافول!

منذ ان ضربت الثورة المصرية ومعها الصعود القومى، بالعنف المسلح عام ٦٧، بدأت ملامح النظام العربى الذى مازال سائدا حتى الان تستقر ويزداد تبلورها.. لقد انتصر المشروع الاجنبى ـ الاسرائيلى / الغربى فى كسر الحركة التاريخية للصعود القومى وانتقل العامل العربى بجميع مفرداته القطرية الى موقف دفاعى ملحصر تسعى فيه شعوب ودول المواجهة مع اسرائيل الى مجرد ازالة آثار العدوان وتحاول بقية الدول العربية الاخرى بدرجات متفاوتة من الاخلاص والفاعلية والدعم مجرد معاونة دول المواجهة على تحقيق هذا الهدف.

واذا كانت ارادة الصمود العربى قد تبلورت فى وحدة السلاح المصرى السورى، اساسا فى حرب اكتوبر التحريرية، فان الانتصار العسكرى العربى ظل يستهدف فقط ازالة آثار العدوان.. وبعدها ارادت مصر وعن حق تحرير اراضيها المحتلة عن طريق المفاوضات السلمية.. فلقد انفرطت الجبهة العربية بعد ان تقاعست الثروة النفطية او على الاصح قلوت تقطيرا.. وترايدت ظاهرة الانكفاء الذاتى على النفس وضربت كل محاولات التكامل الاقتصادى العربى وهو حجر الزاوية فى الامن القومى بمفهومه الشامل .. بل وبدات مرحلة جديدة من الخلافات العربية العربية وبين العرب وقوى التخوم.. ودخلت القوة العظمى الاولى شريكا مباشرا فى حسم التوازن الاستراتيجى لصالح اسرائيل.

وقادت العراق فى مؤتمر بغداد ٧٩ حركة المقاطعة العربية لمصر بل كل الحصار والملاحقة والخنق والتجويع بهدف استلاب دور القاهرة القيادى، موضوعيا، فى العالم العربى.. وتبعت العراق دول عربية اخرى كثيرة ولاسباب متباينة، لعل اهمها بالنسبة لبعض دول الخليج الغنية، هو الاستئثار بالثروة البترودولارية المخيفة والتى تعاظمت فى نهاية الامر كثمرة لتدفق الدم المصرى والسورى فى اكتوبر على ارض سيناء ومرتفعات الجولان.. ومتطلبات اى عمل عربى جماعى جاد تكمن بداهة فى حتمية توزيع الاعباء! ولم يكن ذلك مطلوبا او مرغوبا من احد

ولم يكن لينطلى على اى ساذج أن يكون حصار مصر ومقاطعتها بهدف الصمود او التصدى والا فما كان من المعقول ان تضرب صناعة السلاح العربى فى مصر باسم الصمود العربى!! ولم يتحقق للعراق ماأراده من قيادة النظام العربى فقد وقع او على الاصح اوقع به فى مستنقع حرب الثمانى سنوات مع ايران.. وساد وضع عربى بالغ الاهتراء تمثل فى استقطاب العراق فى الحرب.. واحكام المقاطعة على مصر فى محاولة لتعويق جهودها المشروعة لاعادة البناء بعد التحرير والحصول على اسباب المنعة والقوة الرادعة. وتثبيت وربما تمويل التورط السورى فى لبنان.. وتعزيز التراكم البترودولارى فى الخليج.

واستنزاف هذه الثروات الطائلة فى مشروعات لاعلاقة لها ببناء القاعدة الصناعية الزراعية الدفاعية التكنولوجية المتطورة.. ناهيك عن التآكل المنظم لهذه الاموال فى بورصات وبنوك الغرب التى تديرها جماعات معروفة بولاءاتها الحقيقية لدى العالم اجمعين، وربما لدى المودعين انفسهم!

هذا الوضع ما كان يمكن ان يسود لو لم تكن مفردات النظام العربى نفسها ضالعة فيه كفاعل اصيل او كشريك بالاتفاق، على حد تعبير فقهاء قانون العقوبات !

وبالتوازى فقد تزايد الخلل الاستراتيجى لصالح اسرائيل التى اصبحت القوة النووية الوحيدة فى المنطقة فضلا عن كونها ترسانة السلاح الاقوى والقاعدة العسكرية التكنولوجية فائقة التطور بعد ان دخلت فى عملية اتفاق استراتيجى كامل مع القوة العظمى الاولى.. وهكذا اصبحت مراكز المبادرة او القرار الحقيقية فى شئون العالم العربى من خارجه.

كان هذا هو النظام العربى القائم الذى قامت العراق بكسر اضعف حلقاته بغزوها للكويت!! وكما تمت عملية الغزو بداية بخداع لقيادة عربية مخلصة كانت تسعى لاحتواء الازمة والتوسط من اجل الحل العربى لها، فقد صاحب عملية الغزو خداع اشمل على مستوى الجماهير العربية.. اذ طرحت القيادة العراقية مطالب ظاهرها العدل وباطنها العذاب! اهمها لاشك فكرة العدل الاجتماعى العربى التى لابد ان تلقى استجابة لدى جماهير اغلبية الدول العربية

الفقيرة بل لدى البعض من قياداتها ومثقفيها الوطنيين.

وقد ساعد على الوقوع فى فخاخ العراق لدى تلك القوى الوطنية والقومية اعتبارات عديدة لعل اهمها تلك الحملة الشرسة والمدبرة التى قادتها اسرائيل والاوساط الموالية لها ضد العراق فى الشهور السابقة على الغزو.. كانت حملة خبيثة ظالمة وناجحة للاسف. تستهدف اثبات ان للعرب دائما وجها كريها والاهم انها تستهدف التمهيد لضربة اجهاضية للقدرة العراقية العسكرية.. ولقد بدا العراق عندئذ كقوة عربية قومية يراد كسرها وحرمانها ومعها العرب اجمعون من السلاح والتكنولوجيا دفاعا عن النفس.

تلك هى عناصر البيئة النفسية والسياسية والتاريخية التى احاطت بعملية الغزو والتى ساعدت على نصب فخاخ الخديعة الكبرى.. وهذه البيئة هى التى دفعت ببعض القوى العربية القومية الى الاقتناع بسياسة تنبع من فكرة جوهرية هى ان «للعراق مطالب عادلة وان كان اسلوبه مرفوضا».. وواصل النظام العراقى مناورته الكبرى التى لاتخلو من الدهاء السياسى حينما ارتفعت طبول الحرب وبدات القوات الاجنبية تتدفق الى المنطقة وتآزرت القوى الدولية فى سابقة لامثيل لها ضد الغزو.. وهو مالم يحدث فى مواجهة حالات غزو مماثلة او شبيهة لعل اهمها مثلا غزو اسرائيل لاراضى العرب فى ١٩٦٧ او لبنان فى ١٩٨٢.. وبدا الغرب بقيادة امريكا لدى قطاعات الشارع العربى القومى كما لو كان يكيل بالفعل بمكيالين.. وهكذا سرعان ما اضافت بغداد الى فكرة العدل الاجتماعى العربى خطابا سياسيا جديدا موجها بالدرجة الاولى الى الشارع العربى وبعض القوى الوطنية والدينية والقومية العربية الا وهو الخطاب الاسلامى والقومى فى ان واحد. وراح النظام البعثى العلمانى يستثير مشاعر الجماهير ضد اولئك الذين سمحوا بان تدنس المقدسات الاسلامية بحراب الصهاينة والامبرياليين!! وضد القوى الرجعية العربية العميلة للاستعمار التى تستقدم من جديد القوات والنفوذ الاجنبى - وربما القواعد الاجنبية الى العالم العربى!! وتلك المشاعر لايخفى على مبتدىء فى السياسة مدى عمقها فى الوجدان العربى الاسلامى والقومى فى ذات الوقت.

وبكل اسف لم تكن تلك البعثيات العراقية عبثيات اليمة!! فقد سقطت بتتابع الاحداث والمبادرات جميع أوراق التوت وتعرت الخديعة الكبرى!! لقد كان مجمل الخطاب العراقى قابلا لان يثير بعض القبول او على الاقل التردد او البلبلة، فى اروقة مؤتمر القمة العربية الطارئة فى القاهرة وفى الشارع العربى اذا ابدى النظام العراقى استعدادا ولو مبدئيا، او مرونة ولو مشروطة، بالانسحاب من الكويت..

ثم يتوالى سقوط اوراق التوت.. وتبدو المبادرة، التى طرحها النظام العراقى عن انسحاب القوات الاجنبية من الخليج وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضى العربية المحتلة وانسحاب القوات السورية من لبنان ضربا من الاصرار على الخداع او بالاحرى الاصرار على السخرية من العقل العربى ومن العالم باسره..

ثم تأتى الطامة الكبرى.. او البرهان القاطع.. سيد الادلة جميعا.. على الخديعة الكبرى.. ويعلن العراق قبوله لاتفاقية الجزائر مع ايران.. وقبوله من جانب واحد وبلا مفاوضات، الجلاء عن الاراضى التى احتلتها فى ايران.. والبدء فى تنفيذ الجلاء يوم الجمعة ١٧ اغسطس.. قبول اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥!! باللهول! الاتفاقية التى فرضها الشاه واشعل العراق الحرب بسببها وعلى اساس انها ظالمة تقتطع من التراب الوطنى العراقى وتنكر له حقوقا مشروعة على شط العرب؟! ثمانى سنوات من الحرب المدمرة من اجل لاشىء؟!

لا.. وبالقطع لا. تلك بالتحديد فى تصورى هى اكبر اوراق التوت تسقط لتتعرى الخديعة الكبرى! تلك محاولة اعادة ترتيب الاوضاع الاقليمية.. تلك محاولة العراق تأمين المكسب/ الهدف الحقيقى، وهو ابتلاع الكويت بثروتها الراهنة والباطنة، اليوم وللابد.. تلك محاولة واضحة تماما للافلات من خناق الحظر والحصار الاقتصادى وتأمين الظهر العراقى ونقل القوات من على الحدود الايرانية الى الحدود الجديدة للمجابهة، بهدف الدفاع عن الغنيمة الاساسية وهى الكويت.. ومن يدرى لعلها بداية محاولة اكثر دهاء وابعد نظرا لفرض نوع من الكوندمينيوم (الحكم الثنائى) العراقى الايرانى على الكنز المدفون فى باطن صحراء الخليج، وعلى الاستثمارات الفلكية لدولة فى العالم الاجنبى وباسم من هذه المرة؟! باسم التضامن الاسلامى ضد القوى الاجنبية، وباسم السلام!؟ قد يكون النظام الجديد الذى يحلم العراق بان يفرضه مستقبلا على المنطقة هو التحالف مع ايران انا نجح اليوم فى تحييدها.. وبعد ان يبتلع الكويت اولا، ثم يهضمها، يفرض بالتوازى وصاية سياسية ان لم تكن عسكرية على بقية دول الخليج بالسلاح او بالتهديد به، ليسيطر على البترول والثروة.. وليلقى ببعض الفتات للمتواطئين.

تلك قضايا بالغة الاهمية وهى مرتبطة بشكل وثيق بموضوعنا الرئيسى المتمثل فى ان الغزو العراقى للكويت قد كسر والى غير رجعة الوضع القائم فى المنطقة العربية فى اضعف حلقاته وان نظاما جديدا لابد وان يبزغ من ركام الاحداث التاريخية الراهنة سريعة الايقاع والتى لايمكن التكهن بصورة قاطعة بما ستتمخض عنه. لقد حصد البعض نتائج مازرعوه من محاولة اضعاف قوة الاعتدال المصرى.. ويقعون فى وهم قاتل انا تصوروا ان الازمة قد تمضى ويستطيعون المقامرة من جديد بمواصلة نفس المنهج. فالمخاطر متعددة فى داخلنا وعلى تخومنا ومن العالم الخارجى المتربص دائما بنا والذى لاتعنيه منا الا مصالحه الكبرى.. ولسوف تكشف الساعات او الايام او ربما الاسابيع القليلة القادمة عن المواقف الحقيقية لكل اللاعبين. وعلى ضوء تلك المواقف سوف تتحدد ملامح وقواعد توازنات القوى والمصالح الاقليمية والدولية. وسوف تتبلور ملامح النظام الجديد وهو بالقطع مختلف عن اللانظام العربى الراهن. ومن يدرى لعله افضل بل هو فى الغالب افضل، او على الاقل اكثر وضوحا وتحديدا من هذا الافتراء الهلامى، عديم القوام.. عديم القيمة..

هل تنطلى الخديعة الكبرى وتمر الصفقة الرهيبة؟! هل تقبل ايران قواعد اللعبة الجديدة المقترحة؟ هل تأمن الى مصداقية المبادرة السلمية ام تعمل فحسب على الافادة منها وتنتظر فرصا قادمة

ثم على الجانب الاخر وهنا هو مربط الفرس، هل تفرض مقتضيات المرونة على القوى الغربية اعادة الحسابات على ضوء تقييم بالنظرة الباردة لكشف المكاسب والخسائر الكلية؟! ام ان الحصار والتجويع وحشود القوى قد بدأ يثير دوافع التعقل والحكمة لدى النظام العراقى؟! وهل ستمنح بغداد للغرب طواعية مارفضته بكل صلف على العرب؟!

وما هو الثمن المطلوب على وجه التحديد؟! ان بعض القوى، وفى مقدمتها مصر، مازالت تأمل وتعمل على التوصل الى حل سلمى. وانسحاب عراقى دون تدمير قدرات العراق العسكرية، وهى رصيد للامة العربية ودون المخاطر بعيدة المدى لاندلاع الحرب وفرض وصاية الاجنبى المنتصر.. فهل تنجح هذه المساعى؟!



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

وفي وسط هذه الغابة المخيفة من العلاقات والمصالح الدولية المتشابكة، ومن الاطماع الاقليمية العارمة .. في وسط هذه الرمال الساخنة المتحركة.. تبدو مواقف قوتين اقليميتين وبالعجب بالغة الوضوح وان كانت على طرفي النقيض: اسرائيل التي تكسب كل شيء.. المصداقية لدى الحليف الاستراتيجي والرأي العام الغربي.. فهي الصديق المأمون الواجب الاستمرار بل تكثيف مساعدته وتعزيزه.. وهي القاعدة الاستراتيجية الجاهزة للخدمة الفورية.. وهي التي نجحت في ان تثبت للرأي العام العالمي، عن صواب او تضليل، ان للعرب في تاريخهم الطويل، وجوها متتالية قبيحة. وهي التي تأمل وربما تتحقق امالها في ضرب الالة العسكرية العراقية بواسطة الغير او بالمشاركة.. وهي التي ستطلق قواها لاخماد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية بعيدا عن انظار العالم المثبتة على الخليج.. وهي التي افلتت من حصار السلام العادل. وترى اليوم امامها عالما عربيا منقسما بحدة او لعله في طريقه غدا الى الاقتتال. وقد تنفذ افكارها الجامحة عن الوطن البديل شرق الاردن في ظروف التحالف العراقي الاردني الراهن وبالتالي الفتور ان لم يكن العداء الغربي تجاه النظام الهاشمي.

ثم في المقابل مصر.. مصر الوفية دائما لتاريخها ونفسها وقوميتها وتحضر سلوكها العربي والدولي.. مصر التي لم تتوقف خلال عقد كامل عن محاولة رأب الصدع العربي وتحقيق حد ادنى من التنسيق العربي من اجل استخلاص الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني واقرار سلام شامل عادل قائم على انهاء احتلال اراضي العرب.. مصر التي علت على جراحها وتجاوزت عن محاولات اطراف عربية خداعها بعد محاولات تحويمها وحصارها وراحت تنسج في تؤده ثوبا عربيا جديدا ارادت له ان يكون نظيفا خاليا من الثقوب.. مصر التي تصورت عن حق ان وحدة المصير يجب ان تسمو على خلاف المصالح القطرية الانانية والضيقة. مصر التي ضحت وما طالبت، دفعت مقدما وما حصلت، وحين التأم شمل العرب اغدقوا عليها طيب الكلام وواصلوا في غالبيتهم تجاهها سياسة صندوق النقد الدولي!؟ مصر هذه العريقة الخالدة في ثقافتها تحركت بكل حيوية لحصار الخلاف قبل الغزو وحله عربيا وسلميا.. وبعد ان خدعت صبرت وجاهدت لتترك فرصة للوساطة العربية لتحقيق انسحاب كريم تحت مظلة عربية متفاهمة ومتفهمة!! وجاء نداء رئيسها لقمة طارئة تحت شعار خطر التدويل واولوية العمل العربي. وفي خطابه في القمة وضع رئيس مصر على صدر اولويات الوطن الحفاظ على القدرة العراقية ونبه لمخاطر اطلاق قوى التدخل الاجنبي التي لاتعمل الا لتحقيق مصالحها؟ وحينما اتضح بما لايمكن ان يدع اي مجال للشك ان طريق العراق لارجعة فيه انحازت مصر وبحسم واجب الى الشرعية شرعية مواثيق العرب.. وشرعية العلاقات الدولية المعاصرة. شرعية القانون الاخلاقي والاسلامي والعالمي.

ومرة اخرى اندفعت مصر الى وفائها الدائم لنفسها وتاريخها بغض النظر عما قد يبدو للبعض من مقتضيات الحسابات الصغيرة .. مرة اخرى عظمت مصر من المبادىء وقدمتها على المصالح الانانية الانية.

واليوم.. تهاجم مصر من جديد.. ويعود بعض الاقزام الى محاولة التطاول على جبهتها الشامخة.. تحت شعارات من القومية والنضال والاسلام ودعاوى التضامن والعدل الاجتماعي العربي! وان تنطلي الخديعة الكبرى على احد، حتى ولو طال الزمن من جديد.

رسالة من القذافي لمبارك يدعو فيها إلى مواجهة القرصنة الامريكية

استقبل الرئيس مبارك العقيد مصطفى الخروبي . عضو مجلس قيادة الثورة الليبية حيث سلمه رسالة من العقيد معمر القذافي تناولت اقتراحه القاضي بعقد جلسة طارئة لمجلس الامن لبحث الموقف في الخليج مع تمكين عدد من الزعماء العرب من التحدث امام هذه الجلسة .

اكد القذافي في رسالته على ضرورة ان يكون هناك موقف عربي موحد تجاه عمليات القرصنة التى تقوم بها الأساطيل الامريكية في مواجهة السفن العراقية في الخليج مشيرا إلى أن هذا الامر يمثل عدوانا سافرا على الأمة العربية وشدد القذافي في رسالته على ضرورة السعي المشترك من اجل عقد جلسة مجلس الامن ومطالبة المجلس باخضاع كافة الاساطيل الاجنبية لاشراف الامم المتحدة اشرافا كاملا . والتوصل لوقف كل الاعمال التي من شانها خرق قرار مجلس الامن في هذا الخصوص .

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

معمر القذافى : أمريكا والعراق خرجتا على ميثاق الأمم المتحدة

دول الخليج رفضت اقتراح مبارك بالانسحاب المتزامن للقوات العراقية والأمريكية

طرابلس - رياض سيف النصر

أعلن العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية ان بلاده تفكر جديا في الانسحاب من الامم المتحدة اذا لم تتخذ قرارات صارمة ضد امريكا التي خرقت ميثاق الامم المتحدة . عندما فرضت حصارا عسكريا على العراق وحشدت قواتها في المنطقة . وقال العقيد القذافي : انه وجه رسائل الى أعضاء مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة لتنبيههم ان امريكا خرقت الميثاق مما يشكل خطرا على السلم في العالم .

واعلن العقيد في المؤتمر الصحفي العالمي الذي عقده في طرابلس مساء اول امس انه بالرغم من ان السعودية كانت مضطرة للاستعانة بقوات اجنبية من الناحية العراقية الا انها بهذا الاجراء تكون قد خرقت ميثاق الجامعة وخاصة المادة السادسة التي تنص على تطبيق اتفاقية الدفاع المشترك العربي في حالة النزاع بين دولتين عربيتين وبذلك تكون السعودية مدانة وفق ميثاق الجامعة العربية وكشف العقيد النقاب عن الخلافات التي دارت داخل كواليس مؤتمر القمة في القاهرة وقال : إن الرئيس مبارك اقترح ان تحل القوات العربية محل القوات العراقية والاجنبية في توقيت واحد . ولكن دول الخليج رفضت هذا الاقتراح الواقعي .

وانتقد القذافي قرار مؤتمر القمة وقال : كان يجب ان ينص على الانسحاب المتزامن بحيث تحل القوات العربية محل القوات الاجنبية وهذا هو اقتراح الرئيس مبارك الذى تتحمس له ليبيا وكان بمكنها ان تشارك في هذه القوات .

وقال . ان امريكا تتآمر على الكويت لان



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

تدخلها غير المشروع جعل الراى العام العالمي يتناسى قضية الكويت ويدين التدخل الامريكي .

واضاف : ان ليبيا مستعدة للمشاركة في قوات دولية لحماية امن الخليج اذا رأت الامم المتحدة ذلك .

وكان العقيد قد بدأ المؤتمر بالقول : ان بلاده تحترم ميثاق الامم المتحدة ولان ليبيا بلد صغير فانها تحرص على المشروعية الدولية . وقال : ان الموقف الخطير في الخليج نتج عن ممارسات امريكا التى اخذت صلاحيات الامم المتحدة . ولذلك فان كل الاجراءات التي تقوم بها امريكا باطلة وغير قانونية ومن حق العراق ان يرد على هذه التصرفات واضاف : ان مجلس الامن اصدر قراره بادانة العراق وهذا قرار سليم يتفق مع ميثاق الامم المتحدة وقد قرر مجلس الامن تطبيق المادة ٤١ من الميثاق التى تنص على المقاطعة التجارية والسياسية للعراق لكن امريكا تجاوزت ذلك وطبقت منفردة المادة ٤٢ التى تشير الى التدخل المسلح علما بان قوات الامم المتحدة هي المخولة بتطبيق الميثاق وليست امريكا .

وقال : ان مجلس الامن مدعو للانعقاد وفق ميثاقه لتطبيق العقوبات على امريكا وعليه ان يصدر قرارا بادانتها لانها طبقت المادة ٤٢ دون ان يقررها مجلس الامن واذا اردنا تحقيق السلام لابد ان تجتمع الجامعة العربية وتعالج الموقف بين العراق والكويت وتجتمع الامم المتحدة وتحاسب امريكا وقال ان امريكا لم تترك فرصة للعرب لحل مشاكلهم وكان تدخلها سافرا .

وقال : انه تقدم للجامعة بمشروع لاقامة اتحاد عربي تتحول من خلاله الجامعة العربية الى امانة لمجلس رئاسة الاتحاد وان يسمح هذا الاتحاد بدولتين او اكثر من دوله باقامة علاقات اوثق . وبذلك تحل مشكلة الكويت والعراق .

وانتقد موقف العراق من الهجوم على الكويت وقال : انه قدم للامبريالية بذلك ما لم تكن تحلم به كما ادان موقف العراق من الرهائن المدنيين وقال : ان المساومة بالمدنيين غير مقبولة وقال : ان كلا من أمريكا والعراق خرقتا ميثاق الامم المتحدة .

رسائل من مبارك الى ١٦ رئيسا إفريقيا توضح موقف مصر

يغادر القاهرة اليوم مبعوثو الرئيس حسنى مبارك الى الدول الافريقية يحملون رسائل الى رؤسائها توضح موقف مصر من ازمة غزو العراق للكويت .

فيسافر السفير نهاد العسقلاني مساعد وزير الخارجية الى كل من زائير والكونغو وتشاد والسفير وفاء حجازى الى نيجيريا وبنين وتوجو وغانا وسيراليون والكاميرون والسفير احمد حقاقة الى تنزانيا واوغندا وزامبيا وزيمبابوى والسفير سامى هيبة الى كل من جيبوتى وكينيا واثيوبيا .



المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٠
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نداء من الرئيس مبارك إلى الرئيس صدام في الساعات الفاصلة الصعبة

من منطلق المسئولية التاريخية ودفعا لنذر الحرب الشرسة وحفاظا على المقدسات أوجه هذا النداء

وجه الرئيس محمد حسنى مبارك بيانا الى شعوب الامة العربية وشعب العراق الشقيق هذا نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

من منطلق المسئولية التاريخية ، أمام شعوبنا العربية والاسلامية ، وامام شعوب العالم كله ، حماية للسلام ودفعا لنذر الحرب الشرسة ، التى لن تخلف الا الخراب والدمار .. اتوجه بهذا النداء الخالص لوجه الله ، والوطن ، الى الاخ الرئيس صدام حسين :

السيد الرئيس صدام حسين

باسم كل المقدسات على ارضنا العربية ..

باسم تراثنا الحضارى ، الذى اعطى العالم ، اروع واخلد قيم العدل والكرامة الانسانية .

باسم الاسلام ، دين السلام والاخاء ، والتعاون على الخير والبر والتقوى .. باسم القومية العربية التى تدعونا الى مستقبل رخاء وبناء ..

باسم العروبة ، التى جمعتنا بالدين واللغة والارض ، لكى نتوحد حاضرا ومصيرا ..

باسم وحدتنا درعا صلبا ، امام اطماع الاعداء ، وشهوات من يتربصون بنا ، لكى تتصدع الدرع ، وتتمزق الاسرة ويتساقط الرجال ..

باسم التضامن والترابط ، والتعاون والتراحم ... وهى اعلام مسيرتنا العربية والانسانية ..

باسم كل قيمة طاهرة ، وكل رسالة نبيلة .. هى الهدى والنور ، فى مواكب تقدمنا نحو مجتمع افضل ..

باسم كل رجل وامراة وطفل ، على ارضنا العربية يتطلعون الى فجر جديد ، يعطى السلام والدفء والامل ويبنى العائلة السعيدة ...

باسم الاف الشهداء الابرار ، الذين اعطوا دمهم فى تاريخ نضال طويل ، وضحوا بحياتهم لكى يقدموا لنا حياة حرة على ارض حرة ...

باسم كل ماهو نور وخير وحق ...

اناشد الرئيس صدام حسين ، ان ينقذ الانسان والكيان فى عالمنا العربى من حرب مدمرة

سوف تاكل الاخضر واليابس ولايعلم الا الله كيف تكون النهاية المفزعة اذا بدات ..وكم تكون الاضرار والاخطار اذا ما اندلعت النار لتعود بنا الى وراء كله ظلام وضياع ..

اناشد الرئيس صدام حسين ان يتخذ القرار بانسحاب القوات العراقية من ارض الكويت لكي تعود الاوضاع الى ماكانت عليه .

ان الاجماع العربي يتطلع اليك ، ان تقدم على هذه المبادرة التي سوف تكون موضع التقدير في العالم العربي وعلى مستوى العالم كله غربا وشرقا وشمالا وجنوبا

انني اتوجه اليك بهذا النداء في هذه الساعات الفاصلة الحاسمة الصعبة وكل ثقتي انك ستستجيب اليه ، تقديرا منك للمصلحة العربية العليا .. التي هي فوق كل اعتبار .

ولن تكون الامة العربية هي الامة العاجزة عن حل مشكلاتها وتحقيق تضامنها واداء حقوقها بعقول ابنائها وقيادتها .

نسال الله ان يلهمنا جميعا طريق الحق والعدل والصواب □



المصدر : الاهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ اغسطس ١٩٩٠



مبارك يحذر من ساعات قادمة فاصلة

ويناشد صدام حسين الانسحاب لتفادى حرب مدمرة

ناشد الرئيس حسنى مبارك فى بيان مفاجىء لـه ظهر أمس . الـرئيس العـراقى صـدام حسـين بالانسحاب الفورى من الكويت . واعادة الاوضاع إلى ماكانت عليه لتجنيب العالم العربى حربا مدمرة تاتى على الاخضر واليابس . وقال مبارك انه يتوقع من الزعيم العراقى الاستجابة لهذا النداء حـرصا على المصلحة العربية فى هذه اللحظات الحـرجة . وحتى لاتبدو امتنا عاجزة عن حل مشكلاتها بعقول أبنائها

واكد مبارك فى بيانه انه ينطلق فى ندائه هذا مـن المسئولية العربية الاسلامية ازاء خطر الحـرب الذى يهدد المنطقة باكملها

مبارك يحذر من ساعات قادمة فاصلة

• بسم الله الرحمن الرحيم •

من منطلق المسئولية التاريخية أمام شعوبنا العربية والإسلامية وأمام شعوب العالم كله حماية للسلام ودفعا لنذر الحرب الشرسة التي لن تخلف إلا الخراب والدمار اتوجه بهذا النداء الخالص لوجه الله والوطن الى الاخ الرئيس صدام حسين .

السيد الرئيس صدام حسين باسم كل المقدسات على أرضنا العربية .. باسم تراثنا الحضارى الذى أعطى العالم أروع وأخلد قيم العدل والكرامة الانسانية .

باسم الإسلام ، دين السلام والاخاء والتعاون على الخير والبر والتقوى .. باسم القومية العربية تدعونا الى مستقبل رخاء وبناء .. باسم العروبة ، جمعتنا بالدين واللغة والأرض لكي نتوحد حاضرا ومصيرا .. باسم وحدتنا ، درعا صلبا امام أطماع الاعداء وشهوات من يتربصون بنا لكي يتصدع الدرع وتتمزق الاسرة ويتساقط الرجال .. باسم التضامن والترابط والتعاون والتراحم ، وهى اعلام مسيرتنا العربية والانسانية .. باسم كل قيمة صادرة وكل رسالة نبيلة هي الهدى والنور في مواكب تقدمنا نحو مجتمع افضل .. باسم كل رجل وامرأة وطفل على أرضنا العربية ، يتطلعون الى فجر جديد يعطي السلام والدفء والامل ويبني العائلة السعيدة .. باسم الاف الشهداء الابرار ، اعطوا دمهم في تاريخ نضال طويل وضحوا بحياتهم لكي يقدموا لنا حياة حرة على أرض حرة .. باسم كل ماهو نور وخير وحق ، اناشد الرئيس صدام حسين ان ينقذ الانسان والكيان في عالمنا العربي من حرب مدمرة سوف تأكل الاخضر واليابس ولايعلم الا الله كيف تكون النهاية المفزعة إذا بدأت وكم تكون الاضرار والاخطار اذا ما اندلعت النار لتعود بنا الى وراء كله ظلام وضياع اناشد الرئيس صدام حسين ان يتخذ القرار بانسحاب القوات العراقية من ارض الكويت لكي تعود الاوضاع الى ماكانت عليه .

ان الاجماع العربي يتطلع اليك ان تقدم على هذه المبادرة التي سوف تكون موضع التقدير في العالم العربي وعلى مستوى العالم كله غربا وشرقا وشمالا وجنوبا .. انني اتوجه اليك بهذا النداء في هذه الساعات الفاصلة الحاسمة الصعبة وكلي ثقة انك ستستجيب اليه تقديرا منك للمصلحة العربية العليا التي هي فوق كل اعتبار ولن تكون الامة العربية هي الامة العاجزة عن حل مشكلاتها وتحقيق تضامنها واداء حقوقها بعقول ابنائها وقياداتها .

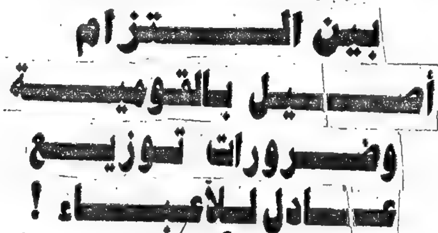
نسأل الله ان يلهمنا جميعا طريق الحق والعدل والصواب .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بين التزام أصيل بالقومية وضرورات توزيع عادل للأعباء !

هوية مصر العربية وانتماؤها القومي حقيقة موضوعية استراتيجية وليست اداة سياسية تكتيكية .. تلك قضية محسومة منعقد عليها اجماع مصري واسع رغم بعض الخلاف او بعض الجدل حولها .. وهو جدل لابأس به اذا ما اريد للعقل المصري ان يتحرر بالديموقراطية وان تثرى بالرؤى المتباينة روافد الفكر والعمل الوطني والقومي في بلادنا .. وهكذا فلم يكن تصدي مصر التاريخي ، حتى تحت ظل النظام الملكي ، لقوة الاستيطان والتوسع الاسرائيلي القادم لفلسطين ، مظهرا للتضامن مع شعب عربي تستلب ارضه وحقوقه فحسب ، بل كان ذلك التصدي ، واستمر ، تعبيرا عن وعي بدواعي الامن الوطني المصري ومخاطر تمركز قوة اجنبية معادية على المحور الشرقي الشمالي لحدودنا ، خاصة ان كانت توسعية بالفكر المعلن والممارسة العملية . وبعد تحرير التراب الوطني المصري اثر توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل ، واصلت القيادة السياسية المصرية سعيها لحسر الاحتلال الاسرائيلي عن بقية الاراضي العربية واقرار الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني في اطار سلام عادل وشامل ومستقر .. نعم .. كان ذلك بدوره من منطلق التضامن ، ولكنه جاء ايضا عن نتاج الرؤية الواعية للتمازج الكامل بين الامن الوطني المصري والامن القومي العربي ، وحينما تضامنت مصر مع العراق ، بالسلاح وقوة العمل وبالسياسة والدبلوماسية خلال حرب الثماني سنوات المريرة مع ايران .. فقد كان ذلك التوجه بدوره مبنيا على رؤية عميقة وصحيحة لمقتضيات الحفاظ على الامن القومي العربي المهدد بانهيار جداره الشرقي وتدفق الفكر المتطرف واعمال التخريب الذي ارادت طهران في ذلك الوقت تصديرهما [illegible] الى كل المنطقة بما في ذلك [illegible] نفسها ..

وعندما تهدد امن الخليج في احدى مراحل تطور الحرب العراقية الايرانية واعلنت مصر بحسم ووضوح ان امنها الوطني جزء لايتجزأ من امن الخليج بما في ذلك امن الكويت [illegible] فقد كانت وفية لنفسها ، امينة [illegible] معتقداتها الاستراتيجية بشأن وحدة الامن القومي العربي وارتباط الامن الوطني المصري به ارتباطا عضويا لاينفصم .. تلك امور بالغة الاهمية ويجب ان تكون في تقديري بالغة الوضوح - وهي كذلك بالفعل - للعرب جميعا بما فيهم ابناء شعبنا المصري . ومع ذلك تظل هناك مسألة ملحة يتزايد وقعها في هذه الآونة بعد الغزو والضم العراقي للكويت وانحياز مصر - الحاسم والصحيح والواجب - للشرعية ولمواثيق العرب وللقانون والاعراف والاخلاق العربية والدولية .. الا وهي مسألة الاعباء وقواعد توزيعها ! وبمعنى آخر يدور تساؤل قلق ، وان كان رصينا وكريما : لماذا يتعين على مصر ان تتحمل وحدها ، او على الاقل دون مشاركة جدية كافية ومتناسبة من قبل الآخرين ، خاصة القادرين منهم ، كل تبعات هذا التوجه القومي ؟! لماذا ، ولحساب من على وجه التحديد ، شهدنا خلال عقود ماضية وحتى اليوم ، توافقا غير معلن على محاولة تحجيم قوة الاعتدال المصري ! ان مصر لم تطلق رصاصة واحدة في صدر او ظهر عربي ولم تتدخل بالتآمر السياسي او التخريب الارهابي في الشئون الداخلية لأحد ، ومنذ عقد كامل مضى برزت بقوة كدولة صانعة للاستقرار والسلام الاقليميين تحترم المواثيق والعهود . فلماذا الاصرار على محاولة التضييق على جهودها في توفير وتعزيز اسباب المنعة والقوة الاقتصادية والدفاعية لها ولصالح امتها ومن اجل الاستقرار والامن والتعاون الاقليمي والسلام ؟ ولماذا كان يتعين على مصر ان تنفق بسخاء من ارواح افضل ابنائها ومن لقمة عيش شعبها ومن فرص التقدم لمستقبل اجيالها في القتال من اجل قضية الشعب الفلسطيني وتحرير الجزائر ولانجاز حلم الوحدة العربية مع سوريا (٥٨ - ١٩٦١) ولتحرير شعب اليمن من امامة القرون الوسطى ولدفع المخاطر عن سوريا من جديد بعد قيل عن حشود وهجوم اسرائيلي وشيك (عام ١٩٦٧) ولماذا حين تدفق الدم المصري والسوري على صحاري سيناء ومرتفعات الجولان في حرب اكتوبر التحريرية وتحققت الطفرة او الصدمة البترولية الاولى بعد نصر العرب الاول - وكان من بعض النتائج المباشرة لتلك التضحيات تحقيق ذلك التراكم البترودولاري غير المسبوق في التاريخ لدى دول بعيدة عن المواجهة وان كانت قريبة من الخطر ، لماذا لم تقم مصر انذاك بطرح كل الاوراق على الطاولة والمطالبة - بكل الجرأة الواجبة لصاحب حق - بتقسيم عادل ، متكافيء ومتناسب ، للخسائر والمكاسب ؟! ولماذا تحملت مصر وحدها تبعات الحصار والمقاطعة العربية وهي ما تخلت عن ارض عربية او سيادة عربية او حق عربي حينما ادركت

بقلم :
الدكتور ممدوح البلتاجي
رئيس هيئة الاستعلامات

بحدسها السياسي الدقيق مخاطر ابقاء حالة اللاسلم واللاحرب بعد اكتوبر وحررت اراضيها بالتفاوض والسلام والا لكانت ما زالت ترزخ تحت الاحتلال مثلما هو الوضع حتى الان بالنسبة لبقية دول المواجهة ؟! لماذا تحملت مصر كل ذلك حتى من دول صديقة شريكة في عملية السلام - او مستفيدة منها - ساعدتنا بقدر ، ووفق شروط ، وتحت ظروف يعرف الجميع اليوم اثارها وتداعياتها على الاقتصاد المصري ومنها الاعباء الفادحة للديون خاصة العسكرية منها ؟ ! ولماذا بعد عقد كامل من السياسة القومية لمصر والعمل الوئيد من جانبها لرأب الصدع العربي ، انتهت المقاطعة السياسية العربية وغمرنا الاشقاء بتصريحات العرفان لتوجهنا القومي والتقدير لتضحياتنا ، وصبرنا على التجني ، ومارس البعض منهم تجاهنا نمطا من التعامل الاقتصادي الذي لايختلف كثيرا عن شروط المؤسسات المالية العالمية او الدول الاجنبية ؟ ! ولماذا اليوم ، وابناؤنا أثمن ماتملك ، يشدون الرحال لاداء الواجب المقدس الذي نؤمن به جميعا وندافع عنه جميعا لانه الحق والعدل ، والشرعية ومقتضيات الامن القومي وضرورات الامن الوطني المصري .. لماذا اليوم والكل يعلم مدى مايمكن ان يصيبنا من اعباء اقتصادية ضخمة بفقد مدخرات العاملين وعائدات عملهم وفرص العمالة المستقبلية وعائدات السياحة ورسوم القناة والانخفاض المتوقع في اسعار البترول (بعد انقضاء الازمة المؤقتة الراهنة وزيارة الضخ حاليا لتعويض النقص) .. لماذا اليوم ومصر الشامخة بوفائها ومبادئها وهي تختار الاختيار الصحيح يتطاول على اسمها العالي البعض ممن يدينون لها بالكثير ؟ ! وهل سنتحمل وحدنا ، او بمشاركة لاتتكافأ مع حجم مواقفنا وتضحياتنا ، هذه المرة ايضا ، كل اعباء اختياراتنا الصحيحة لصالح الامة العربية ؟ ! ثم يذهب الحمد والشكر والعرفان فعلا - لاقولا - للقوى الاجنبية من منطلق "عقدة الخواجا" التقليدية لدى البعض منا ؟ !

نقول باختصار شديد .. هناك داخل الوجدان المصري الشعبي ، يدور تساؤل قلق وان كل رصينا وكريما : هل سيستمر الخطاب المصري للعرب وللقوى الصديقة في اوقات الازمة ، وكل الاوقات ، خطابا متحضرا مترفعا ، ربما اكثر مما تقتضيه حقائق العلاقات الدولية الصعبة ، وحسابات المصالح الباردة ، حتى بين الاشقاء والاصدقاء ؟ !

باليقين ليست تلك تساؤلات رسمية ، ولاهي ايضا تساؤلات شخصية من كاتب هذا المقال ، بل هي مجرد قراءة امينة لنبض الناس يسمع بها فيض لاينقطع من ردود افعال الجماهير ودراسات علمية تجريها ، بكل ماتقتضيه امانة المسئولية المهنية والوطنية ، للرأي العام المصري تجاه الازمة وتداعياتها المختلفة !!



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٣ اغسطس ١٩٩٠

خطاب سياسي خطير وتضامن عربي يحتضر
الغزو شرخ هائل في جدار المستقبل



بقلم الدكتور
ممدوح البلتاجي
رئيس الهيئة العامة للاستعلامات المصرية

غزت العراق الكويت بالمخالفة للمواثيق العربية، ناهيك عن قواعد الشرعية الدولية ومغزى وكنه التطور المعاصر للعلاقات بين الامم.. وجاء ذلك الغزو كعمل خارج عن الزمان والمكان والواقع الراهن بكل معطياته وقوانينه.. والاهم، ان هذا العدوان جاء ليضرب في مقتل فكرة جديدة للتضامن العربي، دأبت مصر ومعها بعض الدول العربية على بلورتها خلال العقد الاخير بصفة خاصة ، تقوم على اساس رفض تقسيم العالم العربي الى معسكرين متناقضين من الراديكاليين والمعتدلين.. كان جوهر الفكرة بسيطا وصحيحا، ان الاخطار الحقيقية التي تواجه العالم العربي في مجمله وتتهدد النظام العربي في وجوده لا تفرق بين هذين المعسكرين! سواء في ذلك مخاطر التوسع الاسرائيلي الذي تعززه تطورات دولية موالية وتدفق بشرى من اليهود السوفييت وخلل عسكري واستراتيجي لصالح اسرائيل بدعم متعاظم من الولايات المتحدة او مخاطر صراعات العالم العربي مع قوى التخوم في غربه وشماله وجنوبه على الارض او النفوذ او المياه او غيرها، او مخاطر التخلف في عالم ينزع الى التكتل الاقتصادي والتوافق السياسي والسباق المحموم على التقدم بالتكنولوجيا فائقة التطور بغض النظر عن الخلافات في طبيعة النظم السائدة فيه.

كان واضحا ان مجمل هذه المخاطر لم تكن لتختص بمعسكر راديكالي او معتدل داخل العالم العربي، ولم تكن لتميز بين اغنياء والفقراء داخل هذا العالم او بين انظمة في المشرق والمغرب.. ولذلك فلم يكن من الصعب ان نتفهم النزعة العامة للعالم العربي في الاونة الاخيرة الى تحقيق صيغة من التكتلات - ربما المتجانسة جغرافيا ولكن بالقطع المتباينة في النظم الاجتماعية - السياسية وفي درجة النمو الاقتصادي - واصرار كافة هذه التكتلات والمجالس على التأكيد بأنها تعمل جميعا تحت مظلة الجامعة العربية.. كانت تلك صيغة اكثر رقيا وتقدما من حالة الانفراط والتشاؤم والاقتتال العربي التي سادت من قبل.. وكانت تاريخيا خطوة بدت كما لو كانت مرحلية تجاه الهدف العام المتفق عليه نظريا وهو التضامن العربي الاشمل، او ربما في المستقبل، الوحدة العربية القائمة على اساس انضاج فرص التكامل الاقتصادي وبلورة الارادة السياسية الحرة للوحدات القطرية المختلفة للاندماج في وحدة قومية اشمل.

جاء غزو العراق للكويت ليضرب بكل العنف تلك الفكرة الجديدة - والصائبة - للتضامن العربي الذي اتضح اليوم وسط ركام الاحداث كم هو في خطر قاتل.. ولم يكن الغزو وحده المسئول عن ذلك.. فلقد جاء الخطاب السياسي العراقي السابق والمواكب واللاحق لذلك الغزو ليعمق ذلك الشرخ الهائل في مستقبل الامة العربية.. وكانت «المبادرات» المتلاحقة للنظام العراقي بعد الغزو على نفس الدرب.. ومن المؤكد ان واحدة من اهم النتائج بعيدة المدى للغزو - ايا ما كان مصيره وايا ما كانت السيناريوهات المختلفة عن شكل المستقبل المباشر للمسرح الاقليمي - هو انتكاسة عميقة لتلك الفكرة الصائبة، نقول ان الغزو وحده لم يكن مسئولا فقد كان يمكن - رغم فداحته - التراجع عنه تحت مظلة عربية اقترحتها مصر لتوفر مخرجا كريما للعراق وللكويت ولكل الامة العربية وللفكرة الوليدة للتضامن العربي.. لقد وصلت الرسالة العراقية الى كل العواصم الخليجية والعربية عامة بل وللشارع العربي وذلك حتى من قبيل الثاني من اغسطس.. سواء في ذلك فكرة العدل الاجتماعي العربي - وهي في جوهرها تعبير آخر عن ضرورة التكامل الاقتصادي والتكافل القومي وتوزيع الاعباء - او مخاطر اتباع سياسة بترولية تضر بمصالح دول عربية بترولية محدودة الطاقة مثقلة الديون وذات اعباء جسيمة للتنمية الاقتصادية ومنها مصر - او بعض المطالب الاقليمية خاصة فيما يتصل بالجزر الاستراتيجية كرئة حيوية على الخليج لدواعي الامن او مقتضيات التجارة.

وصلت تلك الرسالة الى الجميع حتى من قبل اليوم الدامي للغزو.. ووصلت بشكل اكثر دراميه وعنفا بعد الغزو.. وكان من الممكن بالانسحاب تحت المظلة العربية تحقيق الجزء العادل من هذه المطالب ومعالجة الشرخ الناجم عن استخدام العنف المسلح قبل ان يتحول الى كسر رهيب في جدار التضامن العربي الوليد، وقبل ان يؤدي الى التدفق المخيف للقوى الاجنبية في المنطقة مع كل ما يحمله من نذر انتقال مركز المبادرة واتخاذ القرارات الحيوية بشأن مستقبل المنطقة، وبشكل قاطع مقنن صريح، وربما الى امد طويل الى خارج العالم العربي.

ولكن رفض الانسحاب وضم الكويت قد رافقهما خطاب سياسي عراقي «ومبادرات» متتالية تزيد من عمق الشرخ.. فمخاطبة الشارع الاسلامي واستثارة قواه ضد بعض الانظمة العربية - رغم ان الخطاب صادر من نظام بعثي علماني كان يباهي الغرب بقوته في سحق هذا التيار - يشكل تدخلا وتأليبا صارخا لقوى داخلية لدى دول عربية عديدة، وقد لا يفلت من هذه اللعبة الخطيرة نظام بغداد نفسه.. وفي نفس الوقت، وبالتوازي تعمق هذه الاستثارة من عداء تلك الانظمة للعراق وتفتح الباب واسعا لاضطرابات داخلية في الوطن العربي لا احد يعرف اليوم نهاياتها رغم بداياتها المحدودة.. وفي جميع الاحوال فهي تزيد من عمق الهوة بين بغداد وكثير من العواصم العربية حتى مع البعض منها مما اتخذ موقفا معارضا او متغيبا او ممتنعا او متحفظا ازاء قرارات القمة العربية الطارئة في القاهرة بشجب الغزو.

ومن المثير للانتباه ان غالبية الدول المعدودة التي وقفت مع العراق - بدرجات متفاوتة وبصورة نسبية بطبيعة الحال - تشهد تصاعدا واضحا للتطرف الديني فيها.. واذا نجح الخطاب السياسي العراقي في نفخ هذه النيران فلن تفلت

منها هذه الدول او غيرها.. ثم ان مخاطبة الشارع القومي واستثارته ضد التدخل الاجنبي.. الذي كان غزو العراق للكويت هو السبب المباشر له والمسئول الحقيقي عنه - هو نوع من الاختيارات السهلة او المناورة العقيمة بهدف صرف الانظار عن الموضوع الاصلي وهو الغزو، ولكنه في نفس الوقت جاء خطابا يكرس انقسام العالم العربي من جديد الى قوميين ثوريين راديكاليين من جهة ورجعيين - وليس فحسب معتدلين - خونة وعملاء من جهة اخرى.. وتلك انتكاسة وتقهقر الى ماض سحيق تخبطنا جميعا فيه وخسرنا جميعا بسببه وليست «المبادرات» المتتالية للنظام العراقي بعد الغزو الا تعزيزا لهذا التوجه المدمر لفكرة التضامن العربي بمفهومها الجديد الذي كان يتواءم بالفعل مع لغة العصر وحجم المخاطر المشتركة والمصير الواحد.. ولعل اخطر تلك المبادرات، على هذا المفهوم، هو الاستسلام الكامل لايران في محاولة لتحييدها - لفك الحصار وتأمين الظهر - او ربما للتحالف مستقبلا معها ضد الجناح الجنوبي الشرقي للعالم العربي (... ولسنا - وما كنا - ضد الصلح العراقي - الايراني بل لقد سعينا اليه سعيا، ولكن السؤال الخطير الذي لابد وان تطرحه كثير من الدول والقوى الوطنية العربية التي آزرت العراق من منطلق قومي هو بالتحديد عن جدوى ذلك التضامن العربي وقد بدده النظام العراقي تبديدا، وفي لحظة واحدة عصفت بثماني سنوات من هذا التضامن ؟

ان غزو العراق للكويت وضمها والتأزم الخطير الراهن - ونذر الحرب المحدودة او الموسعة - واللايقين بشأن المستقبل القريب والبعيد، سوف تواصل جميعها، مع مختلف التفاعلات وردود الافعال الاقليمية والدولية، رسم صورة المسرح القادم للمنطقة واحجام وأدوار اللاعبين، ونوعية توازنات القوى والمصالح المحلية والعالمية.. ولكن اليقين الوحيد الذي يبزغ من الركام هو ذلك الشرخ الهائل الذي احدثه نظام العراق في التضامن العربي بمفهومه العصري، ولسوف ندفع جميعا ثمنا باهظا لذلك الشرخ ولتلك المغامرة العسكرية المدمرة والفاشلة، حين ينقشع غبار المعركة ويتقلص حتى العدم ذلك التلوث الفكري والسياسي الذي خلفه الخطاب العراقي البائس والمبؤس!



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩٠

□ مبارك يستقبل وزير خارجية اليابان ويتسلم رسالة من رئيس وزرائها :

اليابان تبدى استعدادها لتقديم مساعدات اقتصادية لمعالجة التأثيرات السلبية على مصر ودول الخليج نتيجة الأزمة

استقبل الرئيس حسنى مبارك فى الاسكندرية امس ، السيد تارو ناكا ياما ، وزير خارجية اليابان الذى سلم الرئيس رسالة من السيد توشيكى كايفو رئيس وزراء اليابان ، وبحث الوزير اليابانى مع الرئيس الأزمة الراهنة فى منطقة الخليج ، والمساعدات الاقتصادية التى تقدمها اليابان لمعالجة التأثيرات السلبية على دول المنطقة نتيجة هذه الأزمة ، واكد السيد ناكاياما ان بلاده تتعاون مع العالم للعمل على انسحاب العراق من الكويت واعادة الشرعية لدولة الكويت .

حضر المقابلة الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ومن الجانب اليابانى تيساكى اووادا مساعد نائب وزير الخارجية وتشلوسى يامادا سفير اليابان بالقاهرة .

واعلن ماكوتو ياما المتحدث الرسمى باسم الخارجية اليابانية ان حكومة بلاده تبحث الاجراءات الخاصة بالمساهمة فى الجهود الفعالة التى يبذلها المجتمع الدولى لتحقيق السلام والأمن فى المنطقة ، وقد تناول وزير خارجية اليابان فى لقائه بالرئيس مبارك ، موقف بلاده من الأزمة ، والتعاون مع مصر فى تحقيق الاستقرار بالمنطقة .

واكد المتحدث الرسمى فى مؤتمر صحفى عقده امس ، ان المقابلة تناولت ايضا التأثيرات السلبية للأزمة على الاقتصاد المصرى ، وبخاصة فيما يتعلق بدخل مصر من قناة السويس وفى مجال السياحة والتى تقدر بحوالى مليارى دولار ، وكان من المقرر ان تدخل ايرادات للخزينة المصرية من العملات الأجنبية .

وقال ان اليابان لاتستطيع المساهمة عسكريا لاسباب خاصة بالدستور فيها ، وان اى مساعدة عسكرية منها غير مجدية ، ولكنها تعمل مع المجتمع الدولى لضمان فاعلية تطبيق القرارات الخاصة بالعقوبات الاقتصادية على العراق .

وحول حجم المساعدات التى تقدمها اليابان لمصر ، قال المتحدث الرسمى للخارجية اليابانية ، لا أستطيع فى هذه اللحظة ان احدد حجما لهذه المساعدات ، وهو امر تقوم الحكومة اليابانية حاليا بدراسته .

وقال ان اليابانيين فى العراق ٢٣١ مواطنا وفى الكويت ٢٧٨ بالاضافة الى البعثتين الدبلوماسيتين فى البلدين .. واكد ان اليابان جمدت ارصدة الكويت لديها منذ ٤ اغسطس الحالى ، خشية وقوعها فى ايدى العراق □

مكرم الله يبحث مع سفراء الدول العربية الموقف بالخليج

اجتمع الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولي بعدد من السفراء الغربيين والعرب وقد تم بحث الموقف الراهن وكذلك موقف التعاون الاقتصادي بين مصر وهذه البلدان .



رســـائل من مبـــارك الى ١٩ رئيسا افريقيا تتناول الاوضاع بالمنطقة

صرح السفير سامى ثابت مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية قبيل مغادرته أمس مطار القاهرة فى جولة افريقية بانه يحمل رسائل خطية من الرئيس مبارك الى رؤساء دول : كينيا ، والجابون ، ومالى ، وكوت ديفوار ، والسنغال ، وغينيا وجامبيا ، والرأس الاخضر ، وغينيا بيساو تتناول الوضع فى الشرق الاوسط ومنطقة الخليج وانعكاساته على افريقيا .

كما يقوم السفير فوزى الابراشى مدير المعهد الدبلوماسى لوزارة الخارجية الذى غادر القاهرة أمس ــ بتسليم رسائل خطية من الرئيس مبارك الى رؤساء دول افريقيا الوسطى ، والكونغو برازافيل ، وزائير وتشاد .

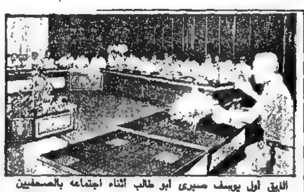
كما يحمل السفير وفاء حجازى مساعد وزير الخارجية ــ الذى غادر القاهرة أمس الى لاجوس ــ رسائل من الرئيس مبارك الى رؤساء انيجيريا وبنين وغانا وسيراليون والكاميرون وتوجو ، لتوضيح موقف مصر من ازمة الخليج .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٠



الفريق أول يوسف صبرى أبو طالب أثناء اجتماعه بالصحفيين

[تصوير: تونى فارس]

■ أبو طالب فى لقائه بالصحفيين :

قواتنا بالسعودية تؤمن بدورها فى حماية المقدسات

أكد الفريق أول يوسف صبرى أبو طالب القائد العام للقوات المسلحة ، ووزير الدفاع والانتاج الحربى ارتفاع الروح المعنوية للقوات المصرية بالسعودية ، وايمانها الكامل بدورها فى حماية الأمن القومى العربى والمقدسات الاسلامية .

وأوضح - خلال لقائه أمس رؤساء ومديرى التحرير والمحررين العسكريين بالصحف القومية والحزبية ، ورجال الاعلام بالاذاعة والتليفزيون ، ان سفر هذه القوات الخارج ليس له أى تأثير على الأمن القومى المصرى أو الاستعداد القتال العادى حيث تتم المشروعات التدريبية وفقا للخطة دونما تعديل أو تغيير وأشاد بدور رجال الاعلام فى عرض جهود القوات المسلحة فى خدمة مصر وأمنها القومى .

تحالف صدام مع الشيطان .. فاصبح مجلس التعاون فى زاوية النسيان!

اعتقد ان ظلالا سوداء كثيفة اصبحت تحيط بمقام مجلس التعاون العربى بعد كل ماحدث وبعد ان فجره من الداخل الموقف المزرى لغزو صدام العراق لدولة الكويت وتحالفه مع الشيطان بعد ان خدع زملاءه قادة المجلس واكد لهم انه لن يغزو الكويت ثم فاجاهم بقراره المشين الذى ضرب كل الاهداف السامية التى وضعت اللبنة الرئيسية لتاسيس مجلس التعاون ولميثاق جامعة الدول العربية والامم المتحدة وكافة الاعراف الدولية

واعتقد ان الاهداف الاساسية التى قام عليها مجلس التعاون العربى قد انهارت تلقائيا بموقف العراق وتفرق دول المجلس وعدم وحدة رؤية قادته حتى فى اطار القمة العربية الطارئة التى دعا اليها الرئيس مبارك واقرت الاغلبية ادانة عدوان العراق وعدم الاعتراف بضم الكويت اليه ومطالبته بالانسحاب فورا وتاكيد سيادة الكويت وعودة نظامه الشرعى والاستجابة لطلب السعودية بارسال قوات عربية لمساندتها فى الدفاع عن اراضيها وسلامتها وهو القرار الذى تحفظ عليه الاردن وامتنع اليمن عن التصويت وهما اللذان يشكلان مع مصر اضلاع مربع مجلس التعاون الذى ضربه صدام بعدوانه وموقفه الذى استنكره العالم شرقه وغربه وحشد كل جيوشه وقواته العسكرية لمواجهته وفرض على العراق اقوى حصار اقتصادى وعسكرى لايعلم الا الله مداه والاثار المدمرة التى قد تترتب عليه

واعتقد ان اتفاقية تاسيس مجلس التعاون التى اقرها مجلس الشعب فى مارس من العام الماضى بتاييد ضخم من الاغلبية والمعارضة وكانت تستهدف تكوين كيان عربى جديد يحقق وحدة الهدف ووحدة العمل العربى المشترك وتكوين نموذج جاد لعلاقات عربية تشارك فيها الشعوب بجهد مشترك لدعم التنمية والرخاء لدول المجلس وصولا الى نموذج صحيح للعمل الوحدوى السليم ووضع لبنة اساسية لسوق عربية مشتركة تحقق الاهداف والمصالح وتحقق للتضامن العربى كل اماله وتطلعاته

اعتقد بعد كل ماجرى من صدام العراق وبعد المواقف المتباينة من قادة الاردن واليمن تجاه الكارثة التى اوقع فيها صدام العالم العربى اصبح مجلس التعاون العربى فى زاوية النسيان واصبحت اوراقه مطوية لاقيمة لها كالاوراق التى انطوت للاسف الشديد من قبل اثر وحدات عربية قامت وفشلت قبل ان يجف مدادها .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٤ أغسطس ١٩٩٠

مصر تطلب من الأردن فتح حدودها مع العراق لتيسير عودة المصريين

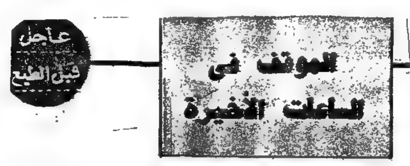
الإسكندرية - هدايت عبد النبي - طلبت مصر من الحكومة الأردنية النظر في إعادة فتح حدودها مع العراق، لتيسير عودة المصريين الراغبين في العودة إلى مصر.

أعلن ذلك أمس الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، وقال إنه أرسل رسالة عاجلة بهذا المعنى إلى وزير خارجية الأردن الذي تسلمها بالفعل، مشيرا إلى أن هناك اتصالات دائمة بحكومة الأردن لرعاية عودة المصريين.



المصدر : المصـــــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٠



نداء أخـــير من الرئيس مبارك

● فيما يمكن ان يكون نداء اخيراً وجه الرئيس مبارك امس بيانا إلى الرئيس العراقى صدام حسين يناشده ان يتخذ فى هذه الساعات الفاصلة الحاسمة الصعبة قراره بانسحاب القوات العراقية من ارض الكويت إنقاذا لكيان الإنسان العربى من حرب مدمرة سوف تاكل الأخضر واليابس ، ونهاية مفزعة سوف تعود بالكيان العربى إلى الظلام والضياع . . .

وقد وجه مبارك نداءه إلى الرئيس العراقى من منطلق المسئولية التاريخية ، وباسم كل المقدسات على الأرض العربية ، وباسم الإسلام دين السلام ، وباسم القومية العربية ، وباسم التضامن والترابط والتراحم ، وباسم كل قيمة طاهرة وكل رسالة نبيلة ، وباسم كل رجل وامراة وطفل على الأرض العربية .

● اعرب الأزهر الشريف فى بيان اصدره امس فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر عن قلقه الشديد على مستقبل الامة العربية والاسلامية إزاء إصرار الرئيس العراقى صدام حسين على موقفه الحالى باحتلال الأراضى الكويتية والتمادى فيه .

● وصل إلى القاهرة بعد ظهر امس السيد ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى والوفد المرافق له . وقد عقد الفريق اول يوسف صبرى أبو طالب وزير الدفاع والانتاج الحربى جلسة مباحثات مغلقة مع السيد تشينى عقب وصوله مباشرة .

● اعلن مصدر سعودى مسئول ان الحكومة السعودية تستعد لانفاق مابين ٨ و١١ مليار دولار لمواجهة اعباء وتكاليف الأزمة التى ترتبت على الغزو العراقى للكويت .

● اعلن مصدر سورى مسئول بعد ظهر امس ، ان سوريا بدات فى إرسال الدفعة الاولى من قواتها المسلحة لمشاركة القوات العربية الأخرى فى الدفاع عن السعودية .

● توقعت محطة « سى . ان . ان » الاخبارية التليفزيونية الامريكية امس ان يصدر الرئيس جورج بوش امرا خلال ساعات باستدعاء الإحتياطى إلى الخدمة .

● لايزال مجلس الامن يواصل مشاوراته قبل التصويت على مشروع قرار

امريكى ينص على ضرورة أن تنفذ الدول الأعضاء جميع الاجراءات اللازمة لتنفيذ قرارات المقاطعة الاقتصادية للعراق ، كما ينص المشروع على تخويل جميع الدول الاعضاء التى تنتشر قواتها فى المنطقة باستخدام القوة كلما دعت الضرورة للتحقق من شحنات ووجهات جميع السفن التجارية الداخلة والخارجة من منطقة الخليج .

● ● أكدت صحيفة كريستيان سانيس مونيتور ان فرص التوصل إلى تسوية سلمية للأزمة الراهنة للخليج ليست سوى السراب ، وان الوجود العسكرى الأمريكى الذى يزداد كثافة لا يمكن ان يكون وجودا عابرا ، وقالت الصحيفة ان الخيار المتاح امام الرئيس الأمريكى جورج بوش هو الإسراع بتوجيه ضربة عسكرية ضد العراق او المجازفة بفقدانه التاييد الدولى الواسع الذى استطاعت واشنطن حشده تاييدا لسياستها .

● ● انضمت إيطاليا إلى قائمة الدول التى اعلنت انها لن تنوى نقل مقر سفاراتها فى الكويت ، برغم قرار بغداد بضرورة إغلاق هذه السفارات قبل يوم الجمعة كان ٣٦ إيطاليا قد لجئوا امس الثلاثاء إلى السفارة .

● ● قالت الفيجارو الفرنسية امس أن عملية التصعيد ذهبت بعيدا لدرجة ان وقوع المواجهة العسكرية اصبح المخرج الوحيد من هذا المازق .

الرئيس يأمر بإقامة جسر جوى بين القاهرة والأردن

صرح مصدر مسئول برئاسة الجمهورية بانه بناء على تعليمات الرئيس حسنى مبارك ، فقد اقيم جسر جوى بين القاهرة والأردن لنقل المصريين العائدين من الكويت والعراق عن طريق الأردن ، وتشترك فى هذا الجسر طائرات النقل التابعة للقوات الجوية واسطول مصر للطيران .

وقد نقلت طائرات القوات الجوية ، وحدها حوالى الفى مواطن امس كدفعة اولى . وسوف تستمر فى نقل الدفعات التالية مع مصر للطيران .

كما نقلت الطائرات الحربية صباح امس كميات ضخمة من الخيام والأدوية والوجبات الغذائية للعائدين .

وبدأ مطار القاهرة امس فى استقبال الرحلات الاضافية لنقل المصريين الموجودين بالأردن ، وذلك ضمن الجسر الجوى الذى اقامته مؤسسة مصر للطيران لهذا الغرض ، ومن المقرر ان يستقبل المطار فجر اليوم ٦ رحلات تقل الف راكب ، وكان المطار قد استقبل امس ٧ رحلات اقلت ١٢٠٠ راكب .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٠

شرخ
هائل في جدار المستقبل

غزت العراق الكويت بالمخالفة للمواثيق العربية ، تاهيك عن قواعد الشرعية الدولية ومغزى وكنه التطور المعاصر للعلاقات بين الامم .. وجاء ذلك الغزو كعمل خارج عن الزمان والمكان والواقع الراهن بكل معطياته وقوانينه .. والاهم ، ان هذا العدوان جاء ليضرب في مقتل فكرة جديدة للتضامن العربي ، دابت مصر ومعها بعض الدول العربية على بلورتها خلال العقد الاخير بصفة خاصة ، تقوم على اساس رفض تقسيم العالم العربي الى معسكرين متناقضين من الراديكاليين والمعتدلين ..

د . ممدوح البلتاجى
رئيس هيئة الاستعلامات

كان جوهر الفكرة بسيطا وصحيحا : ان الاخطار الحقيقية التى تواجه العالم العربى في مجمله وتهدد النظام العربى في وجوده لاتفرق بين هذين المعسكرين : سواء في ذلك مخاطر التوسع الاسرائيلي الذي تعززه تطورات دولية موالية وتدفق بشرى من اليهود السوفيت ، وخلل عسكرى واستراتيجي لصالح اسرائيل يدعم متعاظم من الولايات المتحدة ، او مخاطر صراعات العالم العربى مع قوى التخوم في غربه وشماله وجنوبه على الارض او النفوذ او المياه او غيرها ، او مخاطر التخلف في عالم ينزع الى التكتل الاقتصادى والتوافق السياسى والسباق المحموم على التقدم بالتكنولوجيا فائقة التطور بغض النظر عن الخلافات في طبيعة النظم السائدة فيه .. كان واضحا ان مجمل هذه المخاطر لم تكن لتختص بمعسكر راديكالى او معتدل داخل العالم العربى ، ولم تكن لتميز بين اغنياء وفقراء داخل هذا العالم او بين انظمة ملكية او قبلية او جمهورية او جماهيرية في المشرق او المغرب .. ولذلك فلم يكن من الصعب ان نتفهم النزعة العامة للعالم العربى في الاونة الاخيرة الى تحقيق صيغة من التكتلات - ربما المتجانسة جغرافيا ولكن بالقطع المتباينة في النظم الاجتماعية - السياسية وفي درجة النمو الاقتصادى - واصرار كافة هذه التكتلات والمجالس على التاكيد بانها تعمل جميعا تحت مظلة الجامعة العربية .. كانت تلك صيغة اكثر رقيا وتقدما من حالة الانفراط والتشرذم والاقتتال العربى التى سادت من قبل .. وكانت تاريخيا خطوة بدت كما لو كانت مرحلية تجاه الهدف العام المتفق عليه نظريا وهو التضامن العربى الاشمل ، أو ربما في المستقبل الوحدة العربية القائمة على اساس انضاج فرص التكامل الاقتصادى وبلورة الارادة السياسية الحرة للوحدات القطرية المختلفة للاندماج في وحدة قومية اشمل .

جاء غزو العراق للكويت ليضرب بكل العنف تلك الفكرة الجديدة - والصائبة - للتضامن العربى الذى اتضح اليوم وسط ركام الاحداث كم هو في خطر قاتل .. ولم يكن الغزو وحده المسئول عن ذلك .. فلقد جاء الخطاب السياسى العراقى السابق والمواكب واللاحق لذلك الغزو ليعمق ذلك الشرخ الهائل في مستقبل الامة العربية .. وكانت « المبادرات » المتلاحقة للنظام العراقى بعد الغزو تسير على نفس الدرب .. ومن المؤكد ان واحدة من اهم النتائج بعيدة المدى للغزو - أيا ماكان مصيره وايا ماكانت السيناريوهات المختلفة عن شكل المستقبل المباشر للمسرح الاقليمى - هو انتكاسة عميقة لتلك الفكرة الصائبة .

نقول ان الغزو وحده لم يكن مسئولا فقد كان يمكن - رغم فداحته - التراجع عنه تحت مظلة عربية اقترحتها مصر لتوفر مخرجا كريما للعراق والكويت ولكل الامة العربية وللفكرة الوليدة للتضامن العربى .. لقد وصلت الرسالة العراقية الى كل العواصم الخليجية والعربية عامة بل للشارع العربى وذلك حتى من قبل الثانى من اغسطس .. سواء في ذلك فكرة العدل الاجتماعى العربى - وهى في جوهرها تعبير اخر عن ضرورة التكامل الاقتصادى والتكافل القومى وتوزيع الاعباء - او مخاطر اتباع سياسة بترولية تضير بمصالح دول عربية بترولية محدودة الطاقة مثقلة الديون وذات اعباء جسيمة للتنمية الاقتصادية ومنها مصر - او بعض المطالب الاقليمية خاصة فيما يتصل بالجزر الاستراتيجية كرئة حيوية على الخليج لدواعي الامن او مقتضيات التجارة .. وصلت تلك

الرسالة الى الجميع حتى من قبل اليوم الدامى للغزو .. ووصلت بشكل اكثر درامية وعنفا بعد الغزو ..

وكان من الممكن بالانسحاب تحت المظلة العربية تحقيق الجزء العادل من هذه المطالب ومعالجة الشرخ الناجم عن استخدام العنف المسلح قبل ان يتحول الى كسر رهيب فى جدار التضامن العربى الوليد ، وقبل ان يؤدى الى التدفق المخيف للقوى الاجنبية فى المنطقة مع كل ما يحمله من نذر انتقال مركز المبادرة واتخاذ القرارات الحيوية بشأن مستقبل المنطقة ، وبشكل قاطع معلن صريح ، وربما الى امد طويل ، الى خارج العالم العربى .. ولكن رفض الانسحاب وضم الكويت قد رافقهما خطاب سياسى عراقى « ومبادرات » متتالية تزيد من عمق الشرخ .. لمخاطبة الشارع الاسلامى واستثارة قواه ضد بعض الانظمة العربية ـ رغم ان الخطاب صادر من نظام بعثى علمانى كان يباهى الغرب بقوته فى سحق هذا التيار ـ بشكل تدخلا وتاليبا صارخا لقوى داخلية لدى دول عربية عديدة ، وقد لايفلت من هذه اللعبة الخطيرة نظام بغداد نفسه ! .. وفى الوقت نفسه وبالتوازى تعمق هذه الاستثارة من عداء تلك الانظمة للعراق وتفتح الباب واسعا لاضطرابات داخلية فى الوطن العربى لا احد يعرف اليوم نهاياتها رغم بداياتها المحدودة .. وفى جميع الاحوال فهى تزيد من عمق الهوة بين بغداد وكثير من العواصم العربية حتى مع البعض منها مما اتخذ موقفا معارضا او متحفظا او ممتنعا او متحفظا ازاء قرارات القمة العربية الطارئة فى القاهرة بشجب الغزو .. ومن المثير للانتباه ان غالبية الدول المحدودة التى وقفت مع العراق ـ بدرجات متفاوتة وبصورة نسبية بطبيعة الحال ـ تشهد تصاعدا واضحا للتطرف الدينى فيها .. واذا نجح الخطاب السياسى العراقى فى نفخ هذه النيران فلن تفلت منها هذه الدول او غيرها .. ثم ان مخاطبة الشارع القومى واستثارته ضد التدخل الاجنبى ـ الذى كان غزو العراق للكويت هو السبب المباشر له والمسئول الحقيقى عنه ـ هو نوع من الاختيارات السهلة او المناورة المعيبة بهدف صرف الانظار عن الموضوع الاصلى وهو الغزو ، ولكنه فى نفس الوقت جاء خطابا يكرس انقسام العالم العربى من جديد الى قوميين ثوريين وابكاليين من جهة ورجعيين ـ وليس فحسب معتدلين ـ خونة وعملاء من جهة اخرى .. وتلك انتكاسة وتقهقر الى ماض سحيق تخبطنا جميعا فيه وخسرنا جميعا بسببه ! وليست « المبادرات » المتتالية للنظام العراقى بعد الغزو الا تعزيزا لهذا التوجه المدمر لفكرة التضامن العربى بمفهومها الجديد الذى كان يتواءم بالفعل مع لغة العصر وحجم المخاطر المشتركة والمصير الواحد .. ولعل اخطر تلك المبادرات ، على هذا المفهوم ، هو الاستسلام الكامل لايران فى محاولة لتحييدها ـ لفك الحصار وتامين الظهر ـ او ربما للتحالف مستقبلا معها ضد الجناح الجنوبى الشرقى للعالم العربى ! .. ولسنا ـ وما كنا ـ ضد الصلح العراقى ـ الايرانى بل لقد سعينا اليه سعيا ، ولكن السؤال الخطير الذى لابد وان تطرحه كثير من الدول والقوى الوطنية العربية التى ازرت العراق من منطلق قومى هو بالتحديد عن جدوى ذلك التضامن العربى وقد بدده النظام العراقى تبديدا ، وفى لحظة واحدة عصفت بسنين ثمان من هذا التضامن ؟!

ان غزو العراق للكويت وضمها والتازم الخطير الراهن ـ ونذر الحرب المحدودة او الموسعة ـ واللايقين بشأن المستقبل القريب والبعيد ، سوف تواصل جميعها ، مع مختلف التفاعلات وردود الافعال الاقليمية والدولية ، رسم صورة المسرح القادم للمنطقة ، واحجام وادوار اللاعبين ، ونوعية توازنات القوى والمصالح المحلية والعالمية .. ولكن اليقين الوحيد الذى يبزغ من الركام هو ذلك الشرخ الهائل الذى احدثه نظام العراق فى التضامن العربى بمفهومه العصرى .. ولسوف ندفع جميعا ثمنا باهظا لذلك الشرخ ولتلك المغامرة العسكرية المدمرة والفاشلة ، حين ينقشع غبار المعركة ويتقلص حتى العدم ذلك التلوث الفكرى والسياسى الذى خلقه الخطاب العراقى البائس والمبلوس !



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ - أغسطس - ١٩٩٠

■ وزراء الداخلية والتأمينات والأوقاف في لقاءين مع الشباب بالاسكندرية :

نناشد الرئيس العراقي أن يستجيب لنداء السلام والحكمة

افتتاح مصانع صغيرة بكل محافظة لتشجيع الانتاج

الاسكندرية ـ من عبد الواحد عبدالقادر وسهيلة نظمي :

ناشد وزراء الداخلية والتأمينات والشئون الاجتماعية ، والاوقاف الرئيس العراقي صدام حسين الاصغاء لنداء العقل والحكمة والمنطق الذي نادى به الرئيس حسني مبارك من اجل الحفاظ على وحدة الأمة العربية وكرامتها ودمائها ، والحفاظ على الشعب العراقي نفسه والمنطقة كلها .. واعلنت وزيرة التأمينات انه سيتم قريبا افتتاح مصانع صغيرة بكل محافظة لتشجيع الانتاج .

جاء ذلك في لقاءين مع الشباب عقدا بالاسكندرية الاول حضره السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية امس الاول مع طلاب الفوج الثالث للمعسكر الصيفي لشباب جامعة الاسكندرية وشهده المستشار السيد اسماعيل الجوسقي محافظ المدينة والدكتور محمد سعيد عبدالفتاح رئيس الجامعة .

شرح وزير الداخلية ابعاد ازمة الخليج وقال ان موقفنا الايجابي الواضح منذ بداية الازمة هو التعبير الصادق لاصالة مصر وانتمائها لقضايا امتها العربية . واوضح دور اجهزة الامن في تأمين المصريين العائدين من الكويت والعراق ، وقال انه تتواجد حاليا بمواقع تجمعات المصريين بالخارج لتقديم كافة التسهيلات والتيسيرات .

واكد وزير الداخلية ان سياسة الوزارة الثابتة هي تدعيم الامن وتوفير الاستقرار والطمأنينة للمواطنين واوضح دور الشرطة في دعم التنمية بكافة مجالاتها واشار الى دورها ايضا في حماية الشباب من الإنحراف وتحقيق السيطرة الأمنية في مكافحة المخدرات وكشف الجرائم

وفي اللقاء الثاني الذي حضرته الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية والدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف اول امس مع طالبات معسكر ابي بكر الصديق بالاسكندرية قالت الوزيرة : انه تم وضع برنامج لحل مشاكل المصريين العائدين ، وذلك في مجال الاغاثة وتوفير وسائل المواصلات وخدمات الهلال الأحمر ، وانه سيتم قريبا افتتاح مراكز متطورة ومصانع صغيرة في كل محافظة .

واكدت الوزيرة ان مصر لديها جيش قوامه ٢ مليون من المتطوعين في مجال الخدمة الاجتماعية اغلبهم من النساء ، كما يوجد ١٤ الف جمعية خيرية منتشرة في انحاء البلاد في مجال رعاية الشباب والمسنين والمساعدات الخيرية بالاضافة الى الجمعيات الدينية التي لها دور كبير في هذه المرحلة .

واعلن وزير الاوقاف ان النداء الذي وجهه الرئيس مبارك الى الرئيس صدام كان من المفروض ان يلقى صدى لديه ، وتقول باسمكم جميعا الق ايها الشقيق العربي قبل ان تلقى العرب جميعا في حرب لايعلم مداها الا الله . وقبل ان يفقد العرب مصداقيتهم في العالم كله □



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٠

عودة المصريين

الصورة المحزنة للعودة الجماعية للمصريين الى اراضي الوطن عقب الاجتياح العراقي للكويت .. وتتابع مسلسل ضياع الحقوق والخسائر الجسيمة .. ليس هو نهاية الاحداث ..

فلاشك ان الاقتصاد المصرى قادر بما يملكه من امكانيات ذاتية على امتصاص الأزمة وتجاوزها .. يضاف الى ذلك بعد هام هو الادراك الآن للجميع في المنطقة العربية لقيمة العمالة المصرية .. ولست اجد افضل مما كتبه الكاتب السعودى عبد الله الجفرى تعبيرا عن الحدث الدرامي .. قائلا ان معاناة مصر ـ كما نشاهدها الآن ـ تأتي محصلة (فواتير) حضارية قدمتها مصر لاشقائها العرب .. ان مصر تلقت الفواتير من اخ عربي شقيق في مقابل اسهامات وخدمات وبناء وتشييد .. من عطاء ابنائها الذين انتشروا يشاركون في بناء الانسان العربي عقلا وتعليما وحضارة . وفي بناء الوطن العربي تنمية وتطويرا فكان الجزاء لمصر ولابنائها

فان الصورة المحزنة الآن تحمل في طياتها تغييرا في التفكير العربي .. والتغيير نحو الافضل

فالأزمة لن تستمر . والظلم لن يدوم ـ وسيعود رسل السلام والعمل والاستقرار ليمارسوا دورهم في صنع الانسان وبناء الاقتصاد العربيين على ارض العراق والكويت والسعودية والخليج ولكن في ظروف افضل ومناخ صحي وعصرى يحفظ الحقوق الادبية والمعنوية قبل المادية للانسان المصرى الذى تحمل كثيرا . وفي الازمة كان قلبا صافيا ـ وهذا هو الأهم ـ لم يشمت او يحقد مثل النفوس الاخرى كما تكشف كل الدراسات النفسية والسيكولوجية التى تنشر في الغرب الآن عن ظهور شرخ وانقسام في الوجدان العربي بين الاغنياء والفقراء . والذى كشف عن نفسه وله اسبابه الموضوعية .. فلم يكن من الطبيعي هذا التمييز والعنصرية كما يقول الغرب في المعاملة بين العمالة الموجودة في البلاد البترولية حسب جنسيتها وتقول كل الدراسات ولكن كان الغريب هو موقف الانسان المصرى العامل في الخارج او الموجود في الداخل فقد رفض العدوان والابتزاز وكان عصريا وحضاريا بشكل غير متصور .. ونحن نقول لهذه الدراسات .. ان هذا ليس غريبا فانتم لاتعرفون المصريين فتلك هي قيمة الحضارة .. والا فما قيمة الانسان الذى سطر الحروف الأول للحضارة الانسانية .. ان معدنه يعلن نفسه وقت الازمات واشتداد صراع النفوس وامراضها .

ان الصورة بالرغم من انها محزنة ولكن ستفرز في النهاية وضعا صحيا للجميع .. ولكن الدرس والعبرة التى يجب ان نستفيد منها .. هي كيفية تنظيم اوضاع العمالة المصرية في الخارج بأسلوب جديد .. يحقق الاستفادة النموذجية في قدرة العمالة سواء في البلاد التى يعملون بها مع ضمان حقوقهم كاملة . واسلوب معاملتهم .. والاهم ان يكون هناك تخطيط حقيقي للاستفادة من عائد هذه العمالة ومدخراتها حتى لاتتعرض للتآكل والضياع بفعل عوامل كثيرة .. التضخم وشركات مثل توظيف الاموال او عوامل سياسية واوضاع غير مستقرة تطل برأسها من حين لآخر .

ان مستقبل العمالة المصرية بالخارج من اهم الدروس التى خرجنا بها من ازمة الخليج ولن تظهر رؤية جديدة الا بالتخلص من سياسة الاهداف الخاوية التى ما زالت تحكم مؤسساتنا وهيئاتنا حتى الآن .. هناك تخطيط . ولكنه غير مجد .. وزارات وهيئات للعمالة والتخطيط ولكن لا تقوم بدورها ولاتعرف وظيفتها الحقيقية وليس هناك من يحاسبها على ذلك .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٥ أغسطس ١٩٩٠

□ السفير الريدى فى التليفزيون :

مصر مازالت تأمل فى حل عربى للأزمة

صرح السفير عبدالرؤوف الريدى سفير مصر فى واشنطن فى حديث أدلى به للتليفزيون الامريكى بأن ارسال قوات مصرية الى السعودية يقوم على أساس التنسيق التام مع احتياجات السعودية للدفاع عن الأماكن المقدسة ، وأن مصر مازالت تأمل فى الوصول الى حل للأزمة الراهنة فى اطار عمل عربى مشترك .

وقال السفير المصرى ان تطورات الأزمة فى الخليج كان لها تأثير سيىء على الأوضاع الاقتصادية فى مصر بسبب عودة آلاف العاملين المصريين من الكويت والعراق والانخفاض الذى طرأ على التحويلات من الخارج .

وذكر الريدى أن مصر لاتشعر بتهديد معين من الرئيس صدام حسين ولكن مصر تخشى من تفجير الموقف فى المنطقة وهذا يهدد كل الدول والشعوب .

وأضاف أن الشعب المصرى يقف وراء الرئيس حسنى مبارك ويؤيده . وقد رفض الشعب المصرى غزو العراق للكويت .



وفد من الكونجرس الامريكى يزور مصر الاثنين القادم

واشنطن - ا . ش . ا - صرح السفير عبد الرؤوف الريدى سفير مصر فى واشنطن بأن وفدا كبيرا من مجلس الشيوخ الامريكى سيغادر العاصمة الامريكية بعد غد ، حيث يقوم بزيارة لمصر وعدد من دول المنطقة للاطلاع على تطورات ازمة الخليج ، والجهود التى تبذل لحلها .

وقال السفير الريدى ان الوفد سيكون برئاسة السناتور « روبرت دول » زعيم الاقلية الجمهورية فى مجلس الشيوخ . والذى كان قد قام بجولة فى المنطقة فى مطلع العام الحالى زار خلالها القاهرة على رأس وفد من مجلس الشيوخ كذلك والتقى به الرئيس حسنى مبارك خلال هذه الزيارة .

واوضح السفير انه التقى باعضاء الوفد بمناسبة قرب سفرهم الى القاهرة وأكد انه لمس من الوفد شعورا بالتقدير الكبير لمصر وللدور الذى يقوم به الرئيس مبارك فى الظروف الصعبة الراهنة التى تمر بها المنطقة ومن اجل التوصل الى حل للازمة بالوسائل السلمية وتجنب وقوع مواجهة عسكرية مدمرة .

عبد المجيد يزور موسكو وغالى فى باريس غدا

واشنطن - من حمدى فؤاد - يبعث الرئيس حسنى مبارك بعدد من المبعوثين المصريين الى عدد من دول العالم لشرح موقف مصر من ازمة الخليج

وفى اطار هذا التحرك يصل الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الى موسكو خلال الايام القليلة القادمة كما يطير الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية الى باريس غدا .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٠

في بيان من الخارجية :

مصر تقرر الابقاء على سفارتها بالكويت

وتحمل العراق مسئولية حماية الدبلوماسيين

كتب ـ سامح عبدالله :

قررت جمهورية مصر العربية الابقاء على سفارتها بالكويت وكذلك القنصلية في اطار التزامها بقرارات مجلس الجامعة العربية ومجلس الامن والقمة العربية الاخيرة. واكدت الخارجية في بيان لها صدر بهذا الشأن مساء امس على ان العراق يتحمل مسئولية الحفاظ على سلامة كافة الدبلوماسيين المصريين العاملين في الكويت وفقا لاحكام القانون الدولى واستنادا لما استقر عليه العرف الدولى.

وفيما يلى نص البيان الذى صدر على لسان مصدر مسئول بوزارة الخارجية :

« في اطار التزام مصر بكل من القرار رقم ٥٠٣٦ في ١٩٩٠/٨/٣ لمجلس الجامعة العربية في دورة انعقاده غير العادية بالقاهرة، والقرار مجلس الامن رقم ٦٦٢ في ١٩٩٠/٨/٩ والقرار رقم ١٩٥ لمؤتمر القمة العربى غير العادى بالقاهرة في ١٩٩٠/٨/١٠، وهى القرارات التى نصت فيما اكدته من احكام على انعدام المشروعية القانونية لقرار الحكومة العراقية بضم دولة الكويت الشقيقة، واعتبار القرارات المذكورة لهذا الضم باطلا ولاغيا، وعدم الاعتراف كذلك باى آثار او نتائج قد تترتب عليه وانطلاقا من حرص مصر على تأمين مصالح المواطنين المصريين العاملين والمقيمين بالكويت، فقد قررت حكومة جمهورية مصر العربية الابقاء على السفارة والقنصلية المصرية بالكويت.

وتود حكومة مصر العربية ان تؤكد على انه وفقا لنصوص اتفاقيتى فيينا للمزايا والحصانات الدبلوماسية والقنصلية وطبقا لاحكام القانون الدولى واستنادا الى ما استقر عليه العرف الدولى فان السلطات العراقية بالكويت تتحمل مسئولية الحفاظ على سلامة كافة الدبلوماسيين المصريين العاملين بدولة الكويت الشقيقة، كما ان هذه السلطات مسئولة مسئولية كاملة في المحافظة على حرمة مقار السفارة والقنصلية المصرية بالكويت وكذلك حرمة مقار سكن الدبلوماسيين المصريين وتأمل حكومة جمهورية مصر العربية ان تلتزم السلطات العراقية بكافة احكام اتفاقيتى فيينا للمزايا والحصانات الدبلوماسية والقنصلية، وان تمتنع عن الاتيان باى عمل او فعل يمثل انتهاكا لهذه الاحكام. وان تمكن الدبلوماسيين المصريين من اداء مهامهم بصورة طبيعية ». ☐



مبارك والأسد يبحثان اليوم تطورات الأزمة

يقوم الرئيس السورى حافظ الأسد بزيارة رسمية لمصر اليوم لاجراء مباحثات هامة مع الرئيس حسنى مبارك الذى سيكون على رأس مستقبلى الرئيس الأسد عند وصوله الى مطار النزهة بالاسكندرية صباح اليوم .

وسوف تتناول المحادثات التى ستجرى بين الرئيسين فى قصر المنتزه تطورات ازمة الخليج والجهود العربية الرامية لاحتوائها .



■ ولي عهد الكويت لمبارك :

موقف مصر الرسمي والشعبي يؤكد ما تتميز به سياستها من أصالة وكرم أخلاق

تلقى الرئيس حسني مبارك برقية من سمو الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي ، اعرب له فيها عن خالص امتنانه والأخوة أعضاء الوفد لما لقيه خلال زيارته لمصر من حفاوة بالغة وضيافة كريمة . مؤكدا ان موقف مصر الرسمي والشعبي يؤكد ما تتميز به سياستها من اصالة وكرم اخلاق .

كما اعرب ولي العهد عن تقدير الكويت اميرا وحكومة وشعبا لما لقيته من شقيقتها العزيزة مصر من مؤازرة اخوية وتضامن فعال في مواجهة الغزو والعدوان العراقي الغاشم ، وما لقيه ابناء الكويت الموجودون في مصر من تعاطف صادق ورعاية كريمة من اخوانهم ابناء الشعب المصري الشقيق .



برقيات تأييد لمبارك لموقفه من ازمة الخليج

تلقى الرئيس حسنى مبارك العديد من برقيات التأييد من الموقف المبدئى الذى ينتهجه تجاه الغزو العراقى لدولة الكويت الشقيق من كل من هدى المراسى سفيرة مصر بايطاليا ووهيب فهمى المنياوى سفير مصر فى طوكيو ، والدكتور سمير طوبار رئيس لجنة الشئون المالية والاقتصادية بالحزب الوطنى ، والدكتور محمد سعيد عبد الفتاح رئيس جامعة الاسكندرية ، ومن رئيس مؤسسة التعاون المصرى الامريكى واتحاد الدارسين المصريين بايطاليا ورئيس الاتحاد المحلى لنقابات عمال محافظة الدقهلية وأمين الحزب الوطنى باسيوط .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة من مبارك لميتران حول الأزمة

يتوجه اليوم الى باريس الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية حاملا رسالة خطية من الرئيس مبارك الى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران تتعلق بالوضع في منطقة الخليج وسيجري مباحثات مع رولان دوما وزير خارجية فرنسا .

وقد اجتمع الدكتور غالي مع السيد الان دي جامبه سفير فرنسا بالقاهرة حيث اطلع الدكتور غالي على التصريحات والقرارات الفرنسية المتعلقة بأزمة الخليج في اطار الحوار المستمر بين مصر وفرنسا .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تطورات الوضع بالخليج عبد المجيد يبحثها مع مسئول جزائرى

ناقش الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية - خلال اجتماعه برئيس لجنة الشئون الخارجية والتعاون الدولى فى مجلس الشعب الجزائرى - التطورات الأخيرة حول أزمة الخليج

وأكد الدكتور عبد المجيد أن مصر تؤيد أية مبادرة من أجل السلام حتى ولو كان فرص نجاحها ١٪ ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ اغسطس ١٩٩٠

عبد المجيد أخر طائرته ليستقبل العائدين

٥٠ رحلة طيران مدنية وعسكرية نقلت ١١ ألفا أمس

كتب ـ أشرف الحديدى :

وصلت الى مطار القاهرة امس عائلات البعثة الدبلوماسية بالكويت فى الوقت الذى مازالت تتوافد فيه افواج المصريين العائدين من العراق والكويت عبر مطار القاهرة الجوى الذى استقبل امس ٢٠ رحلة طيران مدنية اضافية و ١٨ رحلة طيران عسكرية و ١٢ رحلة قامت بها طائرات النقل السعودية نقلت ١١ الف راكب من عمان والعقبة الى القاهرة .

وكان فى استقبال العائدين بالمطار الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية الذى كان متوجها الى موسكو حيث طلب تأخير إقلاع الطائرة التى ستقله عدة دقائق كى يكون فى استقبال الاسر العائدة من الكويت واطمأن من اعضاء اسر الدبلوماسيين العائدين على اوضاع المصريين هناك .

وعائلات الدبلوماسيين المصريين تعود :

وكان قد وصل الى مطار القاهرة ٢٩ سيدة من اسر أعضاء السفارة المصرية بالكويت بعد ان غادرت الكويت يوم الجمعة الماضى على متن طائرة عراقية خاصة الى بغداد حيث ظلوا هناك مدة يومين ثم وصلوا الى القاهرة عبر الاردن .

وقالت السيدة ماجدة العطار حرم سفير مصر بالكويت والتى كانت ضمن العائدات ان الوضع الان فى الكويت يتسم بالحذر الشديد والهدوء الملحوظ وأن نصف المصريين الموجودين بالكويت قد غادروها بعد احداث الغزو العراقى ، وأن السفارة المصرية كانت تتابع أحوال المواطنين والاطمئنان عليهم عن طريق الاتصال التليفونى ونقل ابنائهم الى الوطن .

وقالت حرم السفير المصرى أنه بعد الغزو العراقى بدأ المصريون فى الفرار من جحيم الحرب عبر المملكة السعودية ثم اصبح طريق الخروج عن طريق العراق فالاردن ولكن هناك من فضل البقاء لحين انتهاء الزحام الموجود على الحدود العراقية الاردنية .

وأكدت حرم القنصل المصرى العام بالكويت سعيد سلطان انه لا قلق على المصريين الموجودين الان بالكويت وجميعهم بخير ، وأضافت ان هناك تعليمات من السلطات العراقية فى الكويت بعدم خروج الأطباء الذين يعملون بمستشفيات الكويت وكذلك عدد من العاملين فى قطاع الكهرباء والبترول .

أما حرم القنصل المصرى عبد الكريم احمد فتقول انه ليس هناك اى خطر على المصريين الموجودين بالكويت وان السفارة المصرية تابعت على مدى ٢٤ ساعة يوميا نقل برقيات الاطمئنان المتبادلة بينهم وبين ذويهم فى مصر عبر الاتصال بين السفارة ووزارة الخارجية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٧ أغسطس ١٩٩٠

□ عبد المجيد يؤكد :

السفارة المصرية باقية ولن تغادر الكويت

اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان موقف مصر كان واضحا منذ البداية وهو الا تغادر السفارة المصرية الكويت ولن نترك السفارة بارادتنا الحرة واذا اضطررنا لذلك فسيكون السفير سعيد رفعت هو آخر من يغادر وانا احييه بشدة .

وقال الدكتور عبد المجيد انه يعتقد انه لن يكون هناك تهديد للاماكن المقدسة ولا يتصور ان اى مسلم يمكن ان يهددها .



المصدر : الـــــوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

عصمت عبد المجيد يعلن في مؤتمر صحفي :

مصر تعمل بأقصى جهدها لابعاد شبح الحرب عن المنطقة

القوات المصرية في الخليج .. لتدعيم مبدأ الدفاع عن النفس

عقد الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مؤتمرا صحفيا امس بمقر الخارجية المصرية قبيل مغادرته القاهرة في زيارة رسمية لموسكو يجتمع خلالها مع ادوارد شيفرنادزة وزير الخارجية السوفيتي، ليناقش معه التطورات الاخيرة في ازمة الخليج اطلع عبدالمجيد مراسل الصحف ووكالات الانباء على اخر التطورات في الموقف المصرى وابعاد زيارته لموسكو . اعرب الدكتور عصمت عبدالمجيد في بداية المؤتمر عن

امله في الا يكون الحل العسكرى هو الحل الوحيد لمواجهة ازمة الخليج، واكد ان مصر تعمل باقصى جهدها من اجل انجاح الحل السلمى لمنطقتها فيما تعنيه الحرب من خراب ودمار لهذه المنطقة . ثم بدأ استعراض موقف مصر من هذه الأزمة

واوضح ان موقف مصر المبدئي ضد الغزو العراقي للكويت . وقال ان مصر ممثلة في شخص الرئيس حسني مبارك اوضحت موقفها هذا في العديد من المناسبات من خلال

تأييدها للقرارات الدولية التي صدرت بهذا الشأن، واضاف ان الرئيس حسني مبارك حاول قبل الغزو العراقي للكويت مع عدد من الزعماء العرب التوصل الى حل سلمي للخلاف بين البلدين الشقيقين بشأن سعر البترول ومسألة الحدود . وكانت هناك

اتصالات جادة لمثل هذه الجهود . وقام العراق بغزو الكويت يوم ٢ اغسطس، اثناء انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في القاهرة ..

وكانت صدمتنا ودهشتنا كبيرة بسبب هذا الغزو ثم طلب وفد الكويت في المؤتمر عقد اجتماع عاجل لوزراء خارجية الدول العربية لبحث هذا الموقف، وبذلت محاولات عديدة للتوصل الى حل المشكلة، ثم اتى سعدون حمادى نائب رئيس الوزراء العراقي الى القاهرة، وتحدث الى وزراء الخارجية العرب في الاجتماع الذى عقدوه بالقاهرة يوم ٣ اغسطس . واوضح بشكل قاطع ان موقف العراق يؤكد انه ليس هناك ما يسمى بالكويت لانها اصبحت - على حد قوله - جزءا من العراق

وكان رد فعل اغلب وزراء الخارجية العرب ضد هذا القرار العراقي، ولم يؤيده سوى منظمة التحرير الفلسطينية،

ووافقت ١٤ دولة عربية على القرار الذى اتخذه وزراء الخارجية العرب والذى يدعو الى انسحاب القوات العراقية من الكويت واعادة الشرعية اليها، وامتنع البعض عن التصويت، واعترض العراق عليه بحجة انه لم يصدر بالاجماع المطلوب . وفي اليوم التالي اصدر المؤتمر

الوزارى الاسلامي قرارا باغلبية ٤٥ دولة، يطالب فيها ايضا بانسحاب القوات العراقية من الكويت واعادة الشرعية

تابع المؤتمر :
احمد كمال الدين

اليها. وكانت هذه القرارات كلها كانت جزءا من التمهيد للقمة العربية الطارئة التى انعقدت يوم ١٠ اغسطس الماضى .

وذكر الدكتور عصمت عبدالمجيد وهو يستعرض احداث تلك الفترة ان السعودية وبعض دول الخليج قد طلبت في ذلك الحين قوات لدعم قواتها الدفاعية وهذا حقها من منطلق شرعية مبدأ الدفاع عن النفس، واشار الدكتور عصمت عبدالمجيد الى القرارات التى اصدرها مجلس الامن الدولي منذ الغزو العراقي للكويت المحتلة، فقال ان المجلس اصدر عدة قرارات بشأن هذه الأزمة بدءا من القرار ٦٦٠ الى القرار ٦٦٥، وقال الدكتور عصمت ان القرار الأخير لمجلس الأمن قد

يوضح للعراق ان العالم باسره يرفض قيام العراق بغزو الكويت وكل الاجراءات التي ترتبت على ذلك . وهو القرار الذى يجيز استخدام القوة لفرض تنفيذ العقوبات المفروضة على العراق بسبب

غزوه للكويت .. وقال : ان مصر تتابع هذه التطورات ومازالت تأمل في ايجاد حل سلمي لهذه الأزمة، وفي هذا الاطار وجه الرئيس حسني مبارك نداءه الاخير لصدام

حسين . وكان هذا النداء محاولة ثانية من الرئيس المصرى لتجنب صراع رهيب ومدمر في المنطقة . واكد ان القرار الذى اصدرته القمة العربية الطارئة الاخيرة

يوم ١٠ اغسطس بشأن الغزو العراقى للكويت تنص فقرته السابعة على تقديم الامين العام لجامعة الدول العربية تقريرا لوزراء الخارجية العرب خلال ١٥ يوما بشأن موقف كل دولة عربية من تنفيذ هذا

القرار . طلبت مصر عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب في القاهرة يوم ٢٦ اغسطس الحالى والذى تم تاجيله الى ٣٠ اغسطس، للاستماع الى تقرير الأمين العام لجامعة الدول العربية عن موقف كل دولة من تنفيذ هذا القرار . واعرب الدكتور

عصمت عن امله في ان يتم عقد هذا الاجتماع في القاهرة، وقد ارسلت عشر دول عربية حتى الآن موافقتها على عقد هذا الاجتماع الى الجامعة العربية حتى الآن، واضاف ان مصر تتوقع المزيد من الموافقات خلال الايام القليلة القادمة معربا عن امله في عقد اجتماع وزراء خارجية الدول العربية في موعده بالقاهرة . وانتقل الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

الخارجية الى الاجابة على اسئلة الصحفيين ومراسل وكالات الانباء العالمية، واكد خلال اجاباته ان ركيزة الموقف المصرى ازاء ازمة الخليج تتلخص في بذل كل الجهود للوصول الى تحرير الكويت من الغزو العراقي، وإعادة الشرعية إليه، واكد انه واثق تمام الثقة من ان الكويت ستستعيد حريتها ان آجلا او عاجلا . كما اضاف : ان مصر تؤيد قرارات مجلس الأمن الدولي بشأن هذه الأزمة بدءاً من القرار ٦٦٠ والقرار ٦٦١ الخاص بفرض الحظر على العراق . كما ان مصر تؤمن باهمية العمل في اطار الامم المتحدة باعتبارها من افضل الوسائل، وردا على سؤال حول عدد المصريين الذين عادوا من العراق والكويت قال عبدالمجيد ان هذا العدد بلغ حتى الآن ٨٥ الف مصرى ونحن نتوقع ان يصل عدد المصريين العائدين الى ٣٠٠ الف مصرى .

وفي سؤال حول موقف منظمة التحرير الفلسطينية من الاحداث الأخيرة، قال د . عصمت : ان الفلسطينيين قد حاولوا ان يوضحوا موقفهم، ولكنني اقول اننا غير مقتنعين بايضاحاتهم، ولهم الحق في اتخاذ الموقف الذي يرونه ولكننا لا نوافق على هذا الموقف، وبشان اتفاق القوتين العظميين حول هذه الأزمة اكد د . عصمت ان مصر ترى هذا الاتفاق على انه موقف تاريخي مؤكدا انه لن توجد دولة تختلف حول غزو دولة لدولة اخرى، وحول زيارته لموسكو التي تبدأ اليوم . أوضح ان هذه الزيارة تعد جزءا من الاتصالات والمشاورات المكثفة التي تجرى سعيا للوصول الى حل سلمي للأزمة الراهنة في الخليج وقال انه سيلتقي مع نظيره السوفييتي ادوارد شيفرنادزة لمناقشة ازمة الخليج ودعم الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط .



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

دور قيادى لمصر فى النظام العربى الجديد بعد إنتهاء أزمة الخليج

رسالة واشنطن :

محمد حسن البنا



ايا كان اسلوب الحل الذى سينهى ازمة الخليج والغزو العراقى للكويت . سواء كان حل الازمة بالحرب او الوسائل السلمية .. فسوف يترتب على ذلك نتائج سياسية واقتصادية ستغير من خريطة المنطقة العربية ونظم السياسة العربية . وحول هذا المفهوم وتطورات الاحداث المتلاحقة فى منطقة الخليج والدور البارز للرئيس حسنى مبارك لاحتواء هذه الازمة . والتحرك المصرى على المستوى العربى والداخلى . التقت « الاخبار » مع السفير عمرو موسى مندوب مصر الدائم بالأمم المتحدة فى حديث شامل وصريح أكد فيه على أن الرئيس مبارك والدبلوماسية المصرية قد قاما بدور بارز فى محاولة حل الأزمة منذ بوادرها ولازال يقوم بهذا الدور الذى حظى باعجاب وتأييد العالم كله . وقال ان أزمة الخليج اضافت بعدا جديدا فى السياسة العربية وأن الخطأ الذى ارتكبه صدام حسين بغزو الكويت تقع عليه مسئولية تغيير مسار قطار العرب من خط السير العالمى الى طريق مسدود .

● كيف ترى خريطة الوطن العربى السياسية بعد هذه الاحداث ؟

ـ يقول السفير عمرو موسى .. بعد انتهاء الأزمة لابد وان يكون هناك نظام عربى جديد يقوم على المعطيات الحضارية المعروفة التى قامت عليها حضارات أخرى مستمرة وناجحة . وأعتقد أنه يجب إقامة نوع جديد من العلاقات بين الدول العربية تستبعد ما حدث من العراق فى الكويت وتستبعد بعض السياسات التى سببت التوتر فى العالم العربى وأرى أن النظام العربى الجديد ستلعب فيه مصر الدور القيادى والأساسى ومستند اليه . ولكن يجب أن تعود الكويت قبل كل شىء الى خريطة الوطن العربى .

● هل تحتاج السياسة الخارجية المصرية الى تغيير ؟

ـ لا توجد سياسة « استاتيك » جامدة والدبلوماسية المصرية لابد وانها تتطور مع الأحداث . وازمة الخليج اضافت بعدا جديدا فى السياسة العربية لم يكن موجودا منذ عشرات السنين .. فان تغزو دولة وتبتلع دولة شقيقة .. فهذا عنصر يضاف الى الواقع العربى . وبالتالى تضاف امامه ابعاد فى كل السياسات الخارجية ليس فقط بشأن الدول المجاورة . ولكن ايضا سيكون له تأثيره الضار على الجامعة العربية وكيانها . ومصر ودبلوماسيتها تتعامل دائما مع الاحداث وتتطور معها لمواجهة كافة الاحتمالات .

تطور الاحداث

● كيف تطورت الاحداث بسرعة مذهلة من جلسة مفاوضات الى احتلال كامل ؟

ـ قال السفير عمرو موسى .. كان الرئيس صدام حسين يرى أن الكويت سياستها وبعض قراراتها تؤثر فى اسعار النفط وتؤثر فى بعض المصالح العراقية . وتطورت الأزمة مما يهدد بالمواجهة العسكرية . وهنا تدخلت مصر والرئيس حسنى مبارك . وتدخلت دول أخرى لمحاولة تهدئة الوضع . ونجح الرئيس مبارك فى الاتفاق مع الرئيس صدام والشيخ جابر امير الكويت بالبدء فى عملية التفاوض . وللاسف الشديد فشلت المفاوضات من أول لقاء لان العراقيين دخلوا بمطالب اجرائية محددة وقالوا للكويتيين « يا تقبلوها يا متقبلوهاش » وتيجوا بغداد الجلسة القادمة وتكونوا موافقين عليها . طبعا رفضت الكويت .. وفعلا حاول الرئيس مبارك امام ارتفاع حدة التوتر أن يهدىء العراق ويحمى عملية التفاوض من جديد ، وفى هذه الاثناء فاجأ العراق العالم العربى والعالم أجمع بغزوه للكويت واحتلاله لها فى ساعات محدودة .

المفاوض المصرى

● الم يكن من الافضل جلوس مفاوض مصرى من وزارة الخارجية المصرية فى جلسة جدة بين الكويت والعراق لتقريب وجهات النظر مثلا ؟

ـ الدبلوماسية المصرية كانت موجودة فعلا فى كل المراحل ـ انما فى اجتماع جدة كان من الأفضل أن يجلس الاثنان معا . وهذا نجاح لسياسة الرئيس مبارك . ثم ان الرئيس صدام اكد للرئيس مبارك أنه لن يقوم بعملية عسكرية . كما اكد ذلك لدول أخرى اوربية وغير اوربية . هنا لا يمكن أن نقول أنه يجب توقع قيام الحرب من جانب صدام . ولكنه خرج على كل المواثيق العربية والدولية وعليه أن



ينسحب فورا من الكويت ويكف عن تهديد السعودية ودول الخليج الأخرى .

قمة القاهرة

● كيف اجتمعت قمة القاهرة ؟

ـ يؤكد السفير عمرو موسى مندوب مصر الدائم بالأمم المتحدة .. انه أمام خطورة الموقف طلبت مصر عقد قمة طارئة بالقاهرة . وحضرها فعلا ١٦ رئيس دولة وملك و ٣ من ممثلى الدول منهم الوفد العراقى برئاسة الرجل الثانى فى النظام الحاكم طه ياسين رمضان . وليلة القمة حدثت مناقشات ومداولات بين عدد من الرؤساء والملوك للتفاهم حول ما يمكن عمله لانقاذ الأمة العربية . ومن بين الاطروحات ارسال لجنة من الرؤساء للتفاهم مع الرئيس صدام . واقتراح للرئيس مبارك بالانسحاب المتزامن من جانب العراق والقوات الأجنبية التى بدأت تصل الخليج . وفى يوم انعقاد القمة رفض الموقف العراقى كل الأفكار . ويقول أن مسألة ضم الكويت للعراق مسألة منتهية . وهنا طرح الرئيس مبارك مشروع قرار القمة الذى ينص على انسحاب العراق من الكويت وتأييد السعودية ودول الخليج فيما يتخذونه من مشروع للدفاع عن أنفسهم و[illegible] . ١٢ دولة . واعتراض العراق وليبيا والباقى امتناعات .

الحل العربى

● وماذا عن الحل العربى الكامل بدلا من القوات الأجنبية ؟

ـ يقول السفير عمرو موسى .. ان الازمة ليست من خارج الأمة العربية حتى يحدث اجماع ضد المعتدى . فانت لست امام حالة تهديد من الخارج حتى تستدعى العالم العربى كله ليدافع عنك . انما التهديد من داخل العالم العربى نفسه . كما ان الموضوع ليس تخيلات او تقارير انما امر واقع رئيس دولة فاجأ العالم العربى بغزو دولة عربية أخرى وابتلعها . وحشد قواته على حدود الدول الأخرى . وكيف يكون الحل العربى .. الا اذا كان حقا يراد به باطل . وهو تكريس احتلال العراق للكويت وهذا أمر مرفوض تماما من جانب السياسة المصرية . فالحل العربى يعنى انسحاب العراق أولا من الكويت وهذا ما نرجو أن يفعله الرئيس صدام ويستمع الى الضمير العربى ويتم الحل سلميا وعربيا .

القطار العربى

● وكيف ترى صورة العالم العربى الآن ؟

ـ اصبح العالم العربى يسير فى طريق غير الذى تسير فيه دول العالم اجمع فالوضع العربى منذ ٣ أشهر كان يسير فى مرحلة القمة رغم اختلاف بعض وجهات النظر . اما الآن يرتد العالم العربى بعد قيام صدام بغزو الكويت وادخل العالم العربى فى مرحلة مسمومة . مرحلة خطيرة لايمكن أن تاتى بالضرر الا على العالم العربى نفسه كأننا فى قطار العالم يتجه الى المستقبل ونحن نسير فى اتجاه مسدود وتغير مسار قطار العرب من خط السير العالمى الى طريق مسدود وذلك بسبب الخطأ الفكرى لصدام حسين والخطأ الاطارى للسياسة الخارجية العراقية .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

نداء الرئيس مبارك الى صدام حسين :

اناشدكم الانسحاب من الكويت وعودة الأوضاع الى ماكانت عليه

وجه الرئيس محمد حسني مبارك بيانا الى شعوب الأمة العربية وشعب العراق الشقيق يوم الثلاثاء الماضي هذا نصه :

« بسم الله الرحمن الرحيم »

من منطلق المسئولية التاريخية أمام شعوبنا العربية والاسلامية وأمام شعوب العالم كله حماية للسلام ودفعا لنذر الحرب الشرسة التي لن تخلف إلا الخراب والدمار اتوجه بهذا النداء الخالص لوجه الله والوطن الى الأخ الرئيس صدام حسين .

السيد الرئيس صدام حسين

باسم كل المقدسات على أرضنا العربية .. باسم تراثنا الحضاري الذى أعطى العالم أروع و أخلد قيم العدل والكرامة الانسانية .

باسم الاسلام ، دين السلام والاخاء والتعاون على الخير والبر والتقوى .. باسم القومية العربية التي تدعونا الى مستقبل رخاء وبناء ..

باسم العروبة التي جمعتنا بالدين واللغة والارض لكي نتوحد حاضرا ومصيرا .. باسم وحدتنا ، درعا صلبا امام اطماع الاعداء وشهوات من يتربصون منا لكي يتصدع الدرع وتتمزق الاسرة ويتساقط الرجال ..

باسم التضامن والترابط والتعاون والتراحم ، وهي اعلام مسيرتنا العربية والانسانية

.. باسم كل قيمة صادرة وكل رسالة نبيلة هي الهدى والنور في مواكب تقدمنا نحو مجتمع افضل ..

باسم كل رجل وامرأة وطفل على أرضنا العربية ، يتطلعون الى فجر جديد يعطي السلام والدفء والامل ويبني العائلة السعيدة ..

باسم الاف الشهداء الابرار الذين اعطوا دمهم في تاريخ نضال طويل وضحوا بحياتهم لكي يقدموا لنا حياة حرة على أرض حرة ..



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

باسم كل ماهو نور وخير وحق اناشد الرئيس صدام حسين ان ينقذ الانسان والكيان فى عالمنا العربى من حرب مدمرة سوف تأكل الاخضر واليابس ولايعلم الا الله كيف تكون النهاية المفزعة اذا بدأت وكم تكون الاضرار والاخطار اذا ما اندلعت النار لتعود بنا الى وراء كله ظلام وضياع ..

اناشد الرئيس صدام حسين ان يتخذ القرار بانسحاب القوات العراقية من ارض الكويت لكى تعود الاوضاع الى ماكانت عليه .

ان الاجماع العربى يتطلع اليك ان تقدم على هذه المبادرة التى سوف تكون موضع التقدير فى العالم العربى وعلى مستوى العالم كله غربا وشرقا وشمالا وجنوبا ..

اننى اتوجه اليك بهذا النداء فى هذه الساعات الفاصلة الحاسمة الصعبة وكلى ثقة انك ستستجيب اليه تقديرا منك للمصلحة العربية العليا التى هى فوق كل اعتبار ولن تكون الامة العربية هى الامة العاجزة عن حل مشكلاتها وتحقيق تضامنها واداء حقوقها بعقول ابنائها وقيادتها .

نسال الله ان يلهمنا جميعا طريق الحق والعدل والصواب □



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبارك يرأس اجتماع مجلس الوزراء بالاسكندرية غدا

لبحث الموقف بالخليج وتسهيلات العائدين المصريين

اجتماعات لصدقي مع المجموعة الاقتصادية تمهيدا لاجتماع الرئيس

يعقد مجلس الوزراء اجتماعا برئاسة الرئيس حسني مبارك غدا « الاثنين » بالاسكندرية وقد واصل الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء اجتماعاته امس لبحث كافة جوانب الموقف الناتج عن الغزو العراقي للكويت ، ومتابعة التسهيلات التي يتم تقديمها الى المصريين العائدين من منطقة الصراع

كما واصلت المجموعة الوزارية الاقتصادية اجتماعاتها برئاسة الدكتور صدقي لبحث الموضوعات الاقتصادية المترتبة على الغزو العراقي للكويت .

ومن المقرر ان يعقد رئيس الوزراء اجتماعا اليوم بمقر مجلس الوزراء بالقاهرة مع رؤساء مجالس ادارات البنوك والمسئولين بالجهاز المصرفي .

كما سيجتمع بهم صباح غد بالاسكندرية قبل اجتماع مجلس الوزراء برئاسة الرئيس مبارك .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

مصر لاتقبل خلط الأوراق وترى أن غزو العراق للكويت أساس أزمة الخليج

عبد المجيد في مؤتمر صحفي عالمي قبيل سفره لموسكو :

مصر تعمل على ايجاد حل سلمي لأزمة الخليج في إطار الانسحاب العراقي وعودة الشرعية للكويت

موقفنا المبدئي هو تأييد القضية الفلسطينية

اجتماع وزراء الخارجية العرب للتشاور فقط ونأمل ان يتوافر النصاب القانوني لعقده

أكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أن مصر لاتقبل خلط الأوراق وانها ترى أن القضية الأساسية هي غزو العراق للكويت ، وليست قضية الوجود الأجنبي أو المقدسات الاسلامية ، واكد ان مصر ترى أن المهم هو التعامل مع اساس المشكلة

واضاف الدكتور عبد المجيد ـ في المؤتمر الصحفي العالمي الذي عقده صباح امس قبيل سفره الى موسكو ـ ان مصر لم تقتنع بموقف منظمة التحرير الفلسطينية تجاه ازمة الخليج وقد وصل وفد من المنظمة منذ ٤ ايام وحاول أن يشرح موقفها ولكننا لم نقتنع به ، ومصر ترى ان المنظمة لها الحق في ان تاخذ موقفا ، ولكننا لنا نفس الحق في عدم الموافقة عليه ، وأكد استمرار تاييد مصر بصفة مبدئية للقضية الفلسطينية ، والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بصرف النظر عن اختلاف وجهة نظرنا عن وجهة نظر المنظمة ، وقال ان الموقف الفلسطيني لن يمس التزام مصر المبدئي بالقضية الفلسطينية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

واكد الدكتور عبد المجيد ان مصر تعمل على ايجاد حل سلمي لأزمة الخليج في اطار الانسحاب العراقي وعودة الشرعية للكويت بزعامة الشيخ جابر امير الكويت وقال ان مصر تأمل في الا يكون الحل عسكريا ، موضحا اننا نعلم ماهي الحرب وعواقبها .

وقال ان اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب يوم الخميس المقبل ليس اجتماعا للمصالحة وإنما للتشاور .

وقال ان ١٠ دول وافقت على عقد المجلس في القاهرة وان مصر تأمل في موافقة مزيد من الدول حتى يكتمل النصاب القانوني للاجتماع .

واضاف ان الأمين العام للجامعة العربية مكلف بتقديم تقرير للمجلس حول موقف كل دولة

واشار الى ان الموقف خطير وموقف مصر واضح وصريح ، وان مصر مصممة على ان يستعيد الكويت استقلاليه خاصة وان الجميع يسعى الى هذا الهدف .

وحول موقف مصر من قرار مجلس الأمن الأخير اعلن الدكتور عبد المجيد ان مصر تؤيد كل القرارات الصادرة عن مجلس الأمن بخصوص الأزمة منذ بدايتها ، وان مصر تعمل في اطار الأمم المتحدة باعتبارها الوسيلة الأمثل في اطار الشرعية الدولية ، كما ان مصر تأمل في تكون لهذه القرارات تأثيرها على القيادة العراقية وان يرى قادة العراق ان العالم كله متحد ضد المعتدي ، ونرجو ان يحترم العراق هذا القرار .

وردا على سؤال حول عودة المصريين قال الدكتور عبد المجيد اننا نتوقع وصول ٣٠٠ الف مصرى وحتى الآن وصل بالفعل ٨٥ الفا .

وحول وجود مساع لعقد مؤتمر قمة عربي قال : ليس لدى معلومات وليست هناك خطة في هذا الشأن .

وحول سؤال عن موقف مصر حيال اعتداء العراق على اسرائيل قال أنه سؤال افتراضي، مؤكدا اننا بصدد مناقشة غزو العراق للكويت وهى قضية عربية .

واكد عبد المجيد ان هناك تعاونا قائما بين موسكو وواشنطن في هذا الاطار ، وهو عامل ايجابى لكى تتفهم اى دولة معتدية أن هناك دائما نهاية للعدوان .

واشار وزير الخارجية الى ان محادثاته التى تبدا اليوم في موسكو مع وزير الخارجية السوفيتى شيفرنادزة تمثل جزءا من التشاور المستمر مع الاتحاد السوفيتى .

واضاف ان الاتفاق بين موسكو وواشنطن كان له اثر واضح في ايجاد موقف دولى ضد العدوان وهو ماظهر في القرار الأخير لمجلس الأمن

وردا على سؤال حول وجود قوات عراقية في السودان عقب الدكتور عبد المجيد قائلا « لا اعلم » .

واكد ان مصر سوف تعمل مع الصليب الأحمر الدولى للافراج عن الأسرى المصريين المحتجزين في ايران ، وان مصر اجرت اتصالات مع ايران منذ شهرين ، واعرب عن امله في رد ايرانى على ذلك .

وقال الدكتور عبد المجيد ان هناك اجماعا في مصر تجاه قرار الرئيس مبارك والحكومة . وان مصر تتمتع بحرية الصحافة والتعبير ، ولدينا معارضة ، مؤكداً ان الأغلبية تؤيد قرار الحكومة .

واضاف اننا نحتاج الى وقت لضمان تنفيذ قرار المقاطعة الاقتصادية لكى يؤتى ثماره ، وان دلالات ذلك وعدم التوصل الى حل سلمي ينذر بمخاطر وخيمة .



حديث الوطن

تقدمه : هدايت عبد النبى

كان المؤتمر الصحفى العالمى الذى عقده الرئيس حسنى مبارك يوم الجمعة ١٧ اغسطس فرصة كبيرة لحشد غفير من الصحفيين لمعرفة رؤية مصر ازاء تطورات ازمة الخليج المتصاعدة .

ثم جاء بعده مؤتمر صحفى .. لوزير خارجية ايطاليا بمطار النزهة فى نفس اليوم .

وانهالت اسئلة الصحفيين لمعرفة موقف مصر وموقف المجموعة الاوروبية من نذر نشوب المواجهة العسكرية فى مياه الخليج .

مصر دولة لاتحب العدوان وتحترم حقوق الانسان

وقال الدكتور عصمت عبد المجيد ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، لمراسل اجنبى ، ان مصر بلد حر ، ديمقراطى ، لاتحب العدوان . وان مصر تحترم بقوة حقوق الانسان ، وانها لاتقبل ان يعامل رعاية اى دولة اجنبية او عربية كرهائن من قبل العراق .

واستطرد الدكتور عصمت عبد المجيد قائلا انه لو توفرت فرصة لاتزيد على واحد فى المائة من اجل تحقيق حل سلمى ، فإن مصر لن تترك هذه الفرصة .

أما السيد جيانى ديميكليس ، وزير خارجية ايطالية ورئيس وفد « الترويكا » ، فقد لخص موقف المجموعة الاوروبية من ازمة الخليج فى النقاط التالية .

● اعادة تأكيد ادانة المجموعة الاوروبية للغزو العراقى للكويت وضرورة ايجاد وخلق مجال للتفاوض لسحب القوات العراقية ، واعادة النظام الشرعى الحاكم فى الكويت .



● ضرورة تطبيق المقاطعة الاقتصادية الشاملة والحازمة ضد العراق .

● ان البديل للحل السياسى هو الحل العسكرى وهو امر لابد من تجنبه .

● استعداد المجموعة الاوروبية لتقديم المساعدة الاقتصادية للدول التى اصابها ضرر بالغ من ازمة الخليج ، واهمية تشكيل جهاز يمكن من خلاله توصيل المساعدات الاقتصادية للدول التى اضرها الغزو العراقى للكويت :

● ان المجموعة الاوروبية ستقف إلى جانب مصر وبقوة فى مفاوضاتها مع صندوق النقد الدولى ونادى باريس .

● ان انعقاد مؤتمر دولى يناقش امن واستقرار منطقة الشرق الاوسط والبحر المتوسط اصبح الآن امراً ضروريا ، وان يكون هذا المؤتمر على غرار مؤتمر هلسنكى للامن الاوروبى .

● اعرب وزير خارجية ايطاليا عن روح التفاؤل التى تستند إلى المنطق والتى عاد بها إلى اوروبا بعد لقائه بالرئيس مبارك . وقال انه يشعر بعد هذا اللقاء ان العدالة والقانون الدولى سيكون لهم السيادة فى أزمة الخليج .

وهكذا اصبح مطار النزهة مهبطا لاهم الشخصيات التى تزور مصر ومكانا يطلق منه التصريحات الصحفية الهامة وسط صحافة تتابع عن كثب ازمة الخليج بين محاولات احتوائها واحتمالات تفجرها □ .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٠

مصر تبلغ الأمم المتحدة

التزامها بالتدابير الاقتصادية ضد العراق

نيويورك - ا . ش . ا - اكدت مصر للأمم المتحدة انها التزمت التزاما كاملا بأحكام قرار مجلس الأمن الدولى رقم ٦٦١ بشأن التدابير الاقتصادية ضد العراق والكويت المحتلة ، وهو القرار الذى صدر بسبب الغزو العراقى للكويت .

جاء ذلك فى رسالة بعث بها الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الى السيد خافيير بيريز دى كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة يبلغه فيها بموقف مصر من هذا القرار والتزامها الكامل به .

واوضح الدكتور عصمت عبدالمجيد فى رسالته أن مصر تعكف حاليا على دراسة وتقييم الانعكاسات السلبية التى قد تؤثر على الاقتصاد المصرى نتيجة للتدابير الواردة بقرار مجلس الأمن الدولى رقم ٦٦١ الذى يقضى بفرض عقوبات اقتصادية ضد العراق لقيامه بغزو الكويت .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات		التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٠

مبارك : صدام محاصر بين الانسحاب والكارثة المتوقعة في العراق

واشنطن – من حمدى فؤاد ووكالات الانباء : اعلن الرئيس حسنى مبارك ان الرئيس العراقى صدام حسين وضع نفسه فى موقف صعب ومأزق ضيق ، وانه صار محصوراً فى زاوية ضيقة وقال ان صدام حسين لا يستطيع ان ينسحب من الكويت بسهولة لان ذلك سيكون كارثة عليه ، وانه لو اقدم صدام على الانسحاب فسوف يواجه مشكلات مرعبة وضخمة واوضح الرئيس ان هذا هو السبب فى لجوء صدام حسين للعناد الشديد بعد ان وضع نفسه فى مأزق صعب .

واكد الرئيس مبارك فى نفس الوقت ان استمرار الاحتلال العراقى للكويت سيكون كارثة واشار الى ان هناك احتمالا باستخدام القوة ضد العراق وقال انه ولاول مرة منذ ٥٠ او ٦٠ عاما تتفق كل الدول على نقطة واحدة هى رفض الغزو العراقى للكويت والاحتلال الذى ترتب عليه .

ومضى الرئيس مبارك يقول فى حوار اجراه مع محطة تليفزيون « سى . بى . اس » الامريكية وتم نقله على الهواء بالقمر الصناعى من القاهرة انه يشعر بان شيئا ما سيحدث فى المستقبل القريب وانه لا يمكن لهذا الحشد الضخم من القوات الامريكية وغير الامريكية ان يأتى الى المنطقة ثم ينفض بغير طائل وقال ان الولايات المتحدة لابد وان تعمل على ايجاد حل للمشكلة القائمة الان فى الخليج وذكر ان الرئيس الامريكى جورج بوش نفسه سيكون فى موقف صعب اذا انسحبت القوات الامريكية التى جاءت الى السعودية والخليج دون ان يكون قد تم التوصل الى حل للمشكلة واكد ان افضل شىء يمكن ان يحدث يتمثل فى ان يقرر صدام حسين الانسحاب من الكويت . وعليه ان يدرك ان الاحتلال لا يجدى . وقال ان الرئيس بوش يستخدم كل الوسائل والسبل لتضييق الخناق على العراق على امل انهاء الاحتلال العراقى للكويت .

وكشف الرئيس مبارك انه انزعج من منظر الرئيس صدام حسين وهو يستقبل الاطفال والمدنيين الاجانب والسيدات فى بغداد لكى يكسب عطف وتأييد امريكا وبريطانيا .

وقال ان الذى رسم لصدام « سيناريو » هذا اللقاء كان غبياً ، وانه استخدم هذا الاسلوب الدعائى لمحاولة ارضاء امريكا وبريطانيا ، فى حين ان الطريق امامه سهل لتحقيق هذه الغاية عن طريق الانسحاب من الكويت وترحيل الاجانب المحتجزين فى العراق والكويت .

وذكر الرئيس مبارك فى حواره مع محطة التليفزيون الامريكية « سى . بى . اس » انه ابلغ الرئيس صدام حسين بتقديراته للوضع مع وصول كل هذه القوات للمنطقة بما فيها ٤ حاملات طائرات ومئات الطائرات والصواريخ وبان شيئا سيحدث وقال الرئيس انه لا يعتقد ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ، وغيرها من الدول بما فيها الاتحاد السوفيتى ، تفعل كل ذلك وترسل هذه القوات وتتمركز فى المنطقة وتفرض حصاراً وعقوبات بدون جدوى .

وقال الرئيس مبارك لقد كان على صدام حسين ان يفهم ان الموقف حساس وخطير جدا واضاف انه يتعجب من تفكير صدام حسين ومن هؤلاء الذين يقدمون له النصح وهل يفهمون مدى خطورة الموقف .

وذكر الرئيس مبارك ان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بدأ يفقد مصداقيته بسبب موقفه من ازمة الخليج . وقال انه بشكل عام تكشف عرفات الكثير من مصداقيته فى منطقة الشرق الاوسط واضاف الرئيس مبارك انه لايستطيع ان يقول ان عرفات قد انتهى ولكنه يقول ان مكانته تدهورت بشدة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الحياة

التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٠

عبدالمجيد التقى غورباتشوف وشيفاردنادزه

موسكو والقاهرة: خيارات السلام لم تستنفد بعد في أزمة الخليج

□ موسكو - من جلال الماشطة وايغور تيموفييف:

■ اجرى امس الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف محادثات مع الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري استغرقت ساعة، وتسلم منه رسالة شفوية من الرئيس حسني مبارك في صدد الوضع الخليجي واحتمالات تطوره.

ونقلت وكالة «تاس» السوفياتية للانباء عن غورباتشوف قوله انه اعتبر اللقاء مع المسؤول المصري ضروريا «على رغم انشغاله البالغ». واضافت انهما بحثا بالتفصيل في موضوعين: الاول اهمية اشتراك «العامل العربي» الذي يتوقف عليه الى حد كبير امكان تجنب انفجار عسكري يشمل المنطقة كلها، والثاني افاق تسوية ازمة الشرق الاوسط.

وقال غورباتشوف: «ان العرب يجب ان يظهروا قدرتهم على التكاتف السريع وعلى اتخاذ قرارات مشتركة لمصلحتهم ومصلحة العالم كله (...) وان الوقت بدا ينفد في سرعة متزايدة، لذلك لا بد من الافادة من كل القنوات المعقولة والاتصالات والروابط لانهاء الازمة في صورة سلمية وعادلة».

وقال مصدر ديبلوماسي عربي لـ «الحياة» ان الرئيس مبارك اعرب للرئيس غورباتشوف عن تقدير مصر لموقف الاتحاد السوفياتي من الأزمة ووصفه بانه «حكيم ومتزن ومسؤول».

وافادت مصادر مطلعة على المحادثات التي اجراها الوزير المصري مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه ان الجانبين اكدا ان «خيارات السلام لم تستنفد بعد» واتفقا على استمرار التشاور على مختلف المستويات بغية «بذل كل الجهود في محاولة لاحتواء الأزمة وطرق كل المسالك من اجل تجنب حدوث صدام عسكري يعود باوخم العواقب على العراق والمنطقة وعلى السلام في العالم كله».

وعلمت «الحياة» ان الجانبين اتفقا على ضرورة توظيف آليات الأمم المتحدة لايجاد وسائل سلمية لحمل العراق على سحب قواته من الكويت واعادة الشرعية اليها بوصفها عضوا في الأمم المتحدة. ودعوا الى ان يخرج العراق باستنتاجات صحيحة وان يبحث من جانبه عن طرق للخروج من الطريق المسدود.

وافاد ديبلوماسي عربي في موسكو ان الدكتور عبدالمجيد عرض موقف مصر التي تؤكد ان الانسحاب شرط اساسي يمكن ان يبدأ بعده التفاوض للبحث في كل المشاكل المعلقة بما فيها قضايا النفط وترسيم الحدود.

ومن جهة اخرى افاد مصدر سوفياتي مطلع لـ «الحياة» ان زيارة الدكتور عبد المجيد كانت «خالية من المفاجآت» لكن القاهرة أكدت مجددا



انها «قريبة من نبض الاحداث». واضاف: «ان مصر الباحثة عن سبل سلمية لحل الازمة يبدو انها تشعر بالصعوبات الكثيرة التي ينبغي ازالتها عن طريق هذا الحل خصوصا بسبب تعنت بغداد وعدم ابدائها اي مبادرة للتنازل».

وسيوضح وزير الخارجية المصري موقف بلاده في حديثين صحافيين الى الاذاعة السوفياتية والتلفزيون موسكو، وفي اجتماع مع السفراء العرب عشية مغادرته موسكو في وقت مبكر من صباح اليوم الثلثاء.

وعلى صعيد آخر صرح ميخائيل تسفيغون منسق عمليات اجلاء المواطنين السوفييات في وزارة الخارجية السوفياتية الى «الحياة» ان الطائرة التي كان ينبغي ان تقل ٢٦٠ امرأة وطفلا سوفياتيا من بغداد لم تقلع في الخامسة صباح امس الاثنين كما كان مقررا «لاسباب فنية تتعلق بشحن الامتعة». واضاف ان الطائرة، وهي من طراز «ايل» لم يكن في وسعها ان تقلع نهارا، لان الحر الشديد يعرقل تشغيل محركاتها وقد تغادر بغداد في المساء «اذا وجد لها حيز في جدول الاقلاع في المطار».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٠

رسالتان من مبارك لجورباتشوف وميتران في محاولة مصرية لاحتواء أزمة الخليج

خطة استراتيجية أمريكية كاملة لمواجهة الموقف

بوش يوافق على جهود دى كويار لحل الأزمة

جورباتشوف يؤكد أهمية لقائه بعبدالمجيد وسط الاحداث المتغيرة

عبدالمجيد لا يستبعد محاولات أخرى للتسوية فى أطار عربى

فى الوقت الذى تتصاعد فيه الجهود المصرية المكثفة لاحتواء ازمة الخليج بعث الرئيس حسنى مبارك برسالتين عاجلتين الى كل من الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف والرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران .. وكان الرئيس مبارك قد ناقش مع الرئيس الامريكى جورج بوش فى اتصال هاتفى امس الأول الجهود التى تبذل لمعالجة الأزمة .

وقد أعلن برنت سكوكروفت مستشار الامن القومى الامريكى ان الرئيس بوش لديه الآن خطة استراتيجية كاملة لمواجهة الموقف بكافة احتمالاته بعد أن استكملت كل الاستعدادات الأمريكية العسكرية فى الخليج وفى نفس الوقت فتح الباب امام جهود دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة لتسوية الأزمة على أساس تنفيذ كل قرارات مجلس الأمن . ومن المقرر أن يجتمع دى كويار بطارق عزيز وزير خارجية العراق فى العاصمة الأردنية عمان بعد غد الخميس .



وقد استقبل الرئيس السوفيتي جورباتشوف امس الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الذي سلمه رسالة من الرئيس حسني مبارك حول الوضع في الخليج .

واكد جورباتشوف ان زيارة الدكتور عبدالمجيد لموسكو جاءت في وقت هام ، ولذلك كان التشاور وتبادل الآراء امرا هاما بسبب الأحداث المتغيرة .

وفي الوقت نفسه ، سلم الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية رسالة من الرئيس مبارك للرئيس الفرنسي ميتران حول تطورات الخليج .

وصرح الدكتور غالي بان هناك تطابقا بين الموقف المصري والفرنسي ازاء ازمة الخليج .

وفيما يلي تفاصيل تطورات ازمة الخليج كما نقلها مراسلو الاهرام في موسكو وواشنطن وباريس :

السوفيت يشعرون بالمرارة من مسلك صدام ولا يفهمون موقف المنظمة ويريدون « صيغة عربية »

موسكو - من عبد الملك خليل - سلم الدكتور عصمت عبد المجيد رسالة عاجلة وهامة من الرئيس حسني مبارك الى الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف الذي استقبله مع اعضاء الوفد المصري ، الذي يزور الاتحاد السوفيتي بقصر الكرملين في العاصمة موسكو امس .

وقد اكد جورباتشوف في بداية الاجتماع الذي حضره وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفرنادزه ان زيارة الدكتور عبد المجيد جاءت في وقت هام جدا وحافل بالاحداث المتغيرة بسرعة ، ومن ثم كان التشاور وتبادل الاراء امرا مهما .

وقد اكد جورباتشوف عقب مباحثاته مع عبد المجيد ، ان العراق يتعين عليه الان ان يجد طريقا للخروج من الازمة التي سببها غزوه للكويت . وقال جورباتشوف ان الوسائل السياسية لم يتم استنفادها بعد ولكن هناك حاجة لبذل جهود قصوى لتجنب صراع مسلح .

وفي عبارات حاسمة وصف جورباتشوف الموقف في الخليج بانه « خطير للغاية » وان بغداد قد وصلت الى « طريق مسدود » .

وقال عبدالمجيد في اعقاب مباحثاته مع جورباتشوف ان زيارته لموسكو تجيء بناء على تكليف من الرئيس حسني مبارك لاطلاع الجانب السوفيتي بالخلفيات التي ادت الى نشوء المشكلة بدافع الحرص على احاطة الرئيس جورباتشوف شخصيا بهذه الموضوعات .

ولم يستبعد الدكتور عبدالمجيد ظهور محاولات جادة اخرى للتسوية في اطار عربي لانها ستحظى بموافقة مصر . واكد ان المسئولية تقع على العراق وقيادته وان مصر تتمسك بضرورة ان يكون الحل متفقا مع الشرعية الدولية وفي اطار ميثاق الامم المتحدة .

[البقية صفحة ١٠ عمود ٤]



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٠

السوفيت يشعرون [بقية]

وحول حيرة الاتحاد السوفيتي والمشتغلين بشئون الشرق الأوسط في فهم موقف منظمة التحرير من ازمة الخليج .. قال عبدالمجيد « انه اذا كنتم في الاتحاد السوفيتي لاتفهمون موقف المنظمة ، فاننا ايضاً لانستطيع فهم الموقف . واشار الى انه يجب ان يكون واضحا ان القضية الفلسطينية هي القضية الأساسية في العالم العربي غير انها تراجعت الآن وحل محلها للأسف قضية اخرى هي ازمة الخليج .

وقد اظهر المسئولون السوفيت اثناء المباحثات نوعا من المرارة عن مسلك القيادة العراقية . إلا انهم يريدون ـ حسبما يقول مصدر مقرب من الوفد المصري ـ تجنيب المنطقة مخاطر محفوفة بالتوترات الساخنة . وكشف المصدر المصري عن أن السوفيت يبدون تفهما لأن تتولى القيادات العربية التوصل الى « صيغة مقبولة » تحفظ للقيادة العراقية في بغداد ماء وجهها .

وكان الدكتور عبد المجيد قد اجتمع مع شيفرنادزه في وقت سابق امس لمدة ١٥ دقيقة قبل ان يتوجه الوزيران للقاء جورباتشوف .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

□ الرئيس مبارك فى مؤتمر صحفى عالمى :

أمل الوصول إلى حل سلمى خلال الأسابيع القادمة .. لأن الخاسر الأول سيكون الشعب العراقى

القمة العربية الطارئة لم تعقد لإدانة العراق .. وإنما لإيجاد حل عربى للأزمة ولحفظ ماء الوجه

سأكون أول المطالبين بسحب القوات الأجنبية من المنطقة بعد انسحاب العراق من الكويت



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

ادلى الرئيس حسني مبارك ببيان مطول في بداية المؤتمر الصحفي العالمي الذى عقده امس جاء فيه .

« اود ان أوضح المجهودات التي نقوم بها الان ، وما دار في القمة ، وبعض التفاصيل التى تهم كل مواطن حتى لايستمع الى دعايات من هذا المكان او ذلك ، وقد تكون غير حقيقية الحقائق ، هذه هي بلا مواربة .

ان خطنا هو خط ايجاد حل سلمي ، انني اعرف معنى الحرب واعرف معنى ان تفقد الاسرة عائلها وان يتيتم الاطفال ، عندما تصبح السيدات ارامل ، عندما ينخفض مستوى المعيشة بحيث لانستطيع الوفاء بالاحتياجات الغذائية للمواطنين انني افهم معنى الحرب جيدا ، ولذلك انا حريص كل الحرص على ان نجد حلا سلميا حتى نتجنب الحروب واراقة الدماء وتفادى الخراب الذى ينتج عن الحروب .

نتحرك بكل الطرق في اتجاه السلام

لقد ارسلت الدكتور عصمت عبدالمجيد الى الاتحاد السوفيتي ليتحدث مع الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف ، وتوجه الدكتور بطرس غالي لباريس وارسلت رسائل لدول عدم الانحياز ، ولدول منظمة المؤتمر الاسلامي والقادة القارة الافريقية ونتحرك في اتجاه السلام بكل الطرق وكل وفد ياتي الينا من اية جنسية فرنسي امريكي او غيرهما ليتحدث معي ويسال عن احتمالات الحرب اقول لهم ارجو الانتطرق الى كلمة الحرب ولا احب ان انطقها فهي من ثلاثة حروف لكنها خطيرة جدا ، يجب ان نستنفد جميع الطرق الممكنة وغير الممكنة لانها ستجنبنا ويلات كثيرة .

اخر مرة سالني فيها الرئيس الامريكي قلت له : نستمر في الطرق السلمية لابد ان نتجنب الحرب ربما يكون حشد القوات عملية ضغط ، ولا احد يعرف هل سيقدمون على عمليات عسكرية ام لا ، هذا امر لايمكن ان نعرفه وهو ليس سرا نقوم بتخبئته لاتوجد اسرار في السياسة .. الذى يقول شيئا اليوم حتى لو كان في اجتماع مغلق على مستوى رئاسي ستتم معرفته بعد اسبوع او عشرة ايام . يجب ان يكون الحديث واضحا وينطوى على الحقيقة . مجهوداتنا للسلام مسالة اساسية ، والعمل على ايجاد حل سلمي مسالة اساسية ايضا ، وهذا هو السبيل الاضمن والافضل حتى نتجنب التيارات التي يمكن ان ننجرف اليها .

القمة الطارئة في القاهرة

ولنتحدث عن مؤتمر القمة وماحدث فيه . لقد دعوت الى مؤتمر القمة يوم ٨ اغسطس وجاءت هذه الدعوة في اجهزة الاعلام المصرية ، وكان قد اتصل بي صباح ذلك اليوم في الساعة الثامنة والنصف صباحا العقيد القذافي داعيا للقمة ، وبعدها اتصل بي الرئيس الشاذلي بن جديد ، رئيس الجزائر بعد نصف ساعة ، يدعو لقمة طارئة وعاجلة وقلت له انني اتفق معك ، وكان يراودني الدعوة الى القمة الطارئة ثم جاءتني مكالمة من الرئيس السوري حافظ الاسد وقال لي ايضا لابد من القمة ودعوت للقمة التي تمت . وكان الهدف هو إيجاد مخرج للعراق حتى نتجنب الآثار المدمرة نتيجة استخدام القوة العسكرية .

واتصلت بالسفير العراقي وطلبت من خلال هذا الاتصال بالعراق ، ان يرسلوا مندوبا وان يحضروا القمة وان يصل وفد اذا تغيب الرئيس العراقي ، وان يتحلى الوفد بشيء من المرونة لعلنا نخرج من هذا المازق بسلام والحقيقة جاء الوفد وبدأت الوفود تصل الى القاهرة وقررنا عقد القمة يوم الجمعة عندما تاخر وصول الرؤساء وبدانا القمة يوم الجمعة .

قبل القمة طلب مني السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي ان يلتقي بي ، الحقيقة انبسطت وانتظرته وتاخر عن موعده ساعة وقلت له نريد المرونة وان ننزع الفتيل فقال لي تاريخيا الكويت عراقية ولم يكن هناك فائدة وظل التصلب في الرأى فماذا سنفعل في القمة قلت ننتظر القمة اجتمعنا يوم الجمعة ورفعت الجلسة لصلاة الجمعة ثم بدانا الساعة الخامسة والربع بعد الظهر ، خلال هذه الفترة تجمعنا في الصالونات وبدأت الاتصالات الجانبية بين الرؤساء .

وبذلنا مجهودات كثيرة ، وكان هناك اقتراح بايفاد وفد للرئيس صدام حسين لعله يتجاوب ، ودامت المناقشات لفترة طويلة . ثم وصلنا لنقطة وقلنا لجلالة الملك حسين : قم واتصل بالرئيس صدام ، اذا كان سيدى مرونة يمكن ان نرسل وفدا ، لان عكس ذلك سيجعل الموقف اكثر صعوبة . ويؤدى بنا الى اتخاذ اجراءات ، كما فعلوا في قمة بغداد سنة ٧٩ ، وانا حريص الاتقدم على ذلك ، لانني لا احب الانتقام في مثل هذه الاعمال .

الوفد العراقي يهدد جميع الوفود في المؤتمر

« قال لي الملك حسين : هذا غير ممكن على مسمع من الاخرين ... وفي نفس الوقت كان الوفد العراقي يهدد جميع الوفود ، عمليات تهديد ، ولكن لم تكن الفرصة كبيرة كما حدث في قمة بغداد حيث وافقوا على قرار بغير الاجماع ، وكان يجب ان يكون قرارا باطلا ، لأنه انطوى على تدابير واجراءات خاصة بدولة من دول الجامعة

ثم دخلنا الجلسة وجاءت لي معلومة ان ممثل دولة من الدول ابلغ انه سيعمل معركة مشرفة لصالح العراق !! كلنا نريد معركة مشرفة لصالح العراق ... استغربت لماذا تتحول القمة الى معركة . واستمرت المناقشات حتى الساعة التاسعة ، وطلب مني الملك حسين التصويت على مشروع القرار ... خشيت الا يتحدث الجميع قبل التصويت على مشروع القرار . وينسحب البعض ولعلمكم لقد حضرت القمة الافريقية طوال ١٤ سنة ، لم ار خطا من رئيس دولة او شوشرة في اى قمة افريقية حتى المختلفين مع بعضهم البعض اما قمتنا فمختلفة ودهشت لماذا لايرغب الرؤساء في القمم العلنية .فهمت لماذا لايريدها الملك فهد ...

ووجدت ان دولا اربعا تريد افشال القمة بكل الطرق ، حتى تفشل قمة القاهرة بغير اصدار قرار ، ولاحظت كل هذه التحركات ، ولااريد ان اذكر اسماء الدول حتى لا احرج احدا ... وقدم لي اقتراح باسماء رؤساء عدد من الدول للذهاب الى بغداد والجميع رفضوا

رئيس دولة اخرى قال تريد قمة مغلقة للرؤساء فقط ، وطبعا كل ذلك كان للتاجيل وتاجيل التصويت على مشروع القرار ، والخروج بلا قرار ،

قلت من يوافق على ذلك ... لم نجد غير اثنين يوافقان على ذلك ... ثم اقترح لجنة من رؤساء ٦ دول انا على راسهم للذهاب لبغداد للتحدث مع الرئيس صدام حسين . قلت لهم : انا لا اذهب ... واعرف مقدما وقد حاولت . ورفض الجميع الذهاب بما في ذلك الملك حسين . ثم قلت لهم من يحب ان يذهب الى بغداد للبحث عن حل . كان الرد هو السكوت .

التصويت على مشروع قرار لسلطنة عمان

قلت لهم ليس امامى خيار الا التصويت على مشروع القرار المقدم من سلطنة عمان ... وكان التصويت بالاسم . وحصل القرار على الاغلبية البسيطة ، فهذا القرار لا يتطلب الاجماع .

، تحفظت الجزائر وليبيا . العقيد لايقف الى جانب احتلال العراق للكويت على وجه الاطلاق يرفض هذا ، انما هو لديه تحفظ على الوجود الاجنبى . انا لا ادافع عن الوجود الاجنبى ... وهنا اشير الى راى الكاتب والمفكر الإسلامى الكبير الذى قال ليست المشكلة فى وجودهم وانما الكارثة فى غيابهم . من الذى اتى بهذه القـــوات نحن بسبب ملتقوم به ... ومن كان سيحمى الكويت ؟ مصر ؟ لا استطيع ان اسحب نصف القوات لارسالها الى هناك . وكل شخص له الحق فى ان يستعين بقوات للدفاع عن بلده ... حق الدفاع عن النفس ... احنا كعرب ، وكما سبق ان قلت ان مشكلتنا ان الخلاف يتحول الى الخيانة والعمالة والقاء الشتائم .

هذا الذى حدث ، اذا لم توافق ، فيصبح الشخص عميلا وامبرياليا ، للاسف الشديد . هذا هو اسلوبنا . اود ان نرتفع الى مستوى الاحداث والتحضر ، فنختلف ونتحدث عن هذا الخلاف ، وهو اسلوب تتبعه جميع الدول المتحضرة فى العالم .

الان الاشاعات فى كل مكان ، والبعض يدعى ان مصر قالت هذا وذاك . وهذا ليس صحيحا . وحين يصدر شىء عن مصر سيكون من خلالى وحين اقولها .. اقولها بوجه واحد ، واعلم تماما انها ستعرف ، لان السياسة ليس فيها سر . ولدى اسرار كثيرة ، ولست فى حل ان اتحدث عنها ، ولن اتحدث عنها حاليا ، ولااحب ان افتش اسرار هذه الدول الان ، لكن اذا اضطرونى سوف اتكلم وسوف اضع الحقائق . دونما مبالغة على الاطلاق . واتمنى ان نحافظ على قدر من التعاون وان الشتائم لن تؤتى بنتائج . ولكن لدينا تسجيلات كثيرة بهذه الشتائم وحين نختلف مع بعض نضعها فى الكاسيت ونبدا فى العمل .

نــريــد ان تكــون المنــاقشـة موضوعية . ان يكون الحوار حوارا سياسيا . ان نكون متحضرين لكن هذا الاسلوب لن ينفع ابدا . .

نتحدث عن التضامن العربى ، الا ان هذا التضامن لايستمر الا ستة اشهر او سنة على اكثر تقدير . ورؤساء الدول يخشون من انعقاد القمة العربية لانهم يدعون للقمة لمناقشة امر ثم يخرج امر اخر خلاف على القمة ، اذن لاتوجد ثقة على الاطلاق . .

لااريد ان اتحدث عن مجلس التعاون العربى فهناك قصص كثيرة واذا اضطررت سوف احكى اسرارها بالكامل ، ومقابل مجلس التعاون العربى ، حتى يكون المواطن فى الصورة ، اذا اضطررت لذلك .

تخرج اشاعات من الاردن كثيرة ، ومسئولون يتحدثون لااريد ذكر اسمائهم ولكن لدينا كل هذه التصريحات وارجو الا يضطرونا الى الحديث عما كنا نعتبره اسرارا .

الموضوع الاخر الذى اريد ان اتحدث عنه هو رسالة الرئيس صدام حسين التى رد بها على ندائى . ارسلت اليه رسالة اناشده للسلام ، اردت ان اقدم له مخرجا للسلام . فكرة القمة المصغرة كانت اقتراحا لى فى اول يوم من مساء العدوان جاء لى الملك حسين واقترحت القمة المصغرة لعلنا نجد مخرجا وسيناريو لحفظ ماء الوجه حتى نخرج من هذا المازق . وسبق ان قلت لكم اننى تحدثت مع الملك حسين لكى يذهب للعراق وان يتحدث فى نقطتين اساسيتين :

١ ـ الانسحاب العراقى من الكويت
٢ ـ عودة الشرعية للكويت وايجاد قوات على الحدود .

فلاذا قال لنا العراق انه يوافق على هذه النقاط فاننا سندعو الى قمة مصغرة فى القاهرة او جدة حتى توجد مخرجا لهذه الازمة وايجاد مخرج عربى وحاولت بكل الطرق ايجاد المخارج العربية . القمة العربية الطارئة كانت للبحث عن مخرج عربى .

رسالة صدام تقول انه ينتسب الى النبى

عندما عاد الملك حسين قال العراق موافق على القمة ولكن لم يوافق على النقطتين ، فقلت انهما الاساس للدعوة للقمة .

وكان الرد هو الاصرار على الموقف والبقاء على الاحتلال العراقى للكويت .

لقد ارسل لى الرئيس صدام رسالة مفتوحة لن ارد عليها على وجه الاطلاق ، قال هو انه ينتسب الى النبى صلى الله عليه وسلم وانا لست سليل هذا النسب فقلت لارد عليه والا اكون قد ارتكبت خطا جسيما للغاية . وبالتالى لن ارد على هذه الرسالة .

لقد رجوته ان يستجيب للسلام بـاسم الاسـلام وبـاسم امـانى الشعـوب ، التضـامن العـربى ، الاخوة ، الصداقة ، الإسلام الذى يتحدث عنه . لذلك لن ارد عليه لاننى وجدت نفسى بالنفخ فى قربة مقطوعة .

مازلت اتمنى ان يستجيب لنداء السلام قبل ان يفوت الاوان ونندم جميعا على نداء السلام .

الحروب بشعة ، انفق ٢٠٠ مليار دولار فى ثمانى سنوات من اجل موضوع شط العرب وعلى طول دلوقتى تنازل عن شط العرب كما كانت اتفاقية ٧٥ ، واعتبرت مرة اخرى سارية المفعول فلماذا الحرب لمدة ثمانى سنوات ؟ . اذا لم يكن قد دخل هذه الحرب ماكان سيحتاج الى اموال الكويت . ولم يكن سيغزو الكويت . دلوقتى سلب ايران واحتل الكويت . هل هذا معقول ؟!



توزيـــع الثـــروات .. والفقـراء في كل دولـــة

، عذر توزيع الثروات ، لا افهمه وحديثه عن فقراء مصر مسالة لا افهمها ! مصر فقط التي بها فقراء لقد كانت مصر اغنى دولة في المنطقة والفقراء موجودون في كل مكان لماذا نتحدث عن توزيع الثروات اليوم ..

اين كنا بالنسبة لتوزيع الثروات من سنة ٧٣ الى سنة ٨٠ ؟! كان برميل البترول باربعين دولارا قمة الثروات وانتاج البترول في العراق كان يساوى انتاج البترول في المملكة العربية السعودية واكثر من ضعف انتاج البترول في الكويت اين كان توزيع الثروات ايامها ؟ لماذا لم يفكر احد في فقراء مصر في ذلك الوقت ؟!

كانوا يريدون ذبح مصر اين كانت هذه الثروات ؟ انعقدت قمة بغداد وارهب [illegible] لقطع العلاقات مع مصر، كأن مصر ارتكبت اثما باستعادة ارضها واظن الجميع يعرف ماذا حدث في مؤتمر بغداد والارهاب الذى حدث هناك

في القاهرة في تصويت القمة لم نقم على اية عملية ارهابية على وجه الإطلاق لانها ليست طبيعتنا فالثروات عذر لا افهمه عندما كان برميل البترول باربعين دولارا معنى ذلك انها اموال بلا حساب لثروات ضخمة وكانت مصر في اشد الحاجة في ذلك الوقت ، ولكنه لم يساعد ولم يسع الى الثروات الا هذه الايام وهل العراق ستعطي من هذه الثروات لمصر ، لا اريد ان افصح عن الكثير الان وسأقولها في حينها بصراحة ويكون من المفيد الرد عليها هذا هو كل ماعندى وسوف استمع لبعض الاسئلة .

موقـف الاردن وانتقاداته لمصـــر .. غيـر صـــحيحة

●● سؤال للرئيس مبارك : يعنينا الوقائع . الملك حسين وجه انتقادا الى مصر على واقعتين اساسيتين في اجتماع مع رؤساء التحرير : الواقعة الاولى خاصة بانه يرى ان مصر تعجلت بشكل اساسى للوصول الى قرار ادانة العراق والامر الثانى يقول : ان سيادتك ارسلت للرئيس الامريكى بوش تتعجله للضربة الجوية ضد العراق . فما هو ردكم ؟

●● الرئيس مبارك : لم نعقد القمة لنعجل الادانة هم يفهمون الاشياء بالمفهوم الذى يريدونه ، وهذا يتوقف على النوايا القمة انعقدت والرؤساء يعلمون بهدف ايجاد حل نريد ان نحفظ ماء الوجه وان نجد مخرجا اما التعجيل بالادانة هل كانت العراق ناقصة ادانة ؟ العالم كله ادانها من لم يدن كل ما فيه اننا ادنا عندما لم نجد حلا هل نقول ان الاحتلال شرعي يجب ان ندين الاحتـــلال لم نقل نتخذ اجراءات هل قلنا لقطع علاقات كما فعلوا بنا في بغداد لم نقل ذلك . هل قلنا قطع معونات ؟ لم نقل ذلك لم نقل غير الادانة والقرار واصبح اخواننا في الاردن واخذين موقف الجانب الاخر لسبب او لاخر لا اريد ان افصح عنه .

اما القول الخاص بلغنا جلالة الملك حسين حول سماعه وهو في امريكا انني ارسلت للرئيس الامريكى رسالة اقول فيها له اضرب . لماذا يقول هذا الكلام ؟

التبرير انه لم ينجز شيئا في امريكا لاضرورة للحديث حول اتهام خاطىء فكيف ابحث عن السلام فكيف اقول هذا ثم اقول اضرب كان معى وفد امريكى حاول الحديث معى عن الحرب قلت لهم لا اريد ان اتحدث عن الحرب او عن كلمة الحرب فهى مكونة من ثلاثة احرف لكن خطيرة اثارها رهيبة قتل الابرياء دماء ، الخراب لابد ان نطرق جميع السبل السلمية وان يكون لدينا الصبر لنصل الى حل انني أسف للغاية اذا كان هذا هو كلام اخينا الملك حسين اذا كان هذا الكلام حقيقيا فسأقول لجلالة الملك : عيب مايصحش ، اسألنى لانني سأقول الحقيقة وانا صريح ولا اخفى الحقيقة او احدا .

هل القمـة عقدت لتســهيل التدخـــل الاجنبـــي ؟

●● سؤال للرئيس مبارك : سؤال ايضا عن الملك حسين لقد ردد في لقاءاته المتعددة ان القمة العربية عقدت لتسهيل التدخل الاجنبي ويردد ايضا ان الرئيس العراقى لم يكذب على احد ولن يكذب على احد طوال حياته وان الرئيس العراقى صادق في كل مايقول فما هي حقيقة هذا الكلام وما هو حقيقة الملك حسين ؟

○○ الرئيس مبارك : انا باستغرب مما يقوله جلالة الاخ الملك حسين سمعت هذا الكلام ايضا انه قال هذا الكلام مع رؤساء تحرير الصحف انا لا اقول ان الرئيس صدام حسين كذب وانا اقول ان كلامى صح انا لا اكذب واقول حقائق ولم يذكر هذا الحديث لى فقط قيل للسفير الامريكى في بغدادوالملك الحسن في المغرب وللملك فهد في الرياض انه لن يكون هناك نية وقيل ايضا لجوربـاتشوف والبـابانيين ورئيس اليمن يقول لماذا اذن نكذب عليه ؟ هناك شهود ! لا اريد ان ادخل في حوار ! حدث هذا الكلام بينى وبينه في اجتماع مغلق انا لا اتجنى على احد وليس من طبعى ان اختلق قصة على احد فإذا كان يقول هو اصدق اقول انا انني صادق ولا اقول اصدق

والرأى العام هو الذى يحكم ماهو الصالح وماهو الخطأ . ولااريد ان اتحدث في هذا اكثر من ذلك .

موضوع الاعداد للقمة لتيسير التدخل الاجنبي . التدخل الاجنبى طلب قبل القمة . ولماذا نتحدث عنه ولانتحدث عن اسبابه . لقد قمت باحتلال الكويت بلد يدافع عن نفسه ، أتعامل مع الشيطان لادافع عن بلدى . التدخل الاجنبى طلب قبل القمة . لم يتصل بى امريكى واحد او اجنبى على القمة . القمة كانت وليدة يوم البيان الذى ادليت به وبمبادرة من العقيد القذافى والرئيس الشاذلى بن جديد والرئيس حافظ الاسد .. ووافقوا على الفكرة . ومن هنا تبلورت ونزلت من الاسكندرية الى القاهرة



وقت الفكرة بغير خطاب مكتوب . فلينسحب من الكويت . وأنا اول من يقف ضد القوات الأجنبية في المنطقة . أنا آسف ان اخانا الملك حسين يعلم الحقيقة والظروف أكثر مني وعنده كافة التفاصيل ، ولا أريد ان انجر في عراك كلامي ، أقول فقط : لايصح ياجلالة الملك ، ولنبق على الود القائم .

○ ○ سؤال للرئيس مبارك : ماذا بشأن تحول المنطقة الى سيطرة الاستعمار وعودة الهيمنة للقوى الاجنبية هل سيادتك ترى استمرار الجهود من اجل تعريب القضية ومنع التدخل الاجنبي لحسم الموضوع . ستدخل التاريخ اذا استطعت ان تمنع التدخل الامريكي وحل احتلال الكويت بمجهود عربي ؟

□ □ الرئيس مبارك : أظن ان السياسة المصرية واضحة ولسنا من دعاة دعوة القوات الاجنبية ففي عام ١٩٦٧ عندما انضربنا ، دعونا السوفيت ، عندما لم نجد حلا ، اذا كنا نبحث عن حل عربي ، فماذا نفعل ، هذا هو مانفعله ، ولكنك ترد بـ « لا » لاتحفظ غير كلمة « لا » ، ماذا أفعل به . العراق يرسلون مبعوثين الى الدول العربية لتقول الامر الواقع ، وان لهم حقا تاريخيا هناك . اذا بحثنا عن الحق التاريخي فللكل حق تاريخي في اماكن كثيرة ، فتتغير الخريطة بالكامل اذا دخلنا في الحقوق التاريخية . افريقيا اصدرت قرارا في سنة ٦٣ بالاعتراف بالحدود التي تركها الاستعمار . احنا لا .. من يفقد امواله يريد ان ينهب من جانبه . لسنا من انصار الغزو بالقوة . نقول لك انسحب من الكويت ، ولاعذر لبقاء اجنبي بعد ذلك ، كلنا سنقف يدا واحدة . لاشيء اسمه استعمار وسنضع قوات عربية . دون ذلك كيف نحل .. جميع الطرق بنسلكها ومازال هناك أمل اذا استجاب الجانب الاخر .

نحن لانريد أن يموت شعب العراق

الحصار من اجل خنقه . نحن لانريد ان يموت الشعب العراقي . حتى لايدمر قرار شخص واحد الدنيا . لذلك نحاول بجميع الطرق . ماهي فائدة حرب العصبيات ، لماذا كل هذا ، والناس في المصانع ، تضع الاجانب هناك ، وسيحدث في مرة ما انفجار يؤدى الى ان يضربوا الجميع وتصبح كارثة . نحن ندق اجراس الخطر ولااحد يريد ان يصدقنا . بقى معقول كل هذه القوة ، انني عسكري واعرف ، ان كل هذه القوات الهائلة هناك لن تدمر العراق فقط وانما المنطقة ايضا .

تقولون انكم ستغلبونهم ـ كيف ؟ الأسلحة التي لديهم ليست لدينا ـ فلنكن منطقيين ونتحدث بالمنطق ـ المحكاية مش عافية .. هذه دروس مستفادة المقارنة بعبد الناصر لاوجه للمقارنة على الاطلاق . واقولها بالفم المليان . عبد الناصر رجل كان وطنيا محرر من الاستعمار . لم يرق قطرة دماء واحدة ابدا ـ اطلاقا ـ من الظلم البغيض ان اقارن عبد الناصر بصدام حسين ـ اطلاقا .

الطرق السلمية . اننا نحث جميع الدول على الحل السلمي لو وصلنا الى الحرب فسوف تستغرق اسبوعا ، كلمة الحرب سهلة ولكن نتائجها فظيعة . وعلينا الا نكابر ونقول سوف نهزمهم وندمرهم . ونضعهم في الكيس . لنكن منطقيين في حوار عقلاني ، منطق ، علشان الرأى العام يفهمنا .

هـل جهـود السـلام وصلت لطريق مسدود ؟

○ ○ سؤال للرئيس مبارك : الانسحاب المتزامن ؟ اى اقتراح العقيد القذافي ؟

□ □ الرئيس مبارك . لاتوجد دولة تعترض على الانسحاب المتزامن . هم يرفضون اى انسحاب من الكويت . يقولون نتحدث في ذلك مع مراعاة الحقوق التاريخية يعني لن يتركوها .

○ ○ سؤال للرئيس مبارك : هل نفهم من حديثك ان جهود السلام وصلت الى طريق مسدود ؟

□ □ الرئيس مبارك : لاستطيع ان اقول انها وصلت الى طريق مسدود لان الواحد يكون صلبا . ثم قد يلين عندما يجد ان الموقف يتدهور وقد يعود الى عقله وقد يعود الى تقديرات مضبوطة نحن نريد الحفاظ على شعب العراق ، لانريد تدمير العراق ، لانريد اراقة الدماء ، لانريد الكوارث فهي دولة عربية شقيقة ، رغم مايقومون به نحونا ، احنا حريصين على السلام . بيني وبين صدام حسين علاقات طيبة جدا وتحدثت معه ، والملك حسين ورئيس اليمن الآن عرفت ماهو مجلس التعاون العربي ، للأسف الشديد . النائب الأول لرئيس وزراء العراق قال بعد بياننا يوم ٣ أغسطس في اجتماع لحزبه : حاولنا ان نحتوى مصر بان ندخلها مجلس التعاون العربي ، وادخلناها . ولكننا فشلنا في تحييدها .

قال الرئيس : هل دخلنا الاتحاد لكي نستخدم ؟ هذه مصر ، ولها تاريخها وحضارتها ومبادئها ، وخطها القيادى ، لانستطيع ان نغير من مواقفها .

نبحث عن حل سلمى .. ولكن العراق يرفض

○ ○ سؤال للرئيس مبارك : هل لديك او لدى الرئيس الاسد مبادرة او اقتراح جديد لمناقشته وهل يمكن ان يبحث مثل هذا الآن ام وصلنا الى نقطة الاستعداد للحرب ؟

□ □ الرئيس مبارك : اننا نبحث عن كل الوسائل للمضى نحو حل سلمى لكن العراق يرفض كل ماهو مقترح ، لننتظر ماذا يمكننا ان نفعله في الاسابيع القليلة القادمة ، ونأمل ان نتوصل الى تسوية طيبة لتفادى هذه الكارثة .

○ ○ سؤال : يبدو ان كل الحلول قد اخفقت ، فما هي البدائل المتاحة الآن ؟

□ □ الرئيس : لانستطيع ان أقول ان جهودنا فشلت . لقد فشلت حتى الآن . ولكننا لدينا الامل من اجل التوصل الى حل .

○○ سؤال : ماذا يحدث لو بدأت امريكا الحرب ولم يكن الامر دفاعا عن السعودية ؟

□□ الرئيس مبارك : هناك مبدأ في الحرب ان الهجوم افضل وسيلة للدفاع . لاتفهم بهذا انني اعرف شيئا . ولكنني اتحدث في اطار خبرتي العسكرية . الهجوم خير وسيلة للدفاع . مبدأ عسكري معروف . حتى في الألعاب الرياضية . الذي اخشاه ان ترتكب العراق اعمالا استفزازية تؤدي الى عمليات عسكرية .

لو تقدمت القوات العراقية الى المنطقة التي بها قواتنا . واتمنى الا يحدث ذلك . فستصبح مواجهة عربية ـ عربية . واتمنى الا يحدث هذا . لذلك اناشده . ارجوه . ارجوه . باسم الانسانية . باسم العرب . باسم التضامن . باسم الانسان الذي تقول انك تدافع عنه . ارجوك ارفع الفتيل من القنبلة . كلنا سنخسر وانما الشعب العراقي سيكون الخاسر الاصيل في هذه العملية .

الانسحاب ليس معناه التخاذل .. بل الكرامة

الانسحاب ليس معناه التخاذل ، انما الانسحاب بكرامة . وبكل الاسماء التي ذكرتها ماذلت ارجوه انقاذ الامة العربية والمنطقة من الحرب والدمار .

○ ○ سؤال : حول غموض الموقف العربي والاوضاع العربية وبالذات بالنسبة للملك حسين وتحركاته . هل يمكن القاء الضوء على هذا الموقف ، جولاته التي تنتهي في انجلترا بمقابلة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء ؟

□ □ الرئيس مبارك : ملك الاردن ضد الغزو . ولكنه يريد العراق القوية . فلتكن قوية بدون غزو . ربما يأتي على ايدي الملك الشفاء . عندما ضرب الامريكيون العقيد القذافي . قلت لاسمح باشتراك في هذا . ونشر ذلك في الواشنطن بوست بعد ذلك . اذن لاسر هناك في السياسة . وماذا سيبحث الملك حسين مع رئيسة الوزراء بريطانيا . موقفها واضح . هي مع الامريكيين . وارسلت قوات . لااعرف حقيقة ماذا سيبحث معها وموقفها مؤيد ١٠٠ ٪ للامريكيين .

لاأحد يستطيع أن يضغط على مصر

○ ○ سؤال : اذا كانت مصر تتعرض لضغوط لارسال قوات اضافية للسعودية ودول الخليج وماذا عن جهود دي كويلار ؟

□ □ الرئيس : لاأحد يستطيع ان يضغط علينا لارسال قوات . مصر تقول رأيها دائما . انا بطبعي لااخضع للضغط .

اذا كان لي مصلحة في ارسال قوة اليوم ارسلها . ولكنني لاأتعرض للضغط ولاأقبله ولاتقبله مصر . قال مسئول عراقي للتليفزيون الامريكي ان الرئيس مبارك انفصل عن الشارع المصري . اقول له ليته ينفصل مثلي ، تكون النتيجة ممتازة . فهو شخصيا لايعرف الشارع العراقي . انا اعرف الشارع المصري جيدا .

وبالنسبة لدي كويلار نحن نشجع اي مجهود في اتجاه السلام . وأي بصيص من الامل نعمل من اجله ، طالما ان هناك حياة هناك امل . واتمنى ان نصل الى حل .

○○ سؤال : الخشي ان يستخدم المصريون في العراق للضغط على الموقف المصري ؟

لو عاد المصريون سيقف حال العراق

□□ الرئيس مبارك : احنا شأننا شأن الاخرين . لو رجع المصريون من العراق فسيقف حال العراق شأننا شأن اي دولة لها مواطنون هناك . كل الدول لها مواطنين هناك . ارجو الا تصل التصرفات العراقية الى الحد الذي يؤدي بالدول الاجنبية الى طريق يستخدمون فيه القوة بغير سيطرة .. من هو المستشار الذي اشار عليهم باستخدام الاطفال ؟

علينا مسئولية كبيرة ازاء مواطنينا . وبذلنا جهودا كبيرة من اجلهم . الطائرات السعودية ، وطائرات السوق المشتركة ، وطائرات ليبية بدأت العمل بعد عرض العقيد القذافي باشتراكها في نقل المصريين العائدين الى مصر ، ووفرت ليبيا ثلاث طائرات . الكل متجاوب معنا . اقول للرئيس صدام حسين لاتحدث الخطأ الذي يستثير القوات الاجنبية وتحدث العملية العسكرية في المنطقة □



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

□ قبيل عودته إلى القاهرة :

عبدالمجيد يجرى مشاورات حول الخليج مع جينشر فى المانيا بعد مباحثاته فى موسكو

جورباتشوف بعث برسالة للرئيس حسنى مبارك حول تطورات الأزمة

فرانكفورت ـ موسكو ـ وكالات الأنباء وعبدالملك خليل ـ عقد الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية محادثات هامة أمس مع هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الغربية تناولت الأزمة فى منطقة الخليج والجهود الدولية التى تبذل حالياً لاحتواء تداعيات الموقف ، وقد توقف عبدالمجيد فى مطار فرانكفورت فى طريق عودته من موسكو فى الوقت الذى طار فيه جينشر من بون إلى فرانكفورت خصيصاً للاجتماع به واستغرق الاجتماع ساعة ونصف الساعة أعلن عبدالمجيد بعدها ان اللقاء كان فرصة هامة ومثمرة لتبادل الآراء حول الأزمة .

وأكد اتفاق الجانبين فى تقييم الموقف وضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية إليها . ورحب عبدالمجيد بالمبادرة التى طرحها جينشر بعقد مؤتمر مشترك لوزراء خارجية الدول العربية والمجموعة الأوروبية لتظهر أوربا مساندتها وتضامنها الكامل للجانب العربى ودولة الكويت على أن يمثل الكويت فى هذا الاجتماع ممثلها الشرعى .

وأكد جينشر تقدير حكومته لجهود الرئيس مبارك فى ايجاد تضامن دولى وعربى مع دولة الكويت وأوضح تأييد بلاده لمساعى مصر لحل لأزمة الخليج وقال إنه بحث مع عبدالمجيد مسألة تقديم معونة اقتصادية لمصر مشيراً إلى ان بلاده تبحث ايضاً تقديم معونة لتركيا والاردن .

وقد صرح الدكتور عصمت عبدالمجيد بأنه استعرض مع القيادة السوفيتية أخر تطورات الموقف فى منطقة الخليج والظروف التى سبقت الغزو العراقى للكويت وما بعد الغزو ودور مصر فى الحرص على احتواء الأزمة منذ نشوبها . وأكد عبدالمجيد فى تصريحات صحفية فى فرانكفورت أمس ان الجانب السوفيتى يتفق فى وجهات نظره مع الجانب المصرى فى العديد من الموضوعات مشيرا الى ان الجانب السوفيتى ابلغه حرصه على اتخاذ موقف واضح وحاسم بالنسبة لقرارات مجلس الامن .

وفيما يتعلق بفرص انهاء الأزمة الحالية فى الخليج عن طريق الحل السلمى .. قال عبدالمجيد انه لا يجب ان تغلق الباب امام اى فرصة لتسوية سلمية مشيرا الى انه لم يلمس خلال محادثاته فى موسكو اى نوايا سوفيتية لارسال قوات تابعة للأمم المتحدة الى منطقة الخليج . وأعرب عبدالمجيد عن امله فى ان يوفق الملك حسين ملك الاردن فى كل مساعيه التى يبذلها حاليا لاحتواء الأزمة كما طالب الجانب العراقى بان يستجيب لهذه المساعى .

وحول اجتماعات وزراء الخارجية العرب فى القاهرة .. قال الدكتور عصمت عبدالمجيد انه يرجو ان تثمر عن شىء . وأوضح ان العلاقات قائمة ومستمرة بين مصر والعراق ويرجو الا تنقطع مؤكدا ان مصر والعراق يعرف كل منهما موقف الاخر بشأن الأزمة وهى مواقف مختلفة ونرجو الا يفسد الخلاف للود قضية .

تصريح خاص

ومن ناحية اخرى قال الدكتور عصمت عبدالمجيد فى تصريح خاص لـ « الأهرام » انه يحمل رسالة من الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف الى الرئيس حسنى مبارك ، وقد قيم عبدالمجيد زيارته للاتحاد السوفيتى بانها كانت زيارة مهمة وبناءة كما فتحت مجالات عديدة للتعاون بين مصر والاتحاد السوفيتى خصوصا فى مواجهة الأزمة الحالية فى الخليج وبذلك يتأكد التشاور والتنسيق والتعاون بين مصر والاتحاد السوفيتى .

واشار الى ان كل ذلك يستهدف ويظهر حرص مصر على السعى المتواصل للحل السلمى لازمة الخليج حتى يمكن تجنب حرب مدمرة ، وقد عقد الدكتور عصمت عبدالمجيد اجتماعا مع الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف فى قصر الكرملين والتقى مع ادوارد شيفرنادزه وزير الخارجية السوفيتى كما عقد اجتماعين مع بيلونوجوف نائب وزير الخارجية السوفيتى .

ورغم الحرص السوفيتى على مراعاة التهذيب الدبلوماسى فان هناك من لوح بان الرئيس جورباتشوف قد عبر عن استيائه من التصرف العراقى ووصف التدخل العسكرى والغزو العربى للكويت بانه عمل « غادر » وفى موضع آخر وصفه بانه نهج « غير شريف » ويضيف مراقب ان السوفيت يشعرون بغيظ مكتوم من التصرف العراقى وما يحاوله العراق من الالتفاف على المقاومة الفلسطينية وما يتردد فى بعض الدوائر العربية المشايعة لحكم بغداد من اتهام السوفيت بمتابعة الجرى وراء الامريكيين . ويكظم الروس غيظهم حتى لا يصلوا الى قطيعة مع حكام بغداد .

كذلك نقل عن الرئيس جورباتشوف قوله ان الوضع يوجب على العرب أن يظهروا قدرتهم على التكاتف بسرعة وان يتخذوا القرارات المشتركة لمصلحتهم ولمصلحة العالم بأسره ..



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

ويضيف جورباتشوف وكأنه يتوقع تحولا بقوة الاشياء والاحداث من التعنت العراقي .

« ان حساب الزمن يتسارع ويجب توفير اكبر قدر من الحركة والديناميكية للاستفادة من جميع القنوات المتاحة الرشيدة والصلات والعلاقات من اجل تصفية الأزمة في الخليج على اساس سلمي وعادل » .

وربما تعبير حساب الزمن الذى يشير اليه جورباتشوف ينبيء عن توقعه ان العد التنازلي لتطورات الاحداث حول العراق قد بدأ .. اللهم الا اذا امكن لسكرتير العام للأمم المتحدة من التوصل مع العراق الى مخرج من الأزمة .. ويهمس مصدر عليم بالامور بان السوفيت على يقين من معرفة الحسابات والخسائر المحتملة في تسوية ازمة الخليج بالقوة العسكرية رغم انهم لن يشاركوا فيها .

وفيما تردد عن المفاجأة التى اثارت العرب جميعا والرأى العام بأسره من جراء الغزو العراقي للكويت في ساعة مبكرة من بداية شهر اغسطس نقل عن مسئول سوفيتي اعترافه بان الاتحاد السوفيتي رصد تحركات على الحدود العراقية الكويتية لكنه لم يعتقد قط ولم يتوصل خبراؤه الى الاقتناع بان هذه ستفضي إلى اجتياح واسع النطاق الى احتلال الدولة الكويتية ذاتها خلال ساعات معدودة .

وقد عاد الدكتور عبدالمجيد الى القاهرة في الساعة الثامنة والنصف من مساء امس قادماً من فرانكفورت بعد زيارة لكل من الاتحاد السوفيتي والمانيا الغربية استغرقت ثلاثة ايام .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ اغسطس ١٩٩٠

د. عصمت عبد المجيد لـ«الشرق الأوسط»:

نؤكد توافق المواقف المصرية والسوفياتية بهدف احتواء الأزمة وإنهاء الاحتلال العراقي للكويت

موسكو: «الشرق الاوسط»
من سامي عمارة

ذكرت وكالة انباء «تاس» ان الرئيس ميخائيل جورباتشوف ورغماً عن انشغاله الشديد رأى ضرورة استقبال الدكتور عصمت عبد المجيد بسبب الوضع البالغ الخطورة في منطقة الخليج واستمرار تصاعد التوتر يوماً بعد يوم.

«الشرق الاوسط» في موسكو التقت مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري تساله عن تقديره لجوانب الموقف السوفياتي بعد مباحثاته التي اجراها مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزة ولقائه مع الرئيس ميخائيل جورباتشوف.

وقال الدكتور عصمت عبد المجيد ان «الاتحاد السوفياتي كان واضحاً منذ بداية الازمة في موقفه الذي تمثل في الحرص على اتخاذ كافة التدابير والاجراءات لمواجهة هذه الازمة في اطار الشرعية اي في اطار هيئة الامم المتحدة! وهذا موقف يتفق مع الموقف الذي اتخذته مصر. الاتحاد السوفياتي كان منطقياً مع نفسه من خلال تحركاته في مجلس الامن منذ بدأ الغزو العراقي للكويت في ٢ اغسطس (آب) ومواقفه من قرارات العقوبات وغيرها الصادرة عن مجلس الامن، ومن بطلان الضم والموقف ازاء اوضاع السفارات والرعايا الاجانب».

ومضى الدكتور عصمت عبد المجيد ليقول: «ان التأييد التام للشرعية الدولية والحرص على استنفاد كل الوسائل السياسية السلمية واضح لدى السوفيات في تصريحاتهم ومواقفهم مع رفضهم التام لعملية الغزو العراقي وما ترتب على ذلك من نتائج ورفضهم لاسلوب احتجاز الرعايا الاجانب. وهذا أمر تتفق فيه وجهات النظر المصرية والسوفياتية».

وحول الموقف من السفارات الاجنبية في الكويت على ضوء قرار مصر بالابقاء على سفارتها وموقف موسكو من وقف نشاط سفارتها وترحيل موظفيها من هناك ذكر الدكتور عصمت عبد المجيد: «الاتحاد السوفياتي ابلغنا بان سفيرهم في الكويت كان متغيباً نظراً لقضائه اجازته السنوية وشرح المسؤولون جوانب هذه القضية. اما بالنسبة لمصر فقد كان الموقف بالنسبة لها موقفاً مبدئياً وقد رفضنا منذ البداية الاعتراف بضم العراق للكويت. وقد أعلن الاتحاد السوفياتي موقفه ايضاً من ذلك صراحة حين ايد قرار مجلس الامن الصادر بهذا الشأن - وبالمناسبة فان قرار الضم رفضه مجلس الامن بالاجماع - واستناداً الى ذلك الموقف، كان قرار الابقاء على سفارتنا في الكويت. ونحن نسجل تماماً موقفنا بعدم قبول قرار الضم وقد ابلغنا به القيادة العراقية. سفارتنا لاتزال موجودة. لكنها وللاسف، محاصرة مقطوعة عنها المياه والكهرباء وتعاني المشاكل وهذا شيء مؤلم نأسف له. ونقدر معاناة السفير واعضاء السفارة من دبلوماسيين وغير دبلوماسيين. ويجب ان يتفهم الجانب العراقي ان موقف مصر ليس ضد العراق. موقفنا مبدئي يقوم على قواعد القانون الدولي وعلى الاتفاقيات الدولية التي وقعها العراق ومنها اتفاقية فيينا للمزايا والحصانات الدبلوماسية التي نلتزم بها ونؤكد احترامنا لها. موقفنا يقوم ايضاً على اساس بطلان قرار ضم الكويت. هذا هو موقف مصر ونأمل ان تتفهم الحكومة العراقية ذلك. فموقفنا يعكس الالتزام بالمبادئ والمواثيق الدولية».

واضاف الدكتور عصمت عبد المجيد تعليقاً على الانباء الواردة حول اقتحام القوات العراقية لسفارة الصين في الكويت والتشدد في مسألة الرعايا الاجانب قوله: «اننا لانقبل هذا الاسلوب ونناشد المسؤولين في العراق الامتناع عن مثل هذه المواقف تجاه كل السفارات».

وحول الهدف الرئيسي من زيارة نائب رئيس الوزراء المصري قال «انه قام بتسليم الرسالة الشخصية التي بعث بها الرئيس حسني مبارك الى الرئيس ميخائيل جورباتشوف». واشار الدكتور عصمت عبد المجيد الى ان «تقدير القيادة السوفياتية لدور مصر وجهودها السياسية التي تقوم بها كان عظيماً، وانه وجد لديها استجابة كبيرة لما ورد برسالة الرئيس حسني مبارك وثقة تامة في اسلوبه ازاء تناول ومعالجة الازمة وحرص الاتحاد السوفياتي على التنسيق مع مصر».

واضاف وزير الخارجية المصرية قوله: «لقد شعرت ان العلاقة بين الرئيسين مبارك وجورباتشوف قد توطدت تماماً نتيجة اللقاء الذي جرى بينهما في موسكو. ونحن حريصون على ان يمتد ذلك الى المجالات الاخرى». واكد انه «لا شك في ان الاتحاد السوفياتي وفي سياسته الحالية حريص على تاكيد سعيه للسلام والتنمية وهو ما يعكس مواقفه الحاسمة والصريحة التي اتخذها إزاء عملية الغزو العراقي للكويت». كما اكد التزام البلدين بكل القرارات الصادرة عن مجلس الامن بهذا الشأن.

يجدر بالذكر ان الرئيس ميخائيل جورباتشوف اكد في لقائه مع المبعوث المصري رفيع المستوى «ارتياحه التام لمستوى العلاقات مع مصر في الآونة الراهنة» واشار الى «وجود مخزون احتياطي كبير لتكثيف التعاون والتنسيق المتبادل بين البلدين».

وقالت وكالة انباء «تاس» ان المشاورات المصرية السوفياتية الاخيرة عكست عمق العلاقات مع مصر، واكدت ان العلاقات بين البلدين ارتقت الى مستوى نوعي جديد يتناسب مع مكانتهما في الساحة الدولية.

وقد اكدت المصادر الدبلوماسية المصرية اتفاق الطرفين على مواصلة المشاورات والاتصالات وبذل كل الجهود السياسية واستخدام كل اليات هيئة الامم المتحدة لاحتواء الازمة وانهاء احتلال العراق للكويت واعادة الشرعية والاستقلال لهذا البلد العربي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

عبد المجيد في فرانكفورت

استعرضت مع القيادة السوفيتية دور مصر في إحتواء أزمة الخليج

فرانكفورت : أ . ش . أ :

أعلن الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، أمس ، انه إستعرض مع القيادة السوفيتية آخر التطورات في منطقة الخليج والظروف التي سبقت الغزو العراقي للكويت ومابعد الغزو ودور مصر في الحرص على إحتواء الازمة منذ نشوبها .

وأكد عقب وصوله أمس إلى مطار فرانكفورت بألمانيا الغربية قادما من موسكو ، ان الجانب السوفيتي يتفق في وجهات نظره مع الجانب المصري في العديد من الموضوعات .

وقال ان الجانب السوفيتي أبلغه بموقفه في مجلس الامن وحرصه على إتخاذ موقف واضح وحاسم بالنسبة لقرارات المجلس .

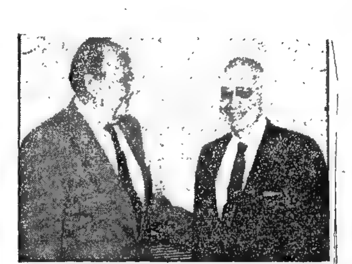
وقال اننا يجب الا نغلق الباب أمام أية فرصة لتسوية سلمية ، وانه لم يلمس خلال محادثاته في موسكو نوايا سوفيتية لارسال قوات تابعة للامم المتحدة إلى منطقة الخليج .

وأعرب عن أمله في أن يوفق العاهل الاردني الملك حسين في كل مساعيه وطالب الجانب العراقي أن يستجيب لمساعي الملك من أجل السلام .

وقال حول إجتماعات وزراء الخارجية العرب في القاهرة نرجو أن تثمر عن شيء . وأضاف . لقد سبق وأعلنت قبل ذلك أن الاجتماع قد يكون فرصة للتنسيق بين الدول العربية .

وقال عن وجود قنوات قائمة بين مصر والعراق أن العلاقات قائمة ومستمرة ونرجو ألا تنقطع .. أما فيما يتعلق بالازمة فإن كلانا يعرف موقف





هانز ديترش جينشر وزير خارجية المانيا الغربية يرحب بالدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية قبل اجتماعهما امس فى فرانكفورت لبحث ازمة الخليج .

صور بالراديو من رويتر

الاخر وهى مواقف مختلفة ونرجو ألا يفسد الخلاف للود قضية .

وكان الدكتور عبد المجيد قد أجرى عقب وصوله إلى فرانكفورت محادثات مع هانز ديتريش جينشر وزير الخارجية فى ألمانيا الغربية حضرها السفير رؤوف غنيم سفير مصر لدى بون وسعيد أبو جندية قنصل مصر فى فرانكفورت .

وأشار الدكتور عبد المجيد فى تصريحاته إلى أهمية موقف ألمانيا الغربية كعضو بارز فى المجموعة الاوربية وأن علاقتنا معها متينة وتربطنا بها صلات وثيقة فى كافة المجالات .

وأضاف أن مؤتمر وزراء الخارجية العرب سيؤكد على أهمية إنهاء الاحتلال العراقى للكويت وبحث امكانية حل سياسى .. وأعرب عن أمانيه الطيبة للوحدة الالمانية التى تسهم فى توفير الاستقرار لاوربا والعالم .

وقد استغرق اجتماع جينشر وعبدالمجيد ساعة ونصف الساعة بمطار فرانكفورت حيث توقف وزير الخارجية المصرى فى طريق عودته إلى القاهرة قادما من موسكو .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

مصر تتحرك فى اتجاه السلام بكل الطرق منعا لكارثة تصيب المنطقة

عندى أسرار كثيرة لا أريد الافصاح عنها الآن حرصا على الحد الأدنى من التعاون والود

من الظلم البغيض المقارنة بين صدام وعبد الناصر الذى حرر بلده والمنطقة دون إراقة دماء



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ ع أغسطس ١٩٩٠

الرئيس مبارك فى مؤتمر صحفى عالمى :

لماذا لم يفكر صدام فى توزيع الثروات فى السبعينات ؟

طلبت من الرئيس الامريكى الاستمرار فى الطرق السلمية

مازلت أتمنى أن يستجيب صدام لنداء السلام

٤ دول حاولت إفشال القمة الطارئة

الاسكندرية ـ من هدايت عبد النبى ـ اكد الرئيس حسنى مبارك ان مصر حريصة على ايجاد حل سلمى لأزمة الخليج لتجنب الحروب واراقة الدماء .

واوضح الرئيس مبارك ـ فى مؤتمر صحفى عالمى عقد بقصر راس التين ـ أن مصر تقوم بجهد دولى فى هذا الأتجاه وانه بعث رسائل إلى رؤساء دول عدم الانحياز ، واعضاء المؤتمر الاسلامى ورؤساء الدول الافريقية .

كما أوفد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الى الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف ، وبعث رسالة الى الرئيس ميتران حملها الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية ، وقال ان مصر تتحرك فى اتجاه السلام بكل الطرق ، واننا يجب ان نستنفد كل السبل السلمية واننى ابلغت الرئيس الامريكى بوش بهذا فى اخر مكالمة هاتفية جرت امس الاول .

واكد الرئيس مبارك ان مؤتمر القمة العربي الطارىء كان لايجاد مخرج للعراق حتى تتجنب الآثار المدمرة للحرب ، ولنزع فتيل الحرب وانقاذ ماء الوجه ، ولكن اربع دول عربية حاولت افشال القمة الطارئة . وقد رفض الرئيس ان يذكر اسماء الدول الاربع لعدم احراجها .

واضاف الرئيس مبارك ، انني لا ادافع عن الوجود الاجنبي ، وانما الضرب في بعضنا البعض هو الذى اتى بهذه القوات .

وكشف الرئيس مبارك ان لديه اسرارا كثيرة ، ولكنه يفضل عدم الافصاح عنها الآن ، للحفاظ على الحد الادنى من التعاون ولكنه اضاف « لو اضطروني لذلك فسوف اضطر للافصاح عنها في وقتها » .

وقال الرئيس مبارك انه لن يرد على رسالة صدام حسين المفتوحة اليه ، ولكنه اكد في نفس الوقت اننا مازلنا نتمنى ان يستجيب لنداء السلام .

وتساءل الرئيس مبارك قائلا : لماذا لم يفكر الرئيس صدام حسين في توزيع الثروات عندما كان برميل البترول يساوى اربعين دولارا ، وكانت مصر في ذلك الوقت في اشد الحاجة للمساعدة ؟!.

واجاب الرئيس مبارك عن اسئلة الصحفيين التى جاء فيها ان الملك حسين له عدة مزاعم عن ان مصر تعجلت الحصول على ادانة للعراق من القمة العربية ، وان مصر طلبت من الرئيس بوش التعجيل بالضربة الجوية ضد العراق ، قائلا : لقد اصدرنا قرار الادانة عندما لم نجد حلا . ولكننا لم نطالب بقطع العلاقات او المعونات ، لم نقل غير الادانة . والاردن تاخذ موقف العراق لسبب او لآخر .

اما فيما يتعلق بما زعمه من اننى طلبت من الرئيس بوش توجيه الضربة الجوية ضد العراق ، فهذا حديث للملك حسين من اجل تبرير فشل مهمته في امريكا . اننى ابحث عن السلام فكيف اطالب بتوجيه الضربة الجوية فورا ضد العراق ؟ والحرب كلمة من ثلاثة احرف ولكنها مدمرة وكذلك آثارها ويجب ان نتجنبها بكل الطرق . اقول لجلالة الملك حسين : عيب ما يحصلش هذا الحديث .

وردا عن سؤال عن مزاعم الملك حسين ان القمة عقدت لتبرير التدخل الاجنبي قال الرئيس مبارك : ان التدخل الاجنبي طلب قبل القمة الطارئة ، ولم يتصل بى اجنبى او امريكى . للتشاور معى في انعقاد القمة ، كانت القمة وليدة يومها وتمت في اطار مشاورات مع العقيد القذافى ، والرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد ، والرئيس السورى حافظ الأسد .

واكد الرئيس مبارك انه لايريد ان يدخل في عراك كلامى ، ولكنه اضاف : اقول لايصح هذا يا جلالة الملك حسين وارجو ان تبقى على الود القائم بيننا .

واكد الرئيس مبارك ان السياسة المصرية واضحة ، واننا لسنا من دعاة دعوة القوات الاجنبية ، ويقولون انه يجب ان نبحث عن الحل العربى فهذا هو ما نقوم به ..

واعرب الرئيس مبارك عن اعتقاده ، انه مازال هناك امل اذا استجاب الجانب الاخر ، الذى وصفه الرئيس بانه ليس في حديثه غير « لا » حول كل المقترحات السلمية .

وقال اننا ندق اجراس الخطر ، ولا احد يريد ان يصدق او يصغى لصوت العقل . نحن لانريد للشعب العراقى الموت . ولا نريد للعراق الدمار .

واكد الرئيس مبارك انه من الظلم البغيض ان اقارن الزعيم الراحل جمال عبد الناصر بصدام حسين . فان عبد الناصر كان زعيما وطنيا حرر وطنه وحرر المنطقة دون اراقة دماء .

وردا عن سؤال عما اذا كان الرئيس مبارك والرئيس الاسد لديهما مبادرة مشتركة للخروج من عنق الزجاجة للتوصل الى حل سلمى قال الرئيس لا استطيع ان اتنبأ قبل ان التقى به بعد الغد عما اذا كان يحمل مبادرة جديدة ، ولو ان لى انا مبادرة لن اتحدث عنها الآن ، ولكن كلانا يعمل من اجل السلام .

وقال اننا نأمل ان نتوصل الى تسوية جيدة لتجنب الكارثة التى يمكن ان تنجم عن الحرب .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ السيناتور دول عقب لقائه بالرئيس :

لمبـــارك دور رئيســـى في حل سلمى لأزمة الخليج

صرح السيناتور روبرت دول زعيم الاقلية بمجلس الشيوخ الامريكى عقب استقبال الرئيس حسنى مبارك له امس ضمن وفد من اعضاء المجلس ، ان الرئيس مبارك يبذل جهودا كبيرة للوصول الى حل غير عسكرى لازمة الخليج . وقال دول ان زيارة الوفد الامريكى تهدف الى تدعيم هذه الجهود .

واعرب دول عن اعتقاده بانه اذا كان من الممكن التوصل الى حل سلمى للازمة ، فان دور الرئيس مبارك سيكون اساسيا . واضاف انه سيبلغ الرئيس الامريكى جورج بوش بما لمسه من حزم للرئيس مبارك فى مواقفه تجاه الأزمة .

واكد جون وارنر عضو الوفد ان مايبذله الرئيس مبارك من جهود لدفع اى عدوان عن السعودية امر هام لتجنب المواجهة العسكرية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٠

مبارك والأسد أمس بالاسكندرية



حافظ الأسد

عقد الرئيس حسنى مبارك اجتماعا مع الرئيس السورى حافظ الاسد بالاسكندرية وناقشا اخر تطورات الموقف فى الخليج



انسحاب مصر و٣ دول من اجتماعات العمال العرب بتونس لتجاهل الغزو العراقي للكويت

تونس ـ ا . ف . ا ـ انسحبت وفود اتحادات مصر والكويت وسوريا وسلطنة عمان من اجتماعات المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب أول أمس بعد مناقشات ساخنة حول مشروع التوصيات الذي اعدته اللجنة المكلفة بذلك ، ورفضت هذه الدول المشروع الذي تجاهل الاشارة الى الغزو العراقي للكويت .

وكان وفد اتحاد نقابات عمال مصر الذي يرأسه السيد أنور عشماوي نائب رئيس الاتحاد قد طرح مذكرة على المجلس تتضمن اربع نقاط هي : انسحاب القوات العراقية ، وعودة الحياة الطبيعية للكويت ، وحل الخلافات بالحوار الثنائي في اطار عربي ، وانسحاب القوات الاجنبية من المنطقة .

وأوضحت المصادر أن التصويت الذي تم على مشروع القرار الذي تجاهل عملية غزو العراق للكويت ، يعتبر غير قانوني لانه بعد انسحاب مصر والكويت وسوريا وعمان حصل على موافقة ٨ أعضاء ، اي اقل من نصف عدد أعضاء المجلس وهم ١٩ عضوا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العروبة

التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٠

السفير عبد الحليم بدوى فى حوار للجمهورية الأسبوعى

خريطة جديدة للشرق الأوسط

كيانات تتفتت .. ودول تندثر .. وقيادات وانظمة تختفى إلى الأبد

الأردن أولى الدول المهددة بالزوال

القضية الفلسطينيه مجمدة لأجل مسمى

هدف أمريكا الرئيسى التخلص من صدام حسين

عبد الحليم بدوى

أين العالم العربى الذى يسألون عن دوره المفقود؟!

اشـترك فى الحـوار

محفـوظ الأنصارى
محمد أبو الحديد
بدوى محمود
سمية عبد الرازق
محمود نافع
سمية أحمد

أعده للنشر / سعد هجرس
تصوير : هشام كمال

تشير تداعيات زلزال الخليج الى أنه أكبر من أزمة إقليمية عابرة ، وأنه سيكون منعطفا حاسماً فى تاريخ المنطقة ، وربما فى التاريخ العالمى المعاصر

وأيا كانت السيناريوهات المختلفة القائمة التى ستنتهى بها هذه الازمة .. فان دولا ستختفى من فوق خريطة الشرق الاوسط .. وسيلحق التفتيت بكيانات بعض الدول الاخرى .. بينما ستشطب من السجلات أسماء قادة وزعماء كانوا ملء السمع والبصر لسنوات طويلة !

هذه الاحداث التراجيدية التى تبدو مستعصية على التصديق تدل ضمن ماتدل على أن أزمة الخليج أكبر من كونها نزاعاً بين دولتين عربيتين أو عدوانا من دولة على دولة مجاورة وإلحاقها بالقوة هى بالاحرى وفوق ذلك كله تعبير عن معادلة دولية جديدة تتبلور وتفرض وجودها .. حتى لواستلزم الامر حشد حاملات الطائرات والبوارج والاساطيل الجرارة

وفى هذا السياق برزت ظواهر جديدة غير مألوفة من قبل .. من بينها الاجماع بين الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الامن واختفاء سلاح «الفيتو» الذى طالما أجهض قرارات وعرقل إرادات وأصاب الامم المتحدة بالشلل .

ومن هذه الزاوية .. فان أزمة الخليج هى تدشين لهذا النظام الدولى الجديد .. ومحك له فى نفس الوقت

وحول هذه الابعاد غير المسبوقة يدور حوارنا مع السفير عبد الحليم بدوى رئيس وفد مصر الدائم بالامم المتحدة طيلة الخمس السنوات الاخيرة وأحد خبراء الامم المتحدة المرموقين .

□ اتسم التحرك الدولى بسمات جديدة وغير مألوفة إزاء أزمة الخليج . ما هو تقييمك لهذا التحرك ؟

●● يوجد تصعيد تدريجى للضغوط الدولية تجسد فى أربعة قرارات صادرة عن مجلس الامن الدولى . بدأ القرار الأول بالتنديد بالعدوان ومطالبة العراق بالانسحاب من الكويت . ثم تطور فى القرار الثانى الى توقيع العقوبات الاقتصادية على العراق استنادا الى المادة ٤١ من ميثاق الامم المتحدة التى تنص على أن لمجلس الأمن أن يقرر ما يجب اتخاذه من التدابير التى لا تتطلب استخدام القوات المسلحة لتنفيذ قراراته ، وله أن يطلب الى أعضاء الأمم المتحدة تطبيق هذه التدابير ، ويجوز أن يكون من بينها وقف الصلات الاقتصادية والمواصلات الحديدية والبحرية والجوية والبريدية والبرقيــة واللاسلكية وغيرها من وسائل المواصلات وقفا جزئيا أو كليا وقطع العلاقات الدبلوماسية .

وفى هذه الأثناء تجمعت القوات الامريكية والقوات الغربية فى منطقة الخليج . ولما كانت هذه القوات تحتاج الى غطاء دولى يسوغ لها التواجد فى المنطقة دون أن يبدو هذا التواجد عملا عدوانيا فإن الولايات المتحدة الامريكية سعت إلى تصعيد قرارات مجلس الأمن على النحو الذى جسده القرار الرابع الذى وفر لها هذا الغطاء الشرعى الدولى استنادا الى المادة ٤٢ من ميثاق الأمم المتحدة التى تنص :

على أنه إذا رأى مجلس الامن أن التدابير المنصوص عليها فى المادة ٤١ لا تفى بالغرض أو ثبت أنها لم تف به ، جاز له أن يتخذ بطريق القوات الجوية والبحرية والبرية من الأعمال ما يلزم لحفظ السلم والأمن الدولى أو لاعادته الى نصابه .

هكذا .. نرى أن حلقات هذا السيناريو تصاعدت بطريقة ذكية واستهدف جانب منها تصعيد الضغط على العراق وفتح الباب أمام استخدام القوة العسكرية فى المنطقة .

الهدف الرئيسى

□ ماهو الهدف من وراء الالحاح الواضح على استخدام الخيار العسكرى ؟

●● الواضح أن الهدف الرئيسى هو إعادة الأمور إلى نصابها . ولكى يتحقق هذا من وجهة النظر الأمريكية فإنه لابد من التخلص من الرئيس العراقى صدام حسين . فإذا تحقق هذا الهدف دون استخدام القوة فلن يكون هناك داع للحرب .

□ فى ضوء هذا الهـــدف الامريكى .. ماهى الاحتمالات المطروحة .. لاسيما وأن الحركة الدولية تتجه شكلا الى الابتعاد عن خيار الحرب واللجوء الى العمل السياسى ؟

●● اللجوء الى القوة العسكرية لن يكون - فى رأيى - الخيار الأول للامريكيين . فهم بدأوا بفرض الحصار الاقتصادى على العراق . لكن من المعروف أنه ما من حصار اقتصادى حقق نجاحا كاملا عند تطبيقه على أى دولة لأن هناك سبلا شتى للالتفاف حوله . لكن الامريكيين يأملون أن يحقق هذا الحصار الاقتصادى ضائقة مالية للعراق تخلق مناخا داخليا مواتيا للتمرد على قيادة الرئيس صدام حسين . وهذا التمرد يمكن للأمريكيين أن يغزوه حتى يحققوا الاطاحة بصدام حسين .

وقد يكون الأمريكيون يضعون فى حساباتهم أن يترتب على هذا الضغط المتواصل والمتصاعد أن يفقد الرئيس صدام حسين أعصابه فيقدم على خطوات طائشة تكون بمثابة ذريعة جديدة وإضافية للهجوم عليه .

وفى كل الأحوال فإنهم يأملون فى أن تحقق الضغوط الاقتصادية والنفسية آثارا مواتية لهم . لكن لن يمكنهم الاستمرار فى انتظار هذه النتائج لمدة طويلة .

□ لماذا ؟

●● لعدة أسباب .. لعل أولها أن الأزمة عندما تستمر فإنه لا يمكن لأحد التحكم فى نتائجها . ومن ناحية ثانية فإن الادارة الأمريكية محكومة برأى عام داخلى لا تستطيع أن تتجاهله . ولاشك أن استمرار تواجد القوات الأمريكية فى الخليج القائظ دون أن

يكون هناك عائد سيكون له رد فعل على الرأى العام الأمريكى وقد يؤثر ذلك على الرئيس بوش نفسه .

□ ماهى محصلة ذلك إذن ؟

●● الاستنتاج الرئيسى إذن هو أن هناك مدة زمنية محدودة إذا لم يتحقق خلالها الهدف الرئيسى للولايات المتحدة ، وهو الاطاحة بصدام حسين ، سيكون الخيار العسكرى هو الخيار الوحيد المتاح أمامها .

□ فى رأيك .. ماهو الحد الأقصى لهذه الفترة ؟

●● أعتقد أنها لا يمكن أن تزيد عن أربعة أسابيع منذ بدء الحصار .

عقدة فيتنام

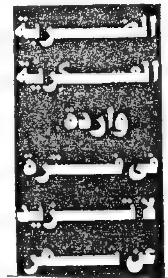
□ لكننا نلاحظ من الآن أن نسبة ٨٠٪ من الرأى العام الامريكى أصبحت تعارض لجوء الولايات المتحدة الى خيار الحرب فى الخليج !

●● هذا صحيح .. فلا تزال عقدة فيتنام ماثلة فى أذهان الرأى العام الأمريكى .. ولم يتخلص منها الأمريكيون بعد ورغم الصورة الكريهة التى أعطيت للرئيس العراقى صدام حسين فى الاعلام الأمريكى إلا أن المواطن الأمريكى العادى لا يشعر بأن منطقة الشرق الأوسط حيوية للدرجة التى يمكن أن يموت بها . فهو لا يتعلق بها عاطفيا أو أيديولوجيا . وكل ما يعرفه عنها هو حماية اسرائيل وليس أكثر .

□ ألا يشعر المواطن الأمريكى بأهمية بترول المنطقة العربية بالنسبة له ولاقتصاد بلاده ؟!

●● لقد شعر المواطن الأمريكى فى فترة من الفترات بأن البترول قد زاد سعره بضعة بنسات . لكنه يشعر أيضا أن الاقتصاد الامريكى يمكن أن يتحمل مثل هذه الزيادة . وعموما فإن الرجل الأمريكى العادى لا ينظر إلى منطقتنا بهذه النظرة الاستراتيجية على أنها مصلحة أمريكية .

□ لماذا عملت الولايات المتحدة



منفردة فى ينبع فى حين حرصت على العمل المشترك مع حلفائها الغربيين فى أزمة الخليج ؟

●● هناك فرق كبير بين ينبع وبين منطقة الخليج . لأن ينبع من وجهة النظر الأمريكية هى الفناء الداخلى للولايات المتحدة . أما الخليج والشرق الأوسط عموما فله اعتبارات أخرى وتوجد به مصالح ليس لأمريكا فقط وإنما لحلفائها أيضا .. وبالتالى فإنها لا تستطيع أن تتصرف بشكل منفرد . والحلفاء الغربيون لا يرحبون باستخدام القوة مباشرة ويفضلون البدء بالتلويح باستخدام القوة . وإذا لم يحقق هذا التلويح نتائجه يكون ذلك مبررا - فى رأيهم - للانتقال الى استخدام القوة .

أضف الى ذلك أن منطقة الشرق الأوسط لا تهم الأمريكيين والأوروبيين الغربيين فقط .. بل تهم أيضا الاتحاد السوفيتى واليابان .. لذلك كله كان لزاما على الادارة الامريكية أن تحشد أوسع قاعدة من الحلفاء .. وأن تبدأ بالتلويح بالاستخدام الجماعى للقوة قبل أن تقدم على استخدامها فعلا وبشكل منفرد .

إجماع الكبار

□ فى هذا السياق .. هل ترى أن الاجماع الذى تحقق فى مجلس الامن إزاء أزمة الخليج أمر طبيعى أم أنه مؤشر على ميلاد مرحلة جديدة لنظام دولى جديد ؟

●● منطقة الخليج .. والشرق الأوسط .. ليست ينبع كما قلت . ففيها يوجد أكبر احتياطى بترولى فى العالم . إذن المسألة دولية بطبيعتها ولا تهم الولايات المتحدة فقط بل تهم الاتحاد السوفيتى أيضا كما تهم اليابان وأوروبا

ثانيا : منطقة كهذه لا يمكن تركها لسيطرة فرد ليس لهم سيطرة عليه مثل الرئيس صدام حسين . وإذا كان الأمريكيون قد أعطوا الحرية من قبل لشاه ايران لأن يلعب دورا اقليميا متعاظما فى المنطقة ذاتها .. فالسبب فى ذلك أنهم كانوا مسيطرين عليه سيطرة كاملة .. فقد كان يعتمد عليهم اعتمادا كليا أما صدام حسين فليست لهم سيطرة عليه .. ولذلك فإنهم لا يمكن أن يتركوه يخرج من هذه الازمة بأى غنيمة .

□ لكنهم اضطروا لترك ايران بعد سقوط الشاه ؟!

●● السياسة الأمريكية لم تسقط ايران من حساباتها .. وكل ما حدث فترة انقطاع .. لكنهم لازالوا يعتقدون أن ايران ستلعب دورا مهما فى الحفاظ على ما يسمونه بالاستقرار فى هذه المنطقة . وهذا يجعلنا نعيد التركيز على تأمل الثوابت فى السياسة الأمريكية إزاء منطقتنا . ومن هذه الثوابت أن السياسة الامريكية قد صممت على أساس أن لها ثلاث ركائز استراتيجية فى المنطقة هى : تركيا وايران واسرائيل .

هذه المرتكزات الثلاثة قوى ضاربة . وقد تكون الظروف تغيرت لكن تظل هذه محاور أساسية للولايات المتحدة . وفى هذه الأزمة تصبح الفرصة سانحة لعودة المياه الى مجاريها



المصدر : المصورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٠

بين أمريكا وأيران خاصة وان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني يريد العودة الى احياء العلاقات مع الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة .

وبالمقابل لا يمكن من الناحية الاستراتيجية أن يشكل العراق أحد ركائز السياسة الأمريكية في المنطقة تحت ظل أي نظام

□ لماذا ؟!

● ● لأن العراق ليس لديه العمق الاستراتيجي .

□ وهل لدى اسرائيل مثل هذا العمق ؟"

● ● اسرائيل عمق عسكرى وتكنولوجي

لكننا نذكر أن العراق استخدم في ظل حلف بغداد كمرتكز للسياسة الغربية !

● ● حلف بغداد كان في ظل معادلة دولية مختلفة .. وتلاحظون أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تأبه بانتهاء حلف بغداد مع بلورة نظام دولي جديد بعد الحرب العالمية الثانية .. وانصب اهتمامها على الركائز الثلاثة التي أشرت اليها

ركائز عربية

□ هل تستبعد أن يسعى الأمريكيون - في ظل تداعيات أزمة الخليج ووجودهم المباشر في المنطقة - إلى الاعتماد على ركائز عربية أخرى ؟

● ● أسمع كثيرا هذه الأيام أن الأمريكيين يمكن أن يعتمدوا على السعودية أو حتى على مصر لكن هذه التكهنات - في رأيي - ليست في موضعها .

□ لماذا ؟

● ● السعودية دولة غنية جدا .. لكن تعداد سكانها محدود ، ولها طبيعتها ولا تصلح كركيزة .

□ وماذا عن مصر ؟

● ● تقليديا .. الولايات المتحدة تخشى من مصر قوية . صحيح أن مصر ليست دولة غنية لكنها مع ذلك الدولة الوحيدة التي تستطيع أن تجمع الشرق العربي والمغرب العربي . وعبقرية المكان هذه هي سر قوة مصر . وهم في أمريكا لا يحبون أن تكون لمصر هذه القوة .

□ كان هذا مفهوما في سياق النظام الدولي السابق . ألا تتيح ترتيبات النظام الدولي الجديد مزايا غير مألوفة من قبل لأي بلد عربي ؟

● ● الاجابة على هذا السؤال تستلزم نظرة أشمل . فنحن وسط تغيرات شاملة . والتركيز . للأسف الشديد . ليس على العالم الثالث . التركيز ، كل التركيز ، على أوربا . على الشمال . على العلاقة بين الشرق والغرب . هذه هي الأولوية الأولى للنظام الدولي الجديد .

نحن إزاء تجمعات اقتصادية عملاقة منها :

- تجمع أوربا الموحدة مع عام ١٩٩٢ .. وسيكون الاهتمام الاول لهذا التجمع العملاق التوسع شرقا وغربا في القارة الاوربية ذاتها

- منطقة التجارة الحرة بين الولايات المتحدة وكندا ، والتي تسعى الى ضم المكسيك ومجالها الحيوي الأول سيكون الأمريكتين .

- اليابان . ومجالها الحيوي في آسيا وفي الجزء الآسيوي من الاتحاد السوفيتي .

- وفي جانب هذه التجمعات العملاقة ستظل هناك قوى اقليمية مؤثرة لعل أهمها . الهند ، والبرازيل في أمريكا اللاتينية ، وجنوب أفريقيا في الجنوب الأفريقي .

حوض البحر المتوسط

وماذا عن الشرق الأوسط ؟

● ● افضل أن أتحدث عن حوض البحر المتوسط خصوصا ، وليس عن الشرق الأوسط عموما وفي هذا الخصوص أتوقع ان يكون حوض البحر الأبيض المتوسط امتدادا « طبيعيا » لأوربا ، لاسيما وأن هناك علاقات وتفاعلات قديمة في هذا الاتجاه ..

ألا ترى أن هذه التوقعات تجعلنا نشعر بأننا نرتد الى الحقبة الاستعمارية القديمة ؟!

● ● وهل انتهت حقا ؟!

ما هو تأثير السيناريوهات المختلفة لأزمة الخليج على هذه الصورة القاتمة ؟

● ● في اعتقادي أن منطقة الشرق الأوسط .. وأيا كانت النتيجة التي ستسفر عنها أزمة الخليج الحالية سلما أم مع استخدام القوة .. سيعاد رسم خروطتها .

كيف سترسم ؟

● ● أبرز الاحتمالات المطروحة هو تفتيت بعض الكيانات القائمة الان .

هل هذا في مصلحة مصر ؟

● ● ليس لدى رد جاهز الان .

□ وهل مصر مرشحة هي الأخرى للتفتيت وفقا لهذا الاحتمال ؟

● ● هذا مستبعد جدا لأن مصر دولة متجانسة جدا ولأنها دولة مركزية من قديم الزمن . وليس لدينا انقسام جغرافي كالموجود في السودان مثلا بين شمال وجنوب أو انقسام مذهبي كالموجود في العراق مثلا بين سنه وشيعه

□ لدينا الثنائية الدينية .. مسلمين وأقباط !

● ● هذا موضوع أعتقد أنه يتم التضخيم فيه بشكل مفتعل وكل أحداث التاريخ تبين أن نسيج الوحدة الوطنية أقوى من كل الاعتبارات وأن المسلمين والأقباط مصريون أولا وأخيرا .

اسرائيل .. الكبرى !

□ دعنا نمضي مع هذا السيناريو .. ونتصور ماذا سيكون عليه دور اسرائيل الجديد ؟ ألا تعتقد أن الوجود الأمريكي المباشر في المنطقة ينطوي ضمنا على تقليص لدور اسرائيل التقليدي الذي كان يعمل كوكيل للولايات المتحدة ؟

● ● لا اعتقد أن الدور الاسرائيلي سيتقلص ، لأن الوجود الأمريكي لا يمكن أن يستمر بهذه الكثافة طويلا . وأعتقد أن الوجود الأمريكي سيتقلص الى وجود رمزي بعد انتهاء الأزمة

الحالية لاسباب اقتصادية وسياسية وداخلية خاصة بالولايات المتحدة الامريكية . فالرأى العام الأمريكى قد لا يمانع فى وجود ربع مليون جندى أمريكى فى أوربا باستمرار لكنه لن يقبل باستمرار مثل هذا الرقم فى الشرق الأوسط . وإذا كان الوجود الامريكى سيستمر بعد ذلك بكثافة أقل فإن معنى ذلك أن دور اسرائيل لن يتقلص .

□ الى جانب التفتيت .. هل تتوقع تغيير بعض الانظمة ؟

● ● طبعا .. فتغيير الخريطة لن يكون جغرافيا فقط .. ومن الوارد جدا أن تتغير كثير من الأنظمة التى لا تتمشى مع روح العصر

اللاعب والشريك !

□ وفق هذا السيناريو الذى تطرحه .. يكون من المفهوم أن الولايات المتحدة ستكون اللاعب الرئيسى .. لكن الغرب شريك فى مواجهة الأزمة .. فكيف سيسمح ببقاء قوة أمريكية منفردة تتحكم فى المنطقة وفى بترولها ؟

● ● اجابتى على هذا السؤال من شقين :

- الشق الأول ألا تعتقدون ان الولايات المتحدة كانت حتى الآن هى المتحكمة فى البترول ؟ وهل تركت أى طرف آخر يشاركها التحكم فيه ؟ لقد كانت الولايات المتحدة تمارس هذا الدور حتى الآن وان كان بشكل غير مباشر .

- الشق الثانى : أعتقد أن أحد الأسباب التى جعلت القوات الأوربية تشارك الولايات المتحدة فى الحشد العسكرى والحصار الاقتصادى للعراق هو أنها لا تريد أن تترك القوات الامريكية وحدها تنفرد بالمنطقة وتسعى الى مشاركتها فى الهيمنة عليها مستقبلا .

□ كيف ترى دور مصر فى هذا النظام الدولى الجديد وتركيباته المستجدة ؟

● ● للاجابة على هذا السؤال لابد أن نعود الى موضوع أساسى : ما هو دور مصر على مدار التاريخ ؟ لأسباب جغرافية واستراتيجية وغيرها .. يتقلص أحيانا دور مصر وأحيانا يكون دورها أكثر .. إلا أنه لا يمكن استبعاده أو تجاهله فى كل الأحوال . والثقل السكانى والحضارى والتاريخى لمصر يؤهلها لدور .. يكبر وينكمش حسب الظروف .

□ ماذا تتوقع أن يكون دور مصر فى ظل الظروف الجديدة ؟

● ● هذا سؤال يحتاج الى تفكير طويل .. وليس لدى رد يقينى عليه فى اللحظة الراهنة .

□ حتى لا يكون لمصر دور هامشى فى الظروف الجديدة .. ماذا عليها أن تفعل فى ادارة أزمة الخليج ؟

● ● حاولت مصر ارسال قوات السعودية كمظهر للمشاركة والفعالية وحاولت تجميع ما تبقى من شرائح العالم العربى وتلعب دور المتحدث باسم هذه المجموعة مع بقية العالم .

□ نريد دورا أكبر من ذلك .. كيف ؟

● ● هذه لم تعد أزمة عربية . الأزمة أزمة دولية على أكبر نطاق . وفى هذه الظروف لا يمكن لمصر أن تنفرد بأن يكون لها دور أوحد . هذا غير ممكن . فحتى المصالح لم تعد وطنية فقط .. أصبحت متشابكة مع المصالح الامريكية والمصالح الغربية .

□ ألم تعد هناك أية إمكانية مصرية لاحتواء الأزمة قبل أن يزداد الطين بلة !

● ● صعب .. فنجاح هذا الدور المصرى الذى تطلبونه يتطلب أن يكون هناك تجاوب من الجانب العراقى .. ولا أرى أى بادرة لمثل هذا التجاوب خاصة بعد رد الرئيس صدام حسين على رسالة الرئيس حسنى مبارك المفتوحة إليه .

□ هل معنى هذا ان الحرب حتمية ؟

● ● كما قلت من قبل .. اذا لم تسفر الضغوط الاقتصادية والنفسية الغربية عن تأثير .. سيكون الطريق مفتوحا أمام اللجوء الى القوة .

□ هل تتوقع ان يشمل سيناريو التفتيت الذى تحدثت عنه منطقة الخليج ؟

● ● منطقة الخليج مفتتة بطبيعتها الى دويلات بالغة الصغر ماذا ستفتت أكثر من ذلك ؟!

□ هل نتجه اذن الى مزيد من التوحيد ؟

● ● لا اظن .

تحالف الخصوم

□ هل يمكن ان تتحالف ايران مع العراق خاصة وان مستشار الامن القومى الامريكى الاسبق بريجنيسكى لم يستبعد ذلك استنادا الى العداء المشترك للامريكيين والسعودية والمصلحة المشتركة فى رفع اسعار البترول ؟

● ● من مصلحة ايران فى الوقت الحالى اعادة فتح الجسور مع امريكا والغرب لاسباب متعددة خاصة وانها استعادت كل ما فقدته فى الحرب مع العراق . وهى فى حاجة شديدة للتكنولوجيا ومنح موارد مالية كبيرة . بالاضافة الى محاولة استعادة دورها فى المنطقة . ودورها فى المنطقة يجب ان يكون على حساب العراق .

اما بالنسبة للعداء للسعودية فان احد النقاط الخلافية بين ايران والسعودية كان الدعم السعودى للعراق اثناء الحرب العراقية الايرانية . وطالما زال هذا فانتى لا ارى سببا للعداء التقليدى السعودى الايرانى .

حتى مسألة تصدير الثورة الاسلامية على النمط الايرانى انتهت هى الاخرى وايران تريد الان العودة الى المجتمع الدولى ولعب دور اكبر به .

يتبقى العامل الاخير وهو ضخ اقل كمية من البترول للحصول على اكبر عائد . وبهذا الصدد ارى ان رفع سعر البترول سيكون فى مصلحة الجميع فى الوقت الحالى بشرط ان يكون ارتفاعا معقولا . والارتفاع الحالى مصطنع . لكن اذا ما استقر سعر البترول بين ٢٢ و٢٦ دولارا للبرميل لن يتضرر احد . وكان هذا الاتجاه هو القائم قبل تفاقم الازمة الاخيرة وكان مقبولا من الدول المصدرة للبترول والدول المستوردة له على حد سواء . لذلك كله لا ارى مسوغا يجعل ايران تسعى للتحالف مع العراق .

الامم المتحدة

□ دعنا ننتقل الى النظام الدولى .. هل تعتقد ان القوة التى حصلت عليها الامم المتحدة مؤخرا على النحو الذى ظهر فى التعامل مع ازمة الخليج ستكون قوة مستمرة ام انها مرحلية ووليدة الازمة وستنتهى بانتهائها ؟



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٠

● ● لقد نشأت الامم المتحدة في ظل الظروف التي اعقبت الحرب العالمية الثانية . وكانت الشعوب كلها تتطلع الى مرحلة من السلام والرفاهية والتنمية الاقتصادية . وبنى النظام الدولي وقتها اساسا على المسئولية الجماعية للمحافظة على السلم والامن الدوليين مع اعطاء مسئولية خاصة للدول الخمس التي كسبت الحرب . هذه الفكرة كانت سليمة في ذلك الحين على أساس ان تضطلع الدول الخمس بهذه المسئولية .. لكن نشوب الحرب الباردة سرعان ما بدد هذا الحلم الجديد فانهار الاجماع بين الدول الخمس وظل هذا الوضع قائما لمدة طويلة ولم تتوقف معاول الهدم للامم المتحدة سواء من الدول الكبرى او حتى من بعض دول العالم الثالث حيث تم اهدار قيمة مجلس الامن .

وفي ظل التطورات الاخيرة واستعداد الدول الخمس للدخول في حوار مشترك للنظر في المشاكل العالمية والاقليمية القائمة حصلت الامم المتحدة على حيوية جديدة .. وكان من بوادر ذلك صدور القرار ٥٩٨ الخاص بالحرب العراقية الايرانية . وكذلك اجتماع مندوبي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن للنظر في عدد من المشاكل الاقليمية مثل كمبوتشيا وافغانستان .. الخ .. وهكذا عادت الحيوية للامم المتحدة في المجال الرئيسي الذي خلقت من اجله .

في ذلك الوقت ، وقبل ازمة الخليج ، تغيرت اولويات الدول الخمس في ظل التوافق الجديد . فلم تصبح الاولوية للحفاظ على الامن بل مواجهة مشاكل اخرى مثل مشاكل البيئة والمخدرات وحقوق الانسان والارهاب بحيث اصبحت هذه الموضوعات تحتل مكان الصدارة في فكر الدول الكبرى داخل الامم المتحدة .

□ قد تكون هذه هي هموم دول الغرب الكبرى .. لكنها ليست كذلك بالنسبة للصين او للاتحاد السوفيتي .. فلماذا الاجماع عليها ؟!

● ● البيئة ومشاكلها اصبح لها اولوية ايضا عند السوفييت بعد حادث المفاعل النووي في تشيرنوبيل وكذلك المخدرات بعد ظهورها بشكل غير مسبوق بعد التدخل السوفيتي في افغانستان .

وعموما تستطيعون ان تقارنوا بين سرعة الاتفاق بين الدول الخمس بالنسبة لازمة الخليج وبين بطء الاتفاق على القرار ٥٩٨ الذي استغرق ٦ أشهر كاملة !!

محك الاختبار

□ هل السبب في ذلك هو اقتناع الدول الخمس بأهمية دور الامم المتحدة واهمية احياء دورها ام هو نتيجة الخطورة غير المسبوقة للازمة الحالية ؟

● ● في تقديري ان الاجابة على هذا السؤال ستتوقف على تماسك الدول الخمس في حالة وقوع الانفجار في الخليج وبعد وقوعه . هذا هو المحك .

□ نلاحظ ان احياء دور الامم المتحدة تجسد حتى الان في جهازها التنفيذي فقط .. اي في مجلس الامن

□ لكن هذا سقوط للنظام الدولي وليس احياء له !

● ● هذا هو واقع الحال .

□ ما هو مصير مجموعة ٧٧ وغيرها من الاليات التي كانت تستهدف مد يد العون الى العالم الثالث ؟

● ● ستظل ديكورا اذا ما كانت النظرة اليها على انها تجمعات للمواجهة بين الشمال والجنوب . يجب اعادة النظر اليها كتجمعات جنوب - جنوب .. والفكرة التي انطلق منها هي انه اذا كان هناك تعاون بين الجنوب والجنوب فإن هذا يعطي فرصة افضل للتفاوض مع الشمال .

□ من سيدفع ثمن هذا التحول ؟

● ● اعتقد ان من يدفع الثمن الاكبر عدد من الدول الافريقية .

□ مثل من ؟

● ● للاسف الشديد .. المرشح الاول لذلك دول حزام الفقر التي يمكن ان تزداد فقرا على فقرها الحالي .

□ الا ترى تناقضا اساسيا في هذا النظام الدولي الجديد الذي يتسم من ناحية بتعدد اقطابه الاقتصادية كما اشرت ويتسم من ناحية اخرى بوحدانية قطبه السياسي المتمثل في الولايات المتحدة ؟

● ● اي نظام دولي لابد ان يكون داخله تناقضات .

تطورات الوضع في الخليج يبحثها أبوطالب ووفد أمريكي

بحث الفريق أول يوسف صبري أبوطالب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي أمس مع وفد كبار مستشاري مجلس الشيوخ الأمريكي برئاسة « آن ليشر » الأحداث الراهنة في منطقة الخليج ، وجهود الرئيس حسني مبارك لاحتواء الأزمة منذ مؤتمر القمة العربي الطارىء بالقاهرة ، لاتخاذ موقف عربي موحد



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ أغسطس ١٩٩٠

مصر .. والموقف الواضح

بكل الوضوح والمسئولية اكد مجلس الوزراء في اجتماعه برئاسة الرئيس حسني مبارك ، رفض مصر القاطع للغزو العراقي لدولة الكويت الشقيقة ، وتأييد القيادة السياسية في كافة الاجراءات التي تم اتخاذها لتجنيب وقوع صدام مسلح مدمر وخطير على حاضر ومستقبل الامة العربية ، والسعي للوصول الى حل سلمي يحقق اعادة السلام والاستقرار للمنطقة . وجاءت قرارات مجلس الوزراء ترجمة امينة للارادة الشعبية المصرية التي عبرت عنها مسيرات الشعب التي جابت البلاد بطولها وعرضها خلال الايام الماضية . واكد مجلس الوزراء ان مصر ترحب بكل المبادرات التي تحقق انسحاب القوات العراقية المسلحة من الكويت ، وعودة الشرعية اليها في اطار الاسرة العربية وتجنيب المنطقة الاثار المدمرة نتيجة المواجهة العسكرية ، والتجاوب مع قرارات القمة العربية وقرارات مجلس الامن .

ولقد عبر مجلس الوزراء بكل وضوح عن سياسة مصر التي تقوم على احترام سيادة وإستقلال الدول اعضاء جامعة الدول العربية ، وانه لامكان لفتح ملفات بحثا عن حقوق قد سقطت ، تتيح اغتصاب ارض عربية ، ورفض كل صور اللجوء الى القوة المسلحة لتسوية اى خلاف عربي ، ورفض التدخل في الشئون الداخلية للدول العربية او القيام باعمال تؤثر على الامن والاستقرار لشعب عربي .

ولاشك ان الاجراءات التي اتخذتها القيادة السياسية في ادارة الازمة ، كانت تعبيرا صادقا ومتصلا معبرا عن ارادة الجماهير المصرية والعربية والاسلامية ، وعلى مستوى المسئولية الوطنية والقومية التي تتفق مع مبادىء مصر وقيم امتها العربية ، ولاشك ان مصر ملتزمة بقرارات القمة العربية الطارئة بقيام القوات المسلحة المصرية بواجبها للدفاع عن الارض العربية والمشاركة في حماية الحرمين الشريفين ، الى جانب القوات السعودية والعربية والاسلامية ، ومصر قيادة وشعبا ملتزمة وواعية لمتطلبات التضامن العربي والحفاظ على امنه ، ومصر ترفض مبدأ العدوان العسكري على اى دولة شقيقة وتشريد لشعب عربي لأن مصر ضحت من اجل هذا المبدأ وحاربت عشرات السنين وسقط من ابنائها الشهداء رافضة تشريد الشعب الفلسطيني ، وهذه هي المبادىء التي تحكم هذا الموقف التاريخي والخطير .

ولقد جاءت قرارات مجلس الوزراء المصري معبرة بكل وضوح عن اصالة شعب مصر والتزامه الثابت بالدفاع عن الامن العربي والكرامة العربية والحقوق الشرعية لكل دول المنطقة .



المصدر : المصور

التاريخ : ٣١ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس مبارك في المؤتمر الصحفي العالمي :

موقفنا هو إيجاد حل سلمي للأزمة لأننا نعرف معنى الحرب وآثارها

في المؤتمر الصحفي العالمي الذى عقده الرئيس حسني مبارك قبل ظهر أمس في قصر رأس التين بالاسكندرية .

كرر الرئيس نداءاته من اجل السلام محذرا من خطورة تصاعد الموقف واللعب على قضية الرهائن ، لان ذلك قد يؤدى إلى صدام مروع ، لن يصيب العرب منه سوى الخسارة ، لكن العراق وشعبه سوف يكونان اكبر الخاسرين .

وقال الرئيس مبارك : إننا ندق مرة أخرى ناقوس الخطر ، ولكن المشكلة الآن أن العراق لم يزل مصرا على عدم سحب قواته من الكويت فضلا عن تعاملاته مع قضية الرهائن التى اثارت العالم كله على الرئيس العراقي .

ماذا تعني الحرب ؟

وقال الرئيس مبارك إن موقفنا الواضح كان ولايزال هو ضرورة إيجاد حل سلمي للأزمة لأنني اعرف معنى الحرب ، ولأننا نستشعر مخاطرها وآثارها ، فالحرب هي الأرامل واليتامى ، وهلاك مقدرات شعب بأكمله ، وانخفاض مستويات المعيشة ودمار البنية الأساسية ، الحرب تأكل الأخضر واليابس ، لذلك نحاول بذل كل الجهود من اجل إيجاد حل سلمي ، لكن المشكلة الأصلية أننا نصطدم بعناد عراقي .

وكرر الرئيس مبارك مخاوفه على شعب العراق وقدراته لأن الفارق هائل وضخم بين حجم الأسلحة التى تملكها القوات الامريكية وإمكاناتها وإمكانات هذه الأسلحة قياسا على ماهو موجود مع الطرفين .

وقال الرئيس إنه بعث بالدكتور عصمت عبدالمجيد إلى موسكو لمباحثات مع جورباتشوف .

كما بعث بالدكتور بطرس غالي إلى باريس لمباحثات مماثلة مع ميتران ، كذلك بعث بعدد من الرسائل لدول عدم الانحياز

المصدر : المصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ أغسطس ١٩٩٠

• لا وجه للمقارنة بين عبدالناصر وصدام أبدا

• قال مسئول عراقي : إنهم أشركوا مصر في مجلس التعاون العربي لاحتوائها ، لكن المصريين أدانوا الغزو

• هناك من يقولون انني أرسلت إلى بوش استعجل ضرب العراق ، وهذا لم يحدث أبدا

ودول المؤتمر الاسلامي وقادة افريقيا يؤكد فيها على ضرورة بذل المزيد من الجهود من اجل إيجاد حل سلمي لأزمة الخليج .

وقال الرئيس : إنني عندما سالني اعضاء الكونجرس الذين التقيت بهم صباح اليوم حول إحساسي تجاه الحرب التي يمكن ان تقع في اي لحظة كان ردي واضحا : ارجو الا نتطرق إلى كلمة الحرب لانها كلمة خطيرة رغم حروفها الثلاث ، ويجب ان نطرق كل السبل من اجل ايجاد حل سلمي .

وقال الرئيس ايضا : إنه اكد في اتصال اخير جرى مع الرئيس بوش اهمية بذل المزيد من الجهود من اجل حل سلمي .

القمة الطارئة

ثم تحدث الرئيس عن بعض من وقائع القمة الطارئة التي دعا إليها يوم ٨ اغسطس . قال الرئيس : إنه دعا إلى هذه القمة الطارئة بعد اتصال اجراه معه العقيد القذافي في الثامنة صباحا يؤكد فيه الرئيس الليبي اهمية الدعوة إلى قمة طارئة ثم اعقب ذلك اتصال اخر من الرئيس الشاذلي بن جديد يدعو إلى نفس الشيء ، كذلك اتصل الرئيس الاسد بالرئيس مبارك يشدد على اهمية انعقاد قمة فورية .

قال الرئيس مبارك : لقد اتصلت بكل الرؤساء وكان الهدف الواضح من القمة ايجاد مخرج من العراق حتى يتم احتواء الأزمة في إطار عربي .

وقال الرئيس : إنه طلب السفير العراقي في القاهرة ، وحمله رسالة عاجلة إلى الرئيس العراقي يناشده فيها ضرورة ان يحضر العراق هذه القمة بوفد يتمتع بقدر من المرونة حتى نخرج من هذا المازق .

لكن الرئيس مبارك فوجيء عند اجتماعه مع طه ياسين رمضان النائب الاول للرئيس العراقي بتصلب في الراي مع إصرار على ان الكويت هي ارض عراقية .

وحكى الرئيس تفاصيل مادار في كواليس المؤتمر ، عندما اقترح احد رؤساء الوفود إرسال وفد من الرؤساء للرئيس صدام لعله يتجاوب مع القمة ويقبل انسحاب قواته من الكويت .

وقال مبارك : إنه اتصل بالملك حسين ، وساله إن كان يتصور ان الرئيس صدام سوف يبدي مرونة تجاه انسحاب القوات العراقية من الكويت .

ولكن العاهل الاردني اكد له ان ذلك مرفوض وغير ممكن .

وان الرئيس مبارك عرض في كواليس المؤتمر فكرة إرسال الوفد ، لكن الجميع رفضوا بمن فيهم الملك حسين .

وقال الرئيس مبارك ان العراقيين ينتقدون قمة القاهرة الطارئة ولست اعرف سببا لانتقاداتهم ، ففي قمة القاهرة الطارئة حاول الوفد العراقي ان يهدد بعض الوفود المشاركة .

هدد البعض باستخدام الاموال العراقية من اجل إثارة المعارضة في دوله .

وهدد البعض الاخر بانه سيقلب عاليها سافلها ، وقال الرئيس مبارك ان الفارق ضخم وهائل بين القمة التي انعقدت في بغداد من اجل مقاطعة مصر حيث استخدم العراقيون كل اساليب الإرهاب من اجل إكراه المشاركين على التصويت على قرار عزل مصر .

وقال : إنه اثناء الجلسة المغلقة تقدم احد الرؤساء بمشروع اقتراح يحوى لاربعة اسماء حتى يذهبوا إلى بغداد ، وانه عرض هذا القرار على التصويت لكن احدا لم يوافق ..

وقال : إنه كان هناك اقتراح اخر بان يكون هناك جلسة مغلقة يقتصر حضورها على الرؤساء فقط دون اعضاء الوفود ولكن الاقتراح رفض باغلبية كبيرة ولم يوافق عليه سوى اثنين فقط .

وقال : إن المشكلة مع العراقيين الآن انهم لا يقبلون خلافنا في الراى معهم .

كما ان مشكلتنا كعرب انه إذا اختلفنا مع بعضنا البعض حول اى قضية من القضايا تتطاير اتهامات الخيانة والعمالة .

الآن ، هناك من يتهموننا بذلك لاننا رفضنا الصمت ولم نوافق على احتلال الكويت .

وقال : إن احدا منا لا يريد القوات الأجنبية ، ولكن دعونا نسال انفسنا من الذي احضر هذه القوات ؟

لقد احضرها الغزو العراقي للكويت ، والتهديدات التي وجهها العراق إلى دول الخليج .

لو كانت هناك مصلحة في إرسال قوات أكثر إلى السعودية فسنفعل

● سئل الرئيس : هل هناك ضغوط على مصر من أجل إرسال قوات اكثر إلى السعودية ، فقال : إنه لا ضغوط على مصر ، وإنه إن كانت هناك مصلحة في إرسال قوات اكثر فسترسلها فورا .

وقال الرئيس : إن مصر لم يكن في وسعها ان ترسل قوات ضخمة .. لان مصر لا تستطيع ان تسحب نصف قواتها من جبهة سيناء .

كما اكد الرئيس ان من حق اى دولة ان تستعين باى طرف حتى بـ « الشيطان » .. من اجل الدفاع عن ترابها الوطني .

من يريد الأجانب ؟

وقال الرئيس : لقد استعنا في مصر بالقوات السوفييتية عندما وقعت هزيمة ١٩٦٧ ، ومع ذلك فإن احدا لا يوافق على بقاء القوات الاجنبية التي جاءت لمهمة الدفاع عن امن السعودية ، وامن الخليج .

وقال : إنه إذا وافق على الانسحاب ، فإن مصر تؤكد انها سوف تقف بصلابة ضد وجود اى جندى اجنبي على الأرض العربية .

وقال الرئيس : إن الملك حسين يقول إن واحدا من إهداف القمة الطارئة هو تمرير الاستعانة بالقوات الاجنبية لكن ما يعرفه الملك حسين جيدا ، ان استدعاء القوات الأجنبية كان سابقا على القمة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٣١ اغسطس ١٩٩

وقال الرئيس رداً على ما قاله الملك حسين لرؤساء تحرير الصحف الأردنية : إن الرئيس مبارك قد بعث برسالة إلى الرئيس الامريكى بوش يستعجل فيها العمل العسكرى ضد العراق .

قال الرئيس مبارك غاضبا : إننى ارفض هذا الكلام لأن لمصر موقفا واحدا ، تحدد فى ضرورة البحث عن احتواء الأزمة فى إطار عربى .

ولأننى شخصيا اعرف انه لا اسرار فى السياسة فكيف لى ان اقول للرئيس بوش مثل هذه الكلمات !؟

وقال مبارك : إن هذه القصة تذكرنى بقصة اخرى عندما روج البعض فى اثر العدوان الامريكى على ليبيا ان مصر قد شاركت فى التخطيط لهذا العدوان .. ثم اذاع البيت الابيض الامريكى بعد ذلك نص الحوار الذى دار بينى وبين الرئيس الامريكى ، والذى اكدت فيه ان مصر لا يمكن ان تكون طرفا فى العدوان على ليبيا .

وتحدث مبارك عن رد الرئيس العراقى صدام حسين على رسالته فقال :

لقد ارسلت إليه خطابا مفتوحا ، اناشده السلام من اجل التضامن العربى ، ومن اجل قيم الإسلام ، ومن اجل كل طفل عربى ، لكن رده جاء فى بيان غريب ، نسب فيه نفسه إلى اسرة الرسول .

قال الرئيس مبارك : من اين لى بمثل هذا النسب حتى ارد على الرئيس العراقى الذى تهرب فى رسالته من الإجابة عن كل التساؤلات التى طرحتها عليه .

وقال الرئيس مبارك إنه دهش من هذه اللهجة الجديدة التى يتحدث بها الرئيس العراقى عن فقراء مصر ، وهو يتحدث عن ضرورات العدالة الاجتماعية بين العرب الذين يملكون والعرب الذين لا يملكون .

قال الرئيس مبارك متسائلا : اننى اسأل الرئيس صدام : اين كانت مثل هذه الدعوة منذ عام ١٩٧٣ وحتى ١٩٨٣ عندما وصل سعر البترول إلى ٤٠ دولارا وتدفقت على العراق ثروات ضخمة ؟

لماذا لم يتحدث الرئيس صدام يومها عن قضية العدالة الاجتماعية ؟

وقال الرئيس مبارك : لقد بدد العراق مائتى مليار دولار فى الحرب العراقية الإيرانية ، ثم اعلن الرئيس صدام انسحابه وقبوله باتفاقية الجزائر . وتساءل الرئيس : لماذا كانت هذه الحرب إذن ؟

وقال الرئيس : إن الملك حسين يقول اننا كنا فى مصر متعجلين على قرار الإدانة مع اننا اجلنا الادانة ليوم كامل لحل صدام يقبل انسحاب القوات العراقية من الكويت .

لكن رد الملك حسين اكد لى ان الرئيس العراقى قد رفض ذلك .

ولم يكن امامنا سوى ان ندين الغزو ، من موقف مبدئى برغم كوننا عضوا فى مجلس التعاون العربى .

وقال الرئيس اننى اشك ايضا فى دوافع انشاء هذا المجلس .

بل لقد حدث فى آخر اجتماعات حزب البعث ، ان اعلن نائب الرئيس العراقى ان العراق سعى لكى تشارك مصر فى مجلس التعاون العربى من اجل احتواء موقفها لكنهم فشلوا فى احتواء الموقف المصرى ، بما يقطع ان الغزو كان مبيتا حتى قبل قيام هذا المجلس .

وقال الرئيس : ان البعض يقارن بين عبدالناصر وصدام ، واقول بكل الوضوح : لا وجه للمقارنة بين الرجلين ، لقد كان عبدالناصر قائدا لحركة تحرير وطنى عظيمة لم ترق قطرة دماء عربية واحدة ، ومن الظلم البين ان نقول ان هناك وجها للمقارنة بين الرجلين .

وكرر الرئيس مبارك دعوته للرئيس العراقى كى يعيد دراسة الموقف بعيدا عن آراء مستشاريه الذين لا يقدمون له الحقائق .

وضرب المثل على سوء استشاراتهم بهذه الصورة التى عرضها التليفزيون العراقى للرئيس العراقى مع طفلين انجليزيين والرئيس يسألهما : إن كانا يتناولان الكورن فليكس ام لا ؟

قال الرئيس : لقد اثار ذلك استياء العالم كله .. ولست اعرف كيف يمكن لمستشارى الرئيس العراقى ان يقترحوا عليه مثل هذا اللقاء .



وقال الرئيس : إن هناك مسئولا عراقيا يقول ان الرئيس مبارك قد انفصل عن الشارع المصرى لانه لا يعرف حجم التاييد المصرى للموقف العراقى ، وقال : إننى اقول لهذا المسئول : ليت الرئيس العراقى يعرف الشارع العراقى كما اعرف الشارع المصرى .

وتحدث الرئيس ايضا عن قضية العاملين فى العراق ، وقال : إنه يستبعد ان يلجا العراق إلى إخراجهم ، لان العراق يستفيد من وجودهم . وقال : إن وضعهم مماثل لوضع باقى الجاليات الأجنبية فى العراق .

وقال الرئيس : إن مصر بذلت جهدا ضخما من اجل إعادة المصريين العائدين من الكويت عبر الأردن ، وعاونت مصر السعودية وعاونتها بعض من دول اوربا ، كذلك قدم الرئيس القذافى ثلاث طائرات تعمل ابتداء من هذا اليوم لنقل من تبقى من المصريين .

الغزاة قطعوا المياه والكهرباء عن سفارتنا بالكويت

● أعلن الرئيس مبارك خلال مؤتمره ان الغزاة العراقيين قد قطعوا الكهرباء والمياه عن السفارة المصرية فى الكويت ، وان الطعام قد فسد ، ولكنهم صامدون فى السفارة .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

□ المؤتمر الصحفى لعبدالمجيد والقليبى :

عبد المجيد : الاجراءات ضد العراق تنتهى بمجرد استجابته لقرار القمة

تابع الاجتماعات

أمين محمد أمين
حرية أحمد حسين
محمد عبد الهادى

فى مؤتمره الصحفى الذى عقده صباح امس اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد ان كل الدول الـ ١٣ التى شاركت فى الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية قد ساهمت فى المناقشات التى جرت فى حرص ظاهر، على استغلال كل فرصة ممكنة لايجاد حل سلمى للأزمة المستعصية الراهنة للخليج العربى.

وقال ان القرارات الخمسة التى صدرت عن المجلس قد وافقت عليها ١٢ دولة وتحفظت الجماهيرية الليبية.

وكان أول الاسئلة التى وجهت إليه فى المؤتمر الصحفى الذى حضره السيد الشاذلى القليبى حول ما إذا كان مجلس الجامعة قد تلقى ردودا من الدول التى تغيبت والتى وجه اليها المجلس نداء للانضمام للاجتماع ومناقشة جميع المبادرات تحت مظلة الجامعة العربية.

وكانت الاجابة هى انه لم يمر أكثر من ٢٤ ساعة على صدور البيان، وان المجلس فى حالة انعقاد مستمر موضحا ان جامعة الدول العربية ليست ضد الحل السلمى.. فغالبية الدول العربية تريد السلام وتجنيب المنطقة ويلات الحرب، وانه إذا كانت هناك مقترحات للسلام فمن الاولى ان تتم فى اطار الجامعة العربية وإذا كانت هناك مبادرات خارج اطار الجامعة ولا تتضمن ما جاء فى قرار القمة العربية الطارئة فلن يوافق عليها.

وأشار إلى ان ميثاق الجامعة واضح ويدين العدوان والتدخل فى الشئون الداخلية بالاضافة إلى ان ميثاق الأمم المتحدة يدين ذلك ايضا.

● وردا على سؤال عما إذ كان سياقى، الوقت الذى «تعلق» فيه عضوية العراق بجامعة الدول العربية.. اعرب الدكتور عبدالمجيد عن امله فى الا تصل الامور إلى هذا الحد.

● وعن موقف الجامعة العربية من القوات غير العربية الموجودة فى الخليج اوضح نائب رئيس الوزراء: انه من حق كل دولة طبقا للمادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة ان تطلب المساعدة والدعم للدفاع عن نفسها، كما ان الفقرة السابعة من ميثاق الجامعة العربية تنص على ذلك ايضا. وقد استجابت القمة العربية الطارئة التى عقدت بالقاهرة لنداء السعودية ودول الخليج لطلب قوات عربية وتم اقرار ذلك، وتنفيذه باعتباره حقا مكفولا للدفاع عن النفس. وليس هناك ما هو ضده سواء فى ميثاق الجامعة أو فى ميثاق الامم المتحدة.

وأوضح الدكتور عبدالمجيد ان القرار ١٩٥ للقمة الطارئة قد اكد فى الفقرة الخامسة منه انه فى حالة ما إذا وافق العراق على الانسحاب من الاراضى الكويتية وعودة الشرعية فسوف تنتهى كافة الاجراءات التى اتخذت وتم اقرارها ضد العراق.

وقال وزير الخارجية فى رده على سؤال عما إذ كانت هناك فترة محددة لمساعى السلام لاحتواء ازمة الخليج.

انه ليست هناك فترة محددة لهذه المساعى التى نحرص عليها كل الحرص ولكن من الطبيعى ان للصبر حدودا.

واضاف انه لابد ان نواجه الأمور بجدية وواقعية ولا نقبل التسويف والمماطلة فالامر يتعلق بحرص جميع الدول المحبة للسلام على وضع حد لغزو الكويت وعودة الأمور إلى اوضاعها السابقة، (الشرعية) وان يستقر الامر فى منطقة الخليج والشرق الأوسط والعالم بأسره.

ونفى الدكتور عبدالمجيد والسيد الشاذلى القليبى حدوث اى ازمة أو مشادة خلال اجتماعات المجلس الوزارى، وان المناقشات تمت فى اطار ودى واخوى عكس ما نشرته بعض الصحف.

وأكد ذلك القليبى وقال ان جميع الدول العربية تحترم الميثاق ولم تكن هناك خلافات.

● وردا على سؤال حول وجود جبهتين عربيتين، قال الدكتور عبدالمجيد: ان جميع الدول الاعضاء التى شاركت فى القمة صوتت ضد الغزو العراقى وضم العراق للكويت، واصدرت بيانات تؤيد ذلك والاختلاف هو فى طريقة وأسلوب معالجة الأزمة.

وأوضح ان انعقاد المجلس فى القاهرة لا يعنى أن هناك خصومة مع أى دولة اخرى لم تشارك فيه بل على العكس اننا ندعو لوقف الحملات الاعلامية المضادة وان نعمل جميعا من أجل سرعة ايجاد حل للسلام المشرف فى أزمة الخليج.

● ورد السيد الشاذلى القليبى على سؤال عما إذا كان العراق قد رد على قرارات القمة الطارئة، فقال: ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية قد ابلغت قرار قمة القاهرة لجميع الدول العربية وانه شخصيا قد قام باتصال خاص بالعراق راجيا فيه ان يقوم بالنظر فى القرار والاستجابة اليه وأوضح ان هذا من صميم واجبات الامين العام احتراما للميثاق.

● وحول ما إذا كانت لديه معلومات عن المبادرة الليبية لحل الأزمة اوضح القليبى بانه ليس لديه اى معلومات سوى ما اذيع من خلال وسائل الاعلام وان العقيد القذافى سيوجه خطابا بمناسبة الفاتح من سبتمبر سيضمنه هذه المبادرة.

عبدالمجيد يبحث تطورات الخليج مع وزير خارجية اسبانيا

يبحث الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليوم مع السيد فرنانديز اوردنيز وزير خارجية اسبانيا اخر تطورات الموقف في منطقة الخليج في اطار المشاورات التي تجريها الدول الأوروبية مع مصر حول هذه الأزمة .

كما يبحث الدكتور عبدالمجيد ايضا مع السيد هانز بليكس المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية العلاقات بين مصر والوكالة في اطار الاستخدامات السلمية للطاقة وبرنامج المساعدات التي تقدمها الوكالة لمصر .

ومن المقرر ان يصل كل من وزير خارجية اسبانيا ومدير الطاقة الدولية الى القاهرة اليوم .



المصدر : المسائي

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

احتمالات الحرب .. وفرص السلام تتصدر :

مباحثات مبارك والأسد

فى اول لقاء بينهما بعد القمة العربية الطارئة وقبل يومين من الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية وفى ظل تحرك دبلوماسى عربى ودولى مكثف للتوصل لتسوية سلمية لازمة الخليج واصل الزعيمان مبارك والاسد مشاوراتهما حول تطورات الموقف الراهن وسبل تجنيب المنطقة مخاطر مواجهة عسكرية .

وقد جاءت القمة المصرية السورية لتؤكد تطابق وجهات النظر واستمرار التنسيق ولتنفى الانباء التى ترددت حول اختلاف وجهات النظر عندما تأجل موعد انعقاد القمة الذى كان من المقرر ان يتم يوم الاحد الماضى ..

على مدى خمس ساعات متواصلة ناقش الزعيمان مستجدات الموقف فى منطقة الخليج على ضوء تزايد الحشود العسكرية واستمرار التصعيد فى الوقت الذى تتواصل فيه الجهود الدبلوماسية على الصعيدين العربى والدولى من اجل التوصل الى تسوية سلمية .

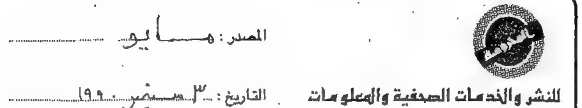
اطلع الرئيس مبارك الرئيس السورى حافظ الاسد على نتائج الاتصالات والمشاورات التى تجريها مصر مع العواصم العربية والاجنبية ومضمون الرسالتين اللتين بعث بهما اليه كل من الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف والرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران .

كما عرض الرئيس الاسد نتائج الاتصالات التى تجريها سوريا مع الاطراف العربية والدولية المعنية بازمة الخليج وخطة التحرك السورى خلال الفترة القادمة .

وتناولت المباحثات المصرية السورية التحرك الدبلوماسى العربى وامكانية التوصل الى تسوية سلمية فى اطار قرارات القمة العربية الطارئة التى قضت بالانسحاب العراقى غير المشروط من الكويت وعودة السلطة الشرعية فى الكويت . وتطرقت المباحثات الى المبادرات العربية الاخرى المطروحة من جانب الاردن ومنظمة التحرير والتى تعكس وجهة النظر المؤيدة للعراق والمعارضة لقرارات قمة القاهرة ..

كما تناولت المباحثات التنسيق المصرى السورى على الصعيدين الدبلوماسى والعسكرى خاصة ان كلا من مصر وسوريا شاركتا فى قوة الدفاع العربية المرابطة على الحدود السعودية الكويتيه .

ويتوقع المراقبون ان تشهد الفترة المقبلة تحركا مصريا سوريا مشتركا بهدف تعزيز الجهود الدولية المبذولة من اجل التوصل الى تسوية سلمية لازمة الخليج .


المصدر : مـــايو
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

قالوا لمايو عن أزمة الخليج : الرئيس مبارك :

نشجع أى مجهودات فى اتجاه السلام

د. عصمت عبد المجيد : نعمل على إيجاد حل سلمى ونأمل ألا يكون عسكريا

د. بطرس غالى : يجب تشجيع مبادرات السلام رغم أن احتمالات النجاح ضئيلة

سعود الفيصل : يمكن للسلام أن يعود بانسحاب العراق من الكويت

لاشك ان ازمة الخليج ستكون لها انعكاساتها وآثارها البعيدة المدى على المنطقة لعل ابرزها التغيير الذى طرأ على خريطة العلاقات السياسية العربية والذى تأكدت معه مشاعر عدم الثقة بين الدول العربية وظهرت خلاله تحالفات سياسية جديدة وولاءات نمت وفقا لمسارات الأزمة . وعلى مدى الايام الماضية شهدت المنطقة اتصالات ولقاءات ومبادرات كثيرة .. مبادرة فلسطينية واخرى تونسية وثالثة اردنية ووسط هذا أكدت مصادر دبلوماسية امريكية فى القاهرة بأن الرئيس الامريكى بوش قد يقوم بزيارة قريبة لبعض دول المنطقة حددتها بالسعودية ومصر وسوريا للاجتماع والاطلاع على وجهات النظر والتنسيق .

كشفت الاحداث عن الوجه الحقيقى لمصر مرة ثانية فقد طفت مصر على السطح خلال سعيها وخطواتها والتى تركزت على الاتجاه السلمى فى المقام الأول وهذا ماأكدته تحركات الايام الماضية بما تخللها من اتصالات وتصريحات فى مؤتمره الصحفى العالمى الذى عقد بالاسكندرية يوم الثلاثاء الماضى اكد الرئيس حسنى مبارك هذا الخط السلمى فتعليقا على تساؤل لـ « مايو » حول مهمة ديكويلار قال . نحن نشجع اى مجهود فى اتجاه السلام واى بصيص من الأمل نعمل من اجله فطالما ان هناك حياة هناك امل واتمنى ان نصل إلى حل ، وفى معرض تعقيبه على سؤال ثان لـ « مايو » فيما اذا كانت مصر تتعرض لضغوط من الولايات المتحدة لارسال مزيد من قواتها المسلحة الى السعودية قال الرئيس مبارك : انه لايستطيع احد ان يضغط علينا لارسال قواتنا .. فمصر دائما لها قرارها وتملك حرية اتخاذه دون اية ضغوط تمارس عليها . وانا بطبعى لااخضع للضغط .. وعليه فلاذا كان لى مصلحة فى ارسال قوة فانى اقوم بارسالها ولكنى لااتعرض لضغط ولا اقبل ضغطا ولايمكن لمصر ان تقبل ضغطا على الاطلاق ..

وقبل ذلك اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية خلال مؤتمره الصحفى فى السادس والعشرين من الشهر الماضى وفى رده على تساؤل لـ « مايو » حول امكانية حل الأزمة دون اللجوء الى الخيار العسكرى بأن مصر تعمل على ايجاد حل سلمى لأزمة الخليج فى اطار الانسحاب العراقى وعودة الشرعية للكويت وقال ان مصر تأمل الا يكون الحل عسكريا لاسيما وهى تعلم ماهى الحرب وما قد تقود اليه من دمار وويلات وعواقب وخيمة .

وخلافا لهذا تجاوبت مصر مع تحركات كثيرة من قبل اطراف متعددة من اجل المنطقة . وكانت وجهتها ايجاد حل لأزمة الخليج والخروج من طوق حلقة مفرغة تحكم الحصار على الدول العربية وهدفها هو ايجاد قواسم مشتركة بين الاطراف المعنية بغية الوصول الى انسحاب العراق من الكويت واعادة الشرعية ثانية اليها

وفى هذا الاطار شهدت الايام الماضية تحركات على جبهات ثلاثة .

- اولها تبدى فى اجتماع مجلس جامعة الدول العربية يوم الخميس الماضى على مستوى وزراء الخارجية فى دورة غير عادية دعت اليها مصر تنفيذا للبند السابع من قرار القمة العربية الطارئة فى العاشر من الشهر الماضى .
- وثانيها مهمة ديكويلار السلمية فى عمان يوم الجمعة الماضى فى اطار لقائه بطارق عزيز وزير الخارجية العراقى فى محاولة تمهيدية للتعامل مع الأزمة واحتوائها .
- وثالثها اجتماع وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربى بالجزائر امس الاحد .

● اجتماع القاهرة

سبقته كل النوايا الحسنة التى حاولت مصر ان تنثرها لانجاح مسعى الوصول الى حل للأزمة فى الخليج فى نطاق الأسرة العربية ورغم انه عقد فى جو سيطرت عليه روح التشاؤم لتعقد الموقف وصعوبته وحساسيته وغياب سبع دول عن ساحته ، صرح مسئول سياسى لـ « مايو » قائلا بأن الاجتماع كان هاما فى اطار ضرورة التحرك فى كافة الميادين لان عدم التحرك سيعنى ان الاطراف قد قبلت بالموقف العراقى الذى عصف بالشرعية الدولية وحاول فرض امر واقع لا يمكن السكوت عليه ابدا .

لقد بدا ان اجتماع المجلس الوزارى للجامعة هو محاولة للخروج بتصور يتوافق مع الشرعية العربية والدولية ويحوز على موافقة الاغلبية العربية للخروج من المأزق الحالى - وانه كما قال الدكتور عصمت عبد المجيد اجتماع يتم من اجل المصالحة والتضامن بين الدول العربية وليس للمواجهة مع اى احد .

ويعلق مصدر دبلوماسى فى الخارجية المصرية على غياب اكثر من دولة عن حضور المجلس الوزارى العربى قائلا . ان مصر لم تفعل خطأ وعليه فكل من تغيب عن المؤتمر يكون قد اساء الى الجامعة العربية فى الاساس - ولاغرو فإن غياب عدد من الدول عن الاجتماع مع مقاطعة منظمة التحرير الفلسطينية له عكس روح الانقسام الحالية التى تمر بها الساحة العربية فى ظل تحالفات سياسية جديدة ومشاعر عدم ثقة بين معسكرين احدهما موال للعراق والثانى مناهض لها . وهذا ما اشارت اليه مصادر دبلوماسية عربية - كانت من بين من تغيب عن حضور اجتماعات المجلس الوزارى - حيث قالت لـ « مايو » بأن اجتماع المجلس الوزارى فى القاهرة لم يسفر عن شىء - بل على العكس منح الانطباع بأن العرب صاروا فريقين وان الجامعة العربية باتت جامعتين وبمعنى اخر فإن الاجتماع عكس روح الفرقة واكد حقيقة مفادها عدم وجود ارضية واحدة متفق عليها .



سناء السعيد

● على هامش المؤتمر ..

- مساء الخميس الماضى وفى فندق سميراميس عقد اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية فى دورة غير عادية دعت اليها مصر تنفيذا للبند السابع من قرار القمة العربية الطارئة فى العاشر من الشهر

الماضي . تراست قطر الدورة لتغيب منظمة التحرير - وحضر الاجتماع وزراء خارجية

اثنتى عشرة دولة وافقت رسميا على الحضور وهي مصر وسوريا والمغرب والسعودية ولبنان والكويت والبحرين

والامارات وعمان وقطر والصومال وجيبوتي . وفي اللحظة الأخيرة انضمت ليبيا بحضور احمد قذاف الدم منسق العلاقات المصرية الليبيـة فاصبـح الحضور ثلاث عشرة دولة

وقد جاء اجتماع المجلس الوزارى للجامعة إمتدادا لإدانة الغزو العراقي للكويت ومطالبة العراق بالانسحاب - كما جاء مؤيدا لقرار إرسال قوات عربية الى السعودية . وجاء واجهة تحذيرية للعراق

من مجابهة مع القوات الأجنبية والتاكيد على ان الدول المجتمعة يعنيها في المقام الأول التوصل الى حل عربي لأزمة الخليج الراهنة .

وقبيل بدء المؤتمر عقد اجتماع بين دول مجلس التعاون الخليجي حضره دكتور عصمت عبد المجيد . وعلمت

« مايو » ان الكويت طالبت بادانة العراق ثانية وتوقيع عقوبات جديدة عليها . وقال مصدر مسئول حضر اجتماع مجلس التعاون الخليجي لـ « مايو » بأن الكويت

كانت تتطلع الى تجميد عضوية العراق في الجامعة العربية - كما عقد إجتماع أخر ضم وزراء خارجية مصر والسعودية

وسوريا وانضم اليهم فيما بعد سليم الحص رئيس وزراء لبنان وعبد اللطيف الفلالى وزير خارجية المغرب . . .

وعلى هامش المؤتمر ايضا قال سعود الفيصل - وزير الخارجية السعودى إنه يمكن للسلام ان يعود إلى المنطقة من خلال توجه واحد وهو ان ينسحب العراق من الكويت فورا وبدون إبطاء لاعـادة الشرعية إلى الكويت ثانية . .

ونفى فاروق الشرع وزير الخارجية السوري في تصريح خاص الانباء التى افادت بانه قد حدثت مظاهرات في سوريا تاييدا للعراق قتل فيها العشرات وقال إن هذا عار عن الصحة .

● مهمة ديكويلار :

تطلع الكثيرون إلى مبادرة ديكويلار السكرتير العام للامم المتحدة السلمية خاصة وانها ظهرت بعد قرار مجلس الامم الأخيرة « ٦٦٥ » . وقد ظهرت المبادرة على

انها شخصية يضطلع بها الرجل الذى تعزز دوره كوسيط محايد من قبل في المفاوضات العراقية الايرانية ولم يشك احد في ان السكرتير العام للامم المتحدة

تحركه كل النوايا الحسنة في مهمته إزاء احتواء الأزمة - وهي المهمة التى وصفها قبل ان يبداها بانها صعبة ودقيقة ومعقدة جدا . بل لعلها المهمة التى توقع لها المراقبون الفشل قبل ان تبدا خاصة وقد حدد هدفها منذ البداية في الحوار لايجاد قواسم مشتركة للتحرك في إطار قرارات الأمم المتحدة الخمسة التى صدرت خلال الشهر الماضى والتى تدين غزو العراق وتطالبها بالانسحاب الفورى دون شروط مسبقة وبإعادة الشرعية للكويت

وانه كان قد حدد إطار المحادثات بضرورة احترام العراق وتنفيذه لقرارات مجلس الأمن الخمسة .. مع التطرق إلى موضوع اطلاق سراح الرعايا الأجانب .

● مصر والدبلوماسية :

رغم استمرار سريان الأزمة في الخليج ظهر على السطح خلال الاسبوع الماضي مساع دبلوماسية عديدة للوساطة فجاء هذا ليخفف قليلا من حدة العبارات التى تحمل روح التهديد وشن عمليات عسكرية واندلاع الحرب . وفي إطار هذه المساعى اوفد الرئيس مبارك كلا من الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية إلى الاتحاد السوفيتي والدكتور بطرس غالى الى باريس - وحمل الدكتور عصمت رسالة الى جوربا تشوف والتقى في طريق عودته إلى القاهرة بجنشر وزير الخارجية في المانيا الاتحادية - وقال د. عبد المجيد لـ « مايو » تعقيبا على زيارته - إن مهمته في الاتحاد السوفيتى لم يكن لها علاقة باية مبادرة جديدة وانها جاءت في الأساس للتشاور واستمرار الاتصالات في محاولة للخروج من المازق الذى نجم عن احتلال العراق للكويت واستلاب الشرعية .

واعرب الدكتور عبد المجيد عن تشاؤمه وقال انا لست متفائلا .

ومن ناحية اخرى صرح الدكتور بطرس غالى لـ « مايو » اثر عودته من فرنسا بان مهمته كانت في الأساس للتشاور حول المعطيات الحادثة اليوم على اثر احتلال العراق للكويت . وحول مبادرات السلام والتحركات من اجل احتواء الأزمة قال دكتور بطرس غالى يجب ان نشجع مبادرات السلام المطروحة والمساعي التى تتطلع إلى تحقيق تسوية سلمية وهذا رغم ان احتمالات النجاح ضئيلة .



المصدر : وطنى

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

■ عصمت عبد المجيد فى المؤتمر الصحفى :
تمسك جامعة الدول العربية بضرورة انسحاب
العراق وعودة الشرعية الى الكويت



المصدر : وطني

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة ـ أ. ش. أ :

أعلن الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان مجلس جامعة الدول العربية فى دورته غير العادية التى انتهت مساء اول امس فى القاهرة أكد بوضوح تمسكه بضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية الى الحكم .. وقال ان المناقشات اظهرت اتفاقا فى الرأى من ان الوجود العسكرى الاجنبى فى منطقة الخليج هو نتيجة للغزو العراقى الكويت وان اى معالجة لهذا الوجود لا يجب ان تتم بمعزل عن السبب الذى ادى الى ذلك .

وقال الدكتور عصمت عبد المجيد فى مؤتمر صحفى عقده صباح امس والشاذلى القليبى الامين العام لجامعة الدول العربية ان المناقشات اظهرت قدرا كبيرا من القلق لدى الوفود العربية من احتمالات تعرض التضامن العربى والعمل العربى المشترك لانتكاسة خطيرة قد تعصف بالجامعة العربية وكافة مؤسسات العمل العربى المشترك اذا لم يتم التوصل الى تسوية سريعة وعادلة ويتم تدارك بعض الظواهر السلبية والتى من ترديد مقولات هدامة فى عدد من الدول العربية والتى صاحبت الغزو العراقى للكويت وتداعياته

واجاب الدكتور عصمت والشاذلى القليبى على اسئلة الصحفيين فى المؤتمر فاوضح الدكتور عصمت ان اجتماع مجلس وزراء جامعة الدول العربية الذى سيعقد يوم ١٠ سبتمبر الحالى هو اجتماع غير عادى يتم خلاله بحث قرار جامعة الدول العربية الذى صدر فى مارس الماضى وينص على عودة مقر الامانة العامة للجامعة العربية الى القاهرة .. وقال ان مصر تقدمت بهذا الاقتراح ووافقت عليه ١٢ دولة وهو عدد الدول المشاركة فى الاجتماع الحالى لوزراء خارجية الدول العربية .

واوضح السيد الشاذلى القليبى ان ميثاق الجامعة العربية ينص على عقد دورتين عاديتين فى مارس وسبتمبر . وقال انه قد اقترح أن تعقد الدورة العادية القادمة يوم ١٧ سبتمبر فى تونس .

واكد الدكتور عصمت أن مصر ترى أن اى حل سلمى لابد ان يرتكز على نقطتين اولهما الانسحاب الكامل من الكويت وعودة الشرعية وانها لم تقبل اى تسوية سلمية لا ترتكز على ذلك مشيرا الى ان اغلبية الدول العربية قد وافقت على ذلك .

واجاب الدكتور عصمت عبد المجيد على سؤال خاص عما اذا كان سيأتى الوقت الذى تعلق فيه عضوية العراق بجامعة الدول العربية .. فاعرب الدكتور عصمت عن أمله فى الا تصل الامور الى هذا الحد .

واوضح أن جامعة الدول العربية ليست ضد الحل السلمى . فغالبية الدول العربية تريد السلام وتجنب المنطقة ويلات الحرب وانه اذا كانت هناك مقترحات للسلام فمن الاولى ان تتم فى اطار الجامعة العربية واذا كانت هناك مبادرات خارج اطار الجامعة ولا تتضمن ما جاء فى قرار القمة العربية الطارئة فنحن فى اطار الجامعة لا نوافق عليها .

ورد الشاذلى القليبى على سؤال عما اذا كانت العراق قد ردت على قرارات القمة الطارئة فقال ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية قد ابلغت قرار قمة القاهرة لجميع الدول العربية.

واضاف انه شخصيا قد قام باتصال خاص بالعراق راجيا فيه أن تقوم العراق بالنظر فى القرار والاستجابة اليه واوضح أن هذا من صميم واجبات الامين العام واحترام الميثاق .

وقال الدكتور عصمت ان الاراء اتفقت على ان الغزو العراقى للكويت وما نجم عنه من نتائج قد انعكس سلبا على القضية الفلسطينية وعلى الانتفاضة فى الاراضى العربية المحتلة.

واشار الى ان المؤتمر اصدر خمسة قرارات تتضمن .. العدوان العراقى على دولة الكويت وقرارا عن احتجاز العراق لرعايا دول اخرى .. وقرارا عن البعثات الدبلوماسية والقنصلية المعتمدة لدى الكويت .. وقرارا عن اوضاع المدنيين الناجمة عن الاحتلال. وقرارا عن تعويض دولة الكويت عن الاضرار الناجمة عن الغزو العراقى .

■ بطرس غالى :

رسالة مبارك لملك المغرب تأتى فى اطار موقف البلدين بشأن حل ازمة الخليج

الرباط - ا ش ا - صرح الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية بأن رسالة الرئيس حسنى مبارك التى سلمها للعاهل المغربى الملك الحسن الثانى تأتى فى اطار التنسيق بين البلدين فى ضوء موقفهما المشترك بشأن المبادىء الاساسية لتسوية ازمة الخليج .



□ نص حديث الرئيس مبارك لمجلة « تايم » :

مصر هى مصر ولايمكن أن تكون عميلة أو تابعة لاحد

لم أكن أعلم ولم أكن أتصور قيام صدام حسين بغزو الكويت



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

فى الحديث الهام الذى ادلى به الرئيس حسنى مبارك لمجلة « تايم الامريكية » كشف الرئيس جوانب مما دار بينه وبين الملك حسين عاهل الاردن لتفادى مضاعفات الازمة الناتجة عن غزو العراق للكويت ، واكد انه لم يكن يعلم كما لم يكن يتصور قيام صدام حسين بغزو الكويت وكانت قد ترددت شائعات بان رئيسى دولتين عربيتين كانا يعلمان بهذا الغزو قبل حدوثه ، ولكن الرئيس صدام حسين كان قد وعدنى بانه سوف يهدد فقط وانه لن يذهب الى هذا المدى .. وقال الرئيس : اريد تفادى ماسى الحرب لانه يهمنى الشعب العراقى واكد الرئيس : ان مصر هى مصر ولايمكن ان تكون عميلة او تابعة لاحد والذين يرددون ذلك هم اول من يعرفون هذه الحقيقة :

وفيما يلى نص الحديث

سمعت شائعات يرددها رئيسا دولتين

كانا يعلمان بالغزو وحتى لو تم ابلاغى

لم اكن اصدقه بعد ان وعدنى صدام حسين

سؤال هل الحرب ممكن تفاديها ؟

الرئيس : نعم نستطيع ان نتفادى الحرب ، وهذا ليس صعبا . وذلك يعتمد على الرئيس صدام حسين ، فعليه ان يستجيب للضغط وينقذ بذلك العراق من حرب مدمرة . ان الحرب ماساة مروعة وانا لا استطيع ان افهم كيف لا يحاول صدام حسين ان يدرك الخسائر والدمار الذى سيلحق بالمنطقة ، وبالعراق ايضا .

سؤال : ولكن يبدو ان صدام حسين لايريد ان يستجيب لذلك ؟

الرئيس : على صدام حسين ان يفهم مايحدث فى العالم ، ولابد ان مستشاريه ستكون لديهم الشجاعة لاقناعه بذلك ، والاستجابة للراى العام العالمى الذى يدعوه للانسحاب ، وهذه هى المرة الاولى منذ الحرب العالمية الاولى ، يقف فيها العالم كله معارضا للغزو الذى تمارسه دولة ضد دولة اخرى .

سؤال وهل تقبل امكانية ان القوة المسلحة سوف يتم استخدامها

الرئيس : انتنى من صميم فؤادى ومن كل قلبى اتمنى الا نصل الى هذه المواجهة العسكرية باستخدام القوة المسلحة ، انتنى اكره الحرب ، وكرجل عسكرى ، فانتنى ادرك اننا نتجه الى الحرب وكلمة واحدة من الرئيس صدام حسين سوف تنهى هذا الاحتلال وهذه الكلمة هى « الانسحاب » .

سؤال : هل من الممكن تفادى المواجهة العسكرية ؟

الرئيس : لقد حاولت عدة مرات ، ودعوت الى انعقاد مؤتمر قمة ، وهمست فى اذن الملك حسين وقلت له اذا قرر الرئيس صدام حسين ان يظهر بعض المرونة بانسحاب قواته من الكويت ، وعودة السلطة الشرعية فى الكويت ، ففى هذه الحالة يتم وضع قوات عربية ونبدا مفاوضات بين العراق والكويت ، وكنت اعتقد ان هذا الاقتراح سوف يكون مقبولا .

وقال لى الملك حسين ان صدام حسين وافق على انعقاد القمة ، وسالته وهل وافق على الانسحاب وعودة السلطة الشرعية قال الملك حسين انه لم يناقش هاتين النقطتين مع صدام حسين ، وهما الانسحاب وعودة السلطة الشرعية . فقلت له : كيف يمكن ان تنعقد القمة ويلتقى الرؤساء .. ماذا سنقول لهم ؟

سؤال : هل كنت تتوقع الغزو قبل حدوثه ؟

الرئيس : لم يكن لدى اى اعتقاد بانه سوف يقوم بذلك اذ كيف يمكن ان اتوقع ان دولة عربية سوف تبتلع دولة عربية اخرى وكنت اعتقد ان صدام حسين رجل عاقل متزن يعرف ماذا يقوم به .

سؤال : ولكن صدام حسين فى مؤتمر قمة بغداد فى شهر مايو الماضى هدد باستخدام سلاح البترول ضد امريكا ؟

الرئيس : سمعت مثل هذا الكلام من عدد من الرؤساء ، وكثيرا ماكنت اسمع مثل هذا الكلام ، ولم اكن اتوقع ان هذه التهديدات سوف تعنى الاقدام على احتلال الكويت .

سؤال : هل تعهد الرئيس صدام حسين بانه ليس لديه نوايا الغزو ؟

الرئيس : نعم .. نعم .. وعدنى صدام حسين بانه سوف يهدد فقط وانه لن يذهب الى هذا المدى . كنا نجلس معا وجها لوجه .. وقال ذلك بالضبط

سؤال : هل كان هناك اى انسان خارج العراق كان على علم بالغزو ؟

الرئيس : سمعت شائعات يرددها رئيسا دولتين .. سمعت ان الرئيسين كان يعلمان ويتوقعان ذلك (ولم يذكر الرئيس مبارك ان على عبدالله صالح والملك حسين كان يعلمان) ومضى الرئيس يقول انه حتى لو تم ابلاغه بذلك ، قبل الغزو ، فانه لم يكن يصدقه .

سؤال : هل ترى اى حل ممكن عدا ان صدام حسين ينسحب وينهى خلافاته بالتفاوض ؟

الرئيس : نصحت صدام حسين قبل الغزو بان مشاكله مع الكويت يمكن ايجاد حل لها بالتفاوض وقلت له عليك ان تدرك ان هذه المشكلة لايمكن ايجاد حلول لها خلال جلستين او ثلاث ، وكان هناك رؤساء عرب على استعداد للتدخل للتوصل للحل الذى يوافق عليه صدام حسين وحكام الكويت .

سؤال : ماهو الحل التفاوضى الذى توافق عليه ؟

الرئيس : ان تنسحب العراق من الكويت ، اذا وافق صدام على ذلك فانتنى اول رئيس دولة عربية سوف يدعو لانسحاب كل القوات الاجنبية عندما تعود السلطة فى الكويت ، ونبدا مباحثات لانهاء الخلافات .

سؤال : قال هنرى كيسنجر اذا لم تحقق المقاطعة النتائج المطلوبة وعندما تعجز الاتصالات الدبلوماسية عن التوصل الى حل فلابد وان تستخدم امريكا توجيه ضربة لتحطيم القوة العسكرية العراقية . او المنشآت العسكرية فى العراق ؟

الرئيس : يهمنى الشعب العراقى انتنى اريد تفادى ماسى الحرب واتمنى ان ذلك سوف يتحقق .

سؤال : بعض الامريكيين يعتقدون ان الدول العربية عليها ان تتحمل المزيد من



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسئولية لوقف التهديدات العراقية ؟

الرئيس : مصر وسوريا والمغرب ارسلت قواتها الى السعودية واذا طلب الملك فهد المزيد من القوات فانني على استعداد لذلك .

سؤال : كيف يمكن تفادى الانقسام فى العالم العربى ، وفى الرأى العام ؟

الرئيس : انني اشعر بالاسف لهذا الانقسام ولكنني اعتقد انه طالما ان الراى الذى اتخذناه كان سليما فان الموقف سوف يكون كفيلا باستعادة التفاهم والتعاون العربى . إن المسألة بالنسبة لنا هى قضية مبدأ والذين يختلفون معنا الان سوف يعودون غدا . بحيث نستطيع ان نعالج المشكلة الفلسطينية

سؤال : لماذا ؟

الرئيس : اعتقد ان الجميع مقتنع بضرورة التفاوض لانهاء هذه المشكلة وياسر عرفات يؤيد العراق ولكن سوف يتوجه الجميع الى مائدة المفاوضات عندما تنتهى هذه الازمة .

سؤال : هل تحسين العلاقات بين مصر وسوريا سوف يؤدى الى وضع افضل ؟

الرئيس : استطيع ان اقول أن ذلك سوف يكون لصالح كل الدول العربية .

سؤال : ان البعض ينتقد موقفك لتعاونك مع امريكا وارسلت قواتك الى السعودية هل تريد ان تجيب على هذه الاتهامات ؟

الرئيس : انني لا اريد ان اجيب على هذا نحن لسنا عملاء لاحد نحن لنا مصالحنا ، وليس هناك اى دولة تستطيع توجيه سياستنا . ومصر لها علاقات طيبة مع الولايات المتحدة ومع الاتحاد السوفيتى ومع كل دول اوروبا الشرقية والغربية ومع القارة الاوروبية ، وايضا مع كل الدول العربية .. مصر هى مصر ومصر لن تكون عميلة او تابعة لاحد .. وكل الذين يرددون ذلك يعرفون هذه الحقيقة .

سؤال : ولكن هناك بعض العرب الذين يشعرون بالقلق من وجود قوات اجنبية فى السعودية ؟

الرئيس : ولكن لماذا لجأت السعودية لذلك . انها كانت تشعر بالتهديد ، وعندما تشعر بان بلدك مهددة فلابد ان توفر لها الحماية وهناك دول كثيرة خلال السنوات الماضية قد طلبت حماية نفسها ... حتى مصر طلبت مساعدة الاتحاد السوفيتى بعد هزيمة عام ١٩٦٧ .

سؤال : ماذا تعتقد ان صدام حسين يسعى اليه من هذه الازمة ؟

الرئيس : لا اعرف بالضبط .. ربما القوة والمال .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

سناتور امريكي :

مبارك طالب بعدم اللجوء الى القوة العسكرية في الخليج

واشنطن - من مكتب الاهرام - اعلن السناتور سام نان رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الامريكي ان الرئيس حسني مبارك طالب خلال اجتماعه بوفد الكونجرس الامريكي الذي زار القاهرة في الاسبوع الماضي بالالتزام بالحذر وعدم اللجوء الى تدمير اهداف عسكرية في الخليج والانتظار حتى تتحقق النتائج المتوقعة للحظر الدولي المفروض على العراق وبالالتزام بقرارات مجلس الامن .

وقال السناتور الامريكي ان كل الدول ستتعاون على ارغام صدام حسين على الانسحاب من الكويت دون تعريض العالم والشرق الاوسط بالذات لخطر حرب ستكون كارثة تهدد العالم العربي .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

■ مبارك يؤكد في حديث لمجلة « تايم »

المنطقة تتجه بشكل خطير الى الحرب وصدام يمكنه تفاديها بكلمة واحدة

واشنطن ـ من حمدى فؤاد :

في حديث لمجلة تايم الامريكية وجه الرئيس حسني مبارك من جديد نداء عاجل الى صدام حسين لانقاذ المنطقة من كارثة محققة بكلمة واحدة هي « الانسحاب » وقال الرئيس ان المنطقة تتجه بشكل خطير الى حرب جديدة ، وان هذه الحرب يمكن تفاديها ، وهذا ليس صعبا ، ويعتمد ذلك على الرئيس صدام حسين بان يستجيب للضغوط وينقذ العراق من حرب مدمرة .

وقال الرئيس مبارك في حديثه للمجلة انني من كل قلبي اتمنى الا نصل الى المواجهة العسكرية ، وانني اكره الحرب ، ولقد حاولت عدة مرات ، وهمست في اذن الملك حسين وقلت له اذا قرر الرئيس صدام حسين ان يظهر بعض المرونة بانسحاب قواته من العراق وعودة السلطة الشرعية في الكويت ففي هذه الحالة يتم وضع قوات عربية ونبدأ مفاوضات بين العراق والكويت .

واكد الرئيس مبارك انه لم يكن يتوقع حدوث الغزو العراقي اذ كيف يمكن ان اتوقع ان دولة عربية سوف تبتلع دولة عربية اخرى وكنت اعتقد ان صدام حسين رجل عاقل متزن يعرف ماذا يقوم به .

واكد الرئيس مبارك ان القرار المصرى مستقل وقال : نحن لنا مصالحنا وليس هناك اى دولة تستطيع توجيه سياستنا ومصر لها علاقات طيبة مع الولايات المتحدة ومع الاتحاد السوفيتي .. ومصر هي مصر ولن تكون تابعة لاحد وكل الذين يريدون ذلك يعرفون هذه الحقيقة .



مبارك يستعرض الموقف مع وفد البرلمان الأوروبى

الإسكندرية ـ مندوبة الأهرام :
استعرض الرئيس حسنى مبارك أمس فى لقائه مع وفد البرلمان الأوروبى الذى يضم ٦ أفراد ، موقف مصر وتقويمها لأزمة الخليج ووسائل معالجتها .

وصرح السيد فورميجونى نائب رئيس البرلمان بأن الموقف المصرى معروف ويحظى بتقدير كبير جداً فى أوروبا والبرلمان الأوروبى .

وقال السيد جيمس موريهاوس عضو الوفد : إننا نبحث سبل تعويض الدول المتضررة فى المنطقة من جراء أزمة الخليج .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ رسالتان من الملك كارلوس ورئيس وزرائه :

تقدير أسبانيا لدور الرئيس مبارك

فى معالجة أزمة الخليج للوصول إلى حل سلمى

الاسكندرية ـ من مندوبة الأهرام ـ استقبل الرئيس حسنى مبارك امس بقصر رأس التين بالاسكندرية السيد فرنانديز اوردونيز، وزير خارجية اسبانيا، وتسلم منه رسالتين من الملك خوان كارلوس عاهل اسبانيا وفيليب جونزاليز رئيس وزرائها تؤكد ان تقدير اسبانيا ملكا وحكومة وشعبا لدور الرئيس مبارك فى معالجة ازمة الخليج . وتبدى الرسالتان استعداد اسبانيا مع المجموعة الاوروبية . لمحاولة الوصول الى حل سلمى مبنى على المبادىء الرئيسية التى تتمسك بها مصر، وهى الانسحاب الكامل غير المشروط للقوات العراقية وعودة الشرعية للكويت :

وصرح الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الذى حضر المقابلة ومعه دون كارلوس سفير اسبانيا فى القاهرة، بأن اللقاء يكتسب اهمية خاصة باعتبار ان اسبانيا عضو فى المجموعة الاوروبية ، ولها علاقات وطيدة بمصر، ودولة من دول البحر المتوسط .

وأكد الدكتور عبدالمجيد ان هناك تطابقا فى وجهات النظر المصرية والاسبانية من حيث أن المجموعة الاوروبية تدين الغزو العراقى للكويت وهى حريصة على وضع حد لعملية الاحتلال العراقى لاراضى الكويت وعودة الشرعية اليها . كما ان المجموعة الاوروبية تتابع هذا الموقف عن قرب وسوف يعقد اعضاؤها اجتماعا يوم الجمعة القادم فى روما باعتبار ان ايطاليا ترأس المجموعة الاوروبية حاليا وسوف يجتمع وزراء الخارجية للدول الاوروبية للاطلاع على كل التطورات الاخيرة فى الموقف .

ونفى الدكتور عبدالمجيد انه قد تمت خلال المقابلة مناقشة موضوع الديون المصرية الاسبانية والتى تقدر بحوالى مليار دولار، وقال اننا على اتصال مستمر مع الجانب الاسبانى فى مجالات التعاون، ونجد دائما من أسبانيا كل تعاون وتقدير لموقف مصر وهذا امر مشجع . □

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

□ في مؤتمر الدول النامية :

مصر تحذر من تداعيات أزمة الخليج على العالم كله

باريس ـ شريف الشوباشي ـ صرح السفير احمد صدقي سفير مصر في فرنسا امس بأن أزمة الخليج وغزو العراق للكويت يحمل ويلات مدمرة ليس فقط للمنطقة بل ان تداعياتها ستمتد لتشمل العالم باسره .

وقال السفير احمد صدقي في كلمة مصر امام مؤتمر الامم المتحدة الثاني للدول النامية والذى يعقد بمقر منظمة اليونسكو بباريس ، إن مصر بذلت منذ البداية قصارى جهدها لاحتواء الأزمة وايجاد التسوية السياسية لها وقد وجهت النداء اثر النداء بصوت الرئيس حسني مبارك لعل العراق الشقيق يتخذ القرار الوحيد بالانسحاب وعودة الأمور الى ما كانت عليه .

وقال السفير المصرى وهو اول رئيس لوفد عربى يتحدث امام المؤتمر ان مصر وهى تخوض معركة التنمية قد لحقها نتيجة الكارثة ، اضرار جسيمة وخسائر فادحة في اقتصادياتها وبرامج تنميتها .

وقال ان تداعيات الازمة سيكون لها حتما اثرها على اقتصاديات جميع الدول النامية .



مبارك يوجه نداءً جديداً :

الانسحاب العراقي ينقذ المنطقة والعراق من حرب مدمرة

القاهرة ـ سانا ـ وجه الرئيس المصري حسني مبارك نداء جديدا الى الرئيس العراقي للانسحاب من الكويت لانقاذ المنطقة والعراق من حرب مدمرة.

وذكرت ق.ن.ا ان الرئيس مبارك تساءل في حديث لمجلة «تايم» الامريكية نشرته صحيفة «الاهرام» المصرية امس كيف لايحاول الرئيس العراقي ان يدرك الخسائر والدمار التي ستلحقه هذه الحرب اذا نشبت بالمنطقة والعراق ايضا.

واعرب الرئيس مبارك في حديثه عن امله في ان لايصل الامر الى استخدام القوة العسكرية. وقال انني كرجل عسكري ادرك اننا نتجه الى الحرب.

واكد انه من الممكن تفادي الحرب اذا اظهر الرئيس العراقي بعض المرونة وانسحبت قواته من الكويت.

واضاف ان الحل التفاوضي الوحيد هو ان ينسحب العراق من الكويت وتعود الشرعية هناك وتبدا بعد ذلك مباحثات لانهاء الخلاف بين البلدين مؤكدا انه اذا وافق الرئيس العراقي على ذلك فستكون مصر اول دولة عربية تدعو الى انسحاب كل القوات الاجنبية من المنطقة.

واشار الرئيس مبارك في حديثه الى ارسال مصر قوات الى السعودية. وقال انه اذا طلب الملك فهد بن عبد العزيز المزيد من القوات فانني على استعداد لذلك.

واوضح ان السعودية لجأت الى طلب المساعدة من الدول الصديقة لانها كانت تشعر بالتهديد، وقال عندما تشعر بان بلدك مهدد فلابد ان توفر لها الحماية، وهناك دول كثيرة خلال السنوات الماضية طلبت حماية نفسها حتى مصر طلبت مساعدة الاتحاد السوفييتي بعد حرب ١٩٦٧.

وعن الانتقادات التي توجه لمصر

البقية ص١١



المصدر : المشورة

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبارك يوجه - بقية

بشأن تعاونها مع الولايات المتحدة وارسال قواتها الى السعودية اكد الرئيس مبارك ان القرار المصري مستقل وليس هناك اية دولة تستطيع توجيه سياسة مصر التي لن تكون تابعة لاحد، وكل الذين يريدون هذه الانتقادات يعرفون هذه الحقيقة.

واكد الرئيس مبارك في حديثه مجددا انه لم يكن يعلم او يتصور قيام الرئيس العراقي بغزو الكويت، وقال ان الرئيس العراقي وعده خلال لقائه به بانه سوف يهدد فقط ولن يذهب الى هذا المدى.

واشار الى ان هناك شائعات تردد بان رئيسي دولتين عربيتين كانا يعلمان بهذا الغزو قبل حدوثه.

واكد في هذا الصدد انه لو تم ابلاغه بذلك فلن يصدقه لانه من غير المتوقع ان دولة عربية سوف تبتلع دولة عربية اخرى.



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٠

«من كواليس مؤتمر وزراء الخارجية العرب»

د. عصمت عبد المجيد : يناشد وقف الحملات الإعلامية المتبادلة !

في جو ملبد بالغيوم ولا يسوده التفاؤل .. وبعد ان اعلن العراق اعتبار الكويت المحافظة رقم ١٩ وغير اسمها إلى «كاظمة» .. عقد وزراء الخارجية العرب اجتماعهم غير العادي .. وكان السؤال الملح .. هل يبدد صدام هذه الفرصة العربية الأخيرة للسلام ؟!

الخميس ٣٠ أغسطس ..

التف الصحفيون حول قاعة «بابليون» بفندق سميراميس والتي عقد فيها الاجتماع غير العادي لوزراء خارجية العرب ..

ـ بدأ حضور الوفود العربية إلى القاعة ، وكانوا يسيرون في ممر طويل أمام مصوري الصحف والتليفزيون ووكالات الأنباء المصرية والعربية والعالمية ، إلا أن الملفت للنظر أن أحد المصورين الأجانب وكلما يمر وفد أحد الدول يتساءل بصوت عال وبالانجليزية «وفد دولة من ؟!» .. ولا يجيبه أحد ؟! ثم يكرر السؤال مع كل وفد يدخل القاعة ، وبعد أن كان الجميع يتساءلون معه .. أصبحوا يضحكون بعد ذلك !!

● كاميرا مان !

ـ سأل أحد الصحفيين أحد المسئولين عن المركز الصحفي .. هل سيسمح للصحفيين بدخول القاعة ؟ فرد عليه قائلاً لا .. فقال له الصحفي ليه «إحنا جايين نتفرج» .. فقال له حاجة زي كده ! وأضاف وسيسمح فقط لمصوري الصحف ووكالات الأنباء .. ثم ابتسم في وجهه وقال له بالانجليزية فقط «كاميرا مان» .. ولم يستغرق دخول وخروج المصورين أكثر من أربع دقائق ، ثم بدأت وقائع الجلسة المغلقة برئاسة السيد/ مبارك علي الخاطر وزير خارجية دولة قطر ، وشاركت فيها ١٣ دولة

ـ الاجتماع المغلق مستمر .. والصحفيون يروحون ويجيئون ويلفون ويكلمون أي شخص .. ولكن لا معلومات ، ولا أي جديد ، وكلها تكهنات واجتهادات شخصية ، اللهم إلا سوى الكلمات المطبوعة لكل من الدكتور عصمت عبد المجيد وزير خارجية مصر ، والشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة العربية ، والشيخ صباح الأحمد وزير خارجية الكويت .. ووزعت هذه الكلمات على بعض الصحفيين فقط لأن المطبوع منها كان قليلا للغاية ، وكان من المضحك أن أي صحفي أسعده الحظ وحصل على كلمة مطبوعة أن يقف على كرسي وحوله مجموعة من الصحفيين لإملائهم الكلمة بصوت عال !!

ـ بعد انتهاء الجلسة المغلقة صعد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية على المنصة ليلقي بيان الجامعة ، والذي أكد فيه أن جامعة الدول العربية وهي بيت العرب تشكل الإطار الصحيح والسليم لأية مبادرة تصدر باسم الدول العربية وفقا لمبادىء ميثاق الجامعة وأحكامه .. والجدير بالذكر أن كلا من الوفدين الليبي والمغربي قد أشارا إلى انعقاد لقاء لدول اتحاد المغرب العربي يوم ٢ سبتمبر لبحث الموقف الراهن في الخليج ، وخاصة أن هناك تباينا في موقف المغربين المتنين بقمة للعراق ، مع مواقف بقية الدول الأربع التي أعلن بعضها أن لديه



المصدر : صوت الخليج

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٠

تحفظات تتعلق بالوجود الأجنبى فى الخليج .. أكد بيان مجلس جامعة الدول العربية أن أية مبادرة عربية ينبغى أن تكون منبثقة من ميثاق الجامعة وتقاليد العمل العربى المشترك ، ومستندة إلى قرار مؤتمر القمة العربية الطارىء بالقاهرة والذى تضمن مبادىء الحل العربى وفى مقدمتها : انسحاب القوات العراقية من الأراضى الكويتية بدون قيد أو شرط ، وعدم الاعتراف بقرار العراق ضم الكويت إليه ، ولا بأى نتائج أخرى مترتبة على غزو القوات العراقية للأراضى الكويتية والتمسك بعودة نظام الحكم الشرعى الذى كان قائماً فى الكويت قبل الغزو .

● التضامن العربى .. هل ينتكس ؟!

وصباح يوم ١ سبتمبر وفى المؤتمر الصحفى الذى عقده الشاذلى القليبى الأمين العام لمجلس جامعة الدول العربية ، والدكتور عصمت عبد المجيد الذى أكد فى بداية المؤتمر على أن هناك قدراً كبيراً من القلق لدى الوفود العربية من احتمالات تعرض التضامن العربى والعمل العربى المشترك لانتكاسة خطيرة ، قد تعصف بالجامعة العربية وكافة مؤسسات العمل العربى المشترك ، إذا لم يتم التوصل إلى تسوية سريعة وعاجلة لأزمة الخليج ، بالإضافة إلى أهمية وقف الحملات الإعلامية والحملات الإعلامية المضادة فيما بين الدول العربية ، والتى لا طائل من ورائها إلا زعزعة الثقة المتبادلة بين الشعوب العربية ، واصطناع حالة عداء وهمية فيما بين الدول العربية .

كما اتفقت الآراء على أن الغزو العراقى للكويت ، قد انعكس سلباً على القضية الفلسطينية ، وعلى انتفاضة الشعب الفلسطينى فى الأراضى العربية المحتلة ، وأن الوجود العسكرى فى الخليج هو نتيجة لهذا الغزو ، وأن أى معالجة لهذا الوجود لا يجب أن يتم بمعزل عن السبب الذى أدى إلى ذلك .

متابعة : عبد الفتاح عنانى



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٠

مبارك وبيكر يبحثان في القاهرة غدا تطورات أزمة الخليج قبل القمة الأمريكية السوفيتية

واشنطن تتحدث عن نظام أمن إقليمي جديد لردع أي عدوان في المستقبل بالمنطقة

أمريكا تسعى لتشكيل تحالف سياسي عالمي لعزل العراق وإرغامه على الانسحاب

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ـ يجتمع غدا الرئيس حسني مبارك مع جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة الذى يصل الى القاهرة لبحث التطورات الاخيرة في ازمة الخليج في اطار جولة بالمنطقة وسوف يبلغ بيكر الرئيس مبارك بقرار الرئيس الامريكي جورج بوش، مطالبة الكونجرس الامريكي إعفاء مصر من الديون العسكرية . وتتناول مباحثات الرئيس مع بيكر مناقشة الرؤية المصرية والعربية، للقاء القمة الامريكي السوفيتي الذى سيعقد في هلسنكي يوم الاحد القادم بين الرئيس بوش والرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف .



وتأتي زيارة وزير الخارجية الامريكي لمصر، في اطار اول جولة يقوم بها بيكر للمنطقة منذ ان تولى منصبه وتشمل السعودية ودولة الامارات العربية، ثم فنلندا وسيجري بيكر اليوم مباحثات مع المسئولين السعوديين لبحث تطورات الموقف الناجم عن غزو العراق للكويت ويسعى بيكر في هذه الجولة الى توفير الاموال اللازمة لمواجهة عواقب الغزو بما في ذلك نفقات القوات الامريكية والقوات الاخرى التي تنتشر حاليا في السعودية وفي منطقة الخليج.

وكان جيمس بيكر قد صرح بان القوات الامريكية قد تبقى في منطقة الشرق الاوسط، حتى بعد ان تنتهي ازمة الخليج، كجزء من نظام امن اقليمي جديد.

وقال بيكر ان اقامة بنية جديدة للامن في الشرق الاوسط قد تصبح هي السبيل الوحيد. لردع اعمال العدوان المحتملة في المستقبل على غرار الغزو العراقي للكويت.

وقد ادلى وزير الخارجية الامريكي بهذه التصريحات خلال اجتماعه، قبيل بدء جولته، مع اعضاء لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الامريكي، ويعتبر بيكر هو اول مسئول امريكي رفيع يلتقي بالكونجرس منذ غزو الكويت ويحدد بعض معالم السياسة الامريكية المقبلة تجاه الشرق الاوسط والخليج.

وقال بيكر انه في حين ان الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين ليست من الاهداف الرسمية للسياسة الامريكية، فان الولايات المتحدة لن تشعر بالحزن اذا قرر الشعب العراقي اختيار زعيم جديد له بدلا من صدام.

واضاف ان هذه الترتيبات الامنية هدفها تحسين فرص واحتمالات الامن والاستقرار في الخليج على المدى الطويل، وقال ان الولايات المتحدة عازمة على عدم السماح لصدام حسين بالاحتفاظ بما سرقه، واكد ان الولايات المتحدة قد ادرجت العراق من جديد في قائمة الدول التي ترعى الارهاب الدولي، بعد ان كان قد تم رفعه من القائمة في عام ١٩٨٢.

واوضح وزير الخارجية الامريكي الملامح الاساسية لسياسة الحكومة فقال انها تسعى لتكوين تحالف سياسي عالمي شامل لعزل العراق سياسيا واقتصاديا وعسكريا وعن هذا الطريق فان العراق سيدفع ثمنا باهظا يرغمه على الانسحاب من الكويت واخلاء سبيل الرهائن.

وقال بيكر ان العدوان العراقي على الكويت يعتبر اختبارا سياسيا لرؤية الطريقة التي سيتصرف بها عالم ما بعد الحرب الباردة في مواجهة هذا العدوان. واكد ان اوضاع القوات المتواجهة على الحدود السعودية الكويتية يجب ان يتم النظر اليها بوصفها نقطة تحول

وذكر بيكر انه ليس كافيا ان تثبت واشنطن ان العدوان والتهديد لا يفيدان ولكن يجب عليها ان تبين انه يوجد فعلا طريق للمصالحة والسلام.

وقال بيكر ان الاتحاد السوفيتي اثبت انه شريك مسئول وان هذا يفتح احتمالات جديدة امام التعاون النشيط بين القوى الكبرى لتسوية الصراعات

وفي ختام الجلسة اعلن النائب دانتي فاسيل - رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب - ان الكونجرس يقف موقفا موحدا في تاييده لسياسة الرئيس بوش.

واقترح فاسيل ان تعقد جلسة مشتركة لمجلسي الكونجرس يقدم خلالها الرئيس بوش تقريرا كاملا ورسميا.

ومن ناحية اخرى اكد المتحدث باسم البيت الابيض ان الولايات المتحدة تحرص على احراز تقدم بالنسبة لازمة الخليج واظهار التضامن بين الدولتين العظميين بهدف وقف عدوان الرئيس العراقي والتوصل الى هدف مشترك ينهي اهدافه التوسعية، واوضح المتحدث ان مجموعة عمل امريكية قد غادرت واشنطن الى هلسنكي للاعداد للقاء القمة المقرر عقده بين الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف يوم الاحد - ٩ سبتمبر - وان بوش سيغادر العاصمة الامريكية غدا الجمعة للاجتماع مع الرئيس الفنلندي كيو فستو يوم السبت قبل لقائه مع جورباتشوف في اليوم التالي.

واكد مارلين فيتزووتر ان الموضوع الاساسي الذي سوف يطرقه بوش وجورباتشوف هو ازمة الخليج.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

■ مبارك وبيكر يبحثان غدا :

الرؤية المصرية والعربية لحل أزمة الخليج

قبل اجتماع القمة بين بوش وجورباتشوف

يستقبل الرئيس حسني مبارك صباح غد « السبت » بقصر راس التين بالاسكندرية السيد جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية الذى يصل الى القاهرة مساء اليوم قادما من السعودية ، فى اطار جولة تضم عددا من الدول العربية والاوروبية والاتحاد السوفيتي . ويحضر المقابلة الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الذى سيكون فى استقبال بيكر لدى وصوله الى القاهرة .

وتتناول مباحثات الرئيس وبيكر الجهود الدولية لتسوية ازمة الخليج ، خاصة الرؤية المصرية والعربية لحلها قبل اجتماع القمة بين بوش وجورباتشوف بعد غد فى هلسنكي فى اطار قرارات مجلس الامن الدولى .

وسوف يقوم وزير الخارجية الامريكية بابلاغ الرئيس مبارك بقرار الرئيس الامريكي باعفاء مصر من ديونها العسكرية ، والتى تبلغ ٧٫١ مليار دولار ، بالاضافة الى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والقوات المصرية المرابطة فى السعودية ، فى اطار الدفاع عن حدودها .

وصرح بيكر قبيل مغادرته واشنطن فجر امس بانه سيجرى - خلال هذه الجولة - مشاورات حول ازمة الخليج وتطوراتها المحتملة ، والوضع السائد حاليا فى الشرق الاوسط ، والتصورات المطروحة لمعالجة هذا الوضع على المدى البعيد .

واكد وزير الخارجية الامريكية انه سيظل يعمل مع مصر عن قرب من اجل تحريك مبادرة السلام الى الامام ، وقال : ان مصر كانت وستظل صاحبة دور هام فى هذا الصدد .



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠

مقدمة

● بموضوعية وعلمية وتغطية شاملة ودقيقة وفورية للاحداث تابعت اجهزة الإعلام المصرى أزمة الخليج ونقلت عنها وكالات الانباء وتلقى المواطن المصرى والعربى عبر اجهزة الإعلام المصرية المعلومة والخبر والتحليل والتعليق عن ادق مايدور على الساحة العربية والدولية والعالمية .. والتزم الإعلام فى مواجهة معركة الشتائم بالموضوعية وبالرد بالحقائق والارقام وبالحفاظ على المسئولية القومية وبالارتفاع الى قامة مصر الحضارة والتاريخ والاصالة ومسئوليتها العربية والتزامها بالمبادىء الثابتة لسياسة الرئيس مبارك الذى رفض اى خروج عن الشرعية والاستناد الى المواثيق الدولية العربية والعالمية .

وكان وراء هذا النجاح .. يخطط له ويدعمه ويتابعه صفوت الشريف وزير الإعلام المصرى الذى شكل غرفة للعمليات من جميع الخبرات والقيادات الإعلامية لمتابعة الاحداث وجمع كل مايصدر عن الحدث حول العالم .. ومتابعته فى مواقعه ورصد نبض الجماهير واجابة جميع علامات استفهامها ولمتابعة حركة العائدين ولتتحول بعض الشبكات الاذاعية وشاشة التليفزيون الى جسور اتصال واطمئنان للمواطنين على اهلهم وناسهم فى مناطق الكارثة والطرد .. وليكون الاعلام المصرى فى مجموعة عمله وبرامجه وبكل مايصدر عنه اهم جبهات الأمن النفسى والفعلى وسط ما احدثته الازمة من ربكة هائلة .. وقد كان بالفعل .

ووسط مشاغله العديدة وعمل لايهدأ اربعا وعشرين ساعة من كل يوم فى مبنى ماسبيرو وفى مجلس الوزراء .. اختطفت مجلة "الاذاعة والتليفزيون" لحظات مع وزير الاعلام لتنفرد باول حديث معه منذ بدات الازمة .

"المحرر"



المصدر: الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٨ سبتمبر ١٩٩٠

صفوت الشريف في حوار «للمجلة» عن أزمة الخليج

حوار اجراه: ابوبكر عمر

• إعلامنا .. إعلام الحقائق والصدق والموضوعية

• علاقتنا بالدول العربية مستمرة في كل المجالات

• فرص السلام لازالت قائمة أمام النظام العراقي

• نقف مع أشقائنا في دول الخليج ..وقفة الشقيق في ظروف المحنة • النظام العربي في خطر !



المصدر : الإذاعة والتليفزيون
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠

● تدخل ازمة الخليج العربي اسبوعها السادس .. بكل تاثيرها وتداعياتها على الساحتين العربية والدولية .. ومن خلال سيناريو بلغ التعقيد والتوتر واستنفار كل الطاقات .. بعد ان تحدت الغزوة العراقية الشرسة .. كل القيم والمبادىء العربية الاصيلة من ناحية .. وكافة الاعراف والمواثيق الدولية من ناحية اخرى .. ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين ، عصر انتشار الحرية والديموقراطية وتاكيد حقوق الانسان الذي تسعى فيه البشرية الى وضع اسس جديدة لنماء المجتمعات وخير الانسانية ، وفي وقت تتضافر فيه الجهود لاحداث متغيرات عميقة في العلاقات الدولية تتجه كلها نحو التعاون والحوار بدلا من المواجهة .

ومنذ ذلك الخميس الاسود في الثاني من اغسطس الماضي ، يتأكد يوما بعد يوم موقف مصر الحضاري من خلال دورها المسئول والثابت في مساندة الحق والشرعية .. ومن خلال نداءات ومبادرات الرئيس مبارك الواعية بوضع امتها وحاضرها ومستقبلها .. تلك المبادرات التي شكلت جرس انذار وتحذير للوعي الجمعي العربي ولضمير قادته وزعمائه وتعدت ذلك الى قادة العالم وشعوبه ، وايضا لقادة النظام العراقي من منطلق الحرص على شعبه كشعب عربي ولتجنيب المنطقة ويلات الحرب والدمار ومالا يمكن لاحد ان يستنتجه او يعرف مدى عواقبه .

وفي هذا كله يتابع الاعلام المصري بكل اجنحته ، وباقصى درجات اليقظة والمسئولية والصدق والموضوعية كل جوانب ازمة الخليج وهي تدخل اسبوعها السادس بكل وقائعها وملابساتها الملتهبة ..

.. وحول الموقف الراهن ومعطياته على الساحتين العربية والدولية توجهت المجلة الى صفوت الشريف وزير الاعلام بمجموعة من الاسئلة الموضوعة على ملف الازمة وانعكاساتها الخطيرة على عالمنا العربي وشعوبه .. اليوم وغدا ، وجاءت اجابته لتلقي ضوءا كاشفا على بعض من همومنا المحتدمة في الصدور .

□ بدأت بسؤال عن السلوك والأداء الحضاري للاعلام المصري في وضع كل الحقائق عن الموقف الراهن وتداعياته امام المواطن المصري والعربي ، والدور الفاعل الذي تقوم به اجهزة الاعلام في ملاحقة الاحداث والقاء الضوء عليها بالمتابعة والتحليل ؟

ـ قال وزير الاعلام .. الاعلام المصري هو اعلام الحقائق والصدق والموضوعية . والمساندة الكاملة للحق والشرعية .. وازمة الخليج يتضح فيها من هو الجاني ومن هو المجني عليه ، وقد قام الاعلام المصري بترجمة صادقة وامينة لكل الحقائق دون تزييف او تزوير ، بعكس الاعلام العراقي الذي يعتم تعتيما كاملا على مجريات الاحداث ويحجب الحقائق عن مواطنيه ، ومحاصرتهم بادبيات قادته ونظامه فقط !!

ويضيف صفوت الشريف .. وفي هذا الصدد .. فان استراتيجية الاعلام المصري ثابتة المبادىء ، وليست مرحلية او وقتية مؤقتة من اجل مصلحة ذاتية او انية ، فتاريخ اعلامنا طويل وعريق ، وسمعته الكبيرة على كل الساحات المحلية والعربية والعالمية تجعله يقف مع خياره الثابت والراسخ في مساندة الحق والشرعية ، واعلام الشعب العربي بكل الحقائق ، فمصداقيتنا لم تات من فراغ ، بل من اعتناقنا للمبادىء الكريمة والاصيلة لامتنا الاسلامية والعربية ومن خبرة السنين الطويلة والتجارب الثرية والكبيرة لاعلامنا المصري .

وفي ازمة الخليج اختار الاعلام المصري الوقوف الى جانب عودة الحق لاصحابه ، وضرورة انسحاب القوات العراقية من دولة الكويت الشقيقة وعودة الشرعية اليها .

الغزو سابقة خطيرة

● قلت : مصر بمواقفها السياسي والاخلاقي .. حددت وشكلت معاني اخلاقية ومبادىء سياسة عامة امام الضمير الجمعي العربي .. مما الجأ بعض الحكام العرب .. فما رأي سيادتكم ؟



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠

ـ قال صفوت الشريف : دابت مصر وقيادتها السياسية ، طوال تاريخها .. على الوقوف الى جانب الحق والشرعية ، واحترام سيادة الاخرين وحريتهم ، وكافة الاعراف والمواثيق الدولية والعربية ، وليس هذا بجديد علينا .. فديننا الاسلامي وعروبتنا واصالتنا بكل عراقتها تدعو ان نعيش ونتسجم ونتعاون مع الاخرين ، اذ لا يستطيع احد ان يعيش فى جزيرة معزولة او منفصلة عن الاخرين ، فالمنظومة العالمية تتناغم وتنسجم فى اطار من التعايش والتعاون والتنسيق .

وما قام به النظام العراقى بغزوه لدولة الكويت الشقيقة يعد سابقة تاريخية خطيرة ، وعبئا كبيرا وجسيما على المواطن العربى فى العراق الذى اصبح يسير نحو مجهول لا يستطيع حكامه ان يدركوا ـ حتى الآن ـ مدى خطورة هذه المغامرة الفادحة والدخول فى مواجهة عسكرية مع العالم كله . فلم يحدث منذ الحرب العالمية الثانية ان اتفق العالم على مثل هذه الادانة الجماعية ، مثلما اتفق على ادانة النظام العراقى ، مما ادى الى ان ينفصل هذا النظام بجزيرته عن الجزر الاخرى والمحيط العام ، واصبح فى عزلة عن النظام العالمى القائم . لقد وضع النظام فى العراق امام شعبه «البديل المجهول» والغى ولعشرات السنين القادمة كلمة «التوحد» من القاموس العربى ، كما اسقط كل المشاريع العربية الطموحة التى تهدف الى خير واسعاد الاجيال القادمة .. فليس من النبل او الفروسية .. كما انه ليس من قبيل المجد والقوة ان يحتل العراق بلدا شقيقا .. صغيرا ومسالما مثل الكويت !! بل انه ومن خلال ما اقترف حقر من الحضارة العربية فى نظر العالم اجمع ، واهان المجتمع الانسانى كله . ولك ان تسمع او تشاهد او تقرا ما يقال ويتردد فى هذا الصدد عن صورة «العربى» فى طول العالم وعرضه الآن .

قرار الغزو باطل

● يصر النظام العراقى على ضم دولة الكويت المستقلة ، ومحو هوية شعبها فما اثر ذلك على النظام العربى كله ؟

ـ قال وزير الاعلام .. ان هذا التطور المثير للغاية والذى يتنافى مع كل القيم والمواثيق والاعراف والذى احدثه النظام العراقى ، سيحدث انهيارا فى النظام العربى المتحضر وخللا كبيرا فى النظام العالمى الراهن لايعرف احد او يتصور مداه : فكيف تضم دولة ذات سيادة وعضو فى الامم المتحدة الى دولة اخرى «بفعل القوة» والفعل هنا فادح ومشين وغير مقبول .

ان عودة الكويت الشقيق الى اهله ونظامه الشرعى ضرورة يفرضها المجتمع الدولى بكل منظماته ، ولقد ترجمت الامم المتحدة ومجلس الامن ذلك عمليا بمجموعة من القرارات المتتابعة والمتلاحقة وباجماع على ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة النظام الشرعى اليها ، وكذلك ادانت الغزو كل المنظمات الاقليمية .. واصدرت قرارات مماثلة فى هذا الشان .

ويضيف .. وما يقوم به النظام العراقى ما هو الا سيناريو سازج ، لم يدرك بعد خطورة نتائجه فقرار الغزو باطل وايضا كل القرارات المترتبة عليه طبقا للقانون الدولى ، فكما انه غير مقبول انسانيا ان يخرج مواطن من دياره قهرا ، فما بالك بدولة تجتاح بليل ويطرد اهلها بالقوة الغاشمة وما نتج عن ذلك من الام ومآس مؤسفة للالاف من البشر الذين اجتاحهم الاعصار والقى بهم فى بلاد اخرى .

لم نفقد الامل

● و .. هل ترون من وجه نظركم انه مازالت هناك فرصة مواتية للتحرك نحو تسوية سلمية لازمة الخليج ؟

ـ قال صفوت الشريف .. لم نفقد الامل بعد فى الحل السلمى ، ونتمنى ان يستجيب النظام العراقى لنداءات السلام التى نادى بها الرئيس مبارك والمجتمع الدولى لتجنيب المنطقة شبح الحرب والدمار ، وترى مصر ضمانا لنجاح مثل هذا التحرك السياسى ضرورة استجابة النظام العراقى للتوجه السلمى بانسحاب قواته من دولة الكويت الشقيقة وعودة النظام الشرعى اليها ، فتطور الاحداث قد بلغ ذروته ولا يتحمل المناورات التى يقوم بها هذا النظام والتى اصبحت لا تنطلى على شعوب العالم وحكوماته لانه لابد ان يعود الحق لاهله ، ومازالت مصر تناشد النظام العراقى ان يستجيب لنداءات السلام قبل الوصول الى نقطة اللاعودة !!

العمل الواعى للسياسة المصرية



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠

● قلت .. هل هناك ضرورة لاعادة ترتيب اوراق السياسة المصرية على الساحة العربية فى ظل الظروف الراهنة ؟

ـ قال .. ان مسار السياسة المصرية وفعالياتها على الساحة العربية تتسم بالعمل الواعي . فلقد عاشت مصر تاريخها الطويل واعية لعروبتها واقترن بهذا الوعى غيرة شديدة لديها على امتها العربية التى تعمل للحفاظ على وحدتها والتصدى لكل محاولة تستهدف النيل من تلك الوحدة او فصم عرى الروابط القومية بين ابنائها .

العطاء المتبادل مع دول الخليج

● وماذا عن علاقة مصر بشقيقاتها العربيات فى منطقة الخليج ؟

ـ قال وزير الاعلام .. فى الحقيقة فان علاقات مصر مع شقيقاتها العربيات فى منطقة الخليج ، تقوم على دعامات قوية من الاخوة والعطاء المتبادل والشعور بالامتنان للجهد الخلاق الذى يبذله الانسان المصرى فى مسيرة التحديث والاعمار التى حققتها هذه الدول الشقيقة ، ولاشك ان الانسان المصرى فى جهد البناء والانشاء فى كل ارجاء الخليج ودوله الشقيقة ، وهو التعبير الصحيح عن مدى عمق الايمان المصرى بالمصلحة العربية المشتركة وبالمستقبل العربى الواحد ، وبالمصير العربى الحتمى ، فى ظل قناعة مصرية لم تتزحزح يوما ، بان قوة اى وطن عربى ونموه وتحديثه هو قوة لمصر ذاتها وللعرب اجمعين ، وان قوة مصر هى قوة لكل الوطن العربى .

ولقد تجلى الموقف المصرى وموقف الرئيس مبارك فى ازهى صوره حينما اعلن ان مصر لن تتخلى عن اشقائها فى الخليج العربى ولقد حرصت مصر على اطمئنانهم عمليا والوقوف الى جانبهم دفاعا عنهم ضد اى شرس او حاقد يحاول ان يقتحم جدار اى وطن خليجى ..



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبارك والشاذلى بن جديد يبحثان تطورات الأزمة فى اتصال هاتفى

.. اجرى الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد اتصالا هاتفيا بالرئيس حسنى مبارك امس حيث تناولا بحث تطورات الموقف الناجم عن الغزو العراقى للكويت .

والجدير بالذكر ان الجزائر لها موقف ثابت بادانة الغزو العراقى للكويت منذ اللحظات الاولى من وقوعه ، اعلنه الشاذلى بن جديد

رسالة لمبارك من عرفات حول الخليج والعلاقات الثنائية

تونس ش. ا - صرحت مصادر فلسطينية مسئولة لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في تونس أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعث برسالة الى الرئيس حسني مبارك تتعلق بأزمة الخليج والعلاقات المصرية الفلسطينية



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتماع هام اليوم بين مبارك وبيكر قبل ساعات من القمة الأمريكية السوفيتية

السعودية والكويت تتعهدان بأغلب النفقات العسكرية

اتفاق أمريكي سعودي لاستبعاد أي حل وسط مع صدام

واشنطن تكشف عن وصول ١٠٠ ألف جندي أمريكي للخليج

يعقد الرئيس حسني مبارك صباح اليوم بقصر راس التين بالاسكندرية اجتماعا هاما مع جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة الذي وصل الى القاهرة مساء أمس قادما من السعودية.

ويتناول اجتماع الرئيس مبارك بوزير الخارجية الامريكي بحث الجهود الدولية لتسوية أزمة الخليج وبصفة خاصة الرؤية المصرية والعربية لكيفية حلها وذلك قبيل انعقاد القمة الامريكية ـ السوفيتية في هلسنكي غدا.

وكان بيكر قد بحث مع الملك فهد عاهل السعودية وكبار المسئولين السعوديين تطورات الموقف في الخليج . كما اجتمع مع الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت وكبار المسئولين في حكومته لنفس الغرض .

وعقب المباحثات اعلن الجانبان السعودي والكويتي انهما يتعهدان بدفع مليارات الدولارات لتغطية جزء كبير من تكاليف العملية العسكرية في الخليج لردع القوات العراقية وعودة دولة الكويت الى ماكانت عليه قبل الغزو .

وقد اكد الجانبان السعودي والامريكي من جديد انه لايمكن ان يكون هناك حل وسط مع الرئيس العراقي صدام حسين بشأن الغزو العراقي للكويت . واعرب بيكر ووزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل عقب المباحثات عن املهما في ايجاد حل سلمي للازمة .

واكد جيمس بيكر مرة اخرى ان الولايات المتحدة لاتستبعد ولايمكنها ان تستبعد اى خيارات لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت واعادة الشرعية الكويتية .

وعقب مباحثاته مع الفيصل توجه بيكر الى مدينة الطائف للاجتماع مع امير الكويت الذى اعلن بعد الاجتماع ان حكومته سوف تساهم في تغطية نفقات القوات العسكرية في الخليج ولن تدخر جهدا ولا مالا في هذا السبيل .

وبذلك تكون حكومة الكويت قد انضمت الى السعودية في اعلان موافقتها على دفع مليارات الدولارات للانفاق على جزء كبير من العملية العسكرية التي تهدف الى ردع العراق .

وقال مسئولون امريكيون ان بيكر ناقش بسرعة اقتراحا بتشكيل تنظيم امنى اقليمى لحفظ السلام في الخليج وان السعوديين مهتمون تماما بهذا الاقتراح .

وذكرت وسائل الاعلام الامريكية الكبرى ان السعودية سوف تدفع كل تكاليف الوقود والمياه والنقل للقوات الامريكية المنتشرة على الاراضى السعودية .

وقد وصل بيكر في وقت لاحق امس الى ابو ظبى حيث اجتمع بالشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية وبحثا تطورات ازمة الخليج .

وذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» ان الجهود الدولية ضد العراق قد تعززت باعلان الاتحاد السوفيتى استعداده لارسال قوات سوفيتية الى الخليج للاشتراك في قوة سلام دولية .

كما اعلنت الولايات المتحدة للمرة الاولى ان حوالى مائة الف جندى امريكى موجودون حاليا في منطقة الخليج . غير ان مصادر امريكية قالت ان العدد اكبر من ذلك بكثير . □



المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

■ وزير الدفاع الفرنسي بعد مقابلته مع الرئيس مبارك امس :

مصر يمكن أن تلعب دوراً كبيراً لصالح السلام والاستقرار
لابد من تخلى العراق عن احتلال الكويت والعمل بالقانون الدولى

الاسكندرية ـ بعثة الاهرام . استقبل الرئيس حسني مبارك قبل ظهر امس بقصر راس التين بالاسكندرية السيد جان بيير شيفينمان وزير الدفاع الفرنسي وحضر المقابلة الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي وبعض معاوني وزير الدفاع الفرنسي والسيد الان بوجاميه السفير الفرنسي بالقاهرة .

واعلن وزير الدفاع الفرنسي عقب المقابلة التي استغرقت ساعة ونصف الساعة ان مصر يمكن ان تلعب دورا كبيراً لصالح الاستقرار والسلام في المنطقة بما لها من تاريخ عريق وقدرة بشرية هائلة وان العراق لابد ان يتخلى عن احتلال الكويت ولابد من اعادة العمل بالقانون الدولي .

واضاف وزير الدفاع الفرنسي ان زيارته لمصر كان مخططا لها منذ وقت بعيد وهي تاتي الان في ظروف هامة للغاية وقال : لقد قمنا بعملية تقييم لحصيلة التعاون بيننا وهو تعاون وثيق ولا يخفى على احد وان الملاقات بين الرئيسين مبارك وميتران ممتازة وحول سؤال عما اذا كانت قد جرت مناقشة موضوع الديون العسكرية المصرية لفرنسا خاصة بعد قرار الرئيس الامريكي جورج بوش باسقاط الديون العسكرية المصرية للولايات المتحدة قال وزير الدفاع الفرنسي اننا لم نتحدث بشأن الديون ولكن الرئيس ميتران كان قد تقدم باقتراحات في مؤتمر هيوستن وهذه المقترحات تنطبق على مصر بطبيعة الحال وان وزير الخارجية الفرنسي اطلع العالم بالفعل على ان المجموعة الاوروبية عازمة على تقديم مساعدات هامة وفورية هذا العام لكل دول المنطقة ومنها مصر .. ولكن مباحثاتنا على وشك ان تبدأ وامامنا محادثات اخرى نتابع فيها عملنا

وحول امكانية عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط قال وزير الدفاع الفرنسي ان هذا الموضوع كنا نتطلع اليه سابقا وان فرنسا راغبة منذ زمن بعيد في عقد مثل هذا المؤتمر حول القضية الاسرائيلية الفلسطينية ولكن الرئيس ميتران يعتبر ان تطبيق قرارات مجلس الامن المتعلقة بخروج القوات العراقية من الكويت لابد ان يتم قبل اى شيء آخر .

وردا على سؤال حول دور فرنسا باعتبارها في مقدمة الدول التي تعاونت عسكريا مع العراق قال وزير الدفاع الفرنسي ان فرنسا قامت بمساعدة العراق تماما كما ساعدت مصر ودول عربية اخرى خلال حربه ضد ايران من منطلق ان سياستنا كانت تهدف دائما الى تحقيق الاستقرار في هذه المنطقة ولكن ليس هناك اية مساعدة تقدم حاليا على الاطلاق لهذا البلد من فرنسا بأى شكل كان .

.. وحول ما اذا كانت هذه الازمة ستؤدى الى ان تقدم فرنسا لمصر اسلحة حديثة مثل الكروتال والميراج ٢٠٠٠ وصواريخ شاهين قال وزير الدفاع الفرنسي اننا سنتحدث في ذلك مع الفريق اول ابوطالب .

وكان الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب قد عقد اجتماعا مع الوزير الفرنسي الذى اشاد بالتعاون بين البلدين في جميع المجالات ووصفه بأنه هام للغاية

واشاد الفريق ابو طالب في تصريح مماثل بالتعاون بين البلدين معربا عن امله في ان يشمل هذا التعاون في الفترة القادمة مجالات جديدة تتضمن برامج محددة في مجالات البحوث وتبادل التكنولوجيا وتبادل الخبرات والزيارات .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

□ لقاء مبارك بأعضاء الكونجرس الأمريكي :

مصر حريصة على إيجاد حل سلمى لأزمة الخليج .. وايجـاد مخـرج للرئيـس العـراقى للتراجـع

عقب انتهاء الرئيس مبارك من لقاء اعضاء اللجنة الفرعية للدفاع بالكونجرس الامريكي صرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بان الرئيس مبارك تناول بالشرح حرص مصر منذ اللحظات الاولى للازمة على ايجاد حل سياسي وسلمي داخل اطار العالم العربي وايجاد مخرج للرئيس العراقي للتراجع عن احتلال الكويت وسحب قواته وعودة الشرعية مشيرا الى ان هذا الغزو يمثل اعتداء صارخا على دولة عربية وشعب باكمله .

وتناول الرئيس تأكيده بأن موقف مصر نابع من موقف مبدئي يتفق وقيم الشعب المصرى وعروبته وتمليه ايضا المبادىء والقيم الانسانية .

واشار الرئيس الى ان قرار مجلس جامعة الدول العربية ومجلس وزراء خارجية المؤتمر الاسلامى وقرارات القمة العربية تعكس ضمير الرأى العام العربى والاسلامى وتتفق مع اجماع وقرارات المجتمع الدولى ومؤسساته فى رفض ومواجهة الغزو العراقى للكويت والتصميم على انسحاب القوات العراقية دون اية شروط من الكويت واحترام الشرعية ورغبة الشعب الكويتى .

واشار الرئيس الى انه من خلال موقف مصر المبدئى والتزامها القومى والعربى واحترامها لقرارات القمة العربية فان القوات المصرية توجد جنبا الى جنب مع قوات المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية وذلك يتم فى اطار التعاون والتنسيق الكامل والذى يتفق والعلاقات الاخوية والتاريخية التى تربط مصر وشعبها بالمملكة العربية السعودية وشعبها وكذلك العلاقات الوثيقة والمتينة بين مصر ودول الخليج العربى .



الرئيس مبارك خلال استقباله أمس لوفد من اعضاء الكونجرس الامريكى .

وأضاف السيد صفوت الشريف ان الرئيس اشار الى وجود القوات المصرية الى جانب القوات العربية والاسلامية من اجل الدفاع عن الاراضى المقدسة الذى هو واجب وحق على كل مسلم وعربى .

واوضح الرئيس مبارك فى اجاباته على اعضاء وفد الكونجرس ان حجم القوات المصرية او غيرها من القوات العربية او الاسلامية امر يرتبط بما تراه المملكة العربية السعودية اذ ان هذه القوات تعمل تحت قيادتها وبقاؤها مرهون برغبتها وارادتها .

وقال السيد صفوت الشريف ان الرئيس مبارك اشار الى ان مصر تساند بكل قوة اشقاءها فى المملكة العربية السعودية والخليج العربى فى حقهم المشروع فى الدفاع عن اراضيهم والحفاظ على أمنهم القومى الذى لاينفصل عن امن مصر القومى والأمن القومى العربى الشامل .

واوضح الرئيس مبارك انه على الرغم من رفض وتعنت النظام العراقى واضاعته لكل فرص الحل السياسى فعلينا ان نستمر فى بذل كل الجهد من اجل الوصول الى حل سياسى وسلمى لتجنيب المنطقة المواجهة العسكرية

وأعرب الرئيس مبارك عن امله فى ان يؤدى المجتمع الدولى - بتصميمه على انسحاب العراق وعودة الشرعية وتنفيذ قرارات الامم المتحدة ومجلس الأمن ، الى : ان يعيد النظام العراقى حساباته من اجل انقاذ الشعب العراقى .

واضاف الرئيس مبارك انه اذا تم ذلك ، فسوف يجنب المنطقة كارثة الخيار العسكرى وأن ذلك لن يكون مستغربا فالرئيس العراقى قد وافق على كافة شروط ايران بعد حرب استمرت ثمانى سنوات ، فقد الشعب العراقى فيها مئات الآلاف من رجاله وابنائه واستنزفت تلك الحرب اموال الشعب العراقى بل والشعب العربى كله .

وأكد الرئيس مبارك انه فى ظل هذه الأزمة المؤسفة فانه علينا الا نسقط من حساباتنا ان حل القضية الفلسطينية يمثل حجر الزاوية فى تحقيق السلام الشامل فى المنطقة .

وكان الرئيس مبارك قد استقبل امس وفدا من اعضاء اللجنة الفرعية للاعتمادات بالكونجرس الأمريكى وهم فى نفس الوقت اعضاء فى اللجنة الفرعية للدفاع

ويتكون الوفد من ٩ افراد برئاسة جون ميرثا رئيس اللجنة الفرعية للدفاع . وقد وصلوا الى مصر قادمين من المملكة العربية السعودية حيث استقبلهم خادم الحرمين الشريفين

وحضر المقابلة الدكتور كمال الجنزورى والسيد صفوت الشريف والدكتور عاطف عبيد والدكتور اسامة الباز وفرانك ويزنر سفير امريكا بالقاهرة .

وصرح السيد جون ميرثا عقب اللقاء قائلا . لقد ابلغنا الرئيس مبارك بان زعامته لعبت دورا رئيسيا فى تجنب الحرب .



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ ســـبتمبر ١٩٩٠

جهود مبارك..
لا تتوقف لاحتواء الازمة

في اطار جهوده التى لم تتوقف منذ نشوب الازمة بين العراق والكويت لايجاد حل سياسي سلمي . استقبل الرئيس مبارك جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية بقصر رأس التين بالاسكندرية حيث عقد معه جلسة مباحثات ثنائية اقتصرت عليهما واستغرقت حوالى الساعتين تخللهما افطار عمل حضره معهما وفدا البلدين وتم فى الاجتماع بحث الوضع فى الخليج وامكانيات الوصول الى حل سلمي يجنب المنطقة العربية والعالم مخاطر عديدة تهدد امنه وثرواته ومستقبل اجياله خاصة وان الدولتين تضطلعان بدور خاص فى الازمة بما يحفظ للشرعية الدولية احترامها وصيانة مبادئها واحكامها .. وذلك قبيل اجتماع القمة الامريكية السوفيتية فى هلسنكي .

وفد

كما استقبل الرئيس مبارك ايضا وفد الكونجرس الامريكى من اعضاء اللجنة الفرعية للدفاع وهم فى نفس الوقت اعضاء اللجنة الفرعية للاعتمادات بالكونجرس . وتم فى الاجتماع استعراض الاوضاع الامنية فى المنطقة العربية عموما وفى منطقة الخليج بشكل خاص وتداعيات الاحداث فيها عقب اجتياح العراق لدولة الكويت وكيفية الخروج من الازمة دون ان تتعرض المنطقة لخطر الدمار .

استقبل الرئيس مبارك كذلك جان بيير شفنمان وزير الدفاع الفرنسي وحضر المقابلة الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي كما حضره بعض معاونى وزير الدفاع الفرنسي وسفير فرنسا فى القاهرة .

استعراض

وتم فى الاجتماع استعراض الاجراءات التى تم اتخاذها لتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي بفرض الحصار الاقتصادى على العراق لارغامها على الانسحاب من الكويت كما تناولت الجهود المبذولة لتجنب التصعيد فى المنطقة وطرق مختلف الاساليب التى يمكن ان تؤدى الى الخروج من الازمة دون الدخول فى صراع مسلح .

وعلمت «المساء» ان الرئيس مبارك يحاول دون يأس ان يظل باب الحل السلمي مفتوحا امام العراق وان يكون هناك دائما ذلك الباب المفتوح امام الرئيس العراقى للخروج من الازمة دون الشعور باى نوع من الحرج موكدا بمواقفه وجهوده المتواصلة على ان قوة العراق وقدراته الدفاعية والاقتصادية والحضارية تستحق اى جهد عربي صادق يبذل من اجلها .

وهو فى نفس الوقت لا يسمح باعتداء دولة شقيقة على دولة شقيقة اخرى بما يمثله ذلك العمل من اهتزاز للصورة العربية فى العالم والاجتراء على المواثيق والمبادىء الدولية .

نص رسالة الرئيس مبارك إلى الرئيس العراقى

بسم الله الرحمن الرحيم

من منطلق المسئولية التاريخية ، أمام شعوبنا العربية والاسلامية ، وأمام شعوب العالم كله ، حماية للسلام ودفعا لنذر الحرب الشرسة ، التى لن تخلف إلا الخراب والدمار .. أتوجه بهذا النداء الخالص لوجه الله ، والوطن ، إلى الأخ الرئيس صدام حسين :

السيد الرئيس صدام حسين .

باسم كل المقدسات على أرضنا العربية .. باسم تراثنا الحضارى ، الذى أعطى العالم ، أروع وأخلد قيم العدل والكرامة الانسانية .

باسم الاسلام : دين السلام والأخاء ، والتعاون على الخير والبر والتقوى .. باسم القومية العربية التى تدعونا إلى مستقبل رخاء وبناء .

باسم العروبة : التى جمعتنا بالدين واللغة والأرض ، لكى نتوحد حاضرا ومصيرا .

باسم وحدتنا : درعا صلبا ، أمام أطماع الاعداء ، وشهوات من يتربصون بنا ، لكى تتصدع الدرع ، وتتمزق الأسرة ويتساقط الرجال .

باسم التضامن والترابط ، والتعاون والتراحم .. وهى أعلام مسيرتنا العربية والإنسانية .

باسم كل قيمة طاهرة : وكل رسالة نبيلة .. هى الهدى والنور ، فى مواكب تقدمنا نحو مجتمع أفضل .

باسم كل رجل وامرأة وطفل ، على أرضنا العربية يتطلعون إلى فجر جديد ، يحقق السلام والدفء والأمل ويبنى العائلة السعيدة ..

باسم آلاف الشهداء الابرار : الذين اعطوا دمهم فى تاريخ نضال طويل ، وضحوا بحياتهم لكى يقدموا لنا حياة حرة على أرض حرة .

باسم كل ما هو نور وخير وحق ..

أناشد الرئيس صدام حسين ، أن ينقذ الانسان والكيان فى عالمنا العربى من حرب مدمرة . سوف تأكل الأخضر واليابس ولا يعلم إلا الله كيف تكون النهاية المفزعة اذا بدأت . وكم تكون الأضرار والأخطار إذا ما اندلعت النار لتعود بنا إلى وراء كله ظلام وضياع ..

أناشد الرئيس صدام حسين ان يتخذ القرار بانسحاب القوات العراقية من أرض الكويت لكى تعود الأوضاع إلى ما كانت عليه .

إن الاجماع العربى يتطلع إليك ، أن تقدم على هذه المبادرة التى سوف تكون موضع التقدير فى العالم العربى وعلى مستوى العالم كله غربا وشرقا وشمالا وجنوبا .





إنى أتوجه إليك بهذا النداء فى هذه الساعات الفاصلة الحاسمة الصعبة وكلى ثقة أنك ستستجيب إليه ، تقديرا منك للمصلحة العربية العليا .. التى هى فوق كل اعتبار .

ولن تكون الأمة العربية هى الأمة العاجزة عن حل مشكلاتها وتحقيق تضامنها وأداء حقوقها بعقول ابنائها وقيادتها .

نسأل الله ان يلهمنا جميعا طريق الحق والعدل والصواب .



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

اتفاق مبارك وبيكر على ضرورة التزام المجتمع الدولى بتطبيق قرارات مجلس الأمن لحل أزمة الخليج

مبارك : نؤيد السعودية بكل الوسائل ونأمل فى التوصل لحل الأزمة بعيدا عن الدمار والخراب للمنطقة

وزير الخارجية الأمريكى :

نقدر دور الرئيس مبارك فى إدارة الأزمة

الكونجرس سيؤيد اعفاء مصر من الديون العسكرية

ترتيبات الأمن بالمنطقة تجىء بعد اجتياز الأزمة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

الاسكندرية ـ من هدايت عبدالنبى وأفكار الخرادلى : أعلن الرئيس حسنى مبارك ان مصر تعتزم مساعدة المملكة العربية السعودية بكافة الوسائل ، وقال ان : لنا بعض القوات هناك وننوى ارسال قوات أخرى فى المستقبل القريب جدا .

واوضح الرئيس مبارك فى المؤتمر الصحفى الذى عقده هو وجيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى ان محادثاتهما كانت جيدة وتدعو الى التفاؤل ، وقال : لقد ناقشنا عملية السلام وضرورة الحفاظ على قوة الدفع لعملية السلام ونامل ان يلتزم الجميع بقرارات مجلس الامن التى نعتبرها هامة جدا .. كما نامل فى التوصل الى حل سلمى يجنب المنطقة الخراب والدمار .

وعقب بيكر على كلمة الرئيس مبارك فاوضح أن الولايات المتحدة متفقة مع مصر على ضرورة التزام المجتمع الدولى بتطبيق قرارات مجلس الامن لحل ازمة الخليج ، وقال ان بلاده مصرة على تنفيذ قرارات مجلس الامن وعلى عدم الاقلال من فاعلية هذه القرارات ومصرة ايضا على الا يكون هناك اى تخفيض لمضمون هذه القرارات . كما اعرب وزير الخارجية الامريكى عن امله فى ان يكون هناك حل سلمى لازمة الخليج .

وردا على سؤال عن الموقف الفلسطينى وتاثيره على عملية السلام قال الرئيس مبارك ان عملية السلام ليست ياسر عرفات فقط ، وانما هى الشعب الفلسطينى ، وبالتالى فان موقف عرفات لايعنى اننا سنوقف التعامل مع القضية الفلسطينية لاننا نعلم انها جوهر الصراع فى منطقة الشرق الاوسط .

وعقب بيكر على اجابة الرئيس مبارك فقال : انني اضيف ان هناك اتفاقا بين مصر والولايات المتحدة على انه عند الحديث عن عملية السلام فى الشرق الاوسط وازمة الخليج فاننا لابد ان نفصل بين القضيتين ولانربط بينهما .

وحول سؤال عن موقف الكونجرس من الغاء الديون العسكرية لمصر قال بيكر : ان لدينا كافة الاسباب التى تجعلنا نعتقد ان قرار الرئيس بوش فى هذا الشان سيلقى تأييد الكونجرس . واضاف ان ترتيبات الامن التى اقترحها لضمان السلام والاستقرار فى المنطقة لن تجىء إلا بعد اجتياز الازمة الراهنة .

وكان الرئيس مبارك قد استقبل وزير الخارجية الامريكى صباح امس بقصر راس التين بالاسكندرية ، وعقد معه جلسة مباحثات ثنائية اقتصرت عليهما واستغرقت حوالى الساعتين وتخللها إفطار عمل حضره معهما الوفدان المصرى والامريكى .

وعقب المباحثات عقد الرئيس مبارك وبيكر المؤتمر الصحفى العالمى .

وقد غادر بيكر الاسكندرية قبل ظهر امس فى طريقه إلى هلسنكى لحضور القمة الامريكية السوفيتية .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٠

رسـالة من مبـارك لرئيـس وزراء الهنـد حول الموقف بالخليج

يستقبل رئيس وزراء الهند مبعوث الرئيس حسني مبارك مساء اليوم، ليتلقى منه رسالة من الرئيس حسني مبارك .

وكان السفير شافعي عبدالحميد مساعد وزير الخارجية والمبعوث الشخصي للرئيس حسني مبارك قد وصل الى نيودلهي مساء أمس لتسليم رسالة خطية من الرئيس الى السيد براتاب سينج رئيس وزراء الهند تتناول الأوضاع في منطقة الخليج ، والأسباب التي ادت الى تدهور الموقف في المنطقة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مايو

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠



تعامل مع الأزمة بحكمة وبصيرة

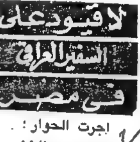
قال : سأتحدث اولا بامانة وصدق عن موقف السيد الرئيس حسني مبارك فقد كان صادقا مع نفسه ومتفاعلا مع الاحداث منذ اللحظة الأولى وبحكم انه رجل عسكرى فقد كانت بصيرته واضحة فبادر قبل الاحداث وتقابل مع الرئيس صدام وامير دولة الكويت وتناقش معهما حول المشكلة الاساسية .

ولكن يبدو ان الرئيس صدام كان قد خطط من وقت بعيد لما حدث ولكن هل الرئيس صدام لم يجد امامه لحل ازمته الا احتلال دولة باكملها وتشريد امة وان كان له حق في الكويت كما يقول لماذا لم ياخذ حقه فقط .. هو مش بيقول ان جزيرة « بوبيات » من حقه .. لماذا لم ياخذ مايقول عنه حقه ويترك حقوق الآخرين .. لايوجد عرف او قانون يؤيد تلك الفعلة التى اباحت اجتياح دولة وايا كان حجمها .. ومكانتها الجغرافية وعدد سكانها وماتحوى حقول بترول ومهما كان كان الطمع بها فهذا لايوصل ابدا الى



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩



اجرت الحوار :
امنية عبدالغنى

اجتياحها والا كنا في غابة الكبير ياكل الصغير بها وربما فكر او ان خيال الرئيس صدام هيا له ان هذا امر واقع . ولكن واضح له وللعالم اجمع ان مافيش دولة حتقبل ذلك حتى سويسرا البلد المحايد ترفض هذا الغزو وتدينه اذن هو يعلم ان هذا الاجراء مرفوض دوليا من كل الشعوب والامم والمنظمات وهذا بالطبع يقلق الرئيس مبارك لانه رجل عسكرى يعلم ان الامور لن تمر بسهولة .

فلابد من التدخل العسكرى اذا لم ينسحب الرئيس صدام من الكويت والا سيحل الدمار على الجميع ..

وهناك وجهة نظر يجب ان تصل للرئيس صدام اننا نعلم جميعا انه يملك من القوة الكثير وان تلك القوة كسب للعرب جميعا فلماذا لايحافظ عليها حين ياتى الوقت الذى يجب ان نهب كرجل واحد للدفاع عن اى اعتداء اجنبى لماذا لايكون سندا بدلا من ان يكون معتديا .

● سيادة الوزير هل هناك تعاون بين الخارجية والداخلية ؟

قال : انه بمجرد ان علمنا بالاحداث ووجدنا اولادنا هناك يريدون العودة وحدثت لهم بعض المشاكل بدات تتحرك الحكومة ككل وتم تشكيل لجنة اجتمع بها مجلس الوزراء ببعض الوزراء المعنيين بمعدل يومى ويراس هذه اللجنة السيد سليمان متولى وزير المواصلات اما وزارة الداخلية فقد ارسلت بعثات من ضباطها بمباحث امن الدولة بالتنسيق مع الخارجية على الحدود الاردنية العراقية والكويت والسعودية . وتعتمد مهمة الضباط على استقبال القادمين من الحدود وفحص وثائقهم وصرف وثيقة لمن فقد وثيقته كما تم توزيع الضباط والادلاء والمرشدين في الحدود الكويتية والعراقية والاردنية لجمع شتات التائهين في الدروب والصحراء كما أشاد العائدون بالضباط المصريين في عملية استقبالهم وترحيلهم سواء عن طريق الطيران او العبارات او الاتوبيسات وقد كان السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء في الصورة لحظة بلحظة ..

قلت : سيادة الوزير هل يوجد خطر على السفير العراقى في مصر؟

قال : لايوجد خطر على السفير العراقى في مصر او اى من اعضاء السفارة فنحن لانتعامل ولانفكر باسلوب الغوغائية نحن نملك تاريخا وحضارة عمرها ٧ الاف سنة ..

قلت اسمح لى سيادة الوزير الخروج من نطاق ازمة الخليج لندخل في نطاق مشاكل ضابطات الشرطة في مصر .. لماذا لم يتم اختيار دفعة من ضابطات الشرطة هذا العام ؟

قال : في تصورى ان للمرأة او الفتاة بصفة عامة دورا وانا اعتقد ان اعمال الشرطة او الامن بعيدة الى حد ما عن امكانات المرأة وطبيعتها فانا اراها طبيبة او مهندسة ومن الممكن ان اراها قاضية واستاذة جامعية ولكنى لاتصورها تهاجم وكرا او تقاوم ارهابا .

وبالنسبة للعدد الموجود من الضابطات من الممكن توجيههن في مجال السياحة او السجون في الشئون الاجتماعية واذا احتجنا من هذه التخصصات سنطلب وقد قمت بالغاء دفعة هذا العام لان لدينا فائضا كبيرا من ضابطات الشرطة كما ارجو الا يفهم البعض اننا نلغى هذا النظام فنحن في ضوء احتياجاتنا سنطلب

قلت : كيف تنظر داخلية الى ضابطات الشرطة الحاليات ؟

قال : سترقى لاعلى الرتب القيادية في دورها او حسب اقدميتها .

قلت : ماراى سيادتكم في هيبة رجل الشرطة ؟

قال : مطلوبة في اطار حسن معاملة المواطنين ، وهذا شىء يكفله له القانون وتتاكد هذه الهيبة من حسن معاملة الجمهور والعكس فرجل الشرطة انسان يخدم ويؤمن المواطن ويؤدى اسمى خدمة وهى الامن وهذا واجبه ودوره ومن لايتعامل من هذا المنطلق يعتبر فهمه قاصرا لاى مستوى سواء كان فردا متطوعا او قياديا في اعلى رتبة وانا اعتقد ان هذه الصورة بدات تنحسر ولا تنتشر وانا دورى كوزير صاحب رسالة ومسئوليتى هى توضيح مفهوم التعاون والاحترام بين رجل الامن والمواطن .

قلت : ماراى سيادتكم فيما لقبتم به من القاب خاصة « شيخ العرب » ؟

قال : احمد الله على انى لقبت بهذا اللقب وارجو ان يتاكد لدى المواطنين اننى احمل الجانب الايجابى بمفهوم « شيخ العرب » حيث الجدية والحسم والعدل والتراحم كما ارجو الا يلصق بى الجانب السلبى لهذا اللقب حيث الطيبة الزائدة والمشيخة ، ومن يفهمنى ويتعامل معى بالمفهوم الايجابى لهذا اللفظ يكون قد فهمنى اكثر ومن يتاثر بالجانب السلبى ضل الطريق



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

بريطانيا تقدر لمصر موقفها من أزمة الخليج

اعربت الحكومة البريطانية عن تقديرها العميق للموقف الحازم الذى تتبناه مصر بقيادة الرئيس حسنى مبارك تجاه ازمة الخليج . والجهود التى يبذلها من اجل حل الازمة . جاء ذلك فى رسالة لوزير الخارجية البريطانى دوجلاس هيرد الى الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية سلمها له امس السفير البريطانى فى القاهرة جيمس ادمز

غالي : إجماع دولي على الانسحاب العراقي غير المشروط

أكد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية ان قمة هلسنكي تؤكد مرة اخرى ظاهرة الاجماع الدولي على المطالبة بانسحاب العراق غير المشروط من الكويت وعودة الحكومة الشرعية .

ووصف الدكتور غالي اتفاق وجهتي نظر القوتين العظميين بانه تطور مهم ويمثل مرحلة من مراحل الجهود الدبلوماسية المكثفة التي تستهدف اساسا ايجاد ارضية مقنعة لتفضيل الحل السلمي للمشكلة وهو ما يتمشى مع الخط العام للسياسة المصرية من ازمة الخليج .

واكد غالي ايضا ان اشارة بيان هلسنكي للقضية الفلسطينية والى قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وما ينص عليه من ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ يؤكد عدم امكان تجزئة مفهوم العدوان واحتلال الاراضي بالقوة .

واعرب وزراء خارجية الكويت والسعودية وسوريا الذين وصلوا الى القاهرة امس لحضور الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية عن سعادتهم بنتائج قمة هلسنكي .

□ الريدى للتليفزيون الامريكى :

مصر اكثر الدول المتضررة من آثار ازمة الخليج

واشنطن ـ ا . ش . ا ـ اكد السفير المصرى فى واشنطن عبد الرءوف الريدى انه لا يمكن للعراق ان يظل على موقفه المعارض للاجماع الدولى والشرعية الدولية والعربية .. ولذلك فإن الانسحاب العراقى من الكويت لابد ان يتم عاجلا او اجلا .

وسئل السفير عبد الرءوف الريدى عما اذا كان لاسرائيل ان تطالب باعفائها من ديونها العسكرية للولايات المتحدة اسوة بما اتبع مع مصر . فاوضح فى هذا الصدد انه ليست هناك دولة تضررت من هذه الازمة والاحداث التى نجمت عنها اكثر مما تضررت مصر نتيجة لعودة المصريين الذين كانوا يعملون فى الكويت والعراق والذين كانوا يحولون جزءا من رواتبهم الى عائلاتهم فى مصر كما اوضح ايضا ان مصر تفقد بسبب ازمة الخليج جزءا كبيرا من دخلها

واختتم السفير تصريحاته للمحطة الامريكية مشيرا الى ان وضع مصر يعتبر لهذه الاسباب وضعا فريدا .. وقال انه مع ذلك فإن مصر اتخذت إزاء الازمة الموقف الذى تمليه مبادئها واصرت على الالتزام به .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠



احتواء أزمة الخليج وبحث وسائل حلها سلميا

الرئيس يستقبل الحص والفيصل والصباح ووزير دفاع اسبانيا

رسالتان للرئيس من الملك فهد وكارلوس ملك أسبانيا

الاسكندرية ـ من افكار الخرادلى :

فى اطار التحرك المستمر لاحتواء ازمة الخليج وبحث الوسائل التى تكفل حلها سلميا لتجنب استخدام القوة ، اجرى الرئيس حسنى مبارك امس نشاطا سياسيا مكثفا ، حيث استقبل بقصر راس التين بالاسكندرية ، الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء ووزير خارجية لبنان ، والأمير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية وتسلم منه رسالة من الملك فهد خادم الحرمين الشريفين . كما استقبل الشيخ صباح الأحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت ، وحضر المقابلة السيد عبدالرحمن العوضى وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الكويتى والسيد عبدالرزاق الكندرى سفير الكويت بالقاهرة ، واستغرقت المقابلة ساعة . كذلك استقبل الرئيس السيد نارسيس سيرا وزير الدفاع الاسبانى الذى نقل للرئيس رسالة من كل من الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا والسيد فيليب . جونزاليز رئيس الحكومة وحضر المقابلة الفريق اول يوسف صبرى ابوطالب وزير الدفاع والانتاج الحربى

ضرورة التضامن العربى لمواجهة المأساة

وصرح الامير سعود الفيصل عقب مقابلة الرئيس بأن رسالة الملك فهد تتعلق بالتنسيق والتشاور بين القيادات العربية المؤمنة بالتضامن والمصير العربى المشترك ، وهو ضرورة فى هذه الفترة لمواجهة المأساة التى نواجهها جميعا .. وأضاف ان موقف السعودية يؤكد على السعى لانهاء المشكلة بما يحفظ المصلحة العربية العليا .. وأكد الامير سعود ان هذا لن يتأتى إلا بتنفيذ قرارات القمة ومجلس الجامعة العربية والامم المتحدة ، وقد اصبحت هذه القرارات موقفا دوليا يطالب بانسحاب القوات العراقية وعودة الشرعية للكويت ، وهذا مانسعى الى تحقيقه لانه يمثل « حجر الزاوية » .

الرئيس يتابع باهتمام الموقف فى لبنان

وأكد الدكتور سليم الحص عقب استقبال الرئيس له ، انه بحث مع الرئيس الموقف العربى الراهن بشكل عام ، وتطورات الوضع فى لبنان ، وأكد ان الرئيس مبارك يتابع الموقف باهتمام .

وقال انه طلب الى الرئيس المساعدة فى ان يكون لبنان ضمن قائمة الدول المتضررة من ازمة الخليج ، بحيث يتمكن من الحصول على المساعدات التى تخفف من محنته الحالية وبخاصة التدهور الاقتصادى .

وقال ان الرئيس مبارك كان متجاوبا كل التجاوب ومتعاطفا مع لبنان ، وأبدى استعدادا طيبا لعمل كل مايستطاع فى سبيل مساعدة لبنان فى هذا الشأن .

علاقات جيدة جدا مع أسبانيا فى المجال العسكرى

وصرح وزير الدفاع الاسبانى عقب استقبال الرئيس مبارك له بقوله : لقد ناقشنا الوضع بالخليج ونقلت للرئيس مبارك تحيات ورسالتين من ملك اسبانيا ورئيس وزرائها وسوف انقل لرئيس الوزراء نتيجة مباحثاتنا الطيبة ووجهات النظر التى تبادلناها بشأن الوضع الراهن .

وحول ما اذا كانت قد تمت مناقشة اية اتفاقيات عسكرية جديدة بين مصر واسبانيا قال الوزير الاسبانى ان العلاقات بين مصر واسبانيا فى مجال الدفاع ليست جيدة فقط بل هى جيدة جدا ، وما علينا ان نفعله الان هو الاستمرار فى تقوية هذه العلاقة الطيبة .

وحول المشاركة الاسبانية العسكرية فى الخليج قال وزير الدفاع : ان اسبانيا ارسلت ثلاث سفن حربية لتأكيد تنفيذ قرارات الأمم المتحدة مع دول أوروبية اخرى .

وحول استعداد اسبانيا لارسال سفن اخرى الى المنطقة قال : ان الحكومة الاسبانية سوف تأخذ بعين الاعتبار اى طلبات بقوات اخرى ، ونحن نتعاون من اجل تنفيذ قرارات الامم المتحدة ولكن فى الوقت الحالى فان الوجود الاسبانى فى المنطقة يقتصر على هذه السفن الثلاث .

وصرح الفريق ابوطالب عقب مباحثاته مع وزير الدفاع الاسبانى بان التعاون بين مصر واسبانيا جيد جدا فى المجال العسكرى ومواقف البلدين الواحدة تجاه ادانة العدوان والتى تجلت بصورة واضحة فى ارسال كل من مصر لقوات برية واسبانيا لقوات بحرية الى منطقة الخليج .

واضاف ابوطالب ان زيارة الوزير الاسبانى لمصر كانت فرصة لاجراء مباحثات ظهر من خلالها التفاهم الكامل بين البلدين فى مختلف مجالات التعاون خاصة فى مجال القوات البحرية ، معربا عن تقدير مصر للعسكرية والصناعة الاسبانية التى كانت دائما موضع تعاون بين البلدين منذ سنوات طويلة .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٠

اخر لحظة

مبارك وبيكر مباحثات طيبة

• استعداد مصرى لتأمين السعودية بجميع الوسائل

• تجمعت عوامل عديدة لتزيد من أهمية زيارة وزير الخارجية الأمريكية جيمس بيكر للمنطقة العربية والتى شملت السعودية ومصر ، من حيث التوقيت : جاءت قبل ساعات من قمة هلسنكى بين جورباتشوف وبوش ، فيما يمكن أن يفهم منه أنه محاولة أمريكية لمعرفة وجهات نظر الدولتين الفاعلتين فى المنطقة تجاه الأزمة ، التى هى موضوع القمة .

— من حيث الموضوع : إن الزيارة تأتى فى إطار تنسيق المواقف لانهاء الأزمة الناشئة عن غزو العراق للكويت وأساليب تنفيذ القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الأمن .

وقد وصف الرئيس حسنى مبارك مباحثاته مع بيكر بأنها طيبة للغاية . وتناولت المباحثات مشكلة الخليج بأمل أن نتوصل إلى حل سلمى بالاضافة إلى الالتزام بالعقوبات التى فرضتها قرارات مجلس الأمن . بالاضافة إلى عملية السلام فى المنطقة واستمرار قوة الدفع بها والعلاقات الثنائية والاصلاحات الاقتصادية . وقال إن المباحثات كانت مثمرة وطيبة للغاية .

وقد رد بيكر على كلمة الرئيس مبارك قائلا : دعنا سيادة الرئيس نسجل مدى تقدير الولايات المتحدة وصداقتها بزعامتكم الفريدة والشجاعة التى اضطلعتم بها منذ بداية هذه الأزمة فى الخليج إننا فى الولايات المتحدة نتطلع إلى استمرار العمل بشأن عملية سلام تتسم بالمصداقية ، والعمل عن قرب مع مصر ، كما اعتدنا على ذلك دائما . ونحن ملتزمون بقوة وبإصرار على تنفيذ قرارات مجلس الأمن . ونحن نتفق معك فى انه يجب ان يكون هناك تغيير لمضمون هذه القرارات . وانه يجب الا يكون هناك اتفاقيات او تسويات تنتقص من مضمون هذه القرارات وانتا نأمل ان تتم التسوية السلمية لهذا الموقف فى اقرب وقت ممكن .

وقد اكد الرئيس مبارك إن مصر لديها قوات فى السعودية ولديها النية فى إرسال قوات اخرى ، ورفض الافصاح عن اعدادها وتوقيت إرسالها ، ولكنه اشار إلى ان لدى مصر النية فى تامين السعودية بكل الوسائل . وعن القضية الفلسطينية قال إن عملية السلام ليست هى ياسر عرفات . إنما الشعب الفلسطينى . وأى تصرف لعرفات لن يوقفنا عن معالجة القضية الفلسطينية نحن نعرف جوهر القضية فى منطقتنا . وقد اشار بيكر إلى ان هناك اتفاقا فى الرؤية المصرية والامريكية بانه يجب معالجة ازمة الخليج بعيدا عن عملية السلام ، وانه يجب معالجة كل منهما على حدة ، وعدم ربط واحدة بالاخرى .

واشار بيكر إلى ان لدى امريكا من الاسباب التى تجعلها تعتقد ان قرار الرئيس الامريكى بوش بإعفاء ديون مصر سيحظى بالتأييد فى الكونجرس ، والامر يجب ان يناقش امام الكونجرس وهذه سنة انتخابات لاعضاء الكونجرس ، ولهذا لن يجتمع قريبا . ولا نتوقع ان يصدر تشريع من الكونجرس بشأنه قريبا ، ولكنه ربما يصدر هذا التشريع فى الجزء الاول من العام القادم . ووصف بيكر موقف الادارة الامريكية من هذه القضية بانه موقف حازم ، وان الادارة تعتقد انها ستحصل على تأييد الكونجرس .

وقد اعلن الرئيس مبارك ان مصر ضد الاسلحة الكيماوية ، وضد نشر الصواريخ ، فهى وسائل مدمرة للغاية ، والسلام لن يستتب بوجود كل هذه الاسلحة عند العراق ، واكد الرئيس مبارك باننا نود ان نجرب بداية الحلول السلمية ، وعلينا الا نلجأ لحلول الحرب إلا إذا كان الامر لا فائدة منه على وجه الاطلاق ولا يمكن حله سلميا ورفض الرئيس مبارك تحديد وقت بالذات للحلول السلمية ، او الاعتماد على العقوبات ، وقال ان الامر يحتاج إلى تقييم لما ستحققه العقوبات من نتائج فى شهرين او ثلاثة ، ربما يحتاج الامر إلى شهر واحد ولكنى لااقول إنها ستستمر لمدة عام .

واشار بيكر إلى ان القوات الامريكية لها وجود فى الخليج منذ ١٩٤٧ وإذا افترضنا ـ وهذا مجرد افتراض ـ ان تبقى القوات البحرية الامريكية فى الخليج فهذا لا يعنى إقامة وجود ، إذ هى هناك منذ ١٩٤٧ وليس لدينا افكار محددة . ولكننى بحثت مع الرئيس مبارك أهمية ان تفكر الدول القائمة فى المنطقة على التوصل فى افضل الترتيبات الامنية التى يمكن ان تضمن الاستقرار والامن فى الخليج ، وان نتجاوز الأزمة الراهنة بعد التطبيق الكامل لقرارات مجلس الامن .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

مبارك الرجل الشجاع

فؤاد

ظهرت شخصية الرئيس حسني مبارك كشخصية العدد في جريدة الاوروبي الاسبوعية . فالمح المقال إلى خصائص شخصية الرئيس المصري التي مهدت لذلك الموقف الصلب الجرىء في مواجهة احداث الخليج الاخيرة . فتقول الصحيفة :

عند اية ازمة لابد ان تلمع شخصية بطولية . وكانت شخصية حسني مبارك هي الشخصية التي سلطت عليها الاضواء منذ بداية الاحداث الدرامية لغزو العراق للكويت .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٣/ سبتمبر - ١٩٩٠

Weekend August 17 - 19, 1990 - THE EUROPEAN ● 9

PROFILE

Mubarak shines in Gulf crisis as he leads Egypt out of the wilderness

EVERY great crisis in world affairs brings forth its own heroic figure. The one spotlighted by the dramatic events which followed the invasion of Kuwait by Iraqi forces is undoubtedly Hosni Mubarak, the dour and reliable President of Egypt. The dashing former fighter pilot took the boldest of decisions when he agreed to support the United Nations and the American initiative by despatching 5,000 of his paratroopers to Saudi Arabia.

For American and for British and European leaders, widely supported as they are at home by public opinion, action against an Arab aggressor involved little personal risk.

[illegible]

the Egyptian air force in the almost-successful joint Egyptian and Syrian assault on Israel in the Yom Kippur war of October 1973. When that campaign ended in failure, General Mubarak, as deputy war minister, re-organised the shattered air force.

By then, the flamboyant President Sadat had taken a liking to the forthright flying officer and chose him to be vice-president. Well schooled, he soon began to display his talents in the difficult moments after the assassination of Sadat. Mocked as a dull, plodding man – "Mr Teflon" because nothing sticks in his mind – he set about cutting through Cairo's bureaucracy.

Within a year, he had established a [illegible]

other Arab powers and to secure the country's re-admission to the Arab league. In the first stage towards rapprochement with President Hafez al-Assad, the Syrian leader visited Egypt and Mubarak took him for a helicopter trip over the Sinai desert which was fought over in 1973 and is once again Egyptian territory.

The moral was clear: "See how much more can be obtained by diplomacy than by war."

It is a triumph for Mubarak that Syria had agreed to send its troops to join the Arab [illegible] Saudi Arabia. [illegible]

مقال جريدة الأوروبي عن الرئيس مبارك

وبما لاشك فيه أيضاً أن حسني مبارك الذي تصرف بسرعة وحزم يتمتع بمصداقية عالية أيضاً..

فقد اتخذ الطيار والمحارب السابق أقوى القرارات حينما دعم قرارات الأمم المتحدة والمبادرة الأمريكية بإرسال خمسة آلاف من قواته إلى المملكة العربية السعودية.

إن هذا القرار ليس بالأمر الهين ولا يمكن النظر إليه بنفس العين التي ترى بها المبادرة الأمريكية أو البريطانية أو الأوروبية بشكل عام. فقيادات تلك الدول ستكون بمأمن من أية مخاطرة شخصية أو على الأقل عند أدنى درجات المخاطرة بأشخاصها ولكن الرئيس مبارك حينما يأخذ مثل تلك القرارات فهو يضع نفسه في أعلى درجات المخاطرة لأنه غير بعيد عن

مركز التوتر وقمة الغليان في المنطقة .

وخاصة أن الجماعات الإسلامية في مصر بشكل خاص الإخوان المسلمين على أشدهم ويتوقون إلى تلبية النداء القادم من بغداد من أجل الحرب المقدسة التي يدعيها صدام حسين .

وذلك في حد ذاته يعتبر تحدياً صعباً من الرئيس مبارك .

ومبارك يعلم جيداً مخاطر معاداة دولة عربية شقيقة فلو خرج الأمر من زمامه سيكون وحده في مواجهة قوى التطرف الإسلامي في مصر .

● وتاريخ مبارك الذي يبلغ الآن الثانية والستين لا ينبيء عن أي تعصب فهو ابن لإحدى العائلات المتواضعة في دلتا النيل ، وقد اختار السلاح الجوي كميدان عمله منذ عام ١٩٥٠ ، وأصبح طياراً مقاتلاً وبروزه كطالب مهد لاختياره للالتحاق ببعثات تدريب إلى الاتحاد السوفيتي واستكمال تعليمه العسكري بأكاديمية فرانز مسرح تدريب أعظم الطيارين والعسكريين السوفيت .

ولكفاءته أيضاً تم اختياره لشغل أعلى الرتب العسكرية في القوات المسلحة وعمل كقائد للقوات الجوية في أنجح العمليات العسكرية المشتركة بين مصر وسوريا أثناء حرب أكتوبر ١٩٧٣ . ولفت ذلك النجاح نظر الرئيس السادات الذي اختاره ليكون نائباً له ، وبعد اغتيال السادات بدأت مواهب مبارك القيادية في البروز وبدأ يعلن قراراته الحاسمة ، فبعد عام واحد من توليه مهام الرئاسة أعلن بشجاعة أن مصر تنفق ألفي مليون دولار سنوياً لخدمة ديونها الخارجية ، وذلك المبلغ يساوي مقدار دخل مصر من عائدات البترول وقناة السويس معاً .

●

فما كان منه إلا أن أعلن الحرب على الفساد في الإدارة والبيروقراطية وكشف العديد من بؤر الفساد في المجتمع بما فيها أحد أعضاء أسرة الرئيس السادات .

وفي حياة مبارك الشخصية يعتبر نموذجاً للرجل المصري ، فقد تزوج من السيدة سوزان مبارك التي دفعها للعمل الاجتماعي ، وكان على وعي كامل بحدود مشكلة الانفجار السكاني في مصر ، وزيادة معدل المواليد الذي ينبيء بوصول تعداد الشعب المصري إلى ٨٠ مليون نسمة مع نهاية هذا القرن .. وشجع زوجته على العمل بجهوده في مجال الأسرة والطفل .

● طراز جديد !

وأشارت الجريدة إلى إحدى عبارات الكاتب الكبير حسنين هيكل الذي قال بأن مبارك بدأ يعلمه ، وبأن تتحسس مصر خطاها لتعود كما كانت دائماً قائدة الأمة العربية ..

ورغم أن حسني مبارك قد أيد اتفاقية السلام مع إسرائيل التي أبرمها سلفه إلا أنه استطاع بعد جهود متواصلة وبصلابة وبراعة وكطراز جديد من القادة العرب استطاع أن ينشيء علاقات حميمة مع معظم القادة العرب ، وأن يستعيد مكانه في جامعة الدول العربية والتي كانت انقطعت أواصلها منذ رحلة السلام التي قام بها الرئيس السادات وقطعت معظم الدول العربية في تلك الفترة علاقاتها مع مصر .

وكانت البداية بعلاقات قوية وطيدة مع الرئيس السوري حافظ الأسد فالمبدأ كان واضحاً فالحلول السلمية المطلوبة تصل إليها بالدبلوماسية وليس بالحرب .

● انتصار لمبارك !

ومما يعتبر نصراً حقيقياً لقرار مبارك أن نرى سوريا تشارك أيضاً بإرسال جزء من قواتها تنضم إلى القوة العربية المتواجدة الآن في السعودية . فضلاً عن استمرار الاتصال والتشاور بين القاهرة ودمشق .

وأيا كان ما يحدث في أزمة الخليج فمما لاشك فيه أن خريطة العلاقات العربية سوف يعاد تشكيلها وسوف تتجه لمقاومة لطموحات صدام

وتذكر الصحيفة حقيقة هامة أنه قبل الهجوم على الكويت حاول مبارك احتواء الموقف وتعرض لخداع الرئيس العراقي عندما اعتذر عن تهديداته للكويت قائلاً : إن تلك التهديدات مجرد « سحابة صيف عابرة » وعندما كذب صدام حسين بشأن نيته تلك التي كان يضمرها .

وكان لذلك قرار مبارك الحتمي لمواجهة العدوان العراقي الغاشم .

وقد اعتمد قرار مبارك على نجاح الأمم المتحدة والعديد من التحركات الدولية لحماية الوضع في دول الخليج والسعودية ، ولكن بدون العرب أو بالمعنى الصحيح المبادرات العربية لكانت القوات الأجنبية كما يريد صدام حسين تصويرها !

وأخيراً .. قالت الصحيفة بأن مبارك في البداية كان شخصية غير مفهومة من ناحية العالم الغربي ، ولكن اليوم وبعد عدة مواقف تاريخية .. من بينها موقفه الأخير تجاه أزمة الخليج أصبح مبارك بالتأكيد رجل الساعة .

ترجمة دينا توفيق

عن مجلة أوريان

المصدر : صباح الخير
التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مفيد فوزى يحاور د. أسامة الباز

ليست محاولتى الحوار مع د . اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية حول مايجرى هناك من « تراجيديا عربية » تحت سماء الخليج .. اكثر من محاولة « لملمة » حروف ضائعة وكلمات شاردة ونقاط وفواصل ضالة !

وبمعنى اخر ، محاولة منح « الاستقرار » لعلامات استفهام ذبحتها الحيرة ، وعلامات تعجب اضناها الذهول ومزقتها الدهشة !

كان هدفى البحث عن « جملة مفيدة » تقترب من شاطىء اليقين فى بحر الشكوك !

وإذا كنت - عفوا - اضفى على حديث فى السياسة قطرات من عطر الأدب ، فعذرى ان اعظم إسهام للاغريق انهم اخترعوا علم و« فن » السياسة . فالسياسة هى الصياغة للافكار وهى التى يفترض ان تكون - على حد تعبير تشرشل - « اشرف الآداب إطلاقا » !

ولحسن حظى ان من أحاوره لا ينصب فاعلاً ولا يرفع مفعولا . ويأتى المثنى فى مكانه ويحرص على تعطيش الجيم !

■

فنجان قهوة فى صباح مبكر . وصحفى بين يديه مسجل وفى رأسه تساؤلات . وعقل منظم مرتب رغم فوضى مكتبه حيث تمرح



المصدر : صبح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

- مطلوب أمين عام يعيد لنا مجد عبد الرحمن عزام .
- قطر طردت فلسطينيين يشكلون ثغرة أمنية .
- تحرير الأرض المحتلة ليس عن طريق الكويت .
- أضعفتم القضية العربية يامنظمة بالمواقف المائعة .
- لو فشلت جهودنا الدبلوماسية المستميتة فلابد من المواجهة العسكرية ؟
- مصر أفقر الشعوب العربية ترفض هبات روبين هود .
- تخاذل بعض المثقفين : عجز وهروب وانتهازية .
- أصل البلاء هو الغزو والقدم الأجنبية تداعيات الغزو .
- هناك ضرورة جيوبولتيكية للتعاون بين العراق والأردن .
- مبارك موضوعى فى علاجه للأمور رغم التطاول الفج .
- علمانية نظام العراق يتمسح الآن بالاسلام .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

الاوراق في كل ركن . فلماذا يكون « حاصل » هذا اللقاء ؟

■

استقالة الأمين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي . كان مدخلنا للحديث .

يقول د . اسامة الباز : اعتقد ان استقالته تعبر عن الإحباط الذى اصيب به بعض العاملين في الحقل العربي نتيجة الموقف الراهن . إنه مظهر من مظاهر التداعيات التى حدثت في الصف العربي بعد الأحداث الدامية التى بدات في الثاني من اغسطس .

وجد الرجل انقساما خطيرا بسبب الغزو العراقي للكويت وبسبب تردد بعض الدول العربية في الوقوف موقفا حازما من هذا الغزو ، وتكون جناحان داخل الأسرة العربية ويمكن ان نقول (تجمعين) وشعر هو ان الامانة العامة للدول العربية سوف تكون تحت ضغط نفسي كبير باتخاذ موقف معين في هذا الاتجاه او ذاك لذلك فقد استقال . هذه مسالة فردية تعبر عن حالة نفسية في مناخ معين وسوف تتجاوزها الاحداث وينتخب امين عام جديد .

– قاطعته بهمس : هل للأمين العام الجديد ، ملامح شخصيته في ذهنك ؟

قال د . الباز : هذا هو صلب الموضوع . يجب ان يكون – وفي هذا الوقت بالذات شخصية ديناميكية قادرة على اتخاذ المبادرة والمبادأة والتحرك السريع . ويعيد للاذهان الفترة الاولى في حياة الجامعة العربية والمغفور له عبد الرحمن عزام عندما كان امينا عاما للجامعة العربية . وجعل من هذا المنصب مايتجاوز كثيرا من المناصب الشرفية كان شخصية سياسية مسيسة لها دورها . لم يكن دوره مجرد (امين عام) . إنما كان في حد ذاته شخصية



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

سياسية وليس رئيسا لجهاز إدارى فى الجامعة . نحن فى حاجة إلى مثل هذا النمط من البشر .

■

قلت للدكتور أسامة الباز : إن دولة قطر طردت ٥٨ أسرة فلسطينية من أرضها . وهؤلاء رحلوا فى الاسبوع الأول من أغسطس الحزين . وبعضهم كان يشغل مواقع حساسة فى الدولة ، بل إن البعض كان يعمل فى الديوان الاميرى قريبا من أمير قطر . ولا أعرف تعليقك !

أجاب بكلمات محددة :

١ ـ لايصح أن تؤخذ فى إطار الظاهرة العامة ، فهى واقعة محدودة ومحصورة فى نطاقها . هناك الآلاف من الأشقاء الفلسطينيين فى باقى دول الخليج .

٢ ـ ربما كانت السلطات القطرية قد وجدت فى وجود هؤلاء أو غيرهم مايشكل (ثغرة) أو خطرا أمنيا معينا بسبب الموقف .

٣ ـ واعتقد ـ حسب المعلومات المتوافرة ـ أن دولة قطر تكرم وفادة كافة العرب وغير العرب على أرضها وتيسر لهم سبل العيش والإقامة والتعبير عن رأيهم بحرية .

٤ ـ كان لى حظ أنى ألقيت محاضرة فى نادى الجسرة بالدوحة ولاحظت أن الحاضرين كانوا ينقسمون إلى ثلاث فئات . قطريون من المسئولين وغير المسئولين من الشباب القطرى المتعطش للمعرفة . وكان هناك (مصريون وفلسطينيون) يشكلون جزءا من النسيج القطرى .

٥ ـ أتصور أن قطر وسائر الدول الشقيقة فى الخليج ستظل دائماً متسعة أمام كل فلسطينى أو عربى يكون مستعدا للإسهام فى النهضة والتنمية فى قطر والحفاظ على أمنها وسلامتها . لا أن يزعزعه أو يبدى من المواقف ما يتناقض مع كونه ضيفا .

٦ ـ لعلك تريد أن تعرف ـ الآن ـ موقفنا فى مصر من القيادة الفلسطينية . إننى ألمح السؤال على طرف لسانك ! السيد الرئيس مبارك لا يأخذ المسائل من منطلق ذاتى . فهو موضوعى فى علاجه للأمور وفى نظرته . حتى إذا حدث تطاول أحيانا هنا أو هناك إلا أنه يحرص على الالتزام بالموضوعية . فهو يرى فى مواقف بعض الأطراف العربية الراهنة ومنها الطرف الفلسطينى إضرارا بالقضايا العربية الأساسية ومنها القضية الفلسطينية . ثم انه يرى أن بعض المواقف التى تتخذ من دول وأحيانا من منظمات مثل منظمة التحرير الفلسطينية يعكس عدم القدرة على حسم الموقف داخل الدولة أو داخل المؤسسة .



الذى حدث انه نتيجة للتصريحات النارية الملتهبة والخطب التى قالها الرئيس العراقى صدام حسين فى الفترة الاخيرة ، يبدو انه تكون راى عام فلسطينى يعتقد ان الرئيس صدام حسين هو الذى سوف يحرر القدس وهو الذى سوف يتصدى لفلسطين ويقول لا ، لإسرائيل ويتحدى الولايات المتحدة وساعد على انتشار هذا الشعور توقف عملية السلام بسبب التحجر الإسرائيلى بسبب التعصب الإسرائيلى ، ولذلك وفى هذا المناخ ظهر تاييد كبير للإطروحة التى كانت تقدمها العراق فى اوساط الشعب الفلسطينى . وهذه ظاهرة مؤقتة لانى اتصور ان اى فلسطينى سيكتشف بسهولة ان تحرير الأرض العربية والأرض الفلسطينية المحتلة والضفة الغربية وقطاع غزة او الجولان لاياتى إطلاقا ولايتم عبر الكويت . إنما يتم بتنسيق الموارد الذهنية والمادية والبشرية لإيجاد موقف يشكل ضغطا على إسرائيل حتى تتجاوب مع المطالب العربية وهى عادلة . فالموقف الذى اتخذته قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وإن كان يستند إلى عدة اعتبارات بعضها ظاهر واضح وبعضها غير واضح إلا انه يظل موقفا مائعا . واعتقد ان المنظمة لا تستطيع ان تقر ما ياتى .

اولاً ـ الاستيلاء على اراضى بالقوة . لاننا حاربنا سنوات دبلوماسيا وسياسيا حتى نقرر مبدا عدم جواز الاستيلاء على اراضى بالقوة .

ثانياً ـ كيف يتسنى للمنظمة ان تقر الاستيلاء على اراضى بالقوة وهو المبدا الاساسى الذى نقف ضده مع إسرائيل ونطالبها بالإنسحاب من الضفة الغربية وغزة والجولان مثلما استخدمنا المبدا فى المطالبة بانسحاب إسرائيل من سيناء .

ثالثاً ـ دون الاستناد إلى هذا المبدا تصبح القضية العربية ضعيفة ، وتصبح المسالة عرضة للاخذ والرد ، وللمساومات !

رابعاً ـ فكرة الغزو وحق الغزو وفكرة الحقوق التاريخية فى الارض ، فكرة ان الدول تستطيع فى وقت ما ان تغير موقفها بعد ان تعقد اتفاقات ومعاهدات وتاتى وتقول ان اعتبر هذه المعاهدات لاغية لانها تمت فى فترة استعمارية . ان ثلاثة ارباع العالم الثالث تم تخطيط حدوده فى الحقبة الإستعمارية . والدول الافريقية وهى ٥١ دولة قررت اول ماقررت عند إنشاء منظمة الوحدة الافريقية ان تحترم الحدود التى تم رسمها سلفا فى مرحلة ماقبل الاستقلال حتى لو كانت هناك مطالب معينة او منازعات او امال معينة لتعديل هذه الحدود ، ويجب ان يبدا كل هذا بالتسليم بالحدود ، اما عدم الاكتراث بذلك فإنه يساعد الإسرائيليين كثيرا فى اطروحاتهم الخاصة بالحقوق التاريخية فى ارض إسرائيل الكبرى .



□ قلت للدكتور أسامة الباز : ونعود إلى أول الخيط . موقفنا من القيادة الفلسطينية .

اجاب وقد غلبت عليه نبرة الحزم الشديد .

- منظمة التحرير الفلسطينية بين عنصرى شد وجذب العنصر الأول الضغوط المتولدة عليها وقد تكون من العراق او من بعض التجمعات الفلسطينية الماخوذة بالطرح العراقى . هناك اساسيات هى لب وجوهر الموقف فإذا تزعزع أضعف . وفى يقينى ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية فى هذا الموقف الغامض الذى تقفه تحاول الهروب من اتخاذ موقف . انه ايضا الهروب إلى الامام بتقديم مبادرات . مبادرة تلو مبادرة !

وصمت د . الباز وعاد يقول برنة اسى : كنا نتحدث عن حق الشعب الفلسطينى ، ولكن الآن نتحدث عن حقوق شعوب مختلفة من تقرير مصيرها !!

■ طرحت أمام د . أسامة الباز فكرة ان العالم كله اجتمع على إدانة الموقف العراقى . وبعد ؟!

قال : ليس الأمر امر وفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ولكن هناك نظاما جديدا ضد الحرب . ضد استخدام القوة : ضد الاسلحة والتهديد بها يقوم على احترام حقوق الشعوب . الدول الكبرى (بتفك) الصواريخ اللى عندها . وبتعدم الأسلحة النووية والكيميائية . الوفاق ليس امريكا وروسيا إنما العالم ككل باعتباره مشاركا فيه بدرجة او باخرى حتى دول عدم الانحياز شاركت فى مواقف معينة . ومع ذلك فالعراق يتحدى ويخرق الفلسفة الاساسية لهذا النظام الدولى الجديد . واقول لازال امام قادة العراق الوقت ليتخذوا القرار الذى يعيد التوازن للموقف ويعيد الامل فى المستقبل لملايين العرب . إنه من الحزن ان يرانا العالم بهذه الصورة (ان العربى الد اعدائه هو العربى) . لابد من كسر العناد فى موقف لان الرجوع إلى الحق خير من التمادى عند قادة العراق - فى الباطل .

■ سالت د . أسامة الباز عن إمكانية تزامن انسحاب القوات العراقية من الكويت مع انسحاب القوات الاجنبية المرابطة على تراب الخليج .

اجاب : يتحقق هذا عمليا بان تبدا الخطوة الاولى من العراق بإعلان استعداده من حيث المبدا للإنسحاب ثم يوضع جدولا



زمني لتحقيق الإنسحاب خلال أيام معدودة ولايصح إطلاقا ان ننسى ان الحكومة العراقية عندما قامت بغزو الكويت اصدر مجلس قيادة الثورة العراقي وهو اعلى سلطة في البلاد بيانا ذكر فيه ان العراق سيكون مستعدا للإنسحاب من الكويت خلال ايام او اسابيع إذا تحققت شروط معينة . نحن ناخذ العراق بقوله ونسجل عليه هذا الاستعداد ونساله وقد طرحنا عليه هذا السؤال بالفعل واعتقد انه لو كان قد ابدى مرونة في هذا الصدد حتى في وقت عقد مؤتمر القمة العربي لكانت تغيرت الصورة القائمة . كنا نبحث بشق الأنفس عن مخرج . وكنا نبحث عن اي بشائر او دلائل تثبت ان العراق مستعد ان يتخذ موقفا مرنا .

مجرد انه يعلن انه سينسحب من الكويت ، تبقى الخطوة الثانية ان نتفق على الوقت المحدد للإنسحاب من الكويت والمحشودة قرب الحدود السعودية ، ويعلن العراق انه ليس له نوايا ضد اية دولة عربية ولا مطالب له إقليمية ضد دولة عربية يتم هذا ـ بصدق نية وبتحديد قاطع ـ يسهل علينا تماما وعلى الأخوة في المملكة العربية السعودية انهم ماعادوا في حاجة إلى الاستعانة بقوات اجنبية لحماية انفسهم . عندئذ يسهل تماما ان القوات الأمريكية ترحل حيث ينتفي السبب من بقائها . ويمكن تحقيق الإنسحاب المتزامن .

■

قلت للدكتور أسامة الباز : كيف ترى تصريحات الرئيس العراقي بالتحريض على إسقاط النظامين المصرى والسعودى ؟

رد ساخرا : إنها تصريحات تصدر من موقف يأس . الشعب المصرى لايمكن القدح في عروبته . الشعب المصرى يرفض الظلم وعنده اساسا قيم معينة لا يتخلى عنها وانه لايمكن للقوى ان يملى إرادته على الضعيف . وربما يبدو ان قادة العراق عندما اكتشفوا تماسك الجبهة العربية خلف الموقف الرافض للغزو والمطالب بالإنسحاب ، قالوا ذلك للتعبير عن سخطهم . وإذا كانوا يعنون ما يقولون وهو أن الشعوب لا تشارك قياداتها اتخاذ هذا الموقف الرافض للغزو ، فإن معنى ذلك يكون مؤسفاً . معناه ان القيادة العراقية ليست مدركة ولاواعية للموقف على حقيقته . وإذا كانت غير واعية للموقف فما بالك في بعده الدولى . إن غيبة هذه الرؤية تسبب في الاستمرار في السياسات العراقية العنيدة بالباطل ...!



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

■ قلت للدكتور أسامة الباز : لقد أتيح لى أن أعرف بعض ما دار فى الجلسة المغلقة فى مؤتمر القمة ، ولعله لم يخف عليك . توقفت عند عبارة للرئيس حافظ الأسد تقول : (يُطلب منا اقناع الرئيس بوش لإعادة قواته إلى بلاده فى الوقت الذى لا نستطيع فيه أن نقنع أخاً عربياً بذلك) . وتوقفت أيضاً عند عبارة له تقول : (إن أى خلاف مهما كبر يصغر ويقترب إلى الصفر بالمقارنة مع ما هو آت) ! وأظن أن الرئيس السورى يتكلم عن فظاعة الحرب . هذا مدخلى للسؤال .

الشارع المصرى يردد : حرب ؟ سلم ؟ حرب ؟ .. سلم ؟

رد مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية :

ـــ من الذى بدأ الحديث عن الحرب ؟ إنه العراق . بدأ بعمل من أعمال الحرب وهو الاحتلال . فهو قد أعلن حربا على دولة شقيقة حتى إذا لم يقل صراحة إنها الحرب . لقد قال العراق إنها ثورة فى الكويت طلبت مساعدته ولم يصدقه العالم . لا توجد دولة واحدة فى مشارق الأرض ومغاربها ابتلعت هذا الخط واعتبرته مهزلة . المعارضة الكويتية اخذت موقفاً أصلب من موقف الحكومة فكيف حدثت الثورة الداخلية ؟ والسعودية فى طلبها المساعدة ، تدخل فى إطار الدفاع عن النفس . فالدول العربية عندما استخدمت قوات أجنبية كان العراق هو باعثه . إنه وضع مؤسف أن تلجأ الدول العربية إلى قوات أجنبية لحمايتها من دولة عربية شقيقة . الناس تسأل حيحصل حرب والا لأ ؟! وإذا حصل إيه وفين مسرح الحرب دى ؟ وهل حتجر كل الدول العربية ؟

وأى حرب لابد أن تعود بالضرر البالغ على الشعب العراقى وعلى البنية الأساسية فى العراق وتضعف العراق لسنوات طويلة قادمة وهذا ليس بالصالح . كيف يتسنى للعراق بعد أن يخرج من حرب ٨ أعوام يعلن تخليه عن المطالب الأساسية التى دخل الحرب بسببها ؟ يعنى دخل حربا دون جدوى ! دون مبرر !



المصدر : صبح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

نريد الا يصبح هناك تاريخ معين لعداء واحقاد بين الشعوب العربية . هذه المسائل لا تطوى بسهولة من ذهن الناس . مازلنا نحلم انه مازال المجال متسعاً لتسوية سلمية ومتى يخرج الموقف ـ بعد كل الجهود المكثفة ـ عن هذه الدائرة ، يصبح لا مفر من المواجهة العسكرية . وتلك مسألة لا نستطيع ان نقدرها ولا نحب أن نراها . من منا يسعده اضعاف احد اجنحة الوجود العربي بحرب مدمرة وطاحنة ؟

■

طرحت أمام د. أسامة الباز فكرة العراق (الفقير ضد الغني) فضحك وقال :

ـ إذا كان اخواننا في العراق بطرحهم موضوع الفقير ضد الغني انهم بذلك يستطيعون تجميع بعض الجماهير في دول عربية مطحونة .. فالفكرة خاطئة جداً لان الدول العربية المطحونة ، كان رفضها لفكرة الغزو اوضح .

هل هناك شعب طُحن وقاسى وعانى ويجد قوت يومه بصعوبة كالشعب المصرى ؟ ومثله الشعب السورى والشعب في المغرب ، والشعب في الصومال . حتى الشعب في السودان . كلها شعوب عربية مطحونة ولكن عندها رؤية تاريخية وعندها رؤية قيمية واخلاقية ولا يصح إطلاقاً ان تفرط فيها لانها تعلم انها لو فرطت فيها سوف يكون هذا مصدراً لخطر وتهديداً عليها في المستقبل . ان فكرة « روبين هود » لم تعد تتحقق على هذا المستوى . ولو فكر العراقيون مليا في المآسى التى حاقت بشعب الكويت ايا كانت مشاعرهم ، وايا كانت المطالب ، وايا كانت الدعاوى العراقية بالنسبة للماضى . مجرد رؤية اسرة كويتية تعانى ليس بسبب طرف غير عربى او عنصر اجنبى إنما بسبب جار كان مفروضاً ان يكون مظلة الحماية ودرع الوقاية ضد اى هجوم اجنبى . وضع مؤسف .

وأخرج د. أسامة الباز قلماً أسود من مجموعة أقلام الحبر الملونة الفلوماستر التى يستخدمها وكتب على مظروف أبيض ، ملحوظة (وضع مؤسف غاية الأسف) وكأنه يفكر بصوت عال وجدت نفسى أسوق للدكتور الباز ماقاله ولى عهد الكويت في الجلسة المغلقة لمؤتمر القمة :.



المصدر : صبح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

نريد ألا يصبح هناك تاريخ معين لعداء واحقاد بين الشعوب العربية . هذه المسائل لا تطوى بسهولة من ذهن الناس . مازلنا نحذر انه مازال المجال متسعاً لتسوية سلمية ومتى يخرج الموقف ـ بعد كل الجهود المكثفة ـ عن هذه الدائرة ، يصبح لا مفر من المواجهة العسكرية . وتلك مسألة لا نستطيع ان نقدرها ولا نحب أن نراها . من منا يسعده اضعاف احد اجنحة الوجود العربي بحرب مدمرة وطاحنة ؟

■

طرحت أمام د . أسامة الباز فكرة العراق (الفقير ضد الغني) فضحك وقال :

ـ إذا كان اخواننا في العراق بطرحهم موضوع الفقير ضد الغني انهم بذلك يستطيعون تجميع بعض الجماهير في دول عربية مطحونة .. فالفكرة خاطئة جداً لان الدول العربية المطحونة ، كان رفضها لفكرة الغزو اوضح .

هل هناك شعب طحن وقاسى وعانى ويجد قوت يومه بصعوبة كالشعب المصرى ؟ ومثله الشعب السورى والشعب في المغرب ، والشعب في الصومال . حتى الشعب في السودان . كلها شعوب عربية مطحونة ولكن عندها رؤية تاريخية وعندها رؤية قيمية واخلاقية ولا يصح إطلاقاً ان تفرط فيها لانها تعلم انها لو فرطت فيها سوف يكون هذا مصدراً لخطر وتهديداً عليها في المستقبل . ان فكرة « روبين هود » لم تعد تتحقق على هذا المستوى . ولو فكر العراقيون مليا في المآسى التى حاقت بشعب الكويت ايا كانت مشاعرهم ، وايا كانت المطالب ، وايا كانت الدعاوى العراقية بالنسبة للماضى . مجرد رؤية اسرة كويتية تعانى ليس بسبب طرف غير عربى او عنصر اجنبي إنما بسبب جار كان مفروضاً ان يكون مظلة الحماية ودرع الوقاية ضد اى هجوم اجنبي . وضع مؤسف .

وأخرج د . أسامة الباز قلماً أسود من مجموعة أقلام الحبر الملونة الفلوماستر التى يستخدمها وكتب على مظروف أبيض ، ملحوظة (وضع مؤسف غاية الأسف) وكأنه يفكر بصوت عال وجدت نفسى أسوق للدكتور الباز ماقاله ولى عهد الكويت في الجلسة المغلقة لمؤتمر القمة ..



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

قال إنهم ادخلوا الجنود العراقيين في دورات تثقيفية للتأكيد على دور وإسهام الكويت في الميدان العسكرى والسياسي والاجتماعي في العراق ليفهم الجندي العراقي انه إذا جاء اليوم ليكلفوا بعمل ضد الكويت ، رفض العراقيون وقالوا : لا انتم افهمتونا غير ذلك !!

■

قلت للدكتور أسامة الباز : يحزنني موقف بعض المثقفين العرب . يحزنني صمتهم المتعمد ، يحزنني (اختراقهم العراقي) !

قال د . الباز بنبرة حماس غاضب .

ـ الأمر يحتاج لتقييم . وحسنا فعلت عندما قلت (بعض) المثقفين . لأن المثقفين ككل اتخذوا موقفاً اخلاقياً . بعضهم اتخذوا موقفاً ممالئاً للعراق او تبريرياً له وآخرون تهربوا من اتخاذ موقف . إحدى صور التهرب من اتخاذ موقف هو انك تحاول الابتعاد عن الصورة تماماً . هؤلاء المثقفون لن تقبل منهم الجماهير هذه السلبية . وعندما يفقد الناس ويفقد الشعب احترامه للمثقف ويعتقد انه يبيع نفسه ويبيع قلمه وانه في قرارة نفسه لا يمكن ان يكون مؤيداً مهما كان وحدوياً ومهما كان قومياً .

لا يمكن ان يكون في قرارة نفسه مؤيداً وداعماً لفرض الوحدة والقوة على شعب معين . إذا كانت المسألة عروبة وقومية تطرح هذه الاطروحات ويروج لها في كافة الشعوب ويحاول ان تعمل ويكرس لها شحن وتعبئة إعلامية ، ونرى كيف تسير . مضى عهد بسمارك حيث الوحدة بالقوة . انا اقول إن موقف المثقف الكويتي إحدى العلامات البارزة في تشكيل موقف المثقف العربي . المثقف الكويتي يعبر عن ضمير الشعب الكويتي لا عن مصالح الأسرة الحاكمة او عن مصالح اقتصادية معينة إنما عن مبدأ . وانا اعتقد ان خروج بعض المثقفين العرب او المصريين عن هذا الإجماع ثم في غيبة فخلق حالة عجز عن اتخاذ موقف اخلاقي والموقف فيه قدر من الانتهازية .

والموقف مبني على اساس مصلحة بحت . قد يتصور المثقف المتخاذل انه موقف آني مثلما يقف احياناً في مناسبات اخرى وانه سرعان ما ينتهي . اقول لهم بصراحة : لا ، ليس هذا من صور المواقف الآنية التي يمكن ان يتسامح فيها الناس وينسوها . ان الناس تتساءل في قلق هل هناك حرب ؟.. إنه موقف بالغ الخطورة ان يقف مثقف محترم متفرجاً ! تصور انه في اوروبا وقت المد النازي كل مثقفي اوروبا ادانوه والمثقفون الذين وقفوا موقف المتفرج او تعاونوا مع النازي اعتبروا خونة . وانا لا احب ان



المصدر : صباح الخير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

اتهمت احداً بالخيانة او العمالة . انا اعتبر المثقف الذى لا يدين غزواً غاشماً بالقوة على جار امين ، خان قضيته الاساسية وخرج عن التزامه فهو لا يمكن توصيفه كمثقف دونها . كيف نحترمه بعد ذلك فى مسألة واضحة فيها الخطا والصواب والحق والضلال . المسألة لا تحمل وجهين !

قاطعت د . أسامة بأدب وقلت له :

ـ عفواً البعض يرى أن الكارثة هى وجود قدم اجنبية فوق تراب الخليج .. يرون أن هذا أخطر من غزو العراق للكويت .

استطرد يقول وقد امسك بخيط الحوار :

ـ نحن ضد قوات اجنبية ولا نريد تواجد قوات اجنبية فى المنطقة ، نحن نعتبر التواجد الأجنبي حتى من دول صديقة يشكل فى ذاته علامة من علامات الخلل فى النظام ومعناه إعلان عن عجز النظام العربى عن حماية نفسه بنفسه .

راجع خطاب الرئيس امام مؤتمر القمة ، إذ قال : (إننا نريد ان تحل هذه المشكلة تحت مظلة عربية) . إننا نلوم انفسنا حين نعجز عن حماية مصالحنا ونعجز عن الرؤية ونضل الطريق ونتنكب السبيل وتتوه منا الرؤية . ولهذا اقول إننا لا نقبل موقف (المتفرج) من اى مثقف مصرى . لنرى فى العالم الخارجى ، ليس هناك مثقف واحد وقف مع العراق . لو ان المشكلة ـ عند بعض المثقفين ـ كما اثيرت هى القدم الأجنبية ، فقد كان بإمكان هذه الدول عقد اتفاقيات دفاع مع الولايات المتحدة او مع غيرها ، ولكنها لم تفعل . لماذا ؟ لأنها كانت تشعر انها غير مهددة من طرف غير عربى . فإذا جاء الخطر من الداخل ، ومن الجار كان لابد ان تتصرف لحماية مصالحها وامنها وترابها . لا يمكن ان يقال إن المسألة بدأت بتواجد القوات الامريكية . هذا مسألة البيضة والدجاجة . البيضة هى الغزو العراقى للكويت ، لأن هذا التصرف هو الذى اوجد (التداعيات) بعد ذلك . ماذا كان ينتظر من دول ليس لديها القدرة على الوقوف امام القوة العسكرية العراقية . مسألة الغزو هى السبب وهى المصدر للخطر . اصل البلاء هو الغزو . والقدم الاجنبية . تداعيات لهذا البلاء .

■

سألت د . أسامة الباز : هل هناك (اختراق إسلامى) فى صفوف الدول التى تؤيد الغزو العراقى ؟



المصدر : صباح الخير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/ سبتمبر - ١٩٩

أجاب : التيار الإسلامي أو للدقة الاتجاه الإسلامي في مصر أو في العالم العربي لا يستطيع أن يؤيد أو يدعم أو يتسامح مع غزو العراق للكويت . لأنه بأي معايير أخلاقية إسلامية . قانونية . حتى في الشريعة الإسلامية ، مرفوض .

أنا أعتقد أن موقف التيارات الإسلامية التي اتخذت موقفاً بالتأييد أو الصمت أو التأييد المبطن والمغلف . إنه موقف لا أخلاقي اتخذته انتهازاً لأنها وجدت أن فيه قضية يمكن أن تشق فيها الصف العربي . وهم يرون في حزب البعث أو في النظام العراقي حركة علمانية لا دينية من توجهاتها وأطروحاتها عبر سنوات طويلة . لا يمكن هذه الممارسات تُمسح من خلال التمسح في الدين فترة أيام أو أسابيع . وتظل الأطروحات الأساسية للنظام العراقي أطروحات علمانية ولا يمكن أن يأخذ التيار الإسلامي منها موقفاً . ويظل (العمل) الذي قامت به العراق عملاً غير مشروع إسلامياً أكثر من عدم مشروعيته في القوانين الوضعية . لأنه في الإسلام ـ كما تعلم ـ هناك امتزاج بين قواعد الأخلاق وقواعد القانون . في الفكر الإسلامي الاعتبارات الأخلاقية والاعتبارات القانونية ممتزجة وهما يعارضان مثل هذا العمل . تعال نتأمل العالم العربي من حولنا ؟ أين القضية الفلسطينية ؟ أين الانتفاضة ؟ أين جنوب لبنان ؟

■

طرحت أمام د. أسامة الباز اجتهادا متواضعا . قلت له إن الملك حسين في حيرة قاسية . وأن الأمير الحسن قد يلمع اسمه خلال الأسابيع القادمة . إنها نبوءة سمعت عنها من كواليس الأردن المغلوب على أمره .

قال د . أسامة الباز وقد وضع نظارته الطبية فوق عينيه :

ـ لابد أن نراعي العلاقة الطويلة والمتينة التي تمت بين الأردن والعراق عبر ١٠ سنوات مضت . إنها علاقة جوار وتاريخ معين بعضه إيجابي وبعضه سلبي . هناك إذن ضرورة جيوبولوتيكية لقيام تعاون وثيق بين العراق والأردن . ومن ناحية أخرى لابد أن تضع في الحسبان الظروف النفسية والمناخ الذي عاشته الأردن في السنوات الأخيرة على كافة المستويات بأن كيانه مهدد من سياسات إسرائيلية تظهر في صورة تصريحات أحياناً . وفي هذا الصدد لا يمكن أن نقسو في أحكامنا على الأردن فهو مغلوب على أمره كما قلت في سؤالك . إنه يشعر أنه مهدد في كيانه ومتوتر وحتى الآن لم يؤيد الأردن الغزو العراقي للكويت .

قاطعت د . الباز وقلت له : أنقل لك ما قاله



المصدر : صباح الخير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

جلالة الملك حسين في الجلسة المغلقة لمؤتمر القمة . قال : (ليسامحنى اخوتى في الكويت والخليج . فأنا منكم وفيكم واذكر لكم مرافقتكم لي وللأردن . وسأكمل اليوم عامى الثامن والثلاثين على وجودى كملك للأردن ولا أعرف ماذا يخبىء المستقبل وأنا جندى في صفوف الشعب العربي وأرجو أن ينتهي بالخير كل شيء .

كان د . الباز يضغط العبارة واقرا على وجهه صدى الكلمات ..

ثم قال : امران مستنكران من الأردن . اولهما عدم التعبير بالدرجة الكافية عن موقف الأردن المعارض للغزو العراقى . لابد من موقف واضح باتر .. فـ .. صديقك من صدقك لا من صدقك ثانيهما ، عدم إعطاء الانطباع الذى قائم على وهم أن هناك مبادرات . فإذا كانت هناك مبادرات عربية جادة ، فاين هي وأين رد الفعل العراقى ، هناك امر ثالث وهو موقف ديماجوجى كبير تتخذه وسائل الإعلام الأردنية وتصور نفسها كما لو كانت في ميدان المعركة مع العراق ضد الكويت هذا الموقف يسيء إلى الأردن وإلى مصالحه وإلى المستقبل .

■ قلت لمدير مكتب الرئيس للشئون السياسية :

ـــ ما جرى هو كارثة بكل المقاييس . ولكن ما هو الوجه الإيجابي للكارثة إن صح التعبير ..

مد د . اسامة الباز يده والتقطت اصابعه قلم فلوماستر وكتب بخط يده : صلابة موقف الشعب المصرى على اختلاف مشاربه ومذاهبه .

قلت للدكتور الباز : ماذا تتصور لو انحسرت الازمة بعد أسابيع أو بعد شهور ؟

كتب بخط يده : يعاد النظر في كثير من الأساليب والمؤسسات العربية ..

● ....

● ....

● ....

و .. تهادى زورق الحوار إلى الشاطىء . ولكنه عاد محملا بعلامات استفهام أكثر حيرة ، وعلامات تعجب أشد ذهولا !

« مفيد فوزى »



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتفاق وجهـــات النظر بين مصـــر ويوجوسلافيا حول الحل السلمى بالخليج

بلجراد - أ.ش.أ - أعربت يوجوسلافيا عن التقدير لما تضمنته رسالة الرئيس حسنى مبارك للرئيس اليوجوسلافى بوريساف يوفيتش التى سلمها له مؤخرا مبعوث شخصى من الرئيس مبارك وانها تتفق مع مصر حول ضرورة الحل السلمى لأزمة الخليج .

جاء ذلك خلال اجتماع السفير حسين حسونة سفير مصر فى بلجراد مع السفير بوغدان مى ترايفتش مدير ادارة الشرق الاوسط بالخارجية اليوجوسلافية الذى اكد للسفير المصرى اهمية التنسيق بين البلدين باعتبارهما دولتين مؤسستين لحركة عدم الانحياز تجاه القضايا الساخنة الحالية .

واشاد المسئول اليوجوسلافى بالدور المصرى فى محاولة حل ازمة الخليج سلميا واكد تطابق وجهتى نظر البلدين بالنسبة لضرورة تحقيق حل سلمى للازمة فى اطار قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية .

مبارك يجدد دعوته للانسحاب العراقي لتجنيب مخاطر المواجهة

الاسكندرية - سانا - استقبل الرئيس المصري حسني مبارك هنا امس وفدا من البرلمان الاوروبي برئاسة نائب رئيس البرلمان الاوروبي توم وني

وذكرت أ.ش.أ ان الزيارة التي يقوم بها الوفد تهدف الى التشاور حول ازمة الخليج وكذلك التشاور مع كبار المسؤولين المصريين حول الاضرار التي لحقت بالاقتصاد المصري من جراء ازمة الخليج.

من جهة ثانية استقبل الرئيس مبارك وفدا من الكونغرس الامريكي برئاسة السناتور كليبتون بيل يضم اثنين وعشرين عضوا في مجلس النواب برئاسة النائب غاري هارت.

وذكرت أ.ش.أ ان صفوت الشريف وزير الاعلام المصري اعلن عقب اللقاء ان الرئيس مبارك اكد على الجهد الدولي الذي تبذله المؤسسات الدولية والمجتمع الدولي في تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن والتي تتفق ايضا مع قرارات الجامعة العربية لانها جميعا تؤدي الى الوصول واتاحة الفرص لحلول سلمية سياسية تحقق

البقية ص١١



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الثـــورة

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

مبارك يجدد /بقية/

الانسحاب العراقي من الكويت وعودة الحكومة الشرعية.

واضاف ان الرئيس مبارك اكد على اهمية بذل كل الجهد من اجل الوصول الى تحقيق لهذه الاهداف سواء كانت الانسحاب او عودة الشرعية لتجنب المواجهة العسكرية وما ينجم عنها من مخاطر جسام.

وقال مبارك انه مازال يهيب بالرئيس العراقي ان يتخذ قرار الانسحاب الفوري من الكويت ودون اية شروط وعودة الحكومة الشرعية.

من جهة اخرى اعرب السناتور غارت هارت رئيس وفد مجلس النواب الامريكي عن سعادته بالافراج عن بعض النساء والاطفال المحتجزين في العراق.

وطالب بان يتم الافراج عن جميع الرهائن فورا. وقال ان ما يقوم به الرئيس العراقي مع هؤلاء الابرياء يتنافى مع ابسط المبادىء الانسانية.



إخلاء السفارة المصرية فى الكويت منذ أسبوع

القاهرة ـ وكالات الانباء · كشفت امس مصادر دبلوماسية فى وزارة الخارجية ، عن اخلاء السفارة المصرية فى الكويت المحتلة يوم «الجمعة» الماضى . اكدت المصادر ، نفاد احتياطى المواد الغذائية فى السفارة . نفت المصادر حدوث تغيير فى الموقف المصرى الرافض للغزو العراقى للكويت ، وقرار ضم الكويت المحتلة . واشارت المصادر الى ان اخلاء السفارة لا يعنى حدوث تغيير فى الموقف المصرى ، كما اشارت الى ان الدبلوماسيين المصريين فى السفارة المصرية بالكويت المحتلة تلقوا من قبل تعليمات بالبقاء فى مواقعهم ، طالما تتوافر المواد الغذائية .



سفير مصر بالكويت اضطر لمغادرتها بسبب سوء الاحوال بالسفارة

غادر السفير سعيد رفعت سفير مصر فى الكويت مقر السفارة المصرية بالعاصمة الكويتية وتوجه الى بغداد حيث مقر السفارة المصرية هناك . وعلم مندوب الاهرام من مصادر فى وزارة الخارجية ان هذا القرار جاء بعد ان ساءت الأحوال فى السفارة نتيجة لقطع المياه والكهرباء عنها وعدم قدرة الدبلوماسيين المصريين على الخروج لتوفير احتياجاتهم الغذائية . واكد المصدر ان هذا الانتقال لا يؤثر على موقف مصر الرافض لاحتلال العراق للكويت وضمها . ويذكر ان هناك ١٥ دبلوماسيا فى السفارة المصرية بالكويت فضلا عن عشرة اداريين .

وكانت القوات العراقية قد اعتقلت السفير اللبنانى بالكويت فى الأسبوع الماضى واجبرت سفير يوجوسلافيا على مغادرة السفارة بالقوة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

السماح لأسر العراقيين العاملين بالقنصلية العراقية في القاهرة بالسفر إلى بغداد

صرح مصدر مسئول بأنه على اثر اتصالات قامت بها وزارة الخارجية المصرية مع الجهات المعنية تم السماح لأسر المواطنين العراقيين العاملين بالقنصلية العراقية بالقاهرة بالسفر الى بغداد عن طريق عمان .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر تدين الاعتداءات العراقية على السفارات الأجنبية

ادانت وزارة الخارجية بشدة امس انتهاك القوات العراقية في الكويت لحرمة سفارة فرنسا وغيرها من السفارات الغربية وقالت في بيان اصدرته بهذا الشأن ان اقتحام القوات العراقية لمباني السفارات يشكل اجراء تعسفيا في غاية الخطورة لما ينطوي عليه من انتهاك صارخ لاحكام ونصوص اتفاقية فيينا للمزايا والحصانات الدبلوماسية .

وقال البيان ان مصر تشجب هذا التصرف العراقي غير المسئول وتدينه بكل شدة .

تطورات أزمة الخليج غالى بحثها أمس مع سفراء كندا ورومانيا والصين

بحث الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية امس مع السفراء مارك برو ، سفير كندا ، وايوان كوياتشى سفير رومانيا ، وزان شيانينج سفير الصين بالقاهرة كل على حدة اخر تطورات الازمة الراهنة فى الخليج والجهود المصرية لايجاد حل سلمى لها على اساس قرارات مجلس الامن الدولى .



مستشار بوش للأمن القومي :

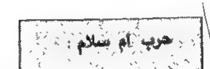
واشنطن تقدر جهود مبارك لاحتواء ازمة الخليج

واشنطن - ا . ش . ا - اكد « برنت سكوكروفت » مستشار الرئيس الامريكي لشئون الامن القومي ، ان الولايات المتحدة تتابع باهتمام وتقدير كبيرين الجهود التي يبذلها الرئيس حسني مبارك . والاتصالات التي يجريها على اكثر من مستوى وفي كل اتجاه .. من اجل احتواء مخاطر الوضع الراهن الناجم عن ازمة الخليج ومحاولة ايجاد حل سلمي لهذه الازمة .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



قراءة لأولويات اللاعب الرئيسى فى ازمة الخليج

بقلم :
د . ممدوح البلتاجى

الحرب ليست خيارا سهلا ، او هدفا في حد ذاته .. الحرب ليست مشروعا مستقلا عن كل اعتبارات المواءمة والاهداف السياسية ، والاوضاع الاستراتيجية ، والترتيبات العسكرية ، والامكانات الاقتصادية ، ومقتضيات المصلحة العليا ، كما يرتئيها الطرف الذى يتحتم عليه بحث هذا الخيار ... الحرب هي بالفعل امتداد للسياسة بطريقة اخرى كما قال بحق كلاوزفيتش الاب الروحي للفكر العسكرى والاستراتيجي الالماني بل والعالمي المعاصر .. واذا استبعدنا المختلين او المتخلفين عقليا عن ادراك جسامة اهوال الحروب او مجرمي الحرب او الفاشيست او المغامرين ، فان قرار الحرب لا يصدر في العالم الحديث إلا عن « عقل الدولة » RAISON DETAT ، كما يقول علماء السياسة . واهم ما في العقل ـ لدى الدولة او غيرها ـ هو قدرته على وضع قائمة الاولويات والمفاضلة بين مختلف الخيارات والبدائل الممكنة واختيار التوقيت الملائم للقرار ..

ولقد اندفعت غالبية المحللين السياسيين في مصر وفي كثير من الدول العربية ـ بخلاف تقديرات المراقبين في الخارج ـ في تصور وتصوير ان الحرب الموسعة مندلعة لا ريب فيها غداة الثاني من اغسطس او بعده بقليل .. ولهم ولنا الكثير من العذر ..

والان لماذا لا نلتقط الانفاس وقد تعددت المؤشرات ، قبل وبعد قمة هلسنكى ، على ان المدافع ستظل ساكنة حتى تستنفد تماما الجهود السلمية لحل الازمة ؟ ! دعونا اذن نتكب معا وبكل الحيوية والتفتح على اجراء فحص هادىء لاحتمالات المستقبل اى دعونا نعمل الفكر في قراءة دقيقة لقائمة الاولويات والية المفاضلة بين البدائل والخيارات الممكنة موضوعيا لدى صاحب القرار الرئيسى في قضية الحرب او السلم في الخليج لان ذلك هو مفتاح القدرة على التوقع .. ولكن من هو صاحب هذا القرار الرئيسى ان لم تكن الولايات المتحدة الامريكية ، القوة العظمى الاولى في عالم القطب الواحد الذى نعيشه اليوم ، والتى اعتبرت دائما منطقة الخليج واحدة من نطاقاتها الاستراتيجية الحيوية ؟ ! وعلينا ان نستبعد في سياق هذا التحليل ، واستنادا على المنطق ـ رغم مخاطر المنطق في هذه الحالة ! ـ ان يكون طرف المواجهة الاخر ، اى العراق ، هو المبادر من جديد بتطوير العدوان العسكرى . فليس له ايني امل في الظروف الراهنة في احراز النصر وليست له مصلحة في المغامرات او المقامرة بغنيمته الرئيسية وهي الكويت ـ وهكذا فان الولايات المتحدة الامريكية تظل الان وحتى اشعار اخر هى اللاعب الرئيسى في ادارة الازمة .

ولقد اعلنت منذ البداية عن اهدافها الاربعة الشهيرة وعلى راسها انسحاب العراق .. ونجحت بكفاءة واضحة وبايقاع سريع في الحصول على اجماع عالمي على شجب الغزو ورفض الضم ـ وجاءت قمة هلسنكى الاخيرة لتثبيت وتعضيد هذا الاجماع وتبديد اى شكوك ـ عراقية او غيرها .

اذن لا خلاف على تحديد هوية صاحب القرار الرئيسى ولا خلاف على الهدف ، ولكن محاولة التعرف على وسائل تحقيقه ـ حربا او سلما ـ هي التى يجب ان تقودنا الى ذلك التحليل المدقق لقائمة الاولويات لدى الولايات المتحدة الامريكية وترتيبها ـ وهي ، في تقديرى كالتالى : ـ

اولا . تعزيز الوجود العسكرى الامريكى تحت المظلة الدولية في منطقة الخليج ، بداية لحماية منابع البترول وطرق مواصلاته ، وانتهاء [illegible] تدعمه بالحجم المطلوب وبالاسعار الملائمة ـ واستكمال الحشود الكفيلة بحماية وتامين هذا الوجود العسكرى ذاته ـ ثم النظر في بناء الترتيبات الامنية الاقليمية ذات الطابع الهيكلي بعيد المدى مستقبلا ..

ثانيا : ردع اى تطوير محتمل للعدوان العراقي في اتجاه السعودية او بقية دول الخليج لتحقيق نفس الاهداف الاستراتيجية الموضحة عاليه والتى ترتبط بالدرجة الاولى بالمصالح الامريكية العليا بطبيعة الاحوال ... وهذا الامر يقتضي مواصلة الحشود الى الحجم الامثل للدفاع والردع .. وذلك يتطلب بداهة الوقت او التمويل .. وكلاهما متاح !

ثالثا : احكام المقاطعة والحصار الاقتصادى على النظام العراقي ومواصلة تدعيم العزلة الدولية لبغداد على المستويين السياسى والاعلامي وتصعيد الاجماع الدولى ـ تحت مظلة الامم المتحدة ومجلس الامن ـ على ضرورة تنفيذ القرارات الخاصة بالانسحاب من الكويت ـ وكسر الارادة القتالية العراقية بفعل النحر والتاكل بمرور الوقت وتاثير الحصار ـ والانتظار او السعي الى الوصول الى سقوط النظام وتغييره



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

من الداخل ..

رابعا : ضرب الآلة العسكرية العراقية اذا استمرت في يد هذا النظام المتمرد على الشرعية وعلى قانون العلاقات الدولية الجديد وكذلك التطور في ميزان القوى والمصالح في عالم القطب الواحد المعاصر ..

خامسا : الحفاظ بقدر الطاقة والامكان على ارواح المقاتلين والرعايا الرهائن الامريكيين والغربيين ـ وبقية الرهائن ان امكن ـ مراعاة للقيمة الرفيعة للانسان الامريكي لدى دولته واستجابة للاعتبارات السياسية والنفسية الجماعية داخل الولايات المتحدة ، واحتسابا لقوة الرأى العام الامريكي ولاقتراب موعد الانتخابات التشريعية .

والآن : حرب أم سلام ؟ ! .. سلام ان تحققت جميع اهداف اللاعب الرئيسي ـ او على الاقل اكثرها حيوية ـ بدون قتال ... وحرب ـ او بالاحرى ضربة عسكرية هائلة التدمير عن بعد وبكل اناة ـ في الحالة العكسية ..

اننا في مواجهة مأزق تاريخي والخريطة الجديدة المختلفة جذريا لواقعنا الراهن في طور التشكيل بعيدا عن صنعنا ، تلف حبالها في خانة الترقب المتوتر ... ننتظر اكثر القرارات درامية وجسامة في حياتنا كبشر وشعوب وانظمة وامم ، دون حول او قوة أو قدرة على المبادرة او الفعل القومي ... ولعل البعض فينا لم يجر اى قراءة لاولويات اللاعب الرئيسي وللقائمة ترتيبها ولعل البعض الاخر قرأ وادرك ثم اختار اللافعل ، وبالتالي اختار في الواقع فعل الآخرين ! ! كلمة اخيرة .. ان قائد هذا الوطن دعا منذ اللحظة الاولى لاندلاع الازمة لضرورة الانسحاب العراقي من الكويت تحت المظلة العربية . فقد ادرك بحس مصرى ثاقب ان ذلك هو الشرط الذى لا غنى عنه لبقائنا جميعا معا ... ولم يتوقف مبارك منذ ذلك التاريخ عن التنبيه الى مخاطر التدفق العسكرى للقوى الاجنبية ، رغم الصداقات الوطيدة والمصالح الاكيدة ، لكثير منا مع بعض او كل تلك القوى ... ونحن نريد ان نصل من جديد تلك الرسالة المصرية : ان المساحة الزمنية التي مازالت متاحة تسمح بالمراجعة الضرورية والشجاعة للنفس وللمواقف .. ولا ينطبق ذلك فحسب على العراق ـ الذى لا غنى عن انسحابه ـ ولكن على بقية الفرقاء ايضا ، اولئك الذين ادانوا او ايدوا ، تحفظوا او تغيبوا ... ولنستخدم ، ولو مرة ، العقل العربي ، فان غيبته وتغييبه لافراغ ، ولكنه عقل الاخرين الذى سيعمل ، ومصالحهم العليا هى التى ستحدد لنا المصير !



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

● يتحدث الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية لمايو فيؤكد ان القضية العاجلة والاساسية اليوم هي انسحاب العراق أولا من الكويت . أما الوجود الامريكى فى المنطقة فيتعلق بقضية أجلة يمكن بحثها والتطرق اليها والتفاوض حولها فى مرحلة أخرى تاتى بعد الانسحاب العراقى الفورى من الكويت وليس قبله .

كما يوضح وزير الشئون الخارجية نقاطا قانونية اخرى تتعلق بالحشود العسكرية المتنامية فى المنطقة .

د. بطرس غالى لـ"مايو":



اللجوء إلى عمل عسكرى لا يكون إلا بموافقة مجلس الأمن

الحشد العسكرى على الحدود السعودية قانونى

● من الناحية القانونية هل يمكن اللجوء الى عمل عسكرى ضد العراق قبل العودة الى الامم المتحدة خاصة ان القرارات التي صدرت لغرض العقوبات انما صدرت من الأمم المتحدة ولم تصدر برعاية دولة عظمى فى العالم ؟

●● د . بطرس غالى : للرد على هذا السؤال اقول إنه لا يمكن اتخاذ أى اجراء إلا بموافقة مجلس الأمن

● هناك من يقول ان التصعيد والحشد العسكرى الموجود حاليا غير قانونى لانه خارج عن نطاق قرارات مجلس الأمن . الى اى مدى يمكن ان يكون هذا صحيحا ؟

●● هذا ليس صحيحا لان الحشد العسكرى فى السعودية أو فى غيرها من دول الخليج تم بناء على طلب هذه الدول وتم بناء على احكام المادة ٥١ من الميثاق التى تسمح بالدفاع الشرعى فرديا كان او اجماعيا ..

● ما هى الامكانية امام فرض الحصار الجوى على العراق خاصة ان هناك بعض الخبراء يشككون فى تطبيقه مع ما يشكله من مخاطر ؟

●● الاساس فى اى حصار يفرض هو قرار من مجلس الامن . فلو قرر مجلس الامن حصارا جويا بحريا اقتصاديا فمعنى ذلك ان لهذا الحصار اساسا قانونيا .. ويكون مشروعا .

● فى محاولة البحث عن مخرج من الأزمة الراهنة فى الخليج اتساءل هل مازالت هناك فرصة لحل عربى خاصة انكم اكدتم مع بداية الشهر الحالى انه مازالت هناك امكانية ، شريطة ان يرتكز على قرارات الأمم المتحدة ؟

●● بالامكان إحراز تسوية سلمية بواسطة الحل العربى .. بل ولايجد المرء نفسه إلا مرحبا من حيث المبدأ باى حل عربى . ورغم ان فرص



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩١

الاتحاد السوفيتي مازال يمثل قوة عظمى



سناء السعيد

التسوية السلمية ضئيلة فإنه يجب ان نجتهد من اجل إيجادها ومن بين الاساليب والأطر المختلفة للتسوية يبرز الاطار العربي - فرغم الخلافات العربية والانقسامات الحالية فإننا مع ذلك نرى أن جامعة الدول العربية والدول العربية تستطيع ان تلعب دورا في ايجاد التسوية السلمية شريطة ان تكون تلك التسوية على اساس قرارات مجلس الأمن التي تطالب بانسحاب العراق من الاراضي الكويتية وعودة الشرعية .

● بعد قمة هلسنكي التي وصفوها بأنها دعامة قوية من العملاقين في محاولة تنفيذ الحصار ضد العراق . هل يمكن القول بأن الفرص التي ترغم العراق على التراجع عن مواقفه ، قد زادت الآن وقويت ايضا ؟

●● لاشك ان قمة هلسنكي التي عقدت في التاسع من الشهر الحالي انتصار لقضية السلام - وان التفاهم والتقارب الجديد بين الدولتين - الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي - يأتي في مصلحة قضية السلام وفي مصلحة تدعيم الأمم المتحدة وفي مصلحة التنمية في العالم . لذلك نستطيع القول بان قرارات هلسنكي سوف تساعد على إيجاد تسوية لأزمة الخليج .

● ولكن هل قلت احتمالات القيام بعملية عسكرية في منطقة الخليج بعد هلسنكي ؟

●● هذا يترتب على مدى نجاح المقاطعة الاقتصادية وعلى مدى ما سيكون عليه موقف مجلس الامن إذا لم تحقق المقاطعة الاقتصادية الهدف المنشود منها .

● في اعقاب اجتماع هلسنكي مال المراقبون إلى ان له دلالته ونتائجه بالنسبة للعلاقات بين موسكو والعالم العربي - وإلى فتور العلاقات بين امريكا وروسيا خاصة بعد ان تحول الاتحاد السوفيتي الى مجرد قوة اوروبية ولم يعد قوة عظمى ؟

●● انا اختلف كلية مع هذا الراى . وما اراه هو ان الاتحاد السوفيتي قوة عظمى بسبب موقعه الجغرافي من بحر البلطيق الى شواطىء المحيط الهندى . وبسبب وضعه في اوروبا واسيا وبسبب القيادة السياسية الموجودة لديه وبسبب الارادة السياسية التي يملكها كي يلعب دورا على الصعيد العالمي . وبالتالي ارى ان الاتحاد السوفيتي دولة كبرى . ولايقلل من حجمه او ثقله كونه أسهم ويساهم في إنهاء الحرب الباردة تماما كما ان إسهام الولايات المتحدة في إنهاء الحرب الباردة لا يدل على انها فقدت دورها كدولة كبرى . بل إن التقارب الجديد بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يعود بنا إلى الوضع الذى كان سائدا بعد الحرب العالمية الثانية عندما قامت الامم المتحدة .. والتي قامت في الاساس على هذا التعاون الثنائي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وعليه فإن من نتائج هذا التقارب الجديد اليوم تدعيم الامم المتحدة وتدعيم دورها .. وعلى دول العالم الثالث وعلى الدول العربية ان تستفيد من هذه الظاهرة الجديدة كي تلعب دورا جديدا في الأمم المتحدة وتستفيد من اجهزة الامم المتحدة التي تعبر عن إرادتها . فالامم المتحدة بمثابة البرلمان الدولي الذى يمكن للدول الصغرى من خلاله ان تعبر عن امالها والامها . ويجب على الدول الصغرى والنامية ان تتعاون مع بعضها البعض حتى يمكن ان تصبح قوة داخل الامم المتحدة لكي تلعب دورا في صناعة القرار الدولي

● مع ما اثبتته الاحداث الاخيرة في الخليج من ضرورة فرض قيود مشددة على اسلحة الدمار الشامل . اتساءل لماذا لا تتجدد الدعوة اليوم إلى التخلص من اسلحة الدمار الشامل من المنطقة وهو المقترح الذى دعا إليه الرئيس حسني مبارك منذ عدة اشهر - ولماذا لا تطالب اسرائيل حتى الآن بنزع اسلحة الدمار الشامل والتوقيع على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية خاصة وأن وجود هذا السلاح لدى اسرائيل كان سابقاً على اقتناء اية دولة اخرى في المنطقة له ؟

●● نُطالب إسرائيل بالتوقيع على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية - ونُطالبها بذلك منذ الاتصالات التي بدأت سنة ١٩٧٧ مع اسرائيل . وسنستمر في مطالبتها بذلك . ونسعى دبلوماسياً الى جعل الشرق الأوسط منطقة منزوعة من اسلحة الدمار الشامل سواء الكيماوية او النووية او البيولوجية .

● على حين دعا الاتحاد السوفيتي في البداية إلى ضرورة عقد مؤتمر دولي للنظر في كل مشاكل المنطقة المعلقة وعلاجها راى اخرون أن المؤتمر الدولي لا يُمكنه أن يحل محل قرارات الأمم المتحدة لأنه لن يكون مفيداً إلا بعد تطبيق هذه القرارات أولاً . وهؤلاء نادوا بضرورة الفصل بين قضية الصراع العربي الاسرائيلي وازمة الخليج . ماهي وجهة نظركم ؟

●● يجب الا نخلط بين القضايا - فقضية الانسحاب العراقي اليوم من الكويت هي القضية العاجلة الآن . وقضية المؤتمر الدولي هي القضية الآجلة والتي ستُناقش بعد ان نجد تسوية للقضية العاجلة أولاً وقبل أى شيء آخر .



● معنى هذا انه لا مبرر حالياً لمؤتمر دولى إلا بعد تنفيذ قرارات الأمم المتحدة فيما يتعلق بازمة الخليج ؟

●● نعم قضية انسحاب العراق من الكويت واعادة الشرعية هى القضية العاجلة ـ اما المؤتمر الدولى فياتى بعد ذلك .

● وماذا عن الوجود الامريكى الحالى فى الخليج وما يثيره من قلق لدى بعض المراقبين فى ضوء مطالبة البعض بضرورة انسحابه ماهى وجهة نظركم ؟

●● هذه المسالة ايضاً مشكلة اجلة وليست لها علاقة بالمشكلة العاجلة والتى يجب ان ننتهى منها اولاً وهى انسحاب العراق من الكويت .

وعندما يتم الانسحاب العراقى فستكون هناك مرحلة اخرى ومناقشات اخرى ومفاوضات اخرى تتعلق بالمشاكل الآجلة . اما قضية انسحاب القوات الامريكية من المنطقة فهى قضية اجلة وليست عاجلة . فهى نتيجة جاءت فى اعقاب الغزو العراقى للكويت ولم تات قبله . فهى ليست السبب الرئيسى لأزمة الخليج . إنَّ نزع فتيل الخطر من المنطقة يتطلب اولا انسحاب العراق الفورى من الكويت والذى نتمنى ان يحدث بالفعل .



تطورات الوضع بالخليج يناقشه غالى وسفير فرنسا

بحث الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية مع الآن دى جامبه السفير الفرنسى فى القاهرة امس تطورات الاوضاع فى الخليج ، والممارسات العراقية الاخيرة ، والجهود المبذولة حاليا من اجل التوصل الى حل سياسى فى اطار القرارات الصادرة عن مجلس الامن .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

الريدى : أمن المنطقة ينبع منها وبتعاون المجتمع الدولى

واشنطن - من حمدى فؤاد - اكد السفير عبد الرءوف الريدى سفير مصر فى واشنطن ان الاستقرار فى منطقة الشرق الاوسط يجب ان ينبع من داخل المنطقة نفسها وعلى اساس ترتيبات امنية بين الدول العربية من جهة والمجتمع الدولى من جهة ثانية .

واكد الريدى ان اقامة أحلاف عسكرية ليس من الامور المطلوبة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

رسالة لمبارك من الرئيس موبوتو حول ازمة الخليج

ومن ناحية اخرى صرح وزير خارجية زائير عقب لقائه مع الرئيس مبارك بانه قدم رسالة من الرئيس موبوتو الى اخيه وصديقه الرئيس مبارك تتعلق بالوضع فى الخليج واشار الى انه سيتوجه الى السعودية ليقدم للملك فهد رسالة بهذا الشأن .

وحول سؤال عن موقف زائير من ازمة الخليج قال : ان موقف زائير واضح جدا باعتبارها عضوا فى مجلس الامن وقد ايدت قرارات مجلس الامن الخمسة الخاصة بالغزو العراقى للكويت وتدين زائير العدوان العراقى ضد الكويت وتطالب بانسحاب القوات العراقية وعودة الشرعية الكويتية .

وقال الدكتور غالى [illegible] لقاء الرئيس مبارك بوزيرى خارجية بلجيكا وزائير : ان الهدف من اللقاءين هو توضيح موقف البلدين من قضية الخليج وتاكيدهما على مساندة الموقف المصرى واستعداد بلجيكا لتقديم مساعدات اضافية لمصر



المصدر : الاهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٠

الرئيس يتناول أدق تفاصيل أزمة الخليج وتطوراتها

في لقائه مع تشكيل قتالى قبل سفره للسعودية :

للأسف نذهب لندافع عن دولة عربية بسبب تهديدات دولة عربية أخرى

لو لم تقف مصر ضد العدوان لتحولت المنطقة كلها إلى فوضى وتدهور

زار الرئيس حسني مبارك صباح امس احدى القواعد العسكرية وأمضى فيها حوالى ساعتين ونصف الساعة ، حيث التقى بقادة القوات المسلحة ورجال التشكيل الذى تقرر مؤخرا ان يغادر الى الاراضى السعودية دفاعا عن المملكة العربية السعودية والمقدسات الإسلامية في اطار قرارات مؤتمر القمة العربى الذى عقد فى القاهرة وقرارات المنظمات والمجتمع الدولى .

وكان على راس مستقبلى الرئيس مبارك الفريق اول يوسف صبرى ابوطالب وزير الدفاع والانتاج الحربى ، والفريق صفى الدين ابوشناف رئيس الاركان والفريق مصطفى الشاذلى قائد قوات الدفاع الجوى والفريق بحرى شريف الصادق قائد القوات البحرية والفريق طيار احمد نصر قائد القوات الجوية ، وقادة وضباط التشكيل الذى سيغادر الى الاراضى السعودية .

وقد تناول الرئيس فى لقائه مع رجال التشكيل القتالى ادق تفاصيل ازمة الخليج وتطوراتها والابعاد التى وصلت اليها حاليا .

لا أحب التطاول والاسفاف

وصرح السيد محمد عبدالمنعم السكرتير الصحفى للرئيس بان الرئيس مبارك ابدى اسفه خلال اللقاء ، ان تذهب القوات المصرية لتدافع عن دولة عربية بسبب تهديدات دولة عربية اخرى . وقال الرئيس مبارك انه لمن دواعى الاسف ايضا انه فى الوقت الذى نبغى فيه احتواء الموقف ومنع اندلاعه فاننا لانتلقى من الطرف الاخر غير الاتهامات والالفاظ البذيئة والشتائم ، ولكننى بطبعى لا احب التطاول والاسفاف وهم هناك لا يعرفون غير التطاول والخلاف والاتهام بالعمالة والخيانة . والغريب ان تصدر من السنة هؤلاء الذين ابتلعوا دولة عربية مستقلة وقتلوا وشردوا اهلها . ومن الغريب ايضا انهم منذ عامين كانوا يتكلمون عن ضرورة نبذ هذه الالفاظ وعدم اعتداء دولة عربية على دولة عربية اخرى مهما كانت الاسباب .

وشرح الرئيس مبارك التطورات والظروف التى سبقت الغزو العراقى للكويت مؤكدا ان كل الخطوات التى اتخذوها قبل هذا الغزو كانت تهدف الى تحييد مصر وشراء سكوتها بأى ثمن ولكن مصر لايمكن ابدا ان تقف ضد الحق ، فالمشكلة واضحة : وهى ان دولة عربية قامت بغزو واحتلال دولة عربية اخرى جارة ، وعضو فى الجامعة العربية ، والامم المتحدة ، وهى دولة مسلمة وعربية ، واذا كانوا يريدون ذلك لحقوق تاريخية فان لنا ايضا حقا تاريخيا فى اماكن كثيرة ، ولكننا لم نلجأ ، ولم نفكر يوما فى اتباع هذا الاسلوب غير المتحضر .

واشار الرئيس مبارك فى لقائه الى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

الخطوة التى قامت بها منظمة الوحدة الافريقية فى عام ١٩٦٣ عندما اعلنت اعتدادها بالحدود الفعلية القائمة وتاكيدها لاحترام هذه الحدود، والاوضاع التى ترتبت عليها.

واكد الرئيس انهم بهذه المناورات انما يبغون انكار زعامة مصر ولكننى اقول لهم مهما كان عندهم من بترول او اموال فان احدا لايمكن ان يحل محل مصر فى المنطقة، فمصر قوية بشعبها وجيشها، وبمؤسساتها، وجامعاتها، وبمثقفيها، وعلمائها.

واذا كانوا يبغون كما يقولون ان تصبح العراق دولة عظمى بحلول عام ١٩٩٢، فاننا جميعا نرغب فى ذلك ولكن ليس ابدا على حساب شعب دولة عربية اخرى. وانهم اذا كانوا يبغون القوة العسكرية فنحن ايضا نبغى ذلك ولكننى فى هذا أراعى الشعب أولا.. الشعب الذى يقدم أبناءه للقوات المسلحة.

ثم تساءل الرئيس عما فعلته مصر، فقال ان مصر لم تفعل شيئا سوى انها اعلنت وقوفها ضد هذا العدوان وشجبها له، وان لم تفعل ذلك فان المنطقة كلها كان يمكن ان تتحول الى فوضى وتدهور.

واضاف الرئيس مبارك انهم تركوا كل هذه الاسباب جانبا، ويركزون على وصول القوات الاجنبية الى المنطقة، ولكننى اقول لهم انه اذا كانت السعودية قد طلبت ذلك فانها طلبته لتدافع عن اراضيها والاماكن المقدسة لكل العرب والمسلمين ومن اجل هذا فان المرء قد ياتى بالشيطان ذاته ليدافع عن ارضه وبنيه.

واكد الرئيس مبارك ثقته التامة فى ابنائه من رجال القوات المسلحة الذين يظهرون دائما بالمظهر المحترم والمشرف لنا جميعا، وقال الرئيس ليس هناك افضل منا لان لدينا خبرات عظيمة والجميع يعلمون القدر الحقيقى لقوات مصر المسلحة ولاعجب فانه عندما طلب العراق قوات عربية اشترط عدم وجود قوات مصرية بينها، وهذا له مغزاه فالجميع يعلمون قدركم وخبراتكم العظيمة التى اكتسبتموها دفاعا عن الامة العربية وليس عدوانا على اى جزء من اجزاء هذه الامة.

وقال الرئيس انه من الغريب ان الكويت قدمت للعراق ١٩ مليار دولار خلال حرب الثمانى سنوات بين العراق وايران، والتى انتهت بانسحاب العراق انسحابا كاملا والعودة الى اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ التى رفضوها فى بداية هذه الحرب. وقال الرئيس ان مصر خلال حروبها الخمس دفاعا عن الامة العربية لم تحصل على نصف هذا المبلغ من الدول العربية مجتمعة.

وروى الرئيس مبارك ادق تفاصيل الازمة منذ بدايتها والدور الذى لعبه بعض القادة العرب والمزاعم التى اطلقوها، وعاد الرئيس مرة اخرى يؤكد انه لايحب ان يجرح احدا منهم لانه ليس هناك اسهل من ان يكون المرء شتاما، وليس هناك اصعب من ان يكون مهذبا لانه فى ذلك يحتاج الى قدر كبير من السيطرة على النفس ولكن هذا هو قدرنا.

مواجهة الشعب بالحقائق

وقال الرئيس مبارك انه اتبع اسلوبا خلال هذه الازمة بان كان يخرج ويواجه الشعب من خلال وسائل الاعلام والصحافة ويقول لهم الحقيقة كما هى. فالحقيقة اقوى من اى شىء وتستطيع ان تدحض كل المزاعم والاكاذيب.

لا أحرض على نشوب حرب

ثم قال الرئيس ان جميع القادة العرب وافقوا على قمة القاهرة وانه اراد شخصيا بهذه القمة حفظ ماء الوجه للعراق حتى تنسحب قواته من الكويت قبل ان يتحرك العالم كله جالبا معه كل انواع الاسلحة الى المنطقة ولكنهم للاسف لم يفهموا ذلك واستمروا فى اسلوب الشتائم والاتهامات ومع ذلك فانني لااحرض ابدا على نشوب حرب فى المنطقة كما زعم احدهم وذلك لاننى اعرف تماما ابعادها وحقائقها ونتائجها ولكن اذا كان لابد منها دفاعا عن الارض والمقدسات فهذا هو امر الله.

نقف مع الحق دفاعا عن المبادىء والمعانى

وقال الرئيس اننا لم نسمع فى العصر الحديث ابدا عن دولة ابتلعت دولة اخرى وكما قلت فى بداية الازمة فان العالم كله يقف الان ضد الدولة المعتدية ولو كنا قد وقفنا الى جانب الكويت فان هذا ياتى انطلاقا من مبادئنا وتراثنا وحضارتنا وليعرف الجميع ان الكويت لم يساعدنا ماليا حتى لايقول احد اننا نساعدهم مقابل المال او اى شىء من هذا القبيل ولكننا نقف مع الحق دفاعا عن المبادىء والمعانى الانسانية السامية، واذا كانوا يتحدثون عن توزيع الثروات فاننا نقول لهم ان دماء وارواح ابنائنا فى حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ رفعت اسعار البترول الى ٤٠ دولارا للبرميل واستمرت هذه الحالة من ١٩٧٣ الى ١٩٨٠ فاين كان مبدأ توزيع الثروات فى هذا الوقت ولماذا لم يساعدنا احد فى هذا الوقت وقفنا وحدنا نبنى من جديد بنيتنا الاساسية التى خربتها الحروب المتكررة دفاعا عن الحق العربى.

واشار الرئيس مبارك فى ختام لقائه الى الخطاب الذى ارسله اليه الرئيس صدام حسين وقال فيه انه والرئيس مبارك يلتقيان على ارضية واحدة ووصلا الى اعلى مكان فى الحكم ولكن على حد تعبير الرئيس العراقى فان الرئيس مبارك ليس من الامراء او الملوك اما هو فمن عائلة قرشية من سلالة سيدنا على بن أبى طالب وعلق الرئيس مبارك على ذلك قائلا : اذا كان صدام حسين يتباهى بالاصل فيكفينى اننى اصلى مصرى ومصر هى بلد القيم والمبادىء ومن اجل ذلك فقد وقف العالم كله معنا ووراءنا واذا كانوا يتحدثون عن الدين فاننا من اكثر الدول تمسكا بهذا الدين السمح العظيم ولسنا مثلهم نتمسح فى عباءة الدين فى وقت الازمات فقط. □



■ غالى يؤكد :

ازمة الخليج تتطلب وضع الحوار بين الشمال والجنوب فى بؤرة اهتمام العالم

- اكد الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية ان ازمة الخليج تتطلب وضع الحوار بين الشمال والجنوب فى بؤرة اهتمام دول العالم .

واشار - فى كلمته فى افتتاح الندوة الـ ١٨ لمديرى الاكاديميات الدبلوماسية ومعاهد العلاقات الدولية - الى تأثير الازمة على مستقبل الاقتصاد الدولى ، مؤكدا ما جاء فى خطاب الرئيس مبارك فى ناميبيا فى نوفمبر الماضى حول ضرورة استئناف ذلك الحوار فى مختلف القضايا .



تطورات منطقة الخليج بحثها غالى أمس مع سفيرى الكويت وكوبا

عقد الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية اجتماعين أمس مع سفيرى الكويت وكوبا فى القاهرة لبحث آخر تطورات أزمة الخليج والاحتلال العراقى للكويت والحصار الاقتصادى على العراق لدفعه لقبول مساعى السلام ، والقرارات الشرعية الدولية الممثلة فى قرارات مجلس الأمن والقرارات العربية الداعية للانسحاب العراقى من الكويت وعودة حكومتها الشرعية .

وكانت كوبا قد امتنعت عن التصويت فى مجلس الأمن على القرار رقم ٦٦٢ الخاص بفرض عقوبات اقتصادية على العراق .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

مصر قوية بشعبها وجيشها ولن يستطيع أحد أن ينكر زعامتها فى المنطقة مهما امتلك من بترول أو أموال

□ مبارك فى لقائه بقادة القوات المسلحة وتشكيل قتالى قبل سفره للسعودية :

الجميع يعلمون القدر الحقيقى لقوات مصر المسلحة ولدينا خبرات عظيمة اكتسبناها دفاعا عن الأمة العربية

مصر لم تحصل خلال حروبها الخمس من العرب على نصف ماحصل عليه العراق فى حربه مع إيران

لنا حق تاريخى فى أماكن كثيرة ولكننا لم نفكر فى اتباع هذا الأسلوب غير المتحضر

الاسكندرية ـ من افكار الخرادلى : فى زيارته لاحدى القواعد العسكرية ولقائه بقادة القوات المسلحة ورجال التشكيل القتالى الذى تقرر اخيرا سفره الى الاراضى السعودية ، اعلن الرئيس حسنى مبارك ان مصر قوية بشعبها وجيشها ، وبمؤسساتها وجامعاتها ، وبمثقفيها وعلمائها ، ولن يستطيع أحد مهما امتلك من بترول او اموال ان ينكر زعامتها فى المنطقة .

واكد الرئيس مبارك ثقته التامة فى ابنائه من رجال القوات المسلحة الذين يظهرون دائما بالمظهر المحترم والمشرف لنا جميعا وقال : « ليس هناك افضل منا ، فان لدينا خبرات عظيمة والجميع يعلمون ذلك ويعلمون القدر الحقيقى

لقوات مصر المسلحة ، ولا عجب فانه عندما طلب العراق قوات عربية اشترط عدم وجود قوات مصرية بينها وهذا له مغزاه ، فالجميع يعلمون قدركم وخبراتكم العظيمة التى اكتسبتموها دفاعا عن الأمة العربية ، وليس عدوانا على اى جزء من اجزاء هذه الأمة » .

وصرح السيد محمد عبدالمنعم السكرتير الصحفى لرئيس الجمهورية بان الرئيس مبارك كشف خلال لقائه مع رجال التشكيل عن أن الكويت قدمت للعراق مايقرب من ١٩ مليار دولار خلال حرب السنوات الثمانى بين العراق وايران التى انتهت بانسحاب العراق انسحابا كاملا والعودة الى تطبيق اتفاقية الجزائر عام ٧٥ والتى رفضوها فى بداية هذه الحرب . وقال الرئيس : « ان مصر ـ خلال حروبها الخمس دفاعا عن الأمة العربية ـ لم تحصل على نصف هذا المبلغ من الدول العربية مجتمعة » .

وشرح الرئيس التطورات والظروف التى سبقت الغزو العراقى للكويت ، مؤكدا ان كل الخطوات التى اتخذوها قبل الغزو كانت تهدف الى تحييد مصر وشراء سكوتها باى ثمن ، ولكن مصر لايمكن ابدا ان تقف ضد الحق .

وقال الرئيس مبارك ان المشكلة واضحة ، وهى أن دولة عربية قامت بغزو واحتلال دولة عربية اخرى جارة ، وعضو فى الجامعة العربية والأمم المتحدة ، وهى دولة مسلمة وعربية . واضاف انهم اذا كانوا يبررون ذلك بحقوق تاريخية فان لنا ايضا حقا تاريخيا فى اماكن كثيرة ، ولكننا لم نلجأ ولم نفكر يوما فى اتباع مثل هذا الاسلوب غير المتحضر .



□ وزير الاعلام :

سياسة مبارك تجاه ازمة الخليج تعبر عن آراء ابناء مصر والامة العربية

اكد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان موقف مصر المبدئي في معالجة ازمة الخليج نابع من مسئوليتها العربية والتزاماتها القومية ، وكل مااتخذه الرئيس حسني مبارك من قرارات منذ بدء الازمة كان يضع في اعتباره دائما صالح الشعب العراقي والامة العربية باسرها وان المواقف التي يتخذها الرئيس حيال الأزمة في مراحلها المختلفة جاءت جميعا متجاوبة مع الملايين من ابناء مصر والامة العربية .

واكد حرص الرئيس في لقاءاته بوزراء الخارجية الذين يتوافدون على مصر على التحلي بالصبر سعيا للحل السياسي



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في حديث خاص « للأهرام » تناول السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ازمة الخليج وابعاد الغزو العراقي للكويت مؤكدا موقف مصر المبدئي من هذه الأزمة ودور الرئيس حسني مبارك البارز والمتميز في الحفاظ على الأمة العربية ومحاولاته الدءوبة لدرء المخاطر التي تتعرض لها المنطقة واسلوبه الحضاري في التعامل مع الأحداث انطلاقا من مكانة مصر ودورها الريادي في المنطقة ومسئولياتها التاريخية تجاه شقيقاتها دون استثناء .

ويتناول وزير الاعلام في حديثه دور السياسة الاعلامية في دعم ومواكبة الخطوات الناجحة للقيادة السياسية ودورها في المتابعة السريعة للأحداث ايمانا باهمية ايضاح الرؤى امام المواطن المصري والعربي الذي اعطى ثقته لوسائل الاعلام المصري لمصداقيته في تناول الأحداث وخاصة المواطن العراقي الذي يعاني من التعتيم الاعلامي والتضليل .

صفوت الشريف في حديث للأهرام :

موقف مصر من أزمة الخليج تابع من مسئوليتها العربية والتزامها بالمبادىء

الاعلام المصري جزء من إدارة القيادة السياسية لعملية التعامل مع الأزمة

صفوت الشريف

في البداية يقول . لقد اثبتت الازمة الحالية في الخليج والقرار التاريخي الذي اتخذه الرئيس حسني مبارك في رفض الغزو العراقي وادانته ان موقف مصر موقف مبدئي نابع من مسئوليتها العربية وان مصر تحكمها دائما القيم والمبادىء وايمانها الراسخ باهمية الأمن العربي والحفاظ على استقراره .

وحينما اتخذ الرئيس مبارك قرار مصر في التصدي للعدوان والوقوف بجانب الحق العربي كان واضحا أمام القيادة السياسية كافة جوانب وانعكاسات الموقف وما سوف ينشأ عنه من تداعيات على المستوى العربي .

موقف ثابت لمبارك

●● موقف مصر المبدئي ودورها الريادي في المنطقة ومسئوليتها التاريخية في الحفاظ على الأمن العربي وموقف الاقتصاد المصري كيف كان تأثيرها على القرار التاريخي للرئيس مبارك .. سألت وزير الاعلام ؟

● يقول صفوت الشريف ان قرار مصر نابع من مسئوليتها العربية وايمانها لن الأمن العربي وامن الخليج جزء لا يتجزأ من امن مصر . وعلى الكثيرين ان يتذكروا كلمات الرئيس مبارك منذ الحرب العراقية الايرانية حينما كانت ايران تحقق انتصارات على العراق ، عندما اعلن ان امن الخليج جزء من امن مصر محذرا من تهديد دول الخليج

العربى ، ومن هذا المنطلق كانت وقفة مصر ومساندتها ومؤازرتها للعراق فى حربه مع ايران من اجل استعادة سيادته على اراضيه وايضا كان الاقتصاد المصرى واضحا امام القيادة السياسية فى مصر وكان موقفها رافضا لكل محاولات المساومة على هذا الموقف ورغم كل الصعاب الاقتصادية والاجتماعية المتمثلة فى عودة المصريين وغيرها من الآثار الاقتصادية كان واضحا ومحسوبا ولكن المواقف المبدئية والوقوف الى جانب الحق والشرعية هى التى فرضت نفسها دون تردد .

ويمضى وزير الاعلام قائلا : ان مصر فى كل هذه المواقف المبدئية لا يحكمها حساب المكسب والخسارة طبقا للقواعد المادية .. فمصر لا تتاجر بمبادئها لغنم او لمرحلة تكتيكية ولكن حساب المكسب والخسارة لدى مصر هو الحفاظ على تماسك وتضامن الامة

قرارات مبارك تتجاوب مع المواطنين

●● جاء قرار الرئيس مبارك بالتصدى للعدوان ومؤازرة الشرعية مواكبا لاتجاه عالمى شامل .. فالى اى مدى كان وقع القرار داخل مصر ؟

● القرارات التى اتخذها الرئيس مبارك وادارته لتطورات ازمة الخليج فى مراحلها المختلفة وحتى اليوم جاءت متجاوبة مع وجدان الملايين من ابناء مصر والامة العربية وكانت تعبيرا عن ارادة شعبية التفت جميعها مع اختلاف توجهاتها حول القيادة السياسية مؤيدة لها بعد ان جاءت هذه القرارات مدعومة بثقة المصريين فيها .

والى جانب موقف مصر المبدئى من الازمة وضع الرئيس مبارك فى اعتباره دائما فى كل موقف او قرار يتخذه مصلحة الشعب العراقى والامة العربية وذلك فى سعيه لتقريب وجهات النظر قبل وقوع الغزو وكذلك وقفته فى ادانته وتقديم النصح للرئيس العراقى بالانسحاب من الكويت وكذلك فى محاولاته المتعددة التى لم تتوقف فى ايجاد مخرج له يحفظ ماء الوجه ويبرر له الانسحاب والتعامل بالعقل واعادة حساباته الخاطئة التى بنيت على تصور وتقدير خاطىء ان مصر لن يكون لها هذا الموقف المتشدد ومن تخيله ان انقساما عربيا سوف يمنع ويعوق اتخاذ قرار عربى فى ادانة الغزو .

ومن هنا ـ يقول الوزير ـ كان حرص الرئيس مبارك على الدعوة للانسحاب وان يكون الحل عربيا وان المظلة العربية والاسلامية هى البديل الوحيد لجوء الاشقاء العرب بعد ان اصبح الغزو العراقى للكويت مهددا لامنهم واستقرارهم لكن العراق لم يستجب وكانت الدعوة للقمة العربية لايجاد فرصة لحل عربى للأزمة حفاظا على العراق . وكان الرئيس مبارك واضحا فى الكلمة الافتتاحية للقمة والتى اكد فيها ان الهدف هو مساعدة العراق على اتخاذ قرار ينهى هذه الأزمة . وان مصر لا تنحاز لأى من طرفى النزاع .

وايضا كان الرفض العراقى وكان نداء الرئيس مبارك فى رسالته لصدام واضحة ومعبرة عن خطورة الموقف ودعوته للانسحاب من الكويت . وهى دعوة حق لا تنتقص من العراق ولا تسلبه اى حق من حقوقه او سيادته . بل تطالبه بالعدل والانسحاب والحفاظ على استقلال دولة شقيقة وتحذر من مخاطر الخيار العسكرى ولكن العراق لم يستجب وفتح كل ابواق دعايته المحمومة فى التهجم على مصر وكأن القضية مصرية ـ عراقية .

وفى هذا الصدد يقول وزير الاعلام : قلناها واضحة لا يوجد عداء بين مصر والشعب العراقى . فهو شعب شقيق .

الرئيس يسعى للحل السياسى

●● سألت وزير الاعلام عن موقف مصر تجاه كل هذا التعنت ثم التهجم ؟

● كان الرئيس حسنى مبارك حريصا فى لقاءات المختلفة بوزراء الخارجية الذين يزورون مصر بصورة مكثفة خلال هذه الاسابيع وكذلك فى لقاءاته مع اعضاء الكونجرس الامريكى ان يؤكد دائما على ان نلتزم الصبر وضبط النفس مهما كلفنا الحل السياسى من جهد او وقت وان تتحمل

أجرى الحديث :

سلامة حسن

تجاوزات القيادة العراقية ومحاولات التصعيد المستمرة والنداءات التى يفقد كل يوم بها قطاعات على المستوى الدولى اكثر ويفقد مصداقيته ، ولذا يؤكد الرئيس فى لقاءاته على مختلف المستويات اهمية وضرورة دفع الحلول السلمية حفاظا على الشعب العراقى ومستقبله الذى تهدده مخاطر الحرب وويلاتها .

العرب يدينون الغزو !

●● القمة العربية الطارئة بالقاهرة .. هل حققت الغرض منها ؟ وماذا عن دعوى انقسام الجبهة العربية ؟

لو لم ينعقد مؤتمر القمة العربية بدعوة من الرئيس مبارك ونجاحه فى الوصول الى قرار لكان قد كتب على التضامن العربى والجامعة العربية ان تنزوى وان تخرج الى غير رجعة من حسابات العمل العربى ولكن انعقاد القمة ومجلس وزراء الجامعة فى دورتين متتاليتين كان اثباتا على تصميم غالبية الدول العربية على بقاء الجامعة العربية واستمرار ادائها لدورها وتصحيح مساراتها وهذا ما اشار اليه واوضحه وزراء الاعلام العرب فى مناسبات عدة ..

اما عن دعوى الانقسام ـ يقول الوزير ـ لا توجد دولة عربية واحدة لا تدين الغزو العراقى للكويت بما فيها الأردن واليمن . قد يكون هناك خلاف فى اسلوب المعالجة

اعلامنا وثقة المواطن

●● ولكن ماذا عن دور الاعلام المصرى وسياسته فى التعامل مع الأزمة وتداعياتها .. سألت الوزير ؟

● الاعلام المصرى بكل قدراته وامكاناته .. وبكل تفاعله وصدقه جزء من ادارة الأزمة .. جزء من ادارة القيادة السياسية فى التعامل مع الأزمة وبما يتفق مع مسئوليات مصر القومية .. ولقد حقق الاعلام المصرى ثقة المواطنين التى هى محصلة لثقة المصريين فى القرارات التى اتخذتها القيادة السياسية

وادارتها لتطورات الازمة ..

واقولها صراحة في بعض الاحيان كان « الرئيس مبارك بارعا » في استخدام الاعلام المصرى وامكاناته في التعامل مع الازمة في بعض المواقف التى فرضت سرعة توجيه الرسالة للعالم كله في وقت تكون الدقائق فيه احيانا محسوبة .. وقد قام الرئيس باستخدام واستثمار تلك الامكانات الاعلامية كقناة دبلوماسية وسياسية في مواقف متعددة لمواجهة الاحداث التى كانت تدور بسرعة تفوق القنوات الدبلوماسية .

ويمضى صفوت الشريف قائلا : الاعلام المصرى تحكمه مبادىء وقيم وسياسات ليست وليدة الازمة ، فهو جزء من السياسة المصرية ويعكس ايضا توجهات وقيم المجتمع ويتفق وتوجيهات القيادة السياسية في مصر فعلى مدى ١٠ سنوات اصبح للاعلام المصرى قدرة تتعامل مع العقل والمنطق والهدوء والثقة بالنفس مع الاحداث ولقد اسقط اعلامنا كما اسقطت القيادة السياسية اسلوب الانحدار او الاعلام السياسى المراهق الذى يتدنى في استخدام السباب والمهاترات اسلوبا بديلا عن الحوار والحقائق

وهنا يشير الوزير كدلالة على ذلك بقوله : على مستوى الصحافة المصرية نجد ان جريدة « الأهــرام » قد تضاعف توزيعها في المنطقة العربية في الفترة الاخيرة لما تقوم به الصحافة المصرية من ايضاح للأمور لابناء الشعب العربى في كل مكان ولمصداقيتها

لحرية الصحافة قيمة

ويقول صفوت الشريف لقد اكدت هذه الازمة قيمة حرية الصحافة في مصر فكل الآراء وكل الاقلام حرة في معالجة العدوان العراقى على الكويت . ولكنها في مضمونها اتحدت وان اختلفت في فكرها . ولكنها اتحدت حيال هذه القضية وتجمعت كلها تحمل مسئوليتها الوطنية عاكسة الضمير الوطنى والعربى متصدية بالعقل والمنطق والفكر والكلمة الحرة لكل ابعاد الازمة . وليس أدل على ذلك من ان صحف الاحزاب المصرية في غالبيتها كانت امينة في تناولها متفقة ووقفة الشعب المصرى كله في مواجهة ورفض وادانة الغزو العراقى .

●● هل كان هناك سياسة اعلامية تم التخطيط لها للتعامل مع الازمة ؟

● نعم .. ومنذ اللحظة الاولى للأحداث كان الحرص على ان يكون اعلامنا متجاوبا مع وجدان الملايين من ابناء مصر والامة العربية ومواكبا للسياسة المصرية وقراراتها

ولذا – يشرح وزير الاعلام – تم الاتفاق منذ البداية على ثلاثة محاور للسياسة الاعلامية في التعامل مع الازمة مصريا وعربيا ودوليا واستطاعت تلك السياسة ان تكون المصدر الاساسى لحقائق وابعاد الازمة وكشف النقاب عن كل محاولات الانحراف بحقيقة القضية وجوهرها وكذلك التعامل مع كافة محاولات التأثير بالكذب والخداع وكذلك بالشعارات الزائفة التى تخيل الاعلام العراقى انه قادر على ان يؤثر بها .

وكما اشرت من قبل الى دور الصحافة المصرية ومصداقيتها لعبت الاذاعة ايضا دورا رئيسيا في ايضاح الحقائق والتعامل مع الاحداث والاخبار والمتغيرات بصورة حضارية وفورية بحيث لا تتأخر لحظة عن سوق الخبر المحلى والعالمى وتتولى بالتحليل والتعقيب على كل ما يطرح من قرارات ومبادرات اذ ان ما هو واقع يمثل قضية عربية ودولية بالغة الخطورة سوف يتأثر بها كل مصرى وعربى بل وسوف تمتد آثارها الى اجيال قادمة .. من هنا فان الاعلام المصرى يقود سياسة التنوير السياسى والاقتصادى من اجل ان تكون الحقيقة دون غيرها هى التى تحكم مشاركة الجماهير العربية في صنع القرار

الأبواق العراقية

●● الاذاعة العراقية خصصت ما يطلق عليه صوت مصر العروبة .. تبث من خلالها ادعاءاتها واباطيلها .. اليس كان من الاجدر تخصيص اذاعة للرد عليها في اطار المواجهة الاعلامية ؟

● مازال الاعلام العراقى يعيش عصر ما قبل ثورة الاتصال .. ويحكمه فكر ما قبل عصر الوفاق العالمى .. ويحكمه منطق يبعد كثيرا عن فكر الحرية والديمقراطية وفلسفة حرية الاعلام وحق المواطن الاصيل في معرفة الحقائق اذ وضعت هذه الصورة امام المخطط بكل وقائعها وحقائقها ومعطياتها التكنولوجية ونظريات الاتصال الحديث والمتغيرات التى تسود العالم ولو نظر الاعلام العراقى لما احدثته ثورة الاتصال من متغيرات في المجتمع الشرقى لما سار على هذا النهج الذى يسير عليه ، ولعرف أن الجماهير المصرية جماهير قد حصنت بالديمقراطية والحرية وقد نعمت بالانفتاح الاعلامى على العالم كله ، وتزودت بسلاح الثقة في وسائل اعلامها فاصبحت ثابتة على ارض صلبة لان قرارات قيادتها السياسية نابعة من وجدان الشعب ولأن القيادة في مصر جزء من ضمير المصريين فالقيادة لا تخشى من الشعب كما هو الحال في العراق والشعب يرى ان قرار القيادة هو قراره .

الآن عليهم الحفاظ على ابواقهم التى يطلقون عليها اذاعة مصر العروبة اذ كيف يصدق الناس في مصر حين تخرج عليهم اذاعة تقول ان مظاهرات تجتاح القاهرة مؤيدة لقرار الرئيس صدام ، لا شك ان مصر كلها سوف تضحك ملء شدقيها .. ومن هنا فلسنا في حاجة لان نغير من اسلوبنا الحضارى ولا من سياستنا الاعلامية لكى نخرج باذاعة تقول هنا « اذاعة بغداد الحرة » او اذاعة الرافدين وهى تجارب مكتوب عليها الفشل منذ البداية .

سندافع عن مبادئنا

●● ان التصور الامثل للحد من هذا الاسلوب من وجهة نظر الاعلام المصرى ؟

● مصر لن تتنازل عن مبادئها وستدافع عنها بحكم ريادتها وقيادتها للمنطقة العربية وستظل هى النور والحضارة ولقد آن الأوان ان تسقط وسائل الاعلام العربى كثيرا من التحفظات وان تتعامل بروح ومفهوم ومضمون جديد فقد اثبتت الازمة الخليجية ان حرية الاعلام يجب ان تسود



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ سبتمبر ٩٠

والى ومحجوب يشهدان مؤتمرا شعبيا باسيوط :

مصر تقف خلف قيادة مبارك فى موقفه إزاء أحداث الخليج

تعميم زراعات البنجر فى بنى سويف والفيوم والمنيا وقنا

أسيوط ـ موسى بولس :

اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ان مصر بكل فئاتها تقف خلف الرئيس حسنى مبارك فى موقفه الصلب والشجاع من احداث الخليج ، لانه موقف المدافع عن الحق والعدل ، ولقد وقفت مصر مع العراق فى حربها مع ايران ، وامدتها بالسلاح لتدافع عن نفسها ، لا لتستخدمه فى الهجوم على دولة اسلامية وقال إن على التيار الاسلامى ان يكون من اول المدافعين عن هذا الموقف لأن الاسلام صان دماء المسلمين واعراضهم واموالهم ، وما يحدث من العراقيين فى الكويت لا تقره شريعة سماوية او وضعية .

واضاف الدكتور والى ـ فى المؤتمر الشعبى الذى عقده فى اسيوط : إنه يجرى حاليا تعميم زراعات بنجر السكر ببنى سويف والفيوم والمنيا وقنا ، حيث يبلغ انتاج الفدان الواحد ٢٠ طنا ، وتستغرق زراعته ٣ اشهر فقط ، فى حين تستغرق زراعة القصب اكثر من سنة

واكد الدكتور والى ان ما يجرى الان من صدام حسين هو عمل بربرى لا تقره اى لوائح او قوانين او دين ، وأن مصر اصدرت بيانها بادانة العراق لانها لا تستطيع ان تقف موقف المتفرج مشيرا الى انه لو لم يدع الرئيس مبارك الى مؤتمر القمة العربى الاخير لاحتل صدام البلاد المجاورة .

واضاف ان مصر لا تترك مقدسات المسلمين عرضة للمغامرين وان صدام حسين يتاجر الآن ، بتوزيع الثروات ، وتساءل الدكتور والى : اين كان صدام من توزيع الثروات بعد حرب اكتوبر ؟ .

واكد الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ان العالم الاسلامى يعيش الآن جرحا داميا ، ينزف فى قلب امتنا العربية الاسلامية ، وما يحدث فى الكويت طعنة غادرة من شقيقة عربية ، لشقيقة مجاورة ، واضاف الوزير ان على شبابنا ان يعلم ان المعتدين على الكويت ، اتخذوا الاسلام شعارا يغلفون جرائمهم به وعدوانهم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠

تطورات أزمة الخليج

غالى يبحثها مع مسئول هندى

بحث الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية امس مع « كيهان روان » مدير المعهد الدبلوماسى الهندى ازمة الخليج وتطوراتها .

حضر اللقاء نزاريث سفير الهند بالقاهرة .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٠

حرب أم سلام :

قراءة لأولويات اللاعب الرئيسى فى أزمة الخليج

الحرب ليست خيارا سهلا ، او هدفا فى حد ذاته .. الحرب ليست مشروعا مستقلا عن كل اعتبارات المواءمة والاهداف السياسية ، والاوضاع الاستراتيجية ، والترتيبات العسكرية ، والامكانات الاقتصادية ، ومقتضيات المصلحة العليا ، كما يراها الطرف الذى يتحتم عليه بحث هذا الخيار



بقلم الدكتور :
ممدوح البلتاجى

الحرب هى بالفعل امتداد للسياسة بطريقة اخرى كما قال بحق كلاوزفيتش الاب الروحى للفكر العسكرى والاستراتيجى الالمانى بل والعالمى المعاصر .

وإذا استبعدنا المختلين أو المتخلفين عقليا عن ادراك جسامة اهوال الحروب او مجرمى الحرب او الفاشيست او المغامرين ، فان قرار الحرب لا يصدر فى العالم الحديث الا عن « عقل الدولة » RAISON DETAT كما يقول علماء السياسة . واهم مافى العقل - لدى الدولة او غيرها - هو قدرته على وضع قائمة الاولويات والمفاضلة بين مختلف الخيارات والبدائل الممكنة واختيار التوقيت الملائم للقرار .. وهكذا فانت اذا ماتعرفت بدقة على اولويات صاحب القرار ، استطعت ان تستخلص مسبقا احتمالات الحل السلمى او الخيار العسكرى وفى حالة الحرب تستطيع ان تتوقع توقيتها التقريبى والحدود النسبية التى سوف تذهب اليها .. ولقد اندفعت غالبية المحللين السياسيين فى مصر وفى كثير من الدول العربية - بخلاف تقديرات المراقبين فى الخارج - فى تصور وتصوير ان الحرب الموسعة مندلعة لاريب فيها غداة الثانى من اغسطس او بعده بقليل .. ولهم ولنا الكثير من العذر .. فلقد كان الاجماع السياسى العالمى على ادانة الغزو العراقى غير المشروع للكويت ، وسرعة قرارات الجماعة الدولية وحبكتها وتصاعدها المدروس ، تشكل جميعها ظاهرة غير مسبوقة فى الازمات الدولية المماثلة او الشبيهة .. وجاءت اجراءات المقاطعة والحصار متزامنة مع تحرك عسكرى امريكى ثم دولى بالغ النشاط والكثافة . مع حجم هائل للحشود المتجهة الى الخليج يؤازره تضخيم اعلامى خطير القدرات الوسائل العسكرية والتقنية المدفوع بها الى ساحة المواجهة .. ساعدت تلك العوامل مجتمعة على تكوين قناعة - مفهومة ومبررة - بحتمية الحرب وبفوريتها .. ولكن القناعة وصلت الى يقين يقرب من التطرف لدى البعض القليل ممن كانوا - لاسباب سياسية او توجهات فكرية او مصالح وطنية مباشرة او بواعث اخرى - يأملون فى اعماقهم ان تقع الحرب .. وهؤلاء راحوا يمارسون نوعا من الاسقاط النفسى على رؤيتهم وبالتالى تحليلاتهم بالنسبة للاحداث وتطوراتها والنهايات المتوقعة لها ، وكأنهم بذلك يحلون رغباتهم محل الحقيقة التى هى فى جوهرها موضوعية وليست ذاتية .. والان لماذا لا نلتقط الانفاس وقد تعددت المؤشرات . قبل وبعد قمة هلسنكى ، على ان المدافع ستظل ساكنة حتى تستنفد تماما الجهود السلمية لحل الازمة ؟! دعونا الآن نتكب معا ونكل الحيوية والتفتح على اجراء فحص هادىء لاحتمالات المستقبل اى دعونا نعمل الفكر فى قراءة دقيقة لقائمة الاولويات وآلية المفاضلة بين البدائل والخيارات الممكنة موضوعيا لدى صاحب القرار الرئيسى فى قضية الحرب او السلام فى الخليج لان ذلك هو مفتاح القدرة على التوقع .. ولكن من هو صاحب هذا القرار الرئيسى ان لم تكن الولايات المتحدة الامريكية ، القوة العظمى الاولى فى عالم القطب الواحد الذى نعيشه اليوم ، والتى اعتبرت دائما منطقة الخليج واحدة من نطاقاتها الاستراتيجية الحيوية ؟! وعلينا ان نستبعد فى سياق هذا التحليل ، واستنادا على المنطق - رغم مخاطر المنطق فى هذه الحالة - ان يكون طرف المواجهة الاخر ، اى العراق ، هو المبادر من جديد بتطوير العدوان العسكرى ، فليس له ادنى امل فى الظروف الراهنة فى احراز النصر وليس له مصلحة فى المغامرة او المقامرة بغنيمته الرئيسية وهى الكويت - وهكذا فان الولايات المتحدة الامريكية تظل الآن وحتى اشعار اخر هى اللاعب الرئيسى فى ادارة الازمة . ولقد اعلنت منذ البداية عن اهدافها الاربعة الشهيرة وعلى رأسها انسحاب العراق .. ونجحت بكفاءة واضحة وبايقاع سريع فى الحصول على اجماع عالمى على شجب الغزو ورفض الضم - وجاءت قمة هلسنكى الاخيرة لتثبيت وتعضيد هذا الاجماع وتبديد اى شكوك - عراقية او غيرها - حول توافق القطبين العظميين من حوله .. ناهيك عن تأييد ودعم غالبية الدول العربية - الخليجية وغيرها - للدور الامريكى تحت المظلة الدولية .. ويبدو واضحا كذلك ان الولايات المتحدة نجحت فى « تهميش » دور اية قوة اقليمية غير عربية حتى تستقل بادارة الازمة دون مداخلات قد تعقد الموقف من قبل تلك القوى التى ربما راود خيال البعض منها اغتنام الفرصة لتحقيق مكاسب ذاتية .. ورغم تشكيك بعض المحللين فى امتثال اسرائيل المطلق او الدائم للارادة



الامريكية ، فان مهمة تحييد القوى الاقليمية غير العربية بما فيها اسرائيل ، تبدو قد انجزت ، على الاقل فى الامد القصير .. اذن لاخلاف على تحديد هوية صاحب القرار الرئيسى ولا خلاف على الهدف ، ولكن محاولة التعرف على وسائل تحقيقه ـ حربا او سلما ـ هى التى يجب ان تقودنا الى ذلك التحليل المدقق لقائمة الاولويات لدى الولايات المتحدة الامريكية وترتيبها ـ وهى ، فى تقديرى كالتالى :

اولا : تعزيز الوجود العسكرى الامريكى تحت المظلة الدولية فى منطقة الخليج بداية لحماية منابع البترول وطرق مواصلاته ، والتهام بكفالة تدفقه بالحجم المطلوب وبالاسعار الملائمة ـ واستكمال الحشود الكفيلة بحماية وتأمين هذا الوجود العسكرى ذاته ـ ثم النظر فى بناء الترتيبات الامنية الاقليمية ذات الطابع الهيكلى بعيد المدى مستقبلا ـ والتصريحات الاخيرة او بالونة الاختبار التى اطلقها وزير الخارجية الامريكى جيمس بيكر امام الكونجرس بالغة المغزى فى هذا الموضوع تحديدا . واذا كان قد نقل فى هلسنكى عن الرئيس بوش قوله بان القوات الامريكية سترحل فور انتهاء الازمة فمن الذى يستطيع ان يحدد الان كيف تنتهى هذه الازمة فى نظر الادارة الامريكية .. ومتى ؟!

ثانيا : ردع اى تطوير محتمل للعدوان العراقى فى اتجاه السعودية او بقية دول الخليج لتحقيق نفس الاهداف الاستراتيجية الموضحة عاليه والتى ترتبط بالدرجة الاولى بالمصالح الامريكية العليا بطبيعة الاحوال .. وهذا الامر يقتضى مواصلة الحشود الى الحجم الامثل للدفاع والردع وذلك يتطلب بداهة الوقت والتمويل وكلاهما متاح !

ثالثا : احكام المقاطعة والحصار الاقتصادى على النظام العراقى ومواصلة تدعيم العزلة الدولية لبغداد على المستويين السياسى والاعلامى وتصعيد الاجماع الدولى ـ تحت مظلة الامم المتحدة ومجلس الامن ـ على ضرورة تنفيذ القرارات الخاصة بالانسحاب من الكويت ـ وكسر الارادة القتالية العراقية بفعل التحر والتاكل بمرور الوقت وتأثير الحصار ـ والانتظار او السعى الى الوصول الى سقوط النظام وتغييره من الداخل

رابعا : ضرب الآلة العسكرية العراقية اذا استمرت فى يد هذا النظام المتمرد على الشرعية وعلى قانون العلاقات الدولية الجديد وكذا التطور فى ميزان القوى والمصالح فى عالم القطب الواحد المعاصر ..

ضرب هذه الآلة العسكرية العدوانية خاصة فى مفرداتها الاكثر خطورة وتقنية وهى الاسلحة الكيماوية والصواريخ بعيدة المدى والقوات الجوية الاستراتيجية والامكانات النووية .

خامسا : الحفاظ بقدر الطاقة والامكان على ارواح المقاتلين والرعايا/الرهائن الامريكيين والغربيين ـ وبقية الرهائن ان امكن ـ مراعاة للقيمة الرفيعة للانسان الامريكى لدى دولته واستجابة للاعتبارات السياسية والنفسية الجماعية داخل الولايات المتحدة ، واحتسابا لقوة الرأى العام الامريكى ولاقتراب موعد الانتخابات التشريعية .

تلك فى تقديرى اهم ـ وليس بالضرورة كل ـ الاولويات الامريكية ، وتلك ـ فى تقديرى ايضا ـ قائمة ترتيبها .. وقد يجرى العمل من اجل التوصل اليها بشكل متواز او متتابع حسبما تقتضيه الاحوال وتفرضه ردود افعال الاطراف الاخرى المعنية بالازمة .. وقد تتداخل هذه الاولويات فى اهميتها ـ ويجرى السعى الى تحقيق الاهم على حساب المهم منها . ولكن المؤكد انها جميعا تشكل حزمة الاهداف المأمولة لدى صاحب القرار الرئيسى فى ادارة الازمة ، ومن الملاحظ ان الاهداف الثلاثة الاولى اقرب الى التحقيق ، وان هناك تناقضا بين الهدفين الرابع والخامس « ضرب الآلة العسكرية العراقية ـ والحفاظ على ارواح الجنود والرهائن » ، وهنا يلعب « عقل الدولة » دوره ويتم تقليب مايراه صاحب القرار والمبادرة محققا لمصلحته العليا .. ومن الملاحظ اخيرا ان عنصر الوقت قاسم مشترك اعظم من اجل التوصل الى تحقيق جميع الاهداف .. فلنتعايش الان مع هذا العنصر ولينقشع ذلك الضباب والترقب القلق الذى يعجز العقل العربى عن التفكير الهادىء . والذى يعرقل ، وهذا هو الاهم ، القدرة على التدبير والتخطيط والعمل !

والان : حرب ام سلام ؟! . سلام ان تحققت جميع اهداف اللاعب الرئيسى ـ او على الاقل اكثرها حيوية ـ بدون قتال وحرب ـ او بالاحرى ضربة عسكرية هائلة التدمير عن بعد وبكل اناه ـ فى الحالة العكسية .. والاجابة على هذا النحو اكاد اجزم ـ ان تروق للبعض ممن يجنحون الى التبسيط ويفضلون الردود المريحة التى لاتثقل العقل بمتاهات التفكير والتحليل ،

اننا فى مواجهة مأزق تاريخى والخريطة الجديدة المختلفة جذريا لواقعنا الراهن فى طور التشكيل بعيدا عن صنعنا ، تلف حبالها فى حلقة الترقب المتوتر وننتظر اكثر القرارات دراميه وحسما فى حياتنا كبشر وشعوب وانظمة وأمم ، دون حول او قوة او قدرة على المبادرة او الفعل القومى .. ولعل البعض فينا لم يجر اى قراءة لاولويات اللاعب الرئيسى والقائمة ترتيبها . ولعل البعض الاخر قرأ وادرك ثم اختار الافضل ، وبالتالى اختار فى الواقع

فعل الاخرين !! كلمة اخيرة .. ان قائد هذا الوطن دعى منذ اللحظة الاولى لاندلاع الازمة لضرورة الانسحاب العراقى من الكويت تحت المظلة العربية ، فقد ادرك بحس مصرى ثاقب ان ذلك هو الشرط الذى لاغنى عنه لبقائنا جميعا ومعا ولم يتوقف مبارك منذ ذلك التاريخ عن التنبيه الى مخاطر التدفق العسكرى للقوى الاجنبية ، رغم الصداقات الوطيدة والمصالح الاكيدة ، لكثير منا مع بعض او كل تلك القوى .. ونحن نريد ان تصل من جديد تلك الرسالة المصرية ان المساحة الزمنية التى مازالت متاحة تسمح بالمراجعة الضرورية والشجاعة للنفس وللمواقف . ولاينطبق ذلك فحسب على العراق ـ الذى لاغنى عن انسحابه ـ ولكن على بقية الفرقاء ايضا ، اولئك الذين ادانوا او ايدوا ، تحفظوا او تغيبوا . ولنستخدم ، ولو مرة ، العقل العربى ، فلى غيبته وتغييبه لافراغ ، ولكنه عقل الاخرين الذى سيعمل ، ومصالحهم العليا هى التى ستحدد لنا المصير

مصر وزيمبابوي تدعوان لانسحاب عراقي غير مشروط

القاهرة ـ سانا ـ دعت مصر وزيمبابوي الى انسحاب غير مشروط للقوات العراقية من الكويت واعربتا مجددا عن ادانتهما للاجتياح العراقي للكويت .

وذكرت /ا ش ا/ ان اللجنة المشتركة للتعاون بين البلدين اكدت في بيان لها في ختام اعمال دورتها الاولى هنا امس تاييدها للقرارات التي اصدرها مجلس الامن بشأن الاجتياح العراقي .

من جهة ثانية اكد البيان على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

كما دعا البيان الى القضاء التام على التمييز العنصري واستمرار فرض العقوبات الاقتصادية على نظام جنوب افريقيا .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩

اغلاق مكتب الملحق العسكرى العراقى بالقاهرة

قررت مصر اغلاق مكتب الملحق العسكرى العراقى بالقاهرة وطلبت من اعضائه مغادرة البلاد خلال اسبوع . كما قررت الحكومة المصرية اعتبار عضوين دبلوماسيين بالسفارة العراقية غير مرغوب فيهما . وطلبت مغادرتهما فى نفس الفترة .

جاء ذلك ردا على قرار الحكومة العراقية باغلاق مكتب ملحق الدفاع المصرى ببغداد اول امس الخميس وطرد اعضائه خلال ٧ ايام بالاضافة الى دبلوماسيين بالسفارة المصرية بالعراق .

صرح بذلك الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

طـرد الملحق العسكرى المصرى واعضـاء مكتبـه ومستشـارين

استدعت السلطات العراقية السفير المصرى فى بغداد بعد منتصف ليلة امس وسلمته مذكرة بطرد الملحق العسكرى المصرى واعضاء المكتب واثنين من مستشارى السفارة على ان يغادروا العراق فى موعد اقصاه سبعة ايام .



اغلاق مكتب الملحق العسكري العراقى ردأ على طرد العراق للملحق المصرى

قررت الحكومة المصرية إغلاق مكتب الملحق العسكرى العراقى فى القاهرة وإعتبار جميع اعضائه اشخاصاً غير مرغوب فيهم ومغادرتهم البلاد خلال ٧ ايام اعتباراً من اليوم .. كما قررت الحكومة المصرية اعتبار عضوين دبلوماسيين فى السفارة العراقية اشخاصاً غير مرغوب فيهما ومغادرتهما البلاد خلال ٧ ايام اعتباراً من اليوم .

وتقوم وزارة الخارجية المصرية باتخاذ الاجراءات اللازمة فى هذا الشان .. صرح بذلك الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية .

وجدير بالذكر ان الحكومة المصرية كانت قد اصدرت قراراً منذ بدء اندلاع الازمة بسحب اعضاء المكتب الصحفى والثقافى فى السفارة المصرية ببغداد .

وكانت وزارة الخارجية العراقية قد استدعت سفيرنا فى بغداد فى منتصف ليلة الخميس الماضى وابلغته بقرار الحكومة العراقية باغلاق ملحق الدفاع المصرى فى بغداد واعتبار جميع اعضائه اشخاصاً غير مرغوب فيهم .. وطلبت مغادرتهم خلال ٧ ايام .. كما قررت الحكومة العراقية اعتبار عضوين دبلوماسيين بالسفارة المصرية اشخاصاً غير مرغوب فيهما وطلبت مغادرتهما خلال ٧ ايام .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

مشاورات مصرية - آسيوية حول أزمة الخليج
التزام دول آسيا بتنفيذ الحصار الدولى على العراق

كتب - عبدالغنى عبدالستار :

اجرت مصر امس مشاورات دبلوماسية مع الدول الآسيوية حول الوضع الراهن فى منطقة الخليج . استقبل امس الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية بمكتبه سفراء مجموعة الدول الاسيوية المعتمدين لدى مصر، لتبادل وجهات النظر بشأن التطورات الأخيرة فى الخليج . واستعراض مواقف دول المجموعة الاسيوية . وبحث سبل تدعيم العلاقات الثنائية بين مصر والدول الاسيوية . وقام الدكتور غالى باطلاع السفراء الاسيويين على الجهود الدبلوماسية المصرية قبل وبعد الغزو العراقى للكويت . لاحتواء الأزمة سلميا . واكد سفراء مجموعة الدول الاسيوية التزام بلادهم بتنفيذ الحظر الدولى المفروض على العراق، لاجبار الرئيس العراقى صدام حسين على سحب قواته من الكويت .

الشريف : ضم العراق للكويت باطل وغير شرعي

القاهرة - سانا - اكد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ان غزو العراق للكويت امر يتنافى مع كل المواثيق والاعراف .

وذكرت /ا.ش.ا/ ان الشريف اكد في تصريح له امس : ان ضم الكويت وهي دولة ذات سيادة وعضو في الامم المتحدة الى العراق بالقوة . يعتبر عملا غير مقبول الامر الذي يستوجب عودتها الى اهلها ونظامها الشرعي .

واكد الشريف ان قرار العراق بضم الكويت يعتبر باطلا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

مباحثات مصرية ـ زائيرية حول الوضع في الخليج

«غالى» استعرض مع سفير «زائير» القضايا الافريقية

واصلت مصر أمس اتصالاتها مع الدول الافريقية ، لتبادل وجهات النظر حول تطورات أزمة الخليج . استقبل الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية بمكتبه سفير زائير بالقاهرة . لاستعراض الوضع الراهن في منطقة الخليج ، والآثار المترتبة على الغزو العراقى للكويت ، والقضايا الافريقية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها مشكلة ديون العالم الثالث .

كما استعرض الدكتور غالى مع السفير الزائيرى بالقاهرة سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات . واكد السفير الزائيرى إدانة بلاده للغزو العراقى واحتلال الكويت ، وتاييدها التام للحصار الدولى المفروض على العراق ، لاجباره على الانسحاب من الكويت .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

كشف مخطط عراقى فلسطينى للقيام بأعمال تخريب داخل مصر

كتب ـ عماد ناصف :

كشف تقرير أمنى أعدته وزارة الداخلية مؤخرا عن وجود مخطط عراقى ـ فلسطينى داخل مصر .

اكد التقرير ان المخطط العراقى الفلسطينى بدا تنفيذه ردا على الموقف المصرى من ازمة الخليج وان المخطط يرتكز على محورين الأول تحريض الشعب المصرى ضد قياداته والثانى : تخريب الاقتصاد المصرى عن طريق ادخال انواع جديدة من المخدرات داخل مصر مع التركيز على المناطق الساحلية .

وكشف التقرير ان هناك اكثر من ٥٨ حالة ترويج مخدرات وتوزيع منشورات ضد النظام تم ضبطها مؤخرا كان الجناة فيها عراقيين وفلسطينيين وكان اخر هذه الحالات ضبط شبكة عراقية يديرها مهندس وطالب عراقى لترويج المخدرات فى منطقة البحر الأحمر .

كما تم ضبط مجموعة من الفلسطينيين تنتمى لجماعة ابونضال يوزعون منشورات أمام بعض المساجد الكبرى بمدينتى القاهرة والاسكندرية يتهكمون فيها من القيادة السياسية المصرية ويحرضون الجماهير ضد النظام .

وقد رفعت وزارة الداخلية تقريرا الى القيادة السياسية حول هذه الأحداث .



المصدر : المشورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

وزير الداخلية المصري: العراق تعمّد قتل العمّال المصريين

القاهرة - سانا - اعلن وزير الداخلية المصري محمد عبد الحليم موسى ان مصر تسلمت جثث /٢٤/ مصريا من العراق منذ غزو الكويت في الثاني من آب الماضي وحتى اول امس.

وذكرت أ.ف.ب ان الوزير المصري اوضح في تصريح لصحيفة الاهرام المصرية نشر امس: ان المعلومات الاكيدة المتوفرة لدى اجهزة الامن المصرية تفيد ان جميع من وصلت جثثهم الى مصر من العراق قد قتلوا عمدا نتيجة اعتداءات وحشية وقعت عليهم من جانب العراقيين.

واضاف ان بعض من وصلت جثثهم من العراق اخيرا قتلوا على الحدود العراقية الاردنية.

وقال ان العراقيين تعمدوا اخفاء معالم جرائمهم وارسلوا بهذه الجثث الى مصر وقد تم لفها في اكفانها لتكون جاهزة للدفن دون ان يكون معها تقرير طبي مفصل ومعتمد عن اسباب الوفاة.

واضافت صحيفة الاهرام ان وزير الداخلية المصري ادلى بهذه التصريحات بعد ان استقبله الرئيس المصري حسني مبارك الذي طلب منه تقديم تقرير كامل ومفصل حول عدد جثث المصريين وظروف وفاتهم.

من جهة اخرى ذكرت رويتر ان مصر بدات التحقيق في تزايد عدد القتلى المصريين في العراق.

وذكر بيان رسمي ان الرئيس مبارك

البقيه ص١١

وزير الداخلية - بقية

طلب تقريرا مفصلا عن ظروف وفاة المصريين في العراق بعد اعادة فحص الجثث في القاهرة بواسطة الطب الشرعي وبعد ان لاحظ زيادة حالات وفاة المصريين داخل العراق.

وكانت الصحف المصرية قد تحدثت عن تسلم مصر عددا كبيرا من جثث المصريين من العراق بعضها يحمل آثار كسور في الجمجمة ورصاص وحروق.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

□ الشريف :

مصر وقيادتها تقف بجانب الشرعية الكويتية

أكد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان مسار السياسة المصرية وفعاليتها على الساحة العربية يتسم دائما بالعمل الواعى ، وان مصر وقيادتها دأبت طوال تاريخها على الوقوف الى جانب الشرعية واحترام سيادة الآخرين وحريتهم ، وكافة الأعراف ، والمواثيق الدولية والعربية ، واعية لحريتها وعيا يقترن بالغيرة الشديدة على الأمة العربية .

وقال وزير الاعلام : إن الاعلام المصرى هو اعلام الحقائق والصدق والموضوعية والمساندة الكاملة للحق والشرعية وانه قام بترجمة صادقة وامينة لكل الحقائق فى ازمة الخليج التى يتضح فيها من هو الجانى ومن المجنى عليه ، وذلك دون تزييف او تزوير بعكس الاعلام العراقى الذى يعتم تعتيما كاملا على مجريات الاحداث ويحجب الحقائق عن مواطنيه .

واوضح ان الموقف المصرى وموقف الرئيس حسنى مبارك تجلى فى أزهى صوره حينما اعلن ان مصر لن تتخلى عن اشقائها فى الخليج العربى كما إنها حرصت على طمأنتهم عمليا والوقوف الى جانبهم ضد اى حاكم يحاول ان يقتحم جدار اى وطن خليجى .

٣٠٠ ألف جواز سفر كويتي استولت عليها العراق لتزويرها

اعلن السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ان السلطات العراقية استولت على ٣٠٠ الف جواز سفر كويتي بعد اجتياحها للكويت وان هذه الجوازات ستستخدم في التزوير بتغيير صورة صاحب كل منها فقط مما يصعب معه اكتشاف العملية لسلامة الجواز .

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

مبارك يتلقى رسالة من خادم الحرمين فى اطار التنسيق والتشاور بين الزعيمين

سعود الفيصل بعد تسليم الرسالة :

خيار الحرب اتخذته القيادة العراقية عندما غزت الكويت العربى المستقل

وقوف العالم بأسره ضد الغزو

يوجد الأمل فى قبول العراق قرارات مجلس الأمن

تلقى الرئيس حسنى مبارك مساء أمس رسالة من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية ، وذلك استمرارا للتنسيق والتشاور المستمر بين الزعيمين العربيين . وقام بتسليم الرسالة الأمير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة السعودية أثناء استقبال الرئيس له أمس بمقر رئاسه الجمهورية فى مصر الجديدة .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

وصرح الأمير سعود الفيصل عقب استقبال الرئيس له : بأن الرسالة تدخل في اطار التشاور المستمر بين القائدين في هذه الكارثة التي حلت بالأمة العربية وبالتالي فالتنسيق والتشاور المستمر ضروري في هذا الاطار .

وحول الخيار المطروح الآن لحل الأزمة قال الأمير سعود الفيصل انني دائما اقول ان خيار الحرب اتخذته القيادة العراقية عندما غزت بلدا عربيا مستقلا بكل أسف ، والعالم بأسره يقف موقفا واحدا ضد هذا الغزو والاحتلال ، وضد هذا القمع ، وبالتالي فالأمل الموجود وبعد وضوح هذا الموقف الدولي الذي بني على أساس رفض العدوان والاصرار على الشرعية عسى أن يكون في هذا الموقف ما يؤثر على قرار القيادة العراقية بأن تقبل تنفيذ قرارات مجلس الأمن .

وعن الموقف اذا لم يتأثر العراق بالحصار الاقتصادي قال الأمير سعود الفيصل : ان موقف القيادة العراقية لايزال هو نفس الموقف ولم يتغير منذ احتلال العراق للكويت ، وهو ضد الشرعية وضد الاسلوب المتحضر في التعامل بين الدول وهو مستمر في اتباع هذا الاسلوب .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غالى يبحث مع وزنر أزمـــة الخليـــج

بحث الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية امس مع فرانك ويزنر السفير الامريكي بالقاهرة ازمة الخليج والاوضاع فى منطقة الشرق الاوسط واوجه التعاون بين البلدين .

وصرح السفير - عقب المقابلة - بانه من الضرورى أن يلتزم الرئيس العراقى صدام حسين بالشرعية الدولية الممثلة فى قرارات مجلس الامن



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الملحق العسكرى العراقى غادر القاهرة امس

غادر القاهرة امس السيد محمد محمود الملحق العسكرى العراقى واسرته .

وكانت مصر قد قررت منذ ايام اغلاق المكتب العسكرى العراقى بالقاهرة واعطت مهلة ٧ ايام لاعضائه لمغادرة البلاد ردا على اجراء مماثل من جانب السلطات العراقية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

بطرس غالى :
الحرب حتمية !

قال الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية اثناء اجتماعه بالسفراء الاسيويين ان الحرب فى الخليج حتمية ولا يمكن تجنبها .

وابدى احد الدبلوماسيين الغربيين دهشته من ان غالبية الوزراء المصريين الذين تحدث اليهم من انصار الحرب فى الخليج !



□ بطرس غالى :

مصر ستطرح أزمة الخليج في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك

صرح الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية ـ الذى سيغادر القاهرة غدا الى نيويورك لرئاسة وفد مصر فى اجتماعات الدورة الـ ٤٥ للجمعية العامة للأمم المتحدة ـ بان مصر سوف تطرح فى اجتماعات الجمعية موقفها من القضايا المطروحة على الساحة الدولية وان ازمة الخليج ستكون القاسم المشترك لاجتماعات اللجان التى تعقد على هامش الجمعية .



عبد المجيد والفيصل يبحثان تطورات الوضع بالخليج والتعاون المصرى السعودى

بحث الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية خلال اجتماعه امس بمنزله مع الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية تطورات الموقف فى ازمة الخليج والعلاقات الثنائية بين البلدين .

وتقرر خلال الاجتماع عقد الدورة الثالثة للجنة المصرية السعودية المشتركة فى القاهرة خلال نوفمبر القادم على ان يسبقها اجتماع اللجنة التحضيرية بالرياض فى اكتوبر المقبل وذلك لمتابعة مجالات التعاون والعلاقات الثنائية بين البلدين .

وقد غادر وزير الخارجية السعودى القاهرة امس .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر تأمل أن تؤدى قرارات مجلس الأمن إلى إنهاء أزمة الخليج

صرح الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بان مصر ملتزمة بناء على ميثاق الامم المتحدة باحترام وتنفيذ كافة قرارات مجلس الامن بشأن النزاع فى الخليج . واضاف تعقيبا على قرار مجلس الامن بفرض الحصار الجوى على العراق - ان مصر تأمل ان تؤدى مثل هذه القرارات الى انهاء ازمة الخليج



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سفير مصر بالكويت وصل إلى القاهرة أمس

وصل الى القاهرة بعد ظهر امس السفير سعيد رفعت سفير مصر فى الكويت وصرح لدى عودته بان المصريين الذين عادوا من الكويت منذ الغزو العراقى حتى الآن يبلغ عددهم حوالى ١٨٠ الف مصرى وانه مازال هناك مابين ١٥ الى ٢٥ الف مصرى .

واضاف انه امضى الـ ١٤ يوما الاخيرة فى بغداد بعد خروجه من الكويت حيث لمس عمليات الدعاية المضادة لمصر هناك وكيف انها لم تنعكس على سلوك الشعب العراقى تجاه المصريين .

التنسيق بين مصر والكويت بشأن أزمة الخليج

اجتمع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أمس مع الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير شئون مجلس الوزراء الكويتي وعبد الرزاق الكندري سفير الكويت بالقاهرة .

وصرح الدكتور العوضي عقب المقابلة بأنه تم في الاجتماع التشاور وتبادل الأفكار بشأن مشكلة الكويت ، وقال : ان هناك تحركات واحداثا دولية تجري بسرعة بين الدول الكبرى بشأن أزمة الخليج ، ولابد في هذا الاطار ان يكون هناك تنسيق مصري كويتي .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠

■ فهد لمبارك :

علاقاتنا تزداد رسوخا ونقف معا ضد الطغيان

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية شكر من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية ردا على برقية التهنئة التى بعث بها الرئيس بمناسبة ذكرى اليوم الوطنى للمملكة العربية السعودية جاء فيها :

« يطيب لى ان أعبر لكم مجددا عن اعتزازى بالعلاقات التى تربط بين بلدينا وشعبينا الشقيقين ، وتزداد رسوخا ومتانة ، مع تلاحق الأحداث ، ولاسيما فى هذه الظروف التى نقف فيها صفا واحدا ، ضد قوى البغى والعدوان ، واسأل المولى ان يديم عليكم الصحة والعافية ، ويمدكم بعون من عنده ، لتواصلوا مسيرتكم ، فى قيادة شعب مصر العزيز ، وتحققوا له ما يطمح اليه من عزة ورخاء وازدهار ، ويوفقنا جميعا لما فيه خير أمتنا العربية والاسلامية ، والله يحفظكم ويرعاكم » .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠

■ مبارك لأمير الكويت :
لن ندخر جهدا لمساندة الحق والشرعية

الطائف ـ أ.ش.أ ـ بعث الرئيس حسنى مبارك برقية الى الأمير جابر الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت ، ردا على البرقية التى بعث بها للرئيس أثناء عبوره المجال الجوى المصرى .

وأكد الرئيس ـ فى برقيته ـ أن مصر لن تألو جهدا لمساندة الحق والشرعية انطلاقا من مبادئها وقيمها الراسخة الى الحفاظ على وحدة وتماسك الأمة العربية بأسرها .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠

□ مبارك في لقائه بالفرقة الثالثة مشاة المتجهة إلى السعودية :

مصر خاضت معاركها بشرف وكرامة ولم ترتكب حماقة ولم تهتك عرضا

اتضح أن الهدف من بحث الأمن العربي في قمة بغداد الأخيرة هو ضرب الأمن القومي العربي

في لقائه مع ابنائه جنود وضباط الفرقة الثالثة مشاة ميكانيكية . وعلى ظهر احدى السفن المتجهة من مصر الى المملكة العربية السعودية لتنضم الى صفوف القوات المصرية هناك ، اكد الرئيس حسني مبارك ان القوات المسلحة المصرية درع لمصر وللوطن العربي ومن اكفأ القوات بالمنطقة علما وتدريبا وخبرة وقال الرئيس :

لقد خاضت قواتنا معاركها بشرف وكرامة . كما قامت بدورها في كل مراحل التاريخ دون ارتكاب حماقة ، او هتك عرض وهذا فخر لكل ضابط وجندى في قواتنا المسلحة .

واشار الرئيس الى انه بالنسبة للأمن العربي فقد خصصت القمة الاخيرة في بغداد لبحث الأمن القومي العربي على مستوى القمة ولكن اتضح ان هذا البحث كان من أجل تهيئة مناخ وفلسفة جديدة ، لضرب الأمن العربي واحتلال الكويت .. وتناول الرئيس مارددده العراق حول توزيع الثروات ، والحديث عن فقراء مصر فقال : ان لدينا فقراء ولكن لدينا قيم ومبادىء ، لانتنازل ولانبيع مبادئنا .

واوضح الرئيس مبارك في حديثه ان حجم القوات المصرية الموجودة في السعودية يبلغ ١٤ الف مقاتل وقال : لا استطيع ان احدد الرقم النهائي ، فهو يتغير وسيتغير حسب الظروف كما اوضح الرئيس مبارك ان اتصال الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ السوداني لم يتناول حديثا عن عمليات عسكرية وقال : لقد اتصل بى ونشرنا ذلك في حينه .

وفيما يلي كلمة الرئيس :

إبنائى الجنود والضباط من رجال الفرقة الثالثة . اعتقد انني التقيت ببعضكم في منطقة الاسكندرية . وقد شرفت لى ان التقى دائما برجال القوات المسلحة ، التي تربيت فيها ، وتعلمت فيها ، واخذت الخبرة الصحيحة منها وهذا هو شأن قواتنا المسلحة ، وفي هذه المنطقة من العالم .

وقال الرئيس : ان القوات المسلحة مثلما ذكرت في مرات سابقة عديدة هى الدرع لهذا البلد ، ودرع للوطن العربي كله ، وقواتنا من اكفأ .. ولا أود ان اقول اكفأ قوة عسكرية في هذه المنطقة علما وتدريبا وخبرة .

واضاف الرئيس مبارك ان قواتنا المسلحة حاربت بشرف وكرامة ، ولم تعتد على الاعراض ، ولم ترتكب اى حماقات او اى عمليات غير انسانية ويكفينا ذلك فخرا لقواتنا المسلحة .

وذكر الرئيس ان الامن القومي العربي كثر الحديث عليه ، خاصة في مؤتمر القمة العربي الذى عقد في بغداد في مايو من العام الحالي . ولكن للاسف الشديد لم يكن مؤتمرا للامن القومي العربي ، وانما كان لتهيئة الجو للعملية التى وقعت .

وقال الرئيس حسني مبارك إن احدا لم يكن مدركا تماما ان رئيسا عربيا يحتل دولة .. ياكلها .. كان امرا يدعو للغرابة ، فمنذ قرب نهاية الحرب العراقية الايرانية او الايرانية العراقية كما يقولون لما نرجع للتاريخ كانت هناك فكرة خاصة بالكويت او اكثر من الكويت .

وذكر انه مما سمعنا او رأينا لم نكن نصدق ذلك على الإطلاق .

واشار الرئيس الى انه حدث كلام كثير عن الثروات ، ولابد من توزيع الثروات ، وكيف هم معهم فلوس .

وقال الرئيس اذا كنا نبحث عن الفقراء وتوزيع الثروات فان عملية الفقر هى تمويه للاستيلاء على آبار البترول ، واريد ان اقولها بصراحة هو في النهاية يريد اخذ الزعامة من مصر ، وهذا امر مستحيل اطلاقا .

وقال الرئيس حسني مبارك ان اى عاقل لايستطيع ان يفكر في مثل هذا التفكير عن توزيع الثروات في إشارة الى ما اعلنه الرئيس العراقي صدام حسين بهذا الصدد .

وذكر الرئيس انه يبحث عن توزيع الثروات بعدما استنفد كل الاحتياطي لديه ، وتراكمت ديون كبيرة من حرب استمرت ثماني سنوات ، فهو ينتهى من حرب فيدخل في حرب اخرى .

مصر دولة رائدة بالمنطقة

يقولك فقراء مصر .. فقر مصر .. وادى مصر .. ومن امتى بتدى مصر ...



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠

كنت فين من زمان ... كانت الثروات على قفا من يشيل ... ومش عارفين تصرفوها ازاى ... بعد حرب اكتوبر وبعد ماالبترول زاد ... كنت فين ... العالم ده كان فين اللى بيتكلم عن الثروات وتوزيع الثروات ... بتدور على توزيع الثروات بعدما استنفدت كل الاحتياطى بتاعك وحصلت ديون كبيرة من حرب ثماني سنوات ؟ ! ... تتخلص من حرب تخش فى حرب ثانية ... طيب فى حربك مع ايران احنا كنا بنقول نساعدك على أنك انت لم تبدأ على حسب الزعم اللى كان موجود ... لكن طيب ودلوقت ... سيبنا ايران وقلبنا على الكويت طيب الكويت دى دولة ايه ... دى دولة عربية ، وسبق قلت قبل كده ، الكويت ماكانتش بتساعدنا علشان المسألة مسألة مبدأ واحنا دولة رائدة فى المنطقة، واحنا دولة مبادىء ... واذا قلنا الحق نبقى خونة .... وعملاء ... وافظع الالفاظ بننشتم بها ... وتتشتم بها قواتنا ... وبعدين يرجع يستجدى قواتنا عيب لما احنا بنتكلم كأمة عربية .. وعيب صدام فى مؤتمر المحامين العرب فى عام ١٩٨٨ ... انه تكلم عن استخدام الالفاظ البذيئة ضد القيادات ، وبالحرف قال : أنا أستطيع ان أراك وأنظر بعيني بعينك ... ولا اخجل منك ... لسبب ان انا ماشتمتكش ، ولاقلتش الفاظ بذيئة فى وقت الشدة ، لكن انت بيكلم الناس او رعايا .. او دول مختلفة ماتقدرش تبص لى فى وشى لانك انت شتمتنى . ويدعو لعدم تبادل السباب والشتائم فى مؤتمر المحامين العرب ، .. ايه اللى حصل دلوقت .. افظع شتائم بتتقال ، والشتايم دى دفاع الضعيف ، . اللى ماعندوش حجة ، اللى ماعندوش القدرة ، ويقدر يبين الاسباب اللى بيتخذ بها هذا القرار .. الله .. هوه انا اختلف معاك تشتمنى ، وابقه خاين وعميل .. دى مصيبتنا فى الامة العربية .. وهوه ... مش حكاية بترول الكويت بس ؟ .. ده كان نازل على البترول الثانى من ثانى يوم او ثالث يوم قتال كان فيه لواءين متحركين يمة الجنوب . اخترقوا الحدود الكويتية فى اتجاه ما شبه يريدوا السيطرة على البترول فى المنطقة علشان يسيطر على المنطقة العربية بالكامل .. ده طبعا أمر محال . امر محال .

اشفق على شعب العراق

بنسمع عن بعض احاديثه بيقول احنا عاوزين حرب طويلة . العراق تريد حربا طويلة .. مش عاوز حرب سريعة .. انا باشفق على الشعب العراقى والله يا اخوانى . الحرب الحديثة مفيش حرب طويلة .. الحرب الطويلة بين قوتين متكافئتين .. ومستواهم القتالى على اد حالهم ، والاسلحة المتقدمة قليلة .. زى ما حصل بين العراق وايران ، وانتم عسكريين وعارفين العراق كان عندها تفوق جوى .. العراق .. كان جيشها منظم .. ايران كان عندها عدد من الطائرات كميات ضخمة من الطائرات ذات القدرة القتالية الكبيرة كان عندها ٨٠ والا ٧٠ طيارة إف ١٤ وانتم عارفين الطيران اف ١٤ عنده ٩٠٠ طيارة هليكوبتر اللى هية مسلحة تضرب الدبابات .. عنده ١٧٠ طيارة فانتوم اللى احنا جربناها فى حرب الاستنزاف .. علاوة على المعدات والقدرات والامكانات الرهيبة .. لكن بعد ما قامت الثورة الايرانية ، الفنيين كلهم كانوا اجانب .. مشيوا .. واصبحت كل هذه المعدات بلا صيانة .. وبلا قطع غيار ، ولم تستخدم .. العراق لكن الظروف حدثت

.. لا داعـــى للمكابـــرة

وزير اعلامهم بيقولى عاوزين حرب طويلة مع امريكا .. دى الوقت مابقتش فيه حاجة اسمها حرب طويلة .. وبعدين بلاش مكابرة .. رحم الله امرأ عرف قدر نفسه .. عمالين ننبهه .. يا سيدى الفاضل .. ده انا عملت له المستحيل علشان انقاذ حفظ ماء الوجه .. اول ما حصل مؤتمر القمة .. اول ما حصل الاعتداء .. كان عاوز مصر لا تدين هذا الاعتداء إطلاقا . العالم كله بيقولك فين مصر ... وفين مصر ... مصر خايفة .. مصر ما بتتكلمش العالم كله بيقول مصر حتقول ايه على هذا الاعتداء .. اليمن قالت ماقالتش .. مش مهم .. الاردن قالت او ماقالتش مش مهم ، السودان قالت والا ماقالتش مش مهم .. بس مصر هى الدولة الرائدة ذات الوزن الثقيل فى المنطقة ..

هل معقول يحصل اعتداء ، دولة تاكل دولة فى منطقة نحن موجودين فيها ، ولا ندين الاعتداء .. فين المبادىء ؟ فين القيم ؟ هل الاحتلال حلال .. احنا لو كنا غلطنا الغلطة دى كان بقه منظرنا امام العالم م[illegible] يمكن .. العالم كله واقف ضد[illegible] حنخش فى زمرة المجموعة اللى بكره والوقت ، ومش عاوز اقول لكم التراجعات اصلها كتيرة قوى ..

اتجاهات قومية وطنية

يعنى وانت بتتكلم ، اظن يمكن ما قراتوش جرايد النهاردة .. اقراوا الجرايد النهاردة .. سفير المملكة العربية السعودية للأسف الشديد فى واشنطن .. الملك حسين أخ برضه .. واتعاملت معاه فترة طويلة .. وما حبش اشتم الاخوان .. ولا هو الراحل مايقولش الفاظ .. بس عنده صحافة بتقل ادبها كتير واحنا عارفين اتجاهاتنا .. احنا اتجاهاتنا وطنية قومية .. مش عاوزين نتنابذ بالالفاظ .. مش عاوزين نطلع الفاظ بذيئة .. لان أنا قلت إكتر من مرة ان إحنا بنتخانق ، وبنرجع لبعض .. ونشتم ونيجى نقابل بعض بالاحضان .. اقول ابشع الالفاظ على اى حد ، على اى رئيس دولة ، وبعدين اجى اخده بالحضن .. ولا كان حصل حاجة .. بقى عندنا مرض فى امتنا العربية ... نختلف .. اذا كنتش اسمع كلامك ، وامشى فى ركابك فانا خائن .. وده خائن وعميل ، عميل ايه .. فيه مصلحة قومية .. لازم احطها قدامي نقرة واحدة .. مفيش مصالح شخصية بنبص لها .. إطلاقا .. اللى بيبص للمصالح الشخصية همه اللى بينزلقوا فى المطب ده .. ولا حد منهم يقدر يفلح بقه دالوقت وعاوزين يتراجعوا مش عارفين يتراجعوا ازاى .. الشتائم والفاظ .. تعالوا نشوف العالم المتحضر بره .. فيه فى اوروبا خلافات لا اول لها ولا اخر ، الخيانة والعمالة واللى .. واللى

جريدة للأسف تونسية مش لاقيين حاجة يقولوها على مصر .. يقولك ايه مصر بتبعت ناس للترفيه عن القوات الامريكية . للأسف الشديد .. شوف وصلنا بمعدل الانحطاط لـ إيه .. هيه مصر اللى بتبعت ؟ ..

عيب ياصحافة عربية

مصر اكثر بلد تمسك بالاديان .. مصر بلد الكرامة .. مصر مابتبعتش نساءها علشان تفرج عن اى قوة .. عيب اما تتكلمى يادولة عربية وياصحافة عربية وعلى راسها رؤساء وتطلع مثل هذه الالفاظ البذيئة .

احنا قادرين بامكاناتنا واعلامنا ان نرد ، ردود عنيفة بس احنا مش عاوزين ندخل ونخش فى - لا مؤاخذة - اسفافات تخش فى اعراض الناس .. عيب مش هيه مصر ، وماتجروش الكتاب ، والصحف علشان يتكروا وقائع . علشان برضه مش مصر هيه اللى تعمل كده .. مش مصر اللى نساءها بيروحوا هنا وهنا ..



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩

علشان ماأعطيش فرصة لرؤساء كثير يتكلموا ، يقوموا طالعين عاملين زيطة ، ايه ده مفيش حد اتكلم ، انت ماأعطتش فرصة ، هو حد ادى لك تعليمات ، تطلع قرارات احنا ماناخدش تعليمات من حد احنا ربنا ادى لنا عقل ، واحنا بلد فيها مفكرين ، ومثقفين ، وفيها كل شيء موجود .

اخذنا التصويت وجبنا ١٢ رغم المترددين ، والمتردد مش علشان الرفض علشان "القوات" الاجنبية ، وهم خايفين من شعوبهم ، خليك على الحق ، تخاف من "ايه ؟ ! الشعب مادام بتشرح له الموضوع باخلاص وامانة ، هيتردد ليه ، هيعرف ايه هي القوات الاجنبية .. انت تحتلنا وبعدين تقول قوات اجنبية ؟ انا اتحالف مع الشيطان في سبيل بلدي ، لكن ماأقدرش تأخذ بلدي واقول لا انا مش قادر اجيب قوات ، واللي يجي يساعدني أطلب ، والقوات اللي جات مستعدة تمشي ، بعد انتهاء الاحتلال لكن دي قوات اجنبية .

معلش لهم ظروفهم ، واليمن والاردن وكام دولة معلش كل واحد وله ظروفه ، ومش عايزين نتكلم عنه ، والسودان دخل في العملية يمكن ظروفه صعبه رغم ان لما قام الانقلاب بتاع السودان الذي يراسه الفريق البشير اتصلت بالرئيس صدام حسين للاعتراف بالنظام الجديد ، ولكنه قال لي :

هابحث الموضوع ، كل الرؤساء وافقوا على طول ، وهو قال هابحث الموضوع ، عملية لوى دراع ، علشان السودان طيب ما السودان دلوقتي معارضة ، وبغير منطق ، حد يراهن على حصان خسران ، شيء غريب الحقيقة الواحد شايف في العالم العربي دا حاجات غريبة يعني تشيب .

خلصنا القمة ومفيش فايدة وطلع قرار القمة باذكرهم بقمة بغداد ، واللي عملوه في مصر في قمة بغداد ، اللي عملوه في مصر بعد معاهدة السلام ، اللي لولاها كنا زمنا النهارده في حيص بيص ، كانوا عايزين مصر تتنيها راكعة ، ومش قادرة تموت ، عشان يمنوا عليها .. يتزعم قمة بغداد والتهديد بقمة بغداد ، الرئيس صدام حسين مع احترامي وتقديري عمل ايه ؟ طلب قطع العلاقات زار الدول الخليجية ، ضغط عليهم ومشوا ، كام دولة رفضت وعمان رفضت ، السودان ، تحفظت ، اظن الصومال تحفظت ٣ او ٤ دول يعني ٣ من ٢٠ او ٢١ .. هذا القرار المفروض ان يكون باجماع الاراء طبقا لميثاق جامعة الدول العربية لان فيه ... اوقفت عنا جميع المعونات وانتم كنتم ترون كل حاجة بتحصل شكلها ايه اوقفت كل هذا في الوقت اللي كانت الفلوس الخاصة بالبترول ملهاش اول ولا اخر مش عارفين يصرفوها فين وهم يتزعمون هذا الموقف ضد مصر . يظهر لك ان هو مصر دي عقبة .

ولما ندور على مجلس التعاون العربي قبله ما عندكوش فكرة قبلية قالوا لنا نعمل الفيلق العربي انا بقيت اسمع الكلام ده اول مرة فالوالي على جيش عربي فقلتهم يا جماعة الدول العربية اتزنقت في موقف ونجده يهدد الامن القومي العربي ، مصر لن تتردد في الاشتراك والدفاع عن الامة العربية لكن انا انشيء كده فرقة ، واللافرقتين اسميهم بتوع العرب ، وبقية الجيش ؟ مقدرش ابدا افرق في الجيش بتاعي بين فئة وفئة كله بيتدرب وكل الجيش مستواه كويس وفي اي وقت اقدر اقول الفرقة دي او الفرقة دي طبقا لظروفنا تروح ، لكن مش دي الفرقة .. بتدريب عربي التدريب العربي دي طبيعة خاصة من القتال العربي او القتال الفرنساوي كلها تدريبات ومعدات .

اما إني قلتلهم بس يا جماعة الاعلان عن مبادىء لكن بيني وبين الاردن حايجيلنا مشاكل وتحس دول وتقول يفتكروا ان احنا بنعمل جيش عشان ننهب فلوس واحنا ده مش مبدانا .

جول تاني في الاردن عاوزين نعمل حتصلوا لنا مشكلة مع سوريا بحيث لقيت جاي في جواب الفيلق العربي الله جاي لك .. يا جماعة ومع دول سوريا متقول مش عاوز ارهقكم لانه شيء مش لطيف اللهم خلصت منه ومش عاوز احكي تفاصيل لانه مش لطيف ومش عاوز اتكلم فيه .

واحنا مش من هواة التشهير لا انا مش باحكيلكم عشان تعرفوا بعد كده كبير النجم في التعاون العربي ندور على مجلس التعاون العربي اللي عاوزين منه ايه ؟ ... يعني انا قعدت متردد فيه فترة طويلة وجدت فيه نقطتين اساسيتين هما

مربط الفرس اتفاقية دفاع واتفاقية امن .

اتفاقية دفاع عشان نظامنا هذا .. في اي حرب غلط صح مفيش .. في العالم يعملي مساعدة ... يعني تعرف كل اسراري واجهزة المخابرات دي اجهزة لها دراستها ولها حاجات كثيرة لحد قبل الغزو بعشرة ايام ... برضه عاوز منه حاجات وبرضه مش عاوز يقولك لانها برضه مش لطيفة انها تتقال ولو قلتها هايكذبوها ، لكن معلهش ربنا امر بالستر .

قعدت النقطتين دول مترجمين في الاجتماع على مستوى رؤساء الوزراء ووزراء الخارجية للنقطتين دول .

لا نحب الدخول في محاور

اعطيت تعليمات للرد بتاعنا لولاهم لسنا مخلدين ونتكلم في النقطتين بالذات ، اذا كان مجلس تعاون اقتصادي له ، اما لو كان مجلس تعاون ايه العراق الاردن ... اما اليمن حتى تحت دي ياجماعة ظروفكم لحسن ماتبقي منظرها .. تقصد بان المملكة العربية السعودية ، وانا ماحبش اخش في محاور بصراحة وان كنا احنا بتوع كل العرب ، لكن نخش في محاور .. لا ... اللعبة بأه ما تساويش تكاليفها ابدا ، واللعبة بتتكشف ويبقى منظرها سيء قوي .

مجلس للتآمر وليس للتعاون

المملكة العربية السعودية ماكانتش عندها فكرة عن المجلس ده ، رغم اني انا قلت لهم ، نبهوا عليهم لاحسن بفتكروه موجه ضدهم ، وخصوصا مصر داخلة فيه ، انا بلغتهم لاني انا مش عاوز اخش في تخريب ، ولا حاجة .. قعدنا مباحثات في دي حوالي اد ايه بتاع مجلس التعاون ده .. ست .. سبع اشهر ، كل اجتماع كنا النقطتين دول نرفضهم ، دا ليلة ما روحنا نمضي في بغداد ، طلبوا اجتماع الساعة واحدة علشان النقطتين دول ، فهمت طبعا في النهاية ، ان همه دول الركيزتين دول بتاع مجلس التآمر .. التعاون العربي ما هو مجلس تآمر فعلا ..

انا كنت حاسس بيهم ، وانا باقولها بصراحة .. باقولها في نفسي .. عمل إيه مجلس التعاون ... ده لدرجة واحد منهم قال ايه .. مش حايمضوا على النقطتين دول خلاص ، اي حاجة امضي عليها .. همه دول كل العمليات دي مقصود بها في النهاية التآمر على الكويت ، ومن الكويت كان حايخش على الخليج العربي .. واحد عاوز يسيطر على البترول علشان بعد كده يمسك مصر من رقبتها .. في النهاية مصر .. وانا باقولها بصراحة اهوه .. في النهاية هو عاوز يوصل يمسك مصر ، البلد القوية البلد اللي فيها إمكانيات ضخمة بجيشها ، بمفكريها بمثقفيها .. بادبائها .. بكل شيء هي الي في الأمة العربية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠

دي بلد محترمه ومتمسكه بأدياتها .. وعندها قيم ومبادىء وعندها كرامة .. وعندها الكثير الذى لايحصى ..

نبحث عن حل للمشكلة .. لكن !

أحنا بنحاول .. نفكر فى حلول .. انما المشكل .. الحرب الايرانية قعدت ٨ سنوات .. علشان اتفاقية الجزائر سنة ١٩٧٥ ، علشان العراق بتقول لا شط العرب دى بتاعتنا ، ما انتم متفقين عليها انها مناصفة بينكم وبين ايران .. حبوا ياخدوها .. بعد ثمانى سنوات حرب ، ومات اللى مات .. واتصرف اللى اتصرف .. والتكاليف اللى ضربت والاحتياطى اللى اتصرف .. والمعوقين اللى مشردين فوق يمكن ٨٠ مليون حاجه من كل بلد علاوة على المعوقين يمكن قدهم واكثر .. شوف التشريد والبهدلة .. شوف اللى بيجرى .. أمر العقيقة محزن وبعدين فى دقيقة رجعوا تانى اعترفوا باتفاقية ١٩٧٥ وكأنه لم يحدث شىء ، تحاربنا ليه ثمانى سنين ليه .. ازهقنا أرواح ليه .. جبتم لنا ارامل ليه .يتمنا أولاد .. بهدلنا عائلات .. سرت امراض فى المجتمعات .. نتيجة الحروب دى رهيبة .. نيجى فى دقيقة نقول خلاص اتنازلنا !.. طيب تنازلت ودخلت حرب .. كانت الكويت .. رغم ان انا حذرتهم اكثر من مرة ، بعد مابدأت الحرب .. ياجماعة الموضوع خطير والعالم حايقف ضدكم .. انا عندى تقدير الموقف كامل .. ابعدوا شوفوا لكم حل .. مستعد اشوف لكم حل لحفظ ماء الوجه ، وعملت لهم كذا عملية لحفظ ماء الوجه حتى يستريح ضميرنا لما نقف ضد ....

اول ما قامت الحرب انا اتكلمت مع جلالة الملك حسين وقلت له يا جلالة الملك ، روح بغداد وخليه يوشوشنى انا وانت بس واتحايلنا انه مستعد ينسحب ، وترجع الشرعية ، واحنا نعمل قمة مصغرة ، ونعمل منظر ، واتحايلنا عليه يومين .

وأفق على القمة لكن ماوافقش على النقطتين دول ، قلت : إلغى القمة بقى مش هنتكلم عن الانسحاب ولا الشرعية ، ومفيش فايدة فيهم وهمه مش هيرجعوا ، بالذوق مش هيرجعوا ، ولو رجع معناها انتهت العملية ، نفس النظام هيضيع لانه ساب ايران ، تواجه شعب ، تقوله ايه ، انا حاربت ايران ٨ سنين وازهقت الأرواح و اتبهدلت البلد ، والفقراء كتروا ، واديتا ٨٠ مليار ، وبعدين رحت داخل الكويت ، ورجعت بعد كدا انسحبت من الكويت ما خدتش منهم حاجة لان الكويت دى كانت فسحة فى الكويت .

الكويت معندهاش يعنى ولا قتال ، وانتو عارفين كلكم .. وقبه منكم اللى راح الكويت ، متواجه الرأى العام فى بلده ازاى ، او الشعب هيبص للانظمة ازاى ، طبعا هتبقى صعبة ، حاولت اشوف لهم حفظ ماء الوجه .

حاولت إنقاذ ماء وجههم

بعتت لهم سفيرهم فجر يوم الثلاثاء اللى بعد الغزو برسالة الى الرئيس صدام حسين ، ارجوك الموضوع خطير ماتقف الدنيا كلها ضدك ، انا شايف ابتلاع دولة دى عملية مش فى العصر الحاضر ، اطلاقا ، دى امريكا بجلالة قدرها لما راحت بنما ما احتلتش ورجعت تانى ، وبنما دى وضع تانى .

جالى نائب رئيس الجمهورية فى نفس اليوم ، يوم الثلاثاء الساعة ٢ ، وقلت له يا اخى مستعدين نساعد قال : إنت دبحتنا ليه ياسيدى .. على البيان اللى طلعته قلت له البيان ، مقدرش ، مصر متقدرش تقعد ساكتة ترد عليه الرأى العام فى مصر مهوش سهل ، رد الاعتداء ، رد القيم ، الكويت مساعدتناش فى حاجة ، لكن المواطن المصرى عنده مبادىء ، وبعدين ماتنساش ان مصريين كثير جدا بيشتغلوا فى الكويت .

مصريين كثير جدا فى العراق : المصريين فى كل بلد انتم بتشرفوا الناس ، دى كمان مصريين وغير مصريين قال لى لا ، مش هننسحب .. هتضيعوا انفسكم ؟ ، قدرتوا الموقف ؟ .. عاملين حسابه هيقفلوا عليكوا الدنيا ؟ .. لا اجيلوا من هنا لا ... اجيلو من هنا لا .. وجدت نفسى مفيش فايدة .. طب واعمل ايه ابوس راسه ؟ ياريت ، لو ابوس راسه وتتحل مستعد ، كنت اعملها علشان ننقذ الارواح .

ليس عندهم غير « لا »

قلت له : طيب خلاص مادام مفيش فايدة ، اتكلم معك ، اقول لك ايه اتفدى معى .. لا ، وراح زار الموسى ابو العباس فى الإسكندرية وسلام عليكم .

وانا بعد كده النداء اللى طلبته للقمة العربية ، النداء بتاع القمة العربية ، كان هدفه اوجد مخرج ، والرؤساء كلمونى علشان أوجد مخرج ، فناديت بقمة عربية وبعت لهم رسالة على طول ارجو تحضروا ، وبمرونة لعلنا نجد له مخرج ونخلص من الازمة .

جم .. قلت الحمد الله لازم فيه شىء ، طلب منى نائب رئيس الوزراء بتاعهم طه ياسين رمضان يلتقى معاى قبل القمة قلت خير يمكن نتفق على حاجة ، ونحل العملية .

وقلت لهم : تنسحبوا ... لا ... مش هتتحركوا ... لا ... مش عارفين غير كلمة لا .. لا .. لا .. طيب اعمل لك ايه بقى انا مستعد إعمل لك اى سيناريو اى أسلوب ، علشان اخرجك من المأزق ده لان كلمة لا ... ولا كلمة اخرى غيرها ، قلت لهم خلاص .

اجتمعنا فى القمة أبتدوا يلعبوا بالقمة اللعب هدفه إيه عايزين يفشلوا مؤتمر القمة فى القاهرة ويطلع مؤتمر القمة مايخدش القرار .

ويوصل بره يقول لك ايه شفت ياعالم .. ياامريكا يادول يامتحضرة يااوروبا يااليابان اهو العالم العربى مختلف ، اهو مقدرش يطلع قرار دليل ان العالم العربى لعبة ، وعلى حق ، ماهم بيتفقوا فى القمة لولا احنا غيرنا فيها عايزين يتفقوا فى القمة ويقولوا ان الاغلبية معهم ، وعلشان كده مقدروش يطلعوا بقرار ، اجبرناهم على القرار .. لما طلع القرار القرار بالاغلبية البسيطة ، لان مفيهاش اجراءات ضد احد ، تدين موقف .. تبقى الاغلبية البسيطة يعنى ٥٠ ٪ + ١ .

قالوا لا بالاجماع ، اجماع اربع - خمس دول عمالين يزقوا فيه للتصويت كل شوية ماتصوت ياريس ، ماتعمل التصويت ياريس على القرار شكل ده



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠

من المنفصل عن شعبه ؟

هو عايز يسيطر على العباد ، يعطى الفقراء قرشين ويمسك شوية ، متبقوا تابعين ولامش هايدلكوا فلوس ؟ لاياسيدى احنا بلد حرة ، طيب انا اتحداهم لو واحد منهم فتح حرية الصحافة ولا حرية اعلام ، زى عندنا انه يقعد عشرة ايام دى مبالغة عشرة ايام كمان محدش هناك يجرؤ يصحح فكرة رجل من سلالة النبي ، احنا كلنا زى بعض من سلالات غالبة من فقراء ، سلالة النبي ويجدين يقول : الرئيس مبارك ارتكب غلطة كبيرة انه انفصل عن الشعب ، ياريت تنفصلوا عن الشعب زى ما انا منفصول عنهم ، كان حالنا اتغير لا انا عايز اقول له انى باحس بنبض الشعب وفاهم وعارف .. ماتيش قاعد فى قصر عاجى ولا حاجة الفلوس بتاع البترول ، واتكلم عن ثروات ، عمال تجول مش عايز اتكلم فى المواضيع دى ، لأنه مايصحش ، نتكلم فيها مش عايزين ننزل لهذا المستوى .. كمان .

انا سعيد ان التقى بالفرقة الثالثة مع قواتنا المسلحة التى اكن لها كل تقدير ، واحترام ، ولست انا وحدى وانما هو شعب مصر كله وشعب مصر يحيطكم بالقلوب ومشاعره فى ذهابكم الى المملكة العربية السعودية للدفاع عن الحق ، ولتاكيد اصالة الأمن العربى بمفهومه الحقيقى ، وليس بمفهوم الاستيلاء على موارده وثرواته .

اتمنى لكم التوفيق ان شاء الله .. ونبقى نشوفكوا برضه ان شاء الله .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠

د . بطرس غالى للمصور :

نعم ستسهم أزمة الخليج في إحداث تغييرات هيكلية في المنطقة

●● هل تعرضت القضية الفلسطينية لانتكاسة شديدة من جراء أزمة الخليج ؟ وهل الجهود لحلها قد توقفت ؟ وماذا عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين السعودية والاتحاد السوفييتي ؟ وهل يمكن لأزمة الخليج ان تحدث تغييرات هيكلية في المنطقة ؟ ، وماذا عن دور الجامعة العربية بعد عودتها للقاهرة ، وبعد انقشاع الغبار المتولد من أزمة غزو العراق للكويت ؟ .. ثم كيف يمكن حل مشاكل الحدود بين الدول العربية وبعضها ؟ .. وما موقف مصر من المبادرات المطروحة على الساحة لحل ازمة الخليج ؟ .. هذه وغيرها يناقشها المصور مع د . بطرس غالى ، وزير الدولة للشئون الخارجية ●●

● نساند ونرحب بأية قيادة عربية تؤدى إلى تسوية الأزمة سلميا ويجب أن تكون المبادرات العربية قائمة على قرارات مجلس الأمن

هل نحن بالفعل اليوم امام اعادة رسم خريطة المنطقة وامام نظام عالمى جديد تعاد صياغته ؟ وما الذى قد ينجم عن بقاء الحال على ما هو عليه ؟

● إذا قيمنا الموقف ـ من منظور علم ـ فإن الانطباع السائد هو ان ازمة الخليج بالفعل سوف تسهم ـ سواء من حيث خطورتها او اتساع ابعادها ـ فى إحداث بعض التغييرات الهيكلية التى لايتعين بالضرورة ان تمس النظام الدولى كما نعرفه فى هذه المرحلة ، ولكن قد يقتضى الامر فى نقطة ما ظهور بعض مواءمات على فترات قد تتقارب او تتباعد ، ولايعنى هذا استبعاد استمرار بقاء الحال كما هو عليه لان منطق التاريخ يوحى بأن المتغيرات فى التضاريس الدولية لاتحدث طفرة ولكن تاخذ مجراها فى ايقاع ربما لايكون محسوسا للعين المجردة .

●● عمقت الاحداث الاخيرة الشعور بان النظام الدولى يقوم على اعتبارات اقتصادية اكثر مما يرتكز على اية اعتبارات اخرى . ما هى رؤيتكم ؟

● لست ممن يميلون الى اعطاء اولوية للعامل الاقتصادى فى تشكيل الاحداث . ومع التسليم باهمية هذا العامل الا انه يجب تحليل التطورات من زاوية اجمالية تتضمن العامل الاقتصادى وغيره مثل الخلل فى الانظمة السياسية والخلفيات التاريخية وحداثة الاخذ بالتطبيقات المؤسسية .. هذا علاوة على عامل الفرد نفسه والدور الذى يلعبه صانع القرار بصفة شخصية فردية بحتة .

● هل طرأ تغيير جذرى اليوم على دور العملاقين فى عالم ما بعد الحرب الباردة ، وفى ضوء هذا ، اتساءل من يملك الحفاظ على التوازن بعد فجوة القوى القاهرة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى بعد انحسار الاخيرة وتقلصها ؟

● فى تقديرى ان احداث ازمة الخليج قد ساعدت بشكل ايجابى على دعم دور التنظيم الدولى . فالملاحظ ان الامم المتحدة قد اثبتت فاعليتها بشكل بارز كوعاء فاعل لاحتواء الازمات وتوجيهها مسارا سلميا بعيدا عن اية خيارات اخرى محتملة ـ والمظاهر الملموسة لتاكيد هذا الدور تمثلت فى شكل بارز فى جميع قرارات مجلس الامن الصادرة ذات الصلة بازمة الخليج .

واود هنا ان اوضح العلاقة الوثيقة بين اضطلاع الامم المتحدة وبالذات الذراع المخول للمحافظة على السلم والامن الدوليين ، الا وهو مجلس الامن ـ وبين مفهوم سيادة القانون الدولى بوجه عام من جانب آخر . ولاشك ان الفترة التى يطلق عليها الآن ما بعد الحرب الباردة من اهم ملامحها إعادة تاكيد دور الامم المتحدة بعد ان كانت المنظمة الدولية قد تعرضت على مدى سنوات ـ لكثير من المطاعن والانتقادات للتقليل من فعاليتها .

اما مقولة ان الاتحاد السوفيتى قد فقد نفوذه فى المرحلة الراهنة فاننى اختلف مع هذا الراى لان ما ينسحب على الاتحاد السوفيتى ينسحب ايضا على الولايات المتحدة . وسوف يستمر كلاهما فى اداء الدور المفترض فى الدولتين العظميين دون تغيير يذكر .

●● وسط الحادث اليوم ـ اتساءل ما هو مصير الامن القومى العربى بعد ان بات مهددا وانتفى تطبيق ـ معاهدة الدفاع العربى المشترك ؟

● كما تعلمين فان العلاقات العربية فى العقود الاربعة الماضية قد اجتازت احداثا معينة كانت تسمح بتطبيق بنود معاهدة الدفاع العربى المشترك ـ الا ان ذلك لم يحدث ، ومن ثم فإن ازمة الخليج الراهنة تمثل حلقة جديدة من سلسلة لها خلفياتها



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠

حديث اجرته

سناء السعيد

من مظاهر القصور فى تطبيق نصوص المعاهدة .

والمفترض انه بعد ان ينقشع الغبار المتولد من ازمة غزو العراق للكويت ، وبعدعودة الجامعة العربية الى القاهرة ، ان نستهل صفحة جديدة تسودها صيغ جديدة ايضا مؤدية الى حل الصراعات التى تنشا على الساحة العربية .

●● مع الأحداث الحالية اثيرت البنية الأمنية فى المنطقة وفى هذا الاطار قدمت الولايات المتحدة عبر تصريحات لجيمس بيكر صورة لهذه البنية - ثم قدمت اوروبا مبادرة مفادها امكان نشر قوات لها - خارج اوروبا - مع المنطقة تمتد من ايران حتى موريتانيا على غرار هلسنكى - والتساؤل اليس من الأولى ان نفكر فى منظور امنى عربى يرتكز على دعوة مادمتم قد شجعتموها تتمثل فى اقامة تجمع امنى اقليمى للمنطقة ؟

● هذا سابق لاوانه - ويجب التفكير اولا فى ارساء تكامل اقتصادى عربى ودعم العمل العربى المشترك كخطوة اولى قبل التفكير فى حزام امنى عربى . وكما قلت فان الجامعة العربية لاسيما بعد عودتها إلى القاهرة قد تكون خير إداة للتفكير وخلق مبادرات جديدة لازالة الانقسامات التى نشات عن ازمة الخليج اولا وبدء صفحة جديدة للعلاقات العربية تمهد لصيغة امنية عربية فى المنطقة نابعة من احتياجات المنطقة .

●● يؤثر الكثيرون ان تضطلع الأمم المتحدة بمهمة شرطى العالم نظرا لما تمثله من حكمة جماعية بحيث لاتستحوذ دولة عظمى على هذه المهمة كما هو حادث اليوم من قبل الولايات المتحدة . ما هى رؤيتكم ؟

● كلنا يعلم الظروف الدولية التى تمخض عنها صياغة ميثاق الأمم المتحدة وقيام المنظمة الدولية ، وما يتخلل الفلسفة من وراء كل ذلك من توازنات غاية فى الأهمية لاسيما الدور المناط للدول الدائمة العضوية ، وليس للدولتين العظميين فحسب كما قد يوحى به سؤالك ، ذلك ان الدول الخمس دائمة العضوية تتحمل مسئولية ادبية وسياسية بحكم الميثاق ، ولااريد الخوض هنا فى التفكير الرامى الى اضافة المانيا الموحدة او اليابان كعضو سادس دائم فى مجلس الامن والتى ستكون فى هذه الحالة الدولة العضو الوحيدة غير النووية ، ولعل فى معالجة مجلس الامن لازمة الخليج منذ بدايتها برهانا على اهمية هذا الذراع الحيوى للأمم المتحدة فى احتواء الأزمات وفى تاكيد الخيار السلمى القائم على نصوص وروح القانون الدولى فى حل المنازعات .

●● احد الموضوعات الشائكة ، هى موضوع الحدود ، كيف يمكن حله حتى لاتنفرد دولة بذلك فتؤدى الى نتائج وخيمة كتلك التى نتجت عن اجتياح العراق للكويت ؟

● الأسلوب الأمثل لحل مشكلة الحدود بين اى دولتين او مجموعة من الدول هو إما التفاوض وهو الأسلوب الاسرع نسبيا وإما طرحه للتوفيق او التحكيم او القضاء الدولى حيث تقوم محكمة العدل الدولية باداء دورها فى مثل هذه الأمور . وهى صيغة معروف انها تستغرق وقتا غير قصير . ولعلك تذكرين الظروف التى دفعت مصر الى تفضيل احالة قضية (طابا) الى التحكيم الدولى . بعد استنفاد مرحلة من المفاوضات . علما بان هذه المشكلة - كما اود ان انوه - لم تكن مشكلة حدود بل كانت مشكلة تحديد مواقع علامات الحدود .

●● هل يمكن ان يصدق هذا على مشكلة الحدود العراقية الكويتية ؟!

● لايمكن بالطبع إحالة هذه القضية إلى التحكيم الدولى لان الخلاف ليس خلافا على الحدود ولكنه ضم دولة لاقليم دولة اخرى .

●● ولكن الى اى حد يمكن للقانون الدولى ان يكفل لدولة الاستعانة بقوة اجنبية خاصة إذا كان هذا سيؤدى الى تفاقم ازمة اكبر واكثر اتساعا ، الأمر الذى يؤدى الى مخاطر للعالم باسره ؟

● المبدأ العام - الذى ينبع منه فقه القانون الدولى - هو احترام سيادة واستقلال الدول الاعضاء - اعضاء العائلة الدولية - مع مراعاة حق كل دولة فى الدفاع



المصدر : المصور
التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠

عن نفسها ـ سواء فرديا او جماعيا ـ إذا ما تعرضت الى هجوم مسلح من جانب دولة اخرى عضو فى الامم المتحدة ، وهو ما تنص عليه المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة .

وحق الدولة فى الدفاع عن نفسها ـ بحكم منطوق هذه المادة ـ هو حق اصيل او كامن ، اى انه لايوجد اى غبار على اية دولة تستند اليه بحكم هذه المادة ازاء هذه الخلفية ، فان القانون الدولى ـ ممثلا فى اهم وثيقة تمت صياغتها بعد ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها ـ الا وهى الميثاق ـ يخول ممارسة حق الدفاع عن النفس درءا لأى تردٍ فى الاحوال الامنية او يهدد حالة السلم والامن الاقليمى او الدولى ؟

●● ما قامت به العراق اخيرا من اجتياح الكويت جديد على العلاقات الدولية حيث صوبت اخطاره ضد العالم كله ، واتساءل هل هناك امكان للحل الجزئى ، ولعدم قطع الطريق على المفاوضات ؟

● لعلك توافقينني ان التوجه المصرى عامة وتوجه السيد / الرئيس محمد حسنى مبارك بوجه خاص ، كان منذ الساعات الاولى لاندلاع الازمة ، بل وقبلها فى واقع الامر ، يستهدف احتواء الخلافات بين الكويت والعراق والبحث عن تسوية سلمية لها ..

وقبل اجتياح العراق للكويت ، كان الشغل الشاغل للسيد الرئيس ان تستمر عملية المفاوضات بين البلدين بحثا عن ارضية مشتركة تحول دون اللجوء إلى العنف .

●● ولكن بعد ان ثبت عقم المفاوضات بين الطرفين ـ العراق والكويت ـ لماذا لم تعط فرصة لمفاوضات عربية لرأب الصدع بين العراق والكويت واحتواء الموقف الراهن ؟

● نحن نرحب باية مبادرة عربية قد تؤدى الى تسوية هذه الازمة سلميا ـ بل سنساندها ونعمل من اجل انجاحها .

●● قدمت بعض المبادرات العربية لحل الازمة الحالية ـ ما هى وجهة نظركم حيالها خاصة تلك التى طرحتها ليبيا والتى ترتكز على انسحاب متزامن وتشكيل قوة عربية للمرابطة والاشراف ؟

● إن الوضع الذى تمثله ازمة الخليج يجب ان يشحذ الاذهان للعثور على حل سلمى لها ، وان التقدم بمبادرات او افكار يجب ان يستمر لان الامر يحتاج الى اعمال الفكر والخيال بما يتوائم مع الاحتياجات التى تتطلبها الازمة . ولكن يجب ان تكون المبادرات العربية قائمة على قرارات مجلس الامن ولاتتنافى معها .

●● هناك من يقول بانه من غير العدل ان نطالب العراق بالانسحاب الفورى بينما لانطالب اسرائيل بنفس المطلب رغم انها كانت السباقة فى خرق الشرعية والاطاحة بها ؟

● يجب ان نفصل بين القضيتين . وان ينسحب العراق من الاراضى الكويتية ـ فهذا الانسحاب فى حد ذاته سيكون سابقة نستطيع ان نتمسك بها لمطالبة اسرائيل بالانسحاب من الاراضى العربية المحتلة تطبيقا لمبدأ عدم جواز الاستيلاء على اراضى الغير بالقوة وهو نفس المبدأ الذى على اساسه نطالب بانسحاب القوات العراقية من الكويت .

●● الى اى حد يمكن للعقوبات الاقتصادية ان تكون لها فاعلية خاصة انها قد فشلت من قبل مع جنوب افريقيا وروديسيا ؟

● هناك فوارق جوهرية فى وضع المقاطعة الاقتصادية التى طبقت على كل من جنوب افريقيا وروديسيا من جانب ، وتلك المفروضة فى المرحلة الراهنة على العراق من منطلق توحد الارادة الجماعية بشكل غير مسبوق من اجل فرض الحظر الاقتصادى على العراق .

●● التركيز على نغمة التهديد لايجدى ويتعارض مع التركيبة النفسية للدول فى المنطقة ، وعليه يرى الكثيرون ان العراق كان يمكن ان يتراجع إذا اوجد له العالم فرصة التراجع مع انقاذ ماء الوجه . ماهى رؤيتكم ؟

● اتصور ان النداء الذى وجهه السيد / الرئيس حسنى مبارك للرئيس صدام حسين ، والذى ناشده فيه بعبارات مشبوبة نابعة من المفاهيم والمبادىء القوميه والعربية والدينية ، ايضا للانسحاب من الكويت واسترجاع الشرعية



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠

اليها مازال هذا البيان يشكل ارضية صالحة تماما للفرصة التى تشيرين اليها فى سؤالك لتصحيح هذا الوضع .. ولهذا اقول باننا اعطينا للعراق فرصا كثيرة ومتعددة ومازالت تبذل مجهودات من قبل بعض الدول واملنا ان تسفر عن حل وان يستجيب العراق لنداء الدول الشقيقة .

●● فى اعقاب ازمة الخليج . هل يمكن القول بان الجهود المبذولة لحل القضية الفلسطينية قد توقفت ؟ وما هى ردود الفعل حيال الهجرة اليهودية المتنامية الى اسرائيل - الا يثير هذا قلقكم لاسيما ان الارقام تشير الى مضاعفة التقديرات بالنسبة للهجرة والتى ستصل الى المليون بعام ١٩٩٢ ؟

● مما لاخلاف عليه ان القضية الفلسطينية قد تعرضت لانتكاسة شديدة من جراء ازمة الخليج . إذ إنه بخلاف تعارض موقف المنظمة المبدئى مع مبدأ عدم جواز الاستيلاء على اراضى الغير بالقوة - وهو العنصر المحورى فى فلسفة القرار رقم ٢٤٢ - فإن موقف منظمة التحرير من احتلال العراق للكويت اوجد العديد من الشكوك والمحاذير فى مسلمات ما كان ينبغى لها ان تقع - لان احترام الشرعية الدولية وميثاق جامعة الدول العربية ومبادىء القانون الدولى كلها مظلات تخدم - بالدرجة الاولى - قضية الشعب الفلسطينى . والتخلى عن هذه المظلات - بنفس المعيار - يلحق الضرر بالقضية الفلسطينية . واضيف الى ما سبق ان تحقيق الامن والاستقرار فى الشرق الاوسط يجب الا يتم من خلال حل جزئى لاحدى المشاكل مع ترك الاخرى معلقة . بل يتعين تطبيق حلول شاملة لكل بؤر التوتر فى المنطقة . وقد كان من بين ما يساعد على الاسراع بتسوية سلمية لازمة الخليج ان تنخرط منظمة التحرير - بكل ثقلها - فى خضم التيار العالمى العريض الذى يندد باحتلال العراق للكويت والذى يطالب بالانسحاب الفورى غير المشروط من الكويت . والذى يؤكد الالتزام بقرارات مجلس الامن ذات الصلة بازمة الخليج . ولكن الملاحظ - فى غيبة هذه العوامل كلها فى الموقف الفلسطينى - إن فرص عقد مؤتمر دولى لمعالجة القضية الفلسطينية قد تراجعت . والآن وبعد ان عقدت قمة هلسنكى بين الرئيس جورج بوش وجورباتشوف وضح تماما تطابق آراء القوتين العظميين فى حل المشاكل الدولية وعلى راسها الازمة الراهنة فى الخليج . ولكن هذا لايعنى انه لايوجد تطابق فيما يخص غيرها من المشاكل وبالذات القضية الفلسطينية . اما اسرائيل - من ناحية اخرى - فلا شك انها تستثمر هذه المتغيرات جميعها لصالحها على نحو يؤجل ولايعجل حل القضية الفلسطينية .

ومما يجسد الخسارة التى حاقت بالقضية الفلسطينية . اننا لم نعد نسمع شيئا عن الانتفاضة فى الاراضى العربية المحتلة - كما لم تعد الاضواء مسلطة كما كان ينبغى على قضية تهجير اليهود السوفييت . بل على العكس هناك مزيد من اجراءات توثيق العلاقات بين الاتحاد السوفييتى واسرائيل فى مجال التبادل التجارى وغيره . ثم ان اسرائيل كثفت

البقية صفحة "٦٥"



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠

اخيرا من إجراءاتها العميقة سواء على سكان الاراضي المحتلة او من حيث ترحيل سكان الحزام الامنى فى جنوب لبنان لاسكان اليهود السوفييت محلهم . وباختصار فإن تاييد القيادة الفلسطينية لغزو الكويت قد اسدى للجناح اليمينى فى اسرائيل مبررا ثمينا لمعظم بنود برنامجه السياسى .

أما على المستوى الاقتصادى ، فهناك دلائل على ان الفلسطينيين انفسهم قد اضيرت مصالحهم فى الاراضى العربية المحتلة - وكمثال اشير الى ان بعض المرافق كالمستشفيات مثلا التى كانت تقدم خدماتها الى الشعب الفلسطينى فى الاراضى المحتلة قد توقفت تماما عن العمل لانها كانت تدار برأس مال كويتى .

●● ما هو الوصف الذى يمكن لكم ان تخلعوه على ما يحدث فى عالمنا العربى اليوم ؟ وما الذى قد يقودنا اليه ؟

● فى تقديرى ان الانقسام الذى يسود الان الكيان العربى ربما يمثل ما كان يعنيه المؤرخ والفيلسوف الانجليزى ارنولد توينبى فى كتابه «دراسة فى التاريخ» عندما تحدث عن تحدى المحن، التى يمكن ان تصقل الامم والتى يمكن ان يتولد عنها فجر جديد يتنبأ بمستقبل افضل يتسم بالاستنارة فى المفاهيم والتقدمية فى معالجة القضايا الحياتية وبلورة توافق اراء تذوب فيها الخلافات وتتوحد الارادات ولذلك تلاحظين ان بعض المتغيرات الهامة قد تبلورت بسرعة فى اعقاب ازمة الخليج التى منها مثلا استعادة العلاقات بين السعودية والاتحاد السوفييتى ، وهى خطورة رغم ان التمهيد لها بدأ فى مرحلة ماضية - الا ان الازمة قد ساعدت على الاسراع فى بلورتها .

وهناك ايضا شعور فى الاوساط المعنية بدراسة المجتمعات العربية ، بان العديد من المفاهيم التى تسود تلك المجتمعات تحتاج الى تحديث والى مواءمات مع مبادىء ما بعد الحرب الباردة . ومجمل القول ان المجتمع العربى يمر حاليا بما يمكن تسميته «البحث عن النفس» من اجل التكيف مع المسلك البرجماتى الذى يتبعه الغرب واسرائيل ومن اجل تصفية ما يمكن تصفيته من المتناقضات الموروثة عن التركيبة السياسية للعالم العربى منذ الحرب العالمية الاولى .

●● احدى افرازات ازمة الخليج كان ما ظهر من تقارب وانفراج جديد فى العلاقات بين دول فى المنطقة وبين الدول العظمى - ومثال ذلك عودة العلاقات الدبلوماسية اخيرا بين السعودية والاتحاد السوفييتى بعد توقف دام خمسين عاما . ما هو رد فعلكم ؟

● نرحب باستئناف العلاقات الدبلوماسية بين السعودية والاتحاد السوفييتى - لاسيما ان هذا يتماشى وسياسة عدم الانحياز التى تتطلب علاقات وثيقة مع كل من الدولتين العظميين ..

●● يقال ان البحرين ستحذو نفس الحذو ؟

● إن تم هذا سنرحب بقيام اية علاقة بين دولة عربية وبين الاتحاد السوفييتى .

●● هل ترحيبكم هذا ينبع من كونكم رئيسا لجمعية الصداقة المصرية السوفييتية ام بصفتكم وزير دولة للشئون الخارجية ؟

● إجابتى ترتكز اساسا على مبادىء سياسة عدم الانحياز التى نؤمن بها والتى تتطلب كما اشرت التوازن المنشود فى العلاقات بين الدولة غير المنحازة وكل من العملاقين .

●● الم يكن الوجود الامريكى بهذه الكثافة الموجود بها حاليا فى الخليج يمثل إضعافا لسياسة عدم الانحياز ؟

● السؤال يجب ان يكون شاملا - لان الوجود الحالى فى الخليج لايقتصر على الوجود الامريكى فقط - وإنما هناك وجود لقوات متعددة الجنسيات تشارك فيها مصر والمغرب وسوريا وباكستان ودول افريقية - كما ان هذا الوجود قائم على اساس مبادىء الامم المتحدة - وسياسة عدم الانحياز اصلا تقوم على دعم الامم المتحدة باعتبارها الاداة التى تستطيع ان تساهم فى تدعيم ديمقراطية العلاقات الدولية .

●● كان التوقيع على وثيقة انهاء انقسام المانيا اخيرا من قبل الالمانيتين وكل من الولايات المتحدة والاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠

السوفييتي وفرنسا وبريطانيا خطوة نحو إعلان الوحدة بين الألمانيتين في الثالث من اكتوبر . فما هي رؤيتكم ؟

● لاشك في ان هذه الخطوة من الأهمية بمكان وهي تحظى بترحيبنا وتأتي في مرحلة تاريخية غنية بالدلالات . ومن وجهة نظر مصر فالمأمول ان يكون من آثارها دعم القدرات الأوروبية التي برهنت على مر السنين حرصها على استتباب السلام والأمن القائمين على العدل في العالم عامة والشرق الأوسط خاصة ـ كما نتوقع ان يكون من آثار تلك الوحدة دعم مسيرة الحوار بين الشمال والجنوب .

سناء السعيد

أكد أن هدف صدام كان السيطرة على بترول الامة العربية كلها

مبارك: اذا نشرت صواريخ عراقية فى السودان سأدمرها فورا

«مجلس التعاون العربى كان للتآمر والاطلاع على أسرار المخابرات»

الاسماعيلية ـ وكالات الانباء : قال الرئيس المصرى حسنى مبارك امس انه لو نصبت فى السودان صواريخ ارض ـ أرض عراقية «فسوف أدمرها فوراء» مؤكدا انه لن يسمح بدخول صواريخ ارضية الى السودان وانه لو كانت هناك صواريخ عراقية فى السودان لضربها، ووصف مجلس التعاون العربى بانه «مجلس التآمر العربى» وقال أن هدف صدام كان ليس بترول الكويت وحده وانما يريد السيطرة على المنطقة وعلى بترول الامة العربية كلها وهذا محال.

● قد التقى الرئيس مبارك امس دفعة من القوات المصرية المتوجهة الى السعودية، فى كبريت بالقرب من الاسماعيلية وتحدث اليهم عن الاوضاع الراهنة، كما عقد مؤتمرا صحفيا رتب على عجل.

وقال ردا على سؤال لاحد الصحفيين حول التقارير التى تحدثت عن ان العراق نشر صواريخ أرض ـ أرض فى السودان فقال انه لو نصبت فى السودان صواريخ

● البقية ص ٢٠ عمود ٦ ●





ارض - ارض عراقية «سوف ادمرها فورا فانا لا اعرف الهزار في مثل هذه المسائل التي تؤثر على الامن القومي المصري وسلامة بلدي».

واضاف «انا لا اتصور ان السودان سيقبل اقامة مثل هذه الصواريخ على اراضيه».

ونقلت وكالات الانباء عن الرئيس المصري قوله «ان اي صواريخ تنصب في السودان ساضربها في اليوم التالي.. سادمرها في اليوم التالي.. انا لا اخاف منها.. لن اسمح بصواريخ اجنبية في السودان».

وسئل اذا كانت اي صواريخ عراقية في السودان فقال «لو كان هناك صواريخ لضربتها».

ونسبت «رويتر» الى مساعدين للرئيس مبارك قولهم لاحقا انه سيامر بشن هجوم على اية قواعد صواريخ اجنبية في السودان وليس على السودان نفسه.

وقال الرئيس مبارك ردا على سؤال عن حجم القوات المصرية المتواجدة في السعودية ان هناك ١٤ الف مقاتل مصري في السعودية «ولا استطيع ان احدد الرقم النهائي فهو يتغير وسيتغير حسب الظروف».

وحول اتصال عمر البشير رئيس المجلس العسكري الحاكم في السودان به وعما اذا كان الحديث تناول عملية عسكرية قال مبارك «ليس هناك حديث عن عملية عسكرية.. لقد اتصل بي ونشرنا ذلك في حينه».

وردا على سؤال عما اذا كانت هناك تراجعات في المواقف قال مبارك لا «اتحدث في التليفون عن هذه التراجعات».

وردا على سؤال حول قدرة الكويت على رد العدوان العراقي قال ان الكويت لم تكن لديها القدرة كافية لصد هذا الغزو العراقي الكبير.

من جهة اخرى، تحدث الرئيس مبارك الى الجنود المصريين على متن العبارة «سالم اكسبرس» التي تحمل ١٢٠٠ جندي و٢٠٠ ضابط فقال «ان الجيش المصري اكفا قوة عسكرية في المنطقة ولم يقم باي عمليات غير انسانية وهذا شيء يشرفنا».

واشار الى ان مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد في مايو كان الغرض منه «تهيئة الجو للعملية التي حدثت (غزو الكويت) ولقد احتل (العراق) دولة واكلها وهذا غير ممكن».

ووصف مجلس التعاون العربي الذي يضم مصر والعراق والاردن واليمن بانه «مجلس التامر العربي» وقال ان المقصود به كان التامر على الكويت والخليج والبترول العربي.

وقال ان العراق والاردن حاولا عدة مرات العمل على تكوين فيلق عربي يضم مصر وان «الغرض كان.. اتفاقية الدفاع.. واتفاقية امن كي تساعدهم مصر في حرب، سواء كانت غلط او صح». لكن مصر اصرت على ان اي مجلس يجب ان يكون ذا صبغة اقتصادية فقط.

وقال انه رفض الاتفاقية الامنية لان الغرض منها كان الاطلاع على اسرار اجهزة المخابرات.

وكشف ان رئيس جهاز المخابرات العراقي زار مصر قبل الغزو واجتمع مع نظيره المصري «وطلب منه اشياء غريبة ولكن مصر رفضت التعاون».

واستطرد قائلا ان الغرض من احتلال الكويت «هو ان صدام يريد ان ياخذ الزعامة من مصر وهذا مستحيل».

واوضح ان صدام كان ينوي ايضا غزو السعودية للسيطرة على المنطقة وبترول الخليج. وقال «لم يكن الامر بترول الكويت وحده.. هو يريد ان يسيطر على المنطقة.. لقد كان هناك لواءان يتحركان ناحية الجنوب في ثاني او ثالث يوم.. يريد ان يسيطر على بترول الامة العربية كلها وهذا محال».

واضاف ان العراق وبعض الدول العربية الاخرى تهاجم مصر وتستعمل «اقذر الالفاظ واوسخ الشتائم.. هذه حجة الضعيف».

ومضى يقول «العالم العربي مريض بداء الشتائم.. عندما نختلف يقال ان هذا خائن وعميل».

وانتقد الدول العربية المؤيدة للعراق وقال انها تراهن على الحصان الخاسر.

ولكن مبارك اضاف ان الدول التي تؤيد العراق لا تؤيد كلها اغتصاب الكويت ولكنها تعارض وجود القوات الاجنبية وان «هناك تراجعات كثيرة الان من المجموعة المؤيدة لصدام».

وعن القوات المتواجدة في المنطقة قال «قوات اجنبية.. انا اتحالف مع الشيطان من اجل بلدي.. القوات التي جاءت مستعدة للذهاب بعد انتهاء الاحتلال».

واشار الى انه يمتنع عن الهجوم على الملك حسين شخصيا ووصفه بانه اخ «لكن عنده صحافة تقل ادبها كثيرا».

واكد ان العراق ليس بوسعه خوض حرب طويلة مع القوات الدولية التي تواجهه لانه لا يمكن خوض مثل هذه الحرب «الا اذا كان هناك تكافؤ في القوى كالحرب مع ايران ورحم الله امرا عرف قدر نفسه».

وقال الرئيس المصري موجها كلامه الى صدام «لقد ساعدناك في حربك مع ايران لانك كنت تقول انك لم تبدا الحرب، والان تركت ايران وتحولت الى الكويت».

وذكر الرئيس المصري ان «العراق كان عنده تفوق جوي وجيش منظم.. وايران كان عندها عدد كبير من الطائرات ذات القدرة الكبيرة فقد كان عندها من سبعين الى ثمانين طائرة اف ١٤ بالاضافة الى تسعمائة طائرة هليكوبتر مضادة للدبابات و١٧٥ طائرة فانتوم الى جانب معدات كثيرة».

واستطرد قائلا «ان الفنيين الاجانب خرجوا بعد قيام الثورة الايرانية واصبحت هذه القطع بدون صيانة ولذلك لم تستخدم».

واضاف «انا اقول للرئيس صدام ان المعدات الايرانية لو تمت صيانتها لكان الامر في غير صالح العراق ولكن الظروف كانت في صالح العراق.. وحارب العراق بتفوق جوي لثماني سنوات.. واليوم يقولون حربا طويلة».

وقال الرئيس مبارك «انا عملت المستحيل لانقاذ ماء الوجه.. ففي بداية الاعتداء كان العراق يريد منا عدم ادانة الاعتداء فليس مهما ان تقول اليمن او لا تقول.. او تقول الاردن او لا تقول.. لكن مصر هي الدولة الرائدة ذات الوزن الثقيل في المنطقة فكيف لا تدين الاعتداء واين القيم والمبادىء».

واستطرد قائلا «اذا كنت قد ارتكبت هذه الغلطة لكانت صورتنا من اسوا ما يمكن في العالم.. وكنا سنتراجع مثلما يحدث حاليا.. ولا اريد ان اتحدث عن التراجعات لانها كثيرة».

واشار الى ما نشرته صحيفة تونسية عن ان مصر ترسل سيدات للترفيه عن القوات الامريكية فقال «للاسف الشديد وصلنا الى هذه الدرجة من الانحطاط.. فمصر التي هي اكثر الدول تمسكا بالاديان هي التي ترسل.. عيب على دولة عربية وصحافة عربية مثل هذه الالفاظ البذيئة».

وقال «نحن قادرون على الرد وبشدة لكن لا نريد الدخول في بذاءات والتعرض لاعراض الناس لانه ليس هذا من طبع مصر».



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ ســـبتمبر ١٩٩٠

استعدادات أمنية مكثفة لمواجهة « حرب الوثائق العراقية المزورة »

بدأ النظام العراقي « حرب الوثائق المزورة » لتهريب عملائه الى عدة دول في مقدمتها مصر ودول مجلس التعاون الخليجي بهدف القيام باعمال ارهابية تزعزع الثقة بالامن والاستقرار.

اجهزة الامن المصرية تعيش حاليا في يقظة تامة واستنفار انتظارا للمحاولات سقوط مجموعات العملاء الموجهة من العراق في تبحتها لتوجيه المزيد من اللطمات لها بعد القبض على العراقيين الاربعة الذين حاولوا دخول البلاد بوثائق مزورة الاسبوع الماضي.

ولكن : ما طبيعة الاستعدادات المصرية الامنية لدحر حرب الوثائق العراقية المزورة ؟

في كلمات محددة وواضحة يجيب اللواء محمد حافظ منصور مساعد وزير الداخلية ومدير امن المطار بأن « حالة الاستعداد القصوى اعلنت في جميع المنافذ البرية والبحرية والجوية لحماية الجبهة الداخلية والمصالح العربية والغربية الموجودة على ارض مصر وصد اية هجمات ارهابية ».

ويضيف في تصريحات لاحمد موسى مندوب « الاهرام » ان تنسيقا على اعلى المستويات يتم بين كافة الاجهزة الامنية بالمطار وخاصة امن الدولة وشرطة الميناء لضمان عدم تسلل احد الى داخل البلاد

ويمكن الكشف على جوازات السفر التي استولى عليها العراق من رعايا الدول الصديقة بمناقشة الراكب ومراجعة حركة تنقلاته التي توضحها اختام المطارات وبجوار كل ضابط جهاز صغير يعمل بالاشعة ليكشف اى كشط او تعديل بالبيانات ويمكن الاستعانة - في بعض الحالات - بخبراء المعمل الجنائي واجهزته المتقدمة.

ونتساءل من جديد : ماذا عن امتعة محاولي التسلل التي قد تحتوى على اية متفجرات ؟

مدير امن المطار يطمئننا الى ان الفشل سيكون من نصيب اية محاولة من ذلك القبيل . يقول : الفرق المدربة على مواجهة العمليات الارهابية الطارئة تنتشر في المطار ويمكنها التعامل مع اية مجموعات تحاول التسلل . ولدينا خبراء متخصصون ومدربون في التعامل مع المفرقعات التي قد تكون في الامتعة وتساعدهم الاجهزة الفنية التي يحملونها

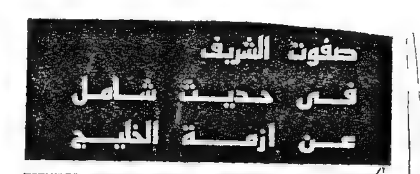
والاستعدادات الامنية لم تكن من نصيب المطار وحده فقد صدرت التعليمات لجميع الاكمنة وقوات الحراسات المشرفة على الاماكن الحيوية في مصر بمراقبة التحركات المشتبه فيها حول تلك المناطق ،

وكلف اللواء شوكت حسني مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة امن الموانيء ضباط المفرقعات في المنافذ البرية وخاصة نويبع باجراء عمليات تفتيش دقيقة للسيارات القادمة من العقبة بحثا عن الاسلحة قبل عبور المنافذ الجمركية □



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠



صفوت الشريف في حديث شامل عن ازمة الخليج

● رغم استمرارية ازمة الخليج بكل تداعياتها وتفاعلاتها المتناقضة فان الاعلام المصرى يقوم بدوره الفاعل والواعى المنطلق من جوهر يتسنى لهذا المواطن ان يطلع على مجريات الاحداث . حول الأزمة والمواقف الراهنة على الساحتين العربية والدولية وكذلك الموقف المصرى واعلامه المستنير فى معالجة الأزمة ، وحول الاساليب التى يستخدمها الاعلام العراقى .. كان هذا الحديث مع وزير الاعلام صفوت الشريف الذى تحدث بالحقائق .. وللحقائق وحدها .. !

الرئيس مبارك كان بارعا فى استخدام الاعلام المصرى لادارة الأزمة



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

□ اعلامنا مصدر للحقائق لأنه يعيش مناخ الديمقراطية
□ لا حجر على المصريين فى استماع ومشاهدة العالم كله
□ أساليب الاعلام العراقى واباطيله مسرحيات ساذجة

حوار اجراه: ابو بكر عمر



□ اعلامنا اكبر من استخدام اساليب الاذاعات الموجهة

□ لم نفقد الامل فى الحل السلمى من اجل الشعب العراقى

صوت مصر يصل الى قواتنا المسلحة فى السعودية والإمارات .. وصورتها تصلهم قريبا ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الإذاعة والتليفزيون

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

● بدأ حوارنا بسؤال حول الاعلام المصرى ودوره فى ادارة الأزمة واستخدام القيادة السياسية لهذا الاعلام كجسر اتصال هام فى التعامل مع الاحداث ..

● فقال السيد الوزير :

- الحقيقة .. ان الرئيس مبارك كان بارعا فى استخدام الاعلام المصرى وامكاناته الكبيرة فى التعامل مع الأزمة وفى الأوقات المناسبة التى فرضت سرعة توجيه الرسالة للعالم كله . وقد استخدم الرئيس قدرة الاعلام المصرى كقناة سياسية ودبلوماسية فى ادارة الأزمة . يخاطب بها ويعلن بها . القرارات الفورية مثل ادانة العدوان العراقى فى الوقت المناسب والدعوة الى مؤتمر القمة العربية الطارئة .. فى الوقت المناسب ايضا . وكذلك فى التوصل الى قرار من القمة العربية الذى كان الوصول اليه يعنى بقاء الجامعة العربية وفاعليتها . فاذا لم تكن هذه الجامعة قد توصلت بادارة الرئيس مبارك لقمتها - الى قرار يعكس ضمير المواطن العربى فى كل الأرض العربية لذهبت الجامعة الى الزوال .

وكان الاعلام المصرى مواكبا لقرارات هذه القمة التى صدرت فى الوقت المناسب لتحجيم اطماع فى المنطقة . لذلك كان استخدام الاعلام المصرى جزءا رئيسيا من العناصر والوسائل التى وضعتها القيادة السياسية فى تحركها لادارة ازمة الخليج فى الوقت المناسب وبالرسالة المناسبة والتحرك المناسب ولها اثرها على المستويين العربى والدولى .

الموقف الحضارى ..

● جاء الموقف الحضارى للرئيس مبارك من الأزمة انعكاسا صادقا لوجدان الملايين . ولكن هناك ثمة اعتقاد يفسر حساب المكسب والخسارة فى عالم السياسة ..

قال الوزير :

- قرار مصر نابع من مسئوليتها العربية وايمانها بان الأمن العربى وأمن الخليج جزء لا يتجزأ من أمن مصر . وعلى الكثيرين ان يتذكروا كلمات الرئيس مبارك وقت الحرب العراقية الايرانية حينما كانت ايران تحقق انتصارات على العراق . عندما اعلن ان امن الخليج جزء من امن مصر محذرا من تهديد دول الخليج العربى . ومن هذا المنطلق كانت وقفة مصر ومساندتها للعراق فى حربه مع ايران من اجل استعادة سيادته على اراضيه . كما كان الاقتصاد المصرى

واضحا امام القيادة السياسية فى مصر . والتى كان موقفها رافضا لكل محاولات المساومة على هذا الموقف . ورغم كل المصاعب الاقتصادية والاجتماعية المتمثلة فى عودة المصريين وغيرها من الآثار الاقتصادية . كل ذلك كان محسوبا وواضحا . ولكن المواقف المبدئية والوقوف الى جانب الحق والشرعية هى التى فرضت نفسها دون تردد . لأن مصر - فى كل هذه المواقف .. لا يحكمها حساب المكسب والخسارة طبقا للقواعد المادية . فمصر لا تتاجر بمبادئها ولكن حساب المكسب والخسارة لديها هو الحفاظ على تماسك وتضامن الأمة . اما بالنسبة لقرارات الرئيس وادارته لتطورات الأزمة فقد جاءت متجاوبة مع وجدان الملايين من ابناء مصر والامة العربية وتعبيرا عن ارادة شعبية التقت جميعها مع اختلاف توجهاتها حول القيادة السياسية بعد ان جاءت هذه القرارات مدعومة بثقة المصريين فيها .

اعلامنا مصدر للحقائق ..

● وسألت الوزير : اذن كيف استطاع الاعلام المصرى ان يكون مصدرا رئيسيا لحقائق وابعاد الأزمة



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المواطن المصرى والعربى .. ؟

فقال سيادته :

ـ فاعليه الإعلام المصرى مستمدة من امكانياته وقدرته على الحركة والتأثير فهو اعلام يقوم على المنطق والعقل والفكر والمصداقية ، وليس ابواقا دعائية بعد ان استقطت القيادة السياسية اسلوب الاعلام السياسى المراهق المتدنى ، فاعلامنا يلتزم بالقيم والمبادىء وهذه القيم تنادى بها القيادة السياسية منذ توليها المسئولية ..

ومنذ اللحظات الاولى للاحداث كان الحرص على ان يكون اعلامنا متجاوبا مع وجدان الملايين فى مصر والعالم العربى ، ومواكبا للسياسة المصرية وقراراتها ولذلك استطاع ان يكون مصدرا رئيسيا لحقائق وابعاد الازمة ، وكشف النقاب عن كل محاولات الانحراف بجوهر القضية وحقيقتها ، كما تعامل مع محاولات التأثير الذى تخيل الاعلام العراقى انه يستطيع ان يؤثر بها من شعارات كاذبة وخادعة .

● هل ترون اذن .. ان ازدهار العمل الاعلامى يعود لآلية الحكم الديمقراطى فى مصر .. ؟

ـ مناخ الحرية والديمقراطية يعطى الاعلام المصرى قدرة وحركة وكسرا لكل القيود لانه لارقابه عليه فيما يطرحه ولذلك فانه يتنافس مع سوق الخبر العالمى سواء فى الاذاعة او التليفزيون ، وبهذه المقومات استطاع اعلامنا الاحتفاظ بالمواطن العربى والمصرى وهذا الاحتفاظ لا يتعارض مع حرية المواطن فى سماع اذاعات العالم واستقبال تليفزيوناته وثقة المواطن العربى فى وسائل اعلامه جزء من الثقة فى قرارات قيادته وفى القضية التى يدافع عنها ، فالاعلام المصرى يقدم لهم الحقيقة ولا يخفى عنهم خبرا ويقوم بدوره الرائق فى التنوير السياسى والثقافى والديمقراطى ..

الصحافة رفضت العدوان .

● وماذا عن مصداقية الصحافة المصرية ـ بكل توجهاتها فى معالجة ازمة الخليج .. ؟

ـ اكدت هذه الازمة قيمة حرية الصحافة فى مصر ، فكل الآراء والاقلام حرة فى معالجة العدوان العراقى ورغم انها قد تكون اختلفت فكرا الا انها اتحدت مضمونا حيال هذه القضية وتجمعت كلها لتحمل مسئوليتها وليس ادل على ذلك من ان صحف الاحزاب المصرية فى غالبيتها كانت امينة فى تناولها ومتفقة ـ ووقفه الشعب المصرى كله ـ فى مواجهة ورفض الغزو العراقى .

دور الاذاعة الكبير

● سيادة الوزير .. لعبت الاذاعة المصرية دورا كبيرا فى التعامل مع الاحداث .. فماذا عن التطوير الجديد فى الاذاعات المصرية .. ؟

قال صفوت الشريف :

ـ نقوم بالتطوير الدائم لكل شبكات الاذاعة نتيجة دراسات علمية وهندسية وخطط متكاملة مدروسة والاذاعة المصرية تلعب دورا رئيسيا خلال الازمات فى مخاطبة وتجميع الوجدان العربى بحيث لا تتاخر لحظة عن سوق الخبر العالمى والمحلى وتتولى بالتحليل والتعقيب على كل ما يطرح من قرارات ومبادرات ، لذلك فان اذاعة صوت العرب فائقة القدرة اصبحت على ثلاثة ترددات للموجة المتوسطة بدلا من تردد واحد ، واخليت تماما اذاعتا فلسطين ووادى النيل التى انتقلت الى موجة منفصلة ليصبح بث صوت العرب مستمرا طوال الاربع والعشرين ساعة لتصل العراق والكويت وتغطى المنطقة كلها ، وبالنسبة لاذاعة الشرق الاوسط فقد تم تعديل لها واصبحت ـ فى الفترة المسائية تصل الى المغرب العربى ، اما البرنامج العام فقد اصبح فى الفترة المسائية ـ وهى فترة انتشار الموجات ـ على محطات فائقة القدرة وكذلك البرنامج العبرى الذى انتقل من الفترة المسائية الى الصباحية .

● واضاف الوزير :

وقد اتضحت قيمة البنية الاساسية للاعلام المصرى التى قام بها خلال السنوات الاخيرة وحققت نتائج هامة ، فالاذاعة المصرية تصل الى قواتنا المسلحة المرابطة فى السعودية ـ عن طريق صوت العرب ـ وكذلك قواتنا الموجودة فى الامارات العربية ، وسوف تصل اليهم صورة مصر ايضا ، وهو ما نقوم بدراسته حاليا وسيكون ذلك بالتنسيق مع

القوات المسلحة المصرية وسيكون لابنائنا هناك برامج عبر الاذاعة المصرية يتلقون منها رسائل من اهلهم وكذلك منهم الى اسرهم في مصر ، كما ستكون هناك برامج متعددة تلبي رغباتهم المختلفة فيما يريدون الاستماع اليه من مواد في الاذاعات المصرية لكي يرتبطوا باعلام بلدهم ، وتوجد هناك بعثات اعلامية .

اباطيل الاعلام العراقي .

● سيادة الوزير .. ثمة سؤال يطرح نفسه ـ في ملف ازمة الخليج ـ وهو الاسلوب الذي يمارسه الاعلام العراقي بكل اباطيله وادعاءاته .. فماذا ترون في هذا العبث .. !!

ـ اسلوب الاعلام العراقي مازال متبعا لاسلوب البيانات الذي كان يستخدم اثناء الحرب مع ايران ، وهو اسلوب مكرر لا يصلح الا للتعامل المحلي المحدود ، ولكنه لا يصلح لمواجهة عالمية بين العراق في احتلاله غير المشروع للكويت وبين القرارات التي تدينه وتعترف بالشرعية وشتان بين الموقفين ولكن القيادة العراقية واعلامها لا تريد التحلل من هذه المحاصرة التي يعيش فيها فلازال الاعلام العراقي يعيش عصر ما قبل ثورة الاتصال ويحكمه فكر ما قبل عصر الوفاق العالمي ويحكمة منطق يبتعد كثيرا عن فكر الحرية والديمقراطية وفلسفة حرية الاعلام وحق المواطن في معرفة الحقائق ووضعت هذه الصورة امام المخطط بكل وقائها وحقائقها ومعطياتها التكنولوجية ونظريات الاتصال الحديث والمتغيرات التي تسود العالم ..

● وهل في خطة الاعلام المصري تخصيص اذاعة للرد على الاباطيل والادعاءات التي تبثها الاذاعات العراقية .. ؟

قال وزير الأعلام :

ـ من الممكن ان تخرج في الصباح اذاعة قوية تتحدث باسم «العراق الحر» كما يطلقون «مصر العروبة» او ان تخرج اذاعة باسم «الرافدين» ولكننا نرى ان الاعلام المصري يعيش ثورة الاتصال ويحترم عقلية المواطن العربي والعراقي ايضا ـ وهو مواطن متحضر وله تاريخه ولا يقتنع ابدا بمثل ما يقال ، والمواطن المصري ايضا لا يقتنع ، ولا يمكن القول بان اذاعة كاذاعة «مصر العروبة» تخرج لتقول ان البيانات تملأ القاهرة وعواصم المحافظات فهل يصدق هذا المواطن مثل هذه الاذاعات .. ؟ !

هذه مسرحيات اعلامية عفا عليها الزمن ولا يستخدمها اعلام متحضر وعلى العراق اسقاط مثل هذه المسرحيات السائجة من اذاعاته حفاظا على ماله وجهده لانها ليس لها اى اثر ونحن لا نستخدم هذا الاسلوب ، فاعلامنا قادر على ان يقوم برسالته دون اللجوء الى هذه الاذاعات التجارية ، كما لا نستخدم اسلوب شراء صحف او مجلات لتكون ابواقا لنا في الخارج ، كما لا نستخدم اسلوب الاذاعات المستترة التي هي مسرحيات في الحقيقة ، وهذا اسلوب لا نستخدمه فاعلامنا قادر وقوى وواع ويقف على ارض ثابتة من خلال القرار السياسي الصائب ومن واقع الالتفاف حول القرار السياسي .. وريادة مصر الاعلامية جزء من ريادتها السياسية والعسكرية .. وجماهيرنا المصرية حصنت بالديمقراطية والحرية كما طعمت بالانفتاح الاعلامي وزودت بسلاح الثقة في وسائل اعلامها .

● سيادة الوزير .. مع استنفاد طرق الحوار السياسي لهذه الازمة .. فماذا يلوح في الافق غير الخيار العسكري .. ؟

ـ رغم كل هذا .. وان يلوح الخيار العسكري ـ كما يرى المحللون السياسيون والعسكريون ـ الا ان مصر لها اصرار ايضا على اى بصيص أمل للحل سياسيا او سلميا وهذا ما اكده الرئيس مبارك من ان علينا ان نتذرع بالصبر ونحن نواجة الحالة الفريدة من الرفض العراقي لمنطق الحق والاعتراف بالسيادة ومواجهة العالم كله الذي يرفض في نهاية القرن العشرين مثل هذا التصرف غير المسئول ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

السفير المصرى بالرياض :

كل المصريين بالسعودية يؤيدون الموقف المشرف لمبارك

نتائج الغزو العراقى للكويت أشد وطأة من حرب ٦٧

الرياض ـ امير الزهار :

صرح سفير مصر بالرياض سيد قاسم المصرى «للاخبار» بان المصريين العاملين بالسعودية وعددهم ثلاثة ارباع المليون اعربوا عن تاييدهم القوى للموقف المشرف لمصر وللرئيس حسنى مبارك برفضه للغزو العراقى الغادر لدولة الكويت ومساندته للمملكة العربية السعودية ودول الخليج الشقيقة فى الدفاع المشروع عن اراضيها.. وقال ان هؤلاء العاملين يعتبرون انفسهم جنودا تحت إمرة القيادة المصرية والسعودية وانهم فى خط الدفاع الثانى عن المملكة من خلال مواقعهم بالمؤسسات والشركات التى يعملون بها..

واعلن السفير ان السفارة ارسلت بعثة دائمة الى المنطقة الشرقية بالسعودية لتقديم مختلف التسهيلات الادارية والقنصلية التى يحتاجها العاملون المصريون واسرهم هناك.. وقال ان اخلاق المصريين تظهر فى وقت



سيد قاسم المصرى
سفير مصر بالرياض

الشدة.. فقد فوجئنا فى منطقة الحدود بحفر الباطن بالعديد من المصريين يسلمون سيارات كويتية كانوا يعملون سائقين عليها وقد استخدموها للعبور الى السعودية وطلبوا تسليمها لاصحابها الكويتيين. وتم تسليمها بالفعل للسفارة الكويتية بالرياض او لنقاط الحدود السعودية..

ماسى العائدين

وذكر السفير سيد المصرى بعض القصص والمآسي التى واجهت العائدين خلال فرارهم من جحيم الغزو.. فقال ان سيدة مصرية جاءت فى احدى السيارات الى السفارة ولديها جرح من عملية جراحية حديثة وقد اصيب بالتسمم والورم بسبب مشقة الهروب بالصحراء واتضح انها كانت باحد المستشفيات الكويتية تحت الجراحة لكن الجنود العراقيين اخرجوها بالقوة لوضع جندى عراقى مكانها.. وقد ادخلت السيدة احد مستشفيات حفر الباطن على الفور.. وسيدة اخرى حان موعد وضعها لكن المستشفيات لم تقبلها باوامر عراقية فاضطرت للفرار واثناء رحلة العودة اضطرت بعض السيدات لتوليدها فى اقسى الظروف بالسيارة على الطريق وقد الحقت ايضا ومعها طفلها بمجرد الوصول لمستشفى بحفر الباطن.. كما تعرضت احدى الاسر المصرية فى ايام الاحتلال الاولى لنهب جميع مدخراتها ومصوغاتها وحتى مدخرات شغالة اسيوية لديها..

طعنة قومية!

ووصف السفير المصرى بالسعودية اثار الاجتياح العراقى بالكويت بانها نكبة اشد وطأة على العالم العربى من نكسة ١٩٦٧.. فقد كان العدو وقتها معروفا وكان العرب صفا واحدا ولكن الغزو العراقى جاء من الظهر واحدث انقساما واضحا بين الدول العربية وطعن المشاعر القومية والتضامن العربى فى الصميم والغريب ان ذلك حدث فى وقت كانت فيه تقديرات مختلف السفراء العرب تجمع ان العرب بداوا مرحلة جديدة من تحديد الاهداف بوضوح والانخراط فى مجالس اقليمية على اسس واقعية ولكن للاسف كانت هذه المجالس اول ضحايا الغزو.. وظهر احساس بعدم الثقة بين الدول وجيرانها..



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

غالى يؤكد امكانية حل أزمة الخليج عربيا

باريس - ا ش ا - أكد الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية أن امكانية حل عربى لأزمة الخليج لازالت قائمة بشرط ان يقوم على اساس قرارات مجلس الأمن مع عدم مكافأة العدوان .

وقال الدكتور بطرس غالى فى حديث لصحيفة « جورنال دى ديمانش » الفرنسية امس ان كل شىء يتوقف على العراق . وأعرب عن امله فى ان تضع بغداد فى اعتبارها أخطار الأزمة الحالية على مستقبل العراق .

وقدر الدكتور بطرس غالى خسائر مصر بسبب ازمة الخليج بأكثر من مليارى دولار .

وأكد الدكتور بطرس غالى ان القاهرة تواصل اتصالاتها بجميع الدول العربية بما فيها العراق . كما انها تطالب بانسحاب القوات العراقية بلا شروط من جميع الأراضى الكويتية .



مباحثات لمبارك ورئيس اوغندا بمطار النزهة امس

تأييد المنظمة الافريقية لمساعى مصر لحل ازمة الخليج

الاسكندرية ـ افكار الخرادلى :

عقد الرئيس حسنى مبارك صباح امس جلسة مباحثات مع الرئيس الاوغندى يورى موسيفينى باستراحة كبار الزوار بمطار النزهة بالاسكندرية فور وصوله للمطار فى طريقه الى العاصمة الفرنسية باريس . استمرت المباحثات حوالى الساعة وتناولت ازمة الخليج واكد الرئيس الاوغندى ـ بصفته رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية ـ مساندة التحرك الدبلوماسى المصرى والعربى . كما اكد اهمية تنفيذ قرارات الامم المتحدة ، وفى مقدمتها القرارات الخاصة بانسحاب القوات العراقية من الكويت .

صرح بذلك الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية ، وقال ان المحادثات دارت ايضا حول الاجتماع المزمع عقده بكمبالا يوم السبت القادم حول موقف المنظمة من قضايا جنوب القارة الافريقية خاصة القضاء على التمييز العنصرى ، والمفاوضات الدائرة حاليا بين منظمات التحرير

وقال الدكتور غالى ان رئيس منظمة الوحدة الافريقية سيعود الى مصر بعد غد لعقد مباحثات اخرى مع الرئيس مبارك .

وكان الرئيس مبارك على رأس مستقبلى ومودعى الرئيس الاوغندى بمطار النزهة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

□ مبعوث برانت عقب لقائه بالرئيس :

الدولية الاشتراكية تؤيد سياسة مصر في الخليج

الإسكندرية - مندوبة الأهرام :-
استقبل الرئيس حسني مبارك أمس بالاسكندرية السيد هانز يورجن فيشينسكي، رئيس لجنة الشرق الأوسط بالدولية الاشتراكية وممثل المانيا الاتحادية بالحركة وحضر المقابلة الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية .

ابلغ المسئول الالماني رسالة الى الرئيس حسني مبارك من فيلي برانت رئيس الدولية الاشتراكية أعرب فيها عن تاييد هذه الحركة للخط الذى تتبعه مصر لمعالجة ازمة الخليج .

واضاف فيشينسكي ان الرئيس مبارك اطلعه على الموقف في المنطقة .

كما اطلع المسئول الالماني الرئيس مبارك على نتائج جولته الخليجية التى اختتمها امس الاول وشملت السعودية والامارات وسلطنة عمان .

ومن جهة أخرى دعا اعضاء لجنة الشرق الأوسط التابعة لحركة الدولية الاشتراكية الى ضرورة الافراج الفورى عن الرهائن المحتجزين بالعراق والكويت .

وأكد اعضاء اللجنة في بيان لهم امس ان الاسس الواجب توافرها لايجاد تسوية سلمية لأزمة الخليج هى الانسحاب الفورى وغير المشروط



المصدر : السياسى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠

مبارك يجدد دعوته :

لحظر الاستخدام النووى فى المنطقة

جدد الرئيس حسنى مبارك دعوته لانشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية فى الشرق الاوسط بحيث يلتزم بذلك جميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل ومن الجدير بالذكر ان دعوة الرئيس مبارك تاتى فى اطار جهوده المستمرة لاحلال السلام فى المنطقة .

وفى اطار تحذيره من النتائج الوخيمة التى يمكن ان تؤدى اليها الاوضاع المتفجرة فى منطقة الخليج نتيجة تقلب النظام العراقى بقيادة صدام حسين وغير صحيح ان تلويح النظام العراقى باستخدام الرؤوس النووية عند اشتعال الحرب فى المنطقة هو الذى جدد دعوة الرئيس حسنى مبارك فمصر قد دعت الى جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية منذ سنوات طويلة ودعا الرئيس مبارك الى ذلك فى اكثر من مناسبة وتجدر الاشارة هنا الى ان مصر كانت اول بلد عربى يطلب رسميا ادراج هذه المسالة فى جدول اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة وذلك عام ١٩٧٤ وقد اشارت الجمعية العامة انذاك بفكرة انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية فى الشرق الاوسط واعتبرت انه مما لاغنى عنه ان يعلن كل الاطراف المعنيين فى المنطقة عزمهم على الامتناع عن انتاج الاسلحة النووية او تجريبها او الحصول عليها او اقتنائها او حيازتها على اى نحو اخر ودعت الاطراف المعنية الى الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية ثم اقرت الجمعية العامة بعد ذلك ان انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية فى الشرق الاوسط من شانه ان يعزز السلم والامن الدوليين تعزيزا كبيرا



معنى لقاء

مبارك بالجنود

يد ترفع مشعل الحرية

ويد تحمل السلاح دفاعا عن المقدسات

الاسبوع الماضي .. كان اسبوعا حافلا .. اعلان سياسي من الرئيس حسني مبارك بدعوة الناخبين للاستفتاء على حل مجلس الشعب ايذانا ببدء مسيرة ديمقراطية ترتفع فيها اعلام الديموقراطية والحرية .. وترفرف على سماء الوطن اعلام حرية الرأى والفكر .. والمزيد من الديمقراطية

●● وقد وصفها العالم بانها خطوة شجاعة .. شجاعة القائد واحترامه والتزام بسيادة القانون والرجوع الى الشعب مصدر السلطات .

●●● وتحدد يوم ١٠ اكتوبر موعدا للاستفتاء ولاشك ان جماهير الشعب التي شعر القائد تعاونه بنفسها سوف تتوجه الى صناديق الاقتراع تنفيذا لهذا الاعلان السياسي .

●● وفى نفس الوقت ارتفعت اعلام الحق ..اعلام القوات المسلحة

في مشهد رهيب رائع بهر العالم كله

●● وكان للرئيس مبارك كلمات .. كلمات واضحه .. كلمات عملاقة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

●● قال الرئيس مبارك .

موجها كلمته الى ابنائه

جنود وضباط الفرقة الثالثة ميكانيكية بالاسكندرية : ان القوات المسلحة هي الدرع لهذا البلد وقواتنا من أكفأ قوة عسكرية في هذه المنطقة علما وتدريبا وخبرة .

وأضاف الرئيس ان قواتنا المسلحة حاربت بشرف وكرامة ولم تعتد على الأعراض ولم ترتكب اي حماقات أو اى عمليات غير انسانية رحم الله شعب العراق بنسمع عن بعض أحاديثه بيقول احنا عاوزين حرب طويلة .. مش عايز حرب سريعة .. أنا بأشفق على شعب العراق والله يا أخواني الحرب الحديثة مفيش حرب طويلة الحرب الطويلة بين قوتين متعادلتين ومستواهم القتالي على أد حالهم والاسلحة المتقدمة قليلة زى ماحصل

بين العراق وايران والعراق كان عندها تفوق جوى والعراق كان

حرب سريعة بل استمرت ثماني سنوات وزير أعلامهم بيقولك عاوزين حرب طويلة مع امريكا دى الوقت مايقلش فيها حاجة اسمها حرب وبعدين بالاش مكابرة رحم الله امرىء عرف قدر نفسه .. عشان ننبهه ياسيدى الفاضل .. ده انا عملت له المستحيل علشان انقذ حفظ ماء الوجه ..

اول حصل الاعتداء كان عاوز مصر لاتدين هذا الاعتداء اطلاقا العالم كله بيقولك فين مصر هي مصر خايفه .

هل معقول يحصل اعتداء دولة تاكل دولة في منطقة نحن موجودين فيها ولاندين الاعتداء فين المبادئ ؟ فين القيم ؟

اول حصل الاعتداء كان عاوز مصر لاتدين هذا الاعتداء اطلاقا العالم كله

بيقولك فين مصر هي مصر خايفه .

هل معقول يحصل اعتداء دولة

تاكل دولة في منطقة نحن موجودين فيها ولاندين الاعتداء فين المبادىء ؟ فين القيم ؟

. أحنا لو كنا غلطنا الغلطة ده كان منظرنا امام العالم أسوأ مايمكن العالم كله والف مره كنا هنختفي في زمره المجموعة اللي تتراجع والوقت ومش عاوز أقول لكم التراجعات أصلها كثيرة لوى اتجاهات قومية وطنية أحنا اتجاهاتنا وطنية مش عاوزين نتنابذ بالالفاظ مش عاوزين تطلع الفاظ بذيئة لابد أنا قلت اكثر من مرة أن أحنا بنتخانق ونرجع لبعض ونقعد ويجي نتقابل بعض بالاحضان ولا كان حصل حاجة ..

بقى عندنا مرض في أمتنا العربية تختلف وإذا ماكنتش اسمع كلامك فأنا خائن وعميل عميل اية ليه مصلحة

قومية لازم احطها قدامي نمرة واحد مفيش مصالح شخصية بنبص لها اللي بيبص لمصالح شخصية همة اللي بيتزلقوا في العطب ده ولاحد يقدر يقلع بقه والوقت وعاوزين يتراجعوا مش عارفين يتراجعوا ازاى تعالوا نشوف العالم المتحضر فيه اوربا خلافات لا أول لها ولا اخر .

● الصحافة العربية تهاجم مصر

جريدة للاسف تونسية مش لاقيين حاجة يقولوها على مصر .. يقولوا ابة مصر بقت ناس للترفيه عن القوات الامريكية للاسف الشديد .. شوف وصلنا بمعدل الانحطاط هيبة مصر اللي تبيعت ؟ مصر أكثر بلد تمسك بالاديان مصر بلد الكرامة مصر ماتسمحش تسامحا علشان تفرج عن اى قوة عيب .. أحنا قادرين بامكانياتنا وأعلامنا أن نرد ردود عنيفة بس أحنا مش عاوزين ندخل ونخش في

لامؤاخذه ـ اسفافات نخش في أعراض الناس .. عيب ماه يه مصر ومتجروش الكتاب والصحف علشان يتكروا وتطلع علشان برضه مش مصرغيه اللي تعمل كده مش مصر اللي نساه هايروحوا هنا وهنا كرامة وعندها الكثير الذى لايحصى أحنا بنحاول نفكر في حلول انما المشكل الحرب الايرانية لمدة ٨ سنوات علشان اتفاقية الجزائر علشان العراق بيقول لشط العرب دى بتاعتنا ماأنتم متفقين عليها انها مناصفة بينكم وبين ايران حبوا ياخذوها بعد ثماني سنوات حرب ومات اللي مات والعرف الى العرف والتعقيب اللي خربت والاحتياطي اللي انعرف والمعوقين اللي مشردين فوق يمكن ٠,٢ مليون مات من كل بلد علاوة على المعوقين يمكن قدهم وأكثر شوف التشريد والبهدلة شوف اللي بيجرى امر الحقيقة حجزت

وبعدين في دقيقة رجعوا تاني اعترفوا باتفاقية ١٩٧٥ وكانه لم يحدث شيء تماريتا ليه ثماني سنين ليه ازهقنا ارواح ليه جبتم لينا أرامل ليه يتمتنا أولاد بهدلنا عائلات صرت امراض في المجتمع نتيجة الحروب دى رهيبة ننص في دقيقة نقول خلاص اتنازلنا طيب تنازلت ودخلت حرب تانية الكويت رغم أن انا حذرتهم اكثر من

مرة بعد مابدأت الحرب ياجماعة الموضوع خطير والعالم حايقف ضدكم انا عندى تقدير الموقف كامل ابعدوا قولوا لكم حل مستعد أشوف لكم حل لحفظ ماء الوجه وعملت لهم كذا عملية لحفظ ماء الوجه حتى بتصريح بسيط لما تقف ضد ...

اول ماقامت الحرب انا اتصلت مع

جلالة الملك حسين وقلت له ياجلالة الملك روح بغداد وخليه يوصلوني انا وأنت بس واتفقنا أن مستعد

بتحسب وترد الشرعية واحنا بنعمل قمة مصغرة وتعمل منظر واتحايلنا عليه يومين واتفق على القمة لكن ماوافقتش على الفلسطينين دول . القمت التي القمة بقى مش هانتكلم عن

الانسحاب ولا الشرعية ومفيش فايده

فيهم وهمه مش هيرجعوا بالذوق مش هيرجعوا ولو رجع معناها انتهم العملية نفس النظام هيضيع لأنه ساب ايران تواجه شعب تقوله ايه . انا حاربت ايران سنين وازهقت الارواح وانبهدلت البلد والفقراء كتروا وأنبنا ٨٠ مليار وبعدين رحت

داخل الكويت مقالش منهم حاجة لأن الكويت دى كانت لسه في الكويت .

. الكويت فعندها يعني لاقتال وانتو عارفين كلكم .. وفيه ستواجه الرأى

العام في بلدك ازاى او الشعب هيبص

للانظمة ازاى طبعا هتبقى صعبة حاولت اشوف لهم حفظ ماء الوجه .

● حاولت انقاذ ماء وجههم

بعثت لهم سفيرهم لحد يوم

الثلاثاء اللي بعد الغزو برسالة الى

الرئيس صدام حسين ارجوك الموضوع خطير هالتقف الدنيا كلها ضدك . انا شايف ابتلاع دولة دى عملية مش في العصر الحاضر



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

اطلاقا .. دى امريكا بجلالة قدرها لما راحت بنجاما احتلتش ورجعت تانى وبينما دى وضع تانى

جالى نائب رئيس الجمهورية فى نفس اليوم يوم الثلاثاء الساعة ٢

وقلت له يااخى مستعدين نساعد قال : انت بعتتنا لهى بـ تبدى على

البيان اللى طلعته قلت لـه البيان طلوقى .. مصر متطرش تقعد ساكته

ترد عليه الرأى العام فى مصر مهوش سهل ، ورد الاعتداء ، رد القيم ،

الكويت مساعدتنالى فى حاجة المواطن المصرى عنده مبادىء

وبعدين ماتنساش ان مصريين كتير

جدا بيشتغلوا فى الكويت مصريين كتير جدا فى العراق المصريين فى كل

بلد انتم بتطردوا الناس دى كما مصريين وغير مصريين قال لى لا مش هننسحب .. هتضحوا انفسكم ؟ اقدرتوا الموقف ؟ جاملين حسابه

هيقلبوا عليكوا الدنيا ؟ .. لا اجيلوا من هناك .. اجيلوا من هناك .. وجدت نفسى مفيش فايده .. طب واعمل

ابوس رأسه ؟ ياريت . لو ابوس رأسه وتتحل مستعد كنت اعملها علشان تلات الارواح ليس عندهم غير

« لا » .

قلت له طيب خلاص مادام مفيش

فايده اتكلم معاه اقول له ايه اتغدى معى .. لا وراح زار المرسى ابو

العباس فى الاسكندرية وسلام عليكم وانا بعد كده النداء اللى طلبته للقمة العربية النداء بتاع القمة العربية كان

هدفه اوجد مخرج بالرؤساء كلمونى علشان اوجد مخرج للـ ابيت بلمة

عربية وبعث لهم رسالة على طول

ارجو تحضروا وبمرونة لعلنا نجد له مخرج ونخلص من الازمة جم .. قلت الحمد لله لازم فيه فيه طلب منى

نائب رئيس الوزراء بتاعهم طه ياسين رمضان يلتقى معاى قبل القمة قلت

خير يمكن نتفق على حاجة ونحل العملية .

وقلت لهم تنسحبوا .. لا شيء هتتحركوا ... لا مش عارفين غير كلمة

لا .. لا .. لا .. طيب اعمل لك ايه بلى انا مستعد اعمل لك اى سيناريو اى

اسلوب علشان الخرجك من المازق دى لان كلمة لا .. ولا كلمة اخرى غيرها

قلت لهم خلاص اجتمعنا فى القمة ابتدوا يلعبوا بالقمة اللعب هدفه ايه

عايزين يفشلوا مؤتمر القمة فى القاهرة ويطلع مؤتمر القمة مايطلعش قرار .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

مبارك يلتقى بعد غد برئيس وزراء اليابان لبحث آثار ازمة الخليج

يلتقى الرئيس حسنى مبارك بعد غد بالسيد توشيكي كايفو رئيس وزراء اليابان لبحث ازمة الخليج ، والجهود الدولية المبذولة لحل الأزمة ، والآثار الاقتصادية المترتبة عليها .

صرح بذلك السفير وهيب المنياوى سفير مصر فى طوكيو أمس عقب اجتماعه بالدكتور أسامة الباز

وأضاف أن كايفو سوف يتشاور مع المسئولين المصريين حول المساعدات التي ستقدمها اليابان لمصر باعتبارها اكثر الدول المتضررة من الازمة الحالية فى المنطقة . مشيرا الى أن اليابان رصدت مليارى دولار لمساعدة مصر وتركيا والأردن



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة لمبارك من الاسد حول تطورات الازمة

يصل الى القاهرة اليوم السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية ، حاملا رسالة من الرئيس السورى حافظ الاسد للرئيس حسنى مبارك ، تتناول اخر تطورات الموقف بالنسبة لازمة الخليج فى اطار المشاورات والتنسيق بين البلدين ، وسيستقبله فى المطار الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .

